٣٦ صفحة
AL ITTIHAD
الاتحاد
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
ISSUE 8002 - SUNDAY, FEBRUARY 16, 1997

بحثا الأوضاع العربية والافريقية وعلاقات التعاون

ضيوف يشيد بدعم زايد للقضايا الاسلامية

■ روضة الريف: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فخامة الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال في استراحة روضة الريف قبل ظهر امس.

وجرى خلال اللقاء بحث تطورات الاوضاع على الساحة العربية والافريقية والاسلامية وكل ما من شأنه خدمة قضايا الامة الاسلامية والاسهام في تضامنها. كما تم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون والصداقة بين البلدين وسبل تعزيزها لما فيه المصلحة المشتركة لشعبي البلدين.

وعبر الرئيس السنغالي خلال اللقاء عن تقديره لمواقف صاحب السمو رئيس الدولة الداعمة للقضايا الاسلامية والتعاون العربي - الافريقي. واشاد بالسياسة الحكيمة لسموه وجهوده الخيرة من اجل وحدة الامة

(التتمة ص ٢٥)



حمدان بن زايد يستقبل هانلي

الامارات وبريطانيا تؤكدان أهمية الحفاظ على الاستقرار في الخليج



■ أبوظبي: أكدت دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة على أهمية الحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج ذات الاهمية القصوى للعالم اجمع.

جاء ذلك خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء امس معالي جيرمي هانلي عضو البرلمان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي يزور البلاد

(التتمة ص ٢٥)

خدام والشرع زارا القاهرة.. توقع قمة بين مبارك والأسد قريبا

واشنطن تنقل أفكار نتانياهو الى سوريا وتنفي التوصل الى اتفاقات سابقة !

■ واشنطن، القاهرة: أعلنت الولايات المتحدة الامريكية انها ستنقل الى سوريا افكارا قدمها بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال زيارته واشنطن، لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وأنكرت واشنطن - كما ينكر نتانياهو - أن يكون قد تم التوصل الى اتفاق بين المفاوضين السوريين والمفاوضين من حكومة حزب العمل السابقة، وقالت واشنطن ان استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها كما تريد سوريا، أو استئنافها من جديد كما يطالب نتانياهو، أمر متروك الى الطرفين للاتفاق حوله.

وفي المقابل تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد امس، سلمها عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري ووزير الخارجية فاروق الشرع، وأوضح الشرع ان الرسالة تتعلق بجولته وخدام مؤخرا في الدول العربية، وجدد المطالبة باستئناف المفاوضات من حيث توقفت، وأكد ان ما تم التوصل اليه من اتفاقات مع حكومة حزب «العمل» الاسرائيلية «التزام متبادل ومسجل ومدون»، واتهم نتانياهو بالعمل لتأليب الرأي العام الدولي ضد سوريا.

وأكدت مصادر مصرية انه قد تم الاتفاق على عقد قمة بين الرئيسين الاسد ومبارك قريبا، وأن مبارك سينقل الموقف السوري الى واشنطن خلال زيارته المقررة الى الولايات المتحدة في العاشر من شهر مارس المقبل، الا ان مصادر دبلوماسية في دمشق قالت ان القمة قد تعقد بعد عودة مبارك من واشنطن، وانه سيعرض الموقف السوري كموقف عربي مشترك.

(التتمة ص ٢٥)

رحب بأي وساطة جنوب افريقية

السودان يتوقع هجوما اثيوبيا في ولاية القضارف

■ الخرطوم - القاهرة - «الاتحاد» والوكالات:

■ أكدت الحكومة السودانية امس انها ستقبل بأية مبادرة افريقية وبالذات جنوب افريقية لانهاء المعارك التي شنتها قوات المعارضة على القوات النظامية السودانية شرقي وجنوبي البلاد في يناير الماضي.

وأكد وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية جابريل روريك ان السودان سيقبل بأية مبادرة تهدف الى وضع حد لاراقة الدماء بين السودانيين وسيكون سعيدا اذا قام الافارقة بمبادرة صادقة.

من جهة ثانية توقعت مصادر قريبة من الحكومة السودانية ذات الصلة بالحكومة هجوما تشنه قوات اثيوبية تم حشدها على مناطق حدودية بين البلدين.. وقالت صحيفة «الوان» انها حصلت على معلومات تؤكد ان القوات الاثيوبية التي شاركت في احتلال بلدة قيسان الشهر الماضي وانسحبت منها، تتجمع الآن من جديد استعدادا لهجوم على منطقتي جزيرة الدود وباسنده بولاية القضارف بشرق السودان، وفي الوقت نفسه نفت الحكومة السودانية اتهامات اوغندا بشن غارة على احدى مدنها امس

(التتمة ص ٢٥)

السعودية تحذر امريكا من ربط صفقة المقاتلات بأمن اسرائيل

■ حذرت مصادر دفاعية سعودية في الخليج امس الولايات المتحدة من انها ستفقد صفقة اسلحة تبلغ قيمتها مليارات الدولارات اذا ربطت مستقبل مبيعات الطائرات المقاتلة للمملكة بالمخاوف الأمنية الاسرائيلية. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أبلغ «البنتاجون» الامريكي مؤخرا أنه قلق بشأن اعتزام السعودية شراء ١٠٠ طائرة مقاتلة من طراز «أف - ١٦».

وقالت المصادر السعودية انه اذا شعر القادة السعوديون بأن هناك اعتراضا امريكيا على بيع معدات عسكرية للسعودية فإنهم سيبحثون عنها في مكان اخر. واضافت المصادر التي رفضت ذكر اسمها لوكالة «اسوشيتدبرس» أنه من بين البدائل التي يمكن بحثها طائرة «ميراج» الفرنسية، و«تورنادو» البريطانية. (أ.ب)

واشنطن رحبت بأي حوار لتطبيع العلاقات

أنباء عن وساطة قطرية بين امريكا وايران

■ الدوحة: نسبت وكالة «رويتر» الى دبلوماسي خليجي كبير في الدوحة قوله، ان قطر قامت بمبادرة للوساطة بين واشنطن وطهران، فيما قال نائب رئيس البعثة الامريكية في سفارة الولايات المتحدة بالدوحة: اننا لا نحتاج الى وسطاء لفتح حوار مع ايران، ولكن اذا قام شخص بجهد ما فاننا نقدر ذلك.

ونقلت الوكالة عن الدبلوماسي قوله ان قطر قامت بجهود وساطة بين الولايات المتحدة وايران لتحسين العلاقات بين الدولتين والحد من التوتر في المنطقة، واضاف: ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وجه رسالة الى الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني حثه فيها على الحد من التوترات بين طهران وواشنطن، وتم توجيه رسالة مماثلة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون عبر سفير قطر لدى واشنطن.

من جهته قال تود شوارتز نائب رئيس البعثة الامريكية في الدوحة لرويتر: لدينا في طهران قسم لرعاية مصالح رعايانا في السفارة السويسرية، وللايرانيين قسم

(التتمة ص ٢٥)

شاب فلسطيني يواجه بالحجارة جنديين اسرائيليين مسلحين خلال تظاهرة احتجاج على مصادرة اراض بالقرب من طولكرم: (رويتر)

السلطة الوطنية تدعو الفلسطينيين الى محاربة المستوطنات بالحجارة

■ القدس: دعت السلطة الوطنية الفلسطينية امس الفلسطينيين الى الدفاع عن ارضهم دون تحفظ ضد خطر المستوطنات الاسرائيلية التي يتم بناؤها أو توسيعها.

ودعا أحمد عبدالرحمن الامين العام لمجلس وزراء الحكم الذاتي في تصريحات للاذاعة الفلسطينية الى «المقاومة النشطة». وقال: لا يكفي ان نقول ان ياسر عرفات رئيس السلطة نشط، بل يتعين على كل شخص ان يدافع عن ارضه بحجر في يده، وينبغي تصعيد الاحتجاجات الجماهيرية ضد المستوطنات. واضاف: ان الاسرائيليين لا يخشون البيانات الشفهية ولكنهم يخافون من المدافعين عن الارض. واشار الى انه لن يكون هناك سلام اذا بقيت المستوطنات الاسرائيلية على الارض الفلسطينية المحتلة، وانه مهما كانت صلابتها فان جميع المستوطنات ستنتهي مثل ياميت في نهاية المطاف. ويذكر ان ياميت كانت اكبر مستوطنة اسرائيلية في سيناء المحتلة ولكن الاسرائيليين قاموا بهدمها وتسويتها بالارض قبل انسحابهم واعادة المنطقة لمصر. وكان مجلس وزراء الحكم الذاتي قد قرر خلال اجتماعه الاسبوعي العادي في اريحا ان تكون مشكلة المستوطنات على رأس جدول اعمال الجلسة القادمة للجنة التفاوض الاسرائيلية - الفلسطينية.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة التي تعالج البنود التي لم تنفذ بعد في اتفاق الحكم الذاتي اليوم الاحد.

ومن ناحية اخرى اعلن عرفات في خطاب امام جمع غفير من المواطنين في بلدة جنين المتمتعة بالحكم الذاتي امس انه يتعين تحقيق اجماع وطني مع كافة الفصائل الفلسطينية قبل المباحثات المقبلة مع الاسرائيليين. (د.ب.أ)

البحرين تحضر الاجتماع الخليجي - الاوروبي بالدوحة

■ المنامة: قررت البحرين المشاركة في الاجتماع الخليجي - الاوروبي المقرر عقده يوم غد الاثنين في الدوحة.. ونقلت «وكالة انباء الخليج» عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البحرينية قوله، انه بناء على توجيهات الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين، ودعما لوحدة الصف الخليجي وإيمانا بالمصلحة الخليجية المشتركة، فقد تقرر ان تشارك دولة البحرين في الاجتماع الوزاري والاجتماع السابع للمجلس المشترك بين دول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي الذي سيعقد في الدوحة يوم الاثنين، وقال المصدر ان الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية سيترأس وفد البحرين لهذا الاجتماع.

واضاف المصدر، ان هذه الخطوة تعبر عن حرص البحرين على دعم التضامن بين دول مجلس التعاون وتوفير كل ما من شأنه ان يساهم في جهود تنقية الاجواء ودعم التقارب والتضامن بين دول مجلس التعاون.. (واخ)

ابن عم اسرائيلي لاولبرايت

■ القدس المحتلة: بعد الكشف عن الاصول اليهودية لمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية، اتضح ان لها ابن عم اسرائيليا هاجر الى الكيان الصهيوني في عام ١٩٣٩.

فقد ذكر الاسرائيلي حاييم كوربيل امس انه ابن عم مباشر لجوزيف والد مادلين، وقال انه كتب خطابا الى عائلتها بعد الحرب العالمية الثانية في اطار مساعيه للاتصال بالناجين من مذابح النازيين.

وقال حاييم في اتصال هاتفي مع وكالة «اسوشيتدبرس» ان والده ووالد جوزيف كانا شقيقين، وانه يتذكر جيدا جدا والدي جوزيف، واضاف انه بعد الحرب تلقى خطابا من ابن عم له هاجر الى البرازيل اخبره فيه بعنوان جوزيف (والد مادلين) في الولايات المتحدة.. (أ.ب)

تزايد الفجوة بين الرجال والنساء.. سياسياً

■ نيودلهي: أظهرت دراسة مسحية اجراها مؤخرا الاتحاد البرلماني الدولي ان نسبة النساء اللواتي يشغلن مقاعد برلمانية في العالم انخفضت من أعلى معدل لها عام ١٩٨٨ حين بلغت ٦ر١٤ في المائة، الى ٧ر١١ في المائة فقط الآن، مما يعكس تزايد الفجوة بين الرجال والنساء على الساحة السياسية. كما تفيد الاحصاءات الاخيرة للاتحاد البرلماني ان ١ر٧ في المائة فقط من جميع المجالس البرلمانية ترأسها نساء في حين يشكل الجنس اللطيف ١١ في المائة فقط من قيادات الاحزاب السياسية رغم وجود عدد كبير من النشطاء الحزبيين على المستوى النسائي.

ونقلت وكالة انباء (برس تراست) الهندية عن الدراسة التي تحمل عنوان «الرجال والنساء على الساحة السياسية.. ديمقراطية في طور التكوين» ان الانتخابات العامة الخاصة بـ ٧٣ برلمانا من بين ١٧٩ برلمانا قائما حاليا شهدت خلال العامين الماضيين ارتفاع عدد البرلمانيات بنسبة بسيطة تبلغ ٤ر٠ في المائة فقط.. وتشير الى انه يتعين على النساء اولا تحقيق التكافؤ داخل الاحزاب السياسية لتضييق الفجوة بين الرجال والنساء في البرلمانات.

وتكشف الدراسة التي تقع في مائتي صفحة عن ان جميع الدول باستثناء الدول الاسكندنافية تمارس النشاط السياسي بطريقة تستبعد معها تقريبا نصف مواردها وطاقاتها البشرية الامر الذي أدى الى تباطؤ التنمية الى جانب ضعف الممارسة الديمقراطية. وتضيف ان الرجال يشغلون ٣٣٩٨١ مقعدا من بين كافة المقاعد في برلمانات العالم في الوقت الحالي في حين تشغل النساء ٤٥١٢ مقعدا بينما لم تتوفر معلومات حول نسبة شاغلي المقاعد المتبقية من الجنسين وعددها ٢٢٦٠ مقعدا.. وبالمثل فان ٧ر٧ في المائة فقط من زعامات المجموعات البرلمانية من النساء.

وفي ٧٣ دولة اجريت فيها الانتخابات البرلمانية خلال العامين الماضيين تم انتخاب النساء باعداد اكبر في ٣٤ دولة فيما انخفض عددهن في ١٥ برلمانا، وظل ثابتا في عشرة برلمانات أخرى، في حين لم تتوفر معلومات حول الدول المتبقية. وقد شهدت تلك الفترة زيادة في عدد المقاعد البرلمانية للنساء بنسبة ٤ر١٠ في المائة في ليتوانيا وعشرة في المائة في اذربيجان و ٥ر٨ في المائة في اسبانيا وبنسبة ٨ في المائة في نيوزيلندا.

والدول التي شهدت انخفاض النسبة المئوية لمقاعد النساء خلال العامين الاخيرين هي ترينداد وتوباجو بنسبة ٨ر٧ في المائة وسلوفينيا بنسبة ٧ر٦ في المائة ونيكاراجوا بنسبة ٦ر٥ في المائة وايطاليا بنسبة ٤ في المائة وروسيا بنسبة ١ر٣ في المائة. وافادت الدراسة ان متوسط نسبة المرشحات من النساء بالمقارنة مع الرجال منخفضة بشكل خاص حيث تصل الى ٢ في المائة في الدول العربية، وهي تقل عن ١٠ في المائة في آسيا والباسيفيكي وتبلغ حوالي ١٠ في المائة في افريقيا.. (ق. ن. أ)



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في وداع فخامة الرئيس السنغالي عبده ضيوف لدى مغادرته البلاد أمس. (وام)





سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة لفخامة الرئيس السنغالي عبده ضيوف.



معالي الشيخ أحمد بن حامد آل حامد ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.

خلال استقبال السفير اليمني



خلال استقبال القنصل الالماني

الشرقي يستقبل السفير اليمنى وقنصل المانيا

■ الفجيرة: استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بمكتب سموه بالديوان الاميري صباح امس سعادة عبدالله حسين بركات السفير اليمني لدى الدولة. كما استقبل سموه بعد ذلك السيد فرانتس رينج القنصل العام الالماني في دبي. (وام)

بريطانيا تجدد دعمها لجهود الإمارات في حل قضية الجزر

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ اكد معالي جيرمي هانلي وزير الدولة للشؤون الخارجية والكومنولث البريطاني مجددا دعم المملكة المتحدة لجهود دولة الإمارات العربية المتحدة السلمية لحل قضية جزرها الثلاث أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى مع ايران. وقال الوزير البريطاني امس في مؤتمر صحفي على متن اليخت بريطانيا بميناء راشد بدبي: اننا نؤمن بأن الإمارات تسعى لايجادحلول سلمية من خلال محكمة العدل الدولية والمملكة المتحدة تدعم موقف الإمارات.

وردا على سؤال عن اسباب عدم تحقيق نتائج للمفاوضات بين دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية قال ان المفاوضات تهدف الى تحقيق تعاون سياسي وتجاري بين المنطقتين وان طبيعة المفاوضات التي ستعقد غدا في الدوحة بين الجانبين تأخذ شكل المناقشات حول القضايا التي تهم الجانبين في مجالات التجارة الحرة وتؤمن المملكة المتحدة بأن الاتحاد الاوروبي. اتحاد بين دول حرة تتنافس مع بعضها كأصدقاء.

وعن سياسة لندن تجاه ايران قال انه جزء من سياسة المجموعة الاوروبية وكان لنا حوار حاسم معها ورغم صداقتنا القوية مع الولايات المتحدة الأمريكية فإن لها طرقها ولنا طرقنا واهدافنا المشتركة هي ان نجعل ايران تتوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وهذا ما نصر عليه.

وبالنسبة للعراق قال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث اننا نود ان نرى قرارات الأمم المتحدة تنفذ، واختلافنا ليس مع مواطني العراق او حقوق العراق كدولة لكن اختلافاتنا مع حكومة العراق، والاستقرار في منطقة الخليج والمحافظة على السلام والأمن ليس مهما للمنطقة وحدها، بل يهم العالم اجمع.

وعن امكانية مشاركة المملكة المتحدة، لفرنسا في ارسال قوات للشرق الاوسط لضمان السلام على الحدود اللبنانية والسورية مع اسرائيل قال ردا على سؤال للاتحاد: اننا مصممون جميعا على انه يجب ان تكون هناك تسوية وحث على ان تبدأ في القريب مباحثات سلام حقيقي وعادل. ونحن تسعدنا اي مبادرات ونرجو ان يكون اي تحرك في هذا الشأن من خلال المجموعة الاوروبية.

اللجنة المشتركة بين الامارات وروسيا تجتمع اليوم

■ تعقد اللجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وروسيا الاتحادية اول اجتماع لها ظهر اليوم الاحد برئاسة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي فيتالي ايجناتينكو نائب رئيس الوزراء بروسيا الاتحادية.

وتبحث اللجنة خلال اجتماعها الذي يستمر يومين سبل تعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات. وكانت اللجنة قد شكلت خلال زيارة فيكتور تشيرنو ميردين رئيس الوزراء الروسي لدولة الامارات في نوفمبر عام ١٩٩٤.

تم في لندن الاسبوع الماضي
الامارات ترحب بلقاء ولي عهد البحرين ووزير خارجية قطر

■ ابوظبي - وام: رحبت دولة الامارات العربية المتحدة باللقاء الاخوي الذي تم الاسبوع الماضي في لندن بين سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد قائد قوة دفاع البحرين وسعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية دولة قطر. وصرح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لوكالة انباء الامارات بان هذا اللقاء من شأنه ازالة الخلافات العالقة بين البلدين الشقيقين مما ينعكس ايجابا على مسيرة العمل الخليجي المشترك ويعزز الامن والاستقرار في المنطقة.

واعرب سموه عن ارتياحه البالغ لهذه الخطوة الايجابية وعن امله في ان يكون هذا اللقاء بداية موفقة من اجل ازالة كل ما من شأنه تعكير صفو العلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين. واكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في ختام تصريحه ان مثل هذه اللقاءات الاخوية ليست غريبة على دول مجلس التعاون لما يربط بينها من وشائج وعلاقات تاريخية وان هذه اللقاءات تساعد على تخطي اي مشكلات عارضة قد تواجه مسيرة العمل الخليجي المشترك.

تعقد تحت رعاية عبدالله بن زايد
ندوة الملكية الفكرية وآثار اتفاقية الجات غدا بأبوظبي

■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة تقام غدا ندوة وطنية حول الملكية الفكرية وانضمام دولة الامارات العربية المتحدة لمنظمة التجارة العالمية بعنوان «الملكية الفكرية وآثار اتفاقية الجات» تنظمها وزارة الاعلام والثقافة بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية وتستمر الندوة التي تقام بمقر المجمع الثقافي في ابوظبي يومين.

وتبدأ فعاليات الندوة بكلمة يلقيها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ثم يلقي السيد شريف سعد الله ممثل المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية كلمة مماثلة ثم تبدأ المحاضرة الاولى التي تتحدث عن الاحكام العامة والمباديء الاساسية لاتفاق كريبس يلقيها السيد ولفانج ستارين مستشار ادارة التعاون الانمائي «قانون الملكية الصناعية» بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية وتتبعها حلقة نقاش ثم تبدأ المحاضرة الثانية والتي تتحدث عن حق المؤلف والحقوق المتشابهة.

وتقام حلقة نقاش ومحاضرة يلقيها الدكتور حسام لطفي استاذ القانون بكلية الحقوق بجامعة بني سويف بجمهورية مصر العربية عن آثار اتفاق كريبس في تشريع الامارات العربية المتحدة الخاص بحق المؤلف والملكية الصناعية.

وفي اليوم الثاني من الندوة تعقد ثلاث محاضرات يتحدث فيها الدكتور ولفانج ستارين عن الملكية الصناعية بناء على اتفاق التريبس والسيد لاري المان رئيس قسم حق المؤلف «المعاهدات الدولية» بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية عن انفاذ حقوق الملكية بناء على اتفاق تريبس والدكتور حسام لطفي حول الآثار المترتبة على وضع بنية أساسية مناسبة لانفاذ حقوق الملكية الفكرية كما نص عليه اتفاق تريبس بالنسبة إلى البلدان العربية وستعقد حلقات نقاش خلال هذه المحاضرات.

وفي اليوم الثالث والاخير من الندوة تعقد اربع محاضرات حيث تتحدث المحاضرة الاولى عن اتفاق تريبس ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف المعتمدة في ديسمبر عام ١٩٩٦ يلقيها السيد لاري المان وتتحدث المحاضرة الثانية عن التعاون بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية يلقيها السيد شريف سعد الله رئيس مكتب التعاون الانمائي والعلاقات الخارجية مع الدول العربية بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية ثم تعقد المحاضرة الثالثة وتتحدث عن آخر التطورات الدولية الاخيرة في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة للدكتور فيكتور نهبان. وتبدأ المحاضرة الرابعة والاخيرة التي تتحدث عن تطبيق قوانين الملكية الفكرية في الدول العربية وتجربة دولة الامارات العربية المتحدة يلقيها السيد توفيق عدنان زورلا من المجمع العربي ثم تتخلل هذه المحاضرات حلقات نقاش.



القنصلية الليتوانية تحتفل بذكرى العيد الوطني

■ دبي: حضر الشيخ حشر مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي حفل الاستقبال الذي أقامته القنصلية الليتوانية في دبي بمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية ليتوانيا.

وحضر الحفل الذي أقيم بفندق ماريوت دبي أعضاء السلك القنصلي العربي والاجنبي في دبي وعدد من ابناء الجالية الليتوانية لدى الدولة.

أحمد شامس يستقبل السفير الكندي

■ استقبل سعادة اللواء احمد شامس وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط بمكتبه صباح أمس كلا من سعادة استيوارد ماكدول السفير الكندي لدى الدولة والسيد فؤاد سويد المسؤول التجاري بالسفارة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات وكندا فيما يتعلق بالموضوعات الأمنية.

بدأ اجتماعاته في أبوظبي
المجلس العالمي للمبادرات البيئية العالمية يشيد بجهود أبوظبي في مكافحة التلوث والتصحر



خلال الاجتماع

■ أشاد الدكتور بيتر هيلر رئيس المجلس التنفيذي العالمي للمبادرات البيئية المحلية بالنهضة الحضارية والزراعية والبيئية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة والجهود التي تبذلها الدولة لمكافحة تلوث البيئة والتصحر وزيادة الرقعة الخضراء.

وقال الدكتور بيتر هيلر في حديث لوكالة أنباء الامارات ان ما تشهده الدولة من تجارب لحماية البيئة يعتبر نموذجا رائعا ويمكن ان يعمم على معظم الدول لتطبيقه.

وذكر انه تم ترشيح مدينة ابوظبي لعقد اجتماعات المجلس من بين ١٢ مدينة عالمية في الشرق الاوسط وذلك للاطلاع على جهود بلدية ابوظبي وخاصة نشر الرقعة الخضراء والمحافظة على البيئة وامكانية الاستفادة منها في هذا المجال حيث سبق وان تم عرض هذه التجربة على مؤتمر الاسكان العالمي التابع للامم المتحدة الذي عقد العام الماضي في اسطنبول بتركيا.. وتبنى المؤتمر هذه الفكرة وامكانية الاستفادة منها في دول العالم.

وذكر الدكتور بيتر هيلر ان اجتماعات المجلس في ابوظبي ستتبعها ندوة تقام يوم الثلاثاء القادم تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن حول توصيات الاجتماع الحادي والعشرين للمجلس التنفيذي حيث سيقدم للاعضاء في المنطقة برنامج لتنفيذ هذه التوصيات وستكون فرصة للبلديات المحلية للاطلاع على جهود الاجهزة المحلية في الدولة حول سلامة البيئة كما ستكون هناك فرصة لوضع مذكرة تفاهم بين المجلس وبلديات الدولة لفتح آفاق جديدة للتعاون وامكانية تبادل الخبرات في حل المشاكل البيئية المحلية.

ووجه الدكتور بيتر الشكر للمسؤولين في بلدية ابوظبي على دعوتهم لعقد اجتماعات المجلس في ابوظبي وقال ان المجلس بدأ عام ١٩٩٠ تحت مظلة برنامج الامم المتحدة للبيئة والاتحاد العالمي للسلطات المحلية ويضم حاليا ٢٥٠ مدينة عالمية تمثل حوالي ٢٨٠ مليون نسمة.

وكانت اجتماعات المجلس التنفيذي للمبادرات البيئية المحلية قد بدأت أمس بفندق أبوظبي شيراتون برئاسة الدكتور بيتر هيلر رئيس المجلس.

وصرح الدكتور محمد امين يوسف مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة ببلدية ابوظبي بان المجلس سيناقش في اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام العديد من الموضوعات الخاصة بسلامة البيئة والجهود التي تبذلها المنظمة لنشر الوعي العالمي الخاص بالبيئة.

وقال ان أهم الموضوعات التي ستناقش هو ترشيح بلدية ابوظبي ممثلة بمركز رقابة الاغذية والبيئة لتكون مركزا اقليميا للمجلس التنفيذي للمبادرات البيئية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا والذي يدعم موقف مدينة ابوظبي عالميا لما لها من أهمية في نشر اللون الاخضر والجهود التي تبذلها للمحافظة على سلامة البيئة. واضاف الدكتور يوسف ان المجلس سيناقش ايضا ميزانيته للعام الحالي وانضمام بعض الدول الاعضاء الجدد للمجلس.

وسيشارك اعضاء المجلس التنفيذي للمجلس في اجتماعات الندوة الاستشارية التي ستعقد في بلدية ابوظبي يوم الثلاثاء القادم والتي تنظمها البلدية مع المجلس التنفيذي حول المبادرات البيئية المحلية والتي تناقش الامور الخاصة بسلامة البيئة.

مؤتمر الإمارات الثالث للتخدير يعقد بأبوظبي مارس المقبل

■ يعقد بفندق الشاطيء بأبوظبي مؤتمر الامارات الثالث للتخدير والعناية المركزة ومعالجة الألم في الفترة من الرابع الى السادس من شهر مارس القادم. صرح بذلك سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي وقال ان المؤتمر الذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع ادارة الخدمات الطبية بوزارة الدفاع سيركز خلال جلسات عمله على موضوع العناية المركزة للاطفال حديثي الولادة بالاضافة الى الموضوعات الاخرى المتعلقة بالتخدير والعناية المركزة وسبل تطويرهما بما يواكب التطور العالمي في هذا المجال. (وام)

دورة تدريبية للقضاة العاملين بمحاكم الامارات الشمالية

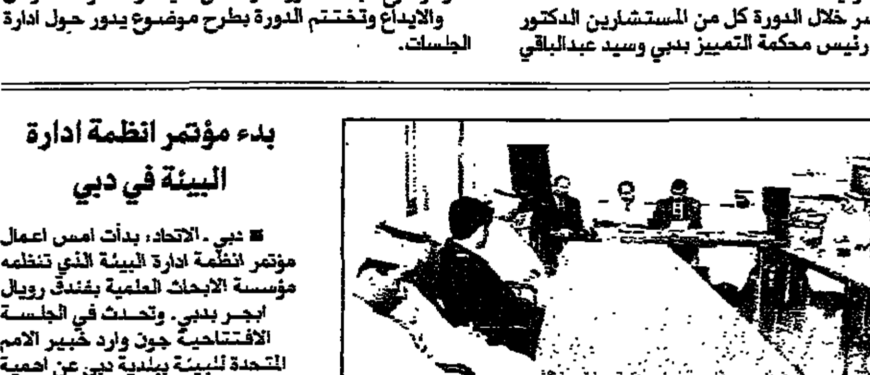
■ دبي - وام: افتتحت مساء امس بوزارة العدل بدبي الدورة التدريبية للقضاة العاملين بمحاكم الامارات الشمالية والتي تأتي ضمن الدورة التدريبية التي ينظمها معهد التدريب والدراسات القضائية في ابوظبي لثلاثين قاضيا من محاكم ابوظبي والامارات الشمالية الاتحادية والشرعية.

وصرح المستشار احمد حامد مدير المعهد بان الدورة التي بدأت مساء امس بدبي ستكون خلال الفترة المسائية وتستمر مدة ستة اسابيع وتشتمل على العديد من المواضيع والمحاضرات القانونية.

وسيحاضر خلال الدورة كل من المستشارين الدكتور مصطفى كيرة رئيس محكمة التمييز بدبي وسيد عبدالباقي واحمد عبدالشكور وصلاح عويس بطران ومحروس عبدالحليم ومحمود رضا الخضيري.

وتدور محاور الدورة التدريبية حول القضاء المستعجل والاخطاء الشائعة في صدد تطبيق قانوني الاجراءات المدنية والاثبات ورد ومخاصمة القضاء واعضاء وعوارض الخصومة والادخال والتدخل والدفوع والطلبات العارضة.

كما تتناول الدورة محاضرات حول الاوامر على العرائض واوامر الاداء والرسوم القضائية وكذلك تنفيذ الاحكام المدنية وموضوع اثبات المحررات والطعن عليها وخصومة العرض والايداع وتختتم الدورة بطرح موضوع يدور حول ادارة الجلسات.





دورة في مكافحة المخدرات بمطار الشارقة

الشارقة - الاتحاد: افتتحت بمطار الشارقة الدولي صباح امس دورة مكافحة المخدرات التي تقام بالتنسيق بين قسم مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة ودائرة الموانيء والجمارك ويقوم من خلالها طاقم من الخبراء البريطانيين بتدريب ١٨ منتسبا من العاملين بالجمارك والشرطة على اعمال مكافحة عمليات تهريب المخدرات وكيفية التعامل مع المهربين واجراءات التفتيش المختلفة للمسافرين ووسائل النقل.

حضر افتتاح الدورة السيد محمد مير عبدالرحمن نائب مدير عام الجمارك بالشارقة والرائد عبدالرحمن ناصر الغردان من شرطة الشارقة والذي يتولى الاشراف على الدورة ومن المقرر ان تستمر الدورة حتى السادس والعشرين من فبراير الجاري وتتضمن تدريبات عملية تطبيقية بالمطار الى جانب المحاضرات والمعلومات النظرية.

بدء مؤتمر انظمة ادارة البيئة في دبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت امس اعمال مؤتمر انظمة ادارة البيئة الذي تنظمه مؤسسة الابحاث العلمية بفندق رويال ابجر بدبي. وتحدث في الجلسة الافتتاحية جون وارد خبير الامم المتحدة للبيئة ببلدية دبي عن اهمية تطبيق مقاييس الجودة الخاصة «بالايزو ١٤٠٠٠» واهميتها لحماية البيئة وقدم مقارنة بين انظمة ادارة البيئة في عدة دول وقال ان ناتج النفايات المنزلية في الخليج يبلغ ضعفه في اوروبا. وتحدثت في المؤتمر مجموعة من الخبراء عن التوازن بين التوفير المتي والفوائد التي يتم الحصول عليها من اتباع انظمة ادارة البيئة التي تحويها «الايزو ١٤٠٠٠» وعوامل تحقيق هذه الانظمة التي تشمل ادارة المكان واعادة التنظيم واجراء التحليلات الدورية والاعتماد على الارتقاء بالعناصر البشرية ومستوى العمل والتدريب اليومي ووجود ادوات وتسهيلات السيطرة البيئية والدعم والاستشارات. ويختتم المؤتمر اعماله الثلاثاء القادم.





الامارات تشارك في ندوة دولية حول امراض السرطان في الرياض

■ غادر البلاد مساء امس متوجها الى المملكة العربية السعودية وفد طبي برئاسة الدكتورة عواطف ابوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة للمشاركة في الندوة الدولية حول امراض السرطان التي تعقد اليوم بالرياض وتستمر لمدة يومين.

ويضم الوفد كلا من الدكتورين فلاح الخطيب استشاري ورئيس قسم العلاج بالاشعة بمستشفى توام بالعين وانتوني ديفيد روبيرت رئيس قسم الفيزياء الطبية والانسة وحيدة خليل فنية الاشعة.

وذكر الدكتور فلاح الخطيب بأن الندوة ينظمها مركز الدراسات العليا بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالتعاون مع كل من المركز السعودي لتسجيل حالات السرطان بوزارة الصحة السعودية ومركز الابحاث بمستشفى الملك فيصل التخصصي والمجلس التنفيذي لوزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الدولي لمكافحة السرطان.

واضاف الدكتور فلاح الخطيب بأن برنامج هذه الندوة يتضمن العديد من المحاضرات والدراسات والابحاث الطبية حول امراض السرطان والتي يتناوب على القائها نخبة من كبار الاطباء المتخصصين اضافة الى عدد من ورش العمل.

وتهدف الندوة الى تمكين كل مشارك فيها من عمل تحليل لحالة سرطانية ومعرفة المصطلحات التي من شأنها توضيح مراحل السرطان وايجاد مفتاح للتصنيف النهائي لكل مرحلة وكذلك تقييم السجل الطبي للمريض وتحديد ما اذا كانت الحالة تفي بالشروط التي يتطلبها التقييم وبالتالي اجراء اللازم حيالها.

كما تهدف الندوة الدولية كذلك الى حصر حالات السرطان في دول مجلس التعاون واعطاء تصور حول حجم انتشارها تمهيدا لوضع استراتيجية من اجل انشاء سجل سرطاني موحد لدول المجلس وتوفير الخدمات وتدريب الكوادر العاملة التي تقوم على تقديم هذه الخدمات.

يذكر ان وزارة الصحة قد شكلت مؤخرا لجنة لمكافحة السرطان في الدولة برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب العلاجي.

يعود إلى نحو ثلاثة آلاف سنة

اكتشاف حصن العاصمة القديمة للساحل الشرقي

■ دبي - الاتحاد: استطاع فريق استرالي من علماء الآثار برئاسة البروفسور دان بوتس اكتشاف حصن ضخم كان عاصمة للمنطقة الواقعة جنوب الفجيرة قبل نحو ثلاثة آلاف سنة.

والحصن الحجري الضخم، الذي كان مقرا للملك او قائد القبيلة، مستطيل الشكل وتبلغ مقاساته ١٠٠ متر في الطول و٥٠ مترا في العرض، وله مدخل محكم وجدران سماكتها متران ونصف المتر.

ويقع الحصن في منطقة «اوحلة» على مسافة ساعة بالسيارة من الفجيرة جنوبا. ويعتبر أهم قلعة يتم اكتشافها في موقع أثري بمنطقة الخليج. وقد اظهر التحليل العلمي لثلاثة نماذج من الكربون أخذت من الموقع في العام الماضي ان تاريخها يعود الى سنة ٨٠٠ قبل الميلاد.

واوضح البروفيسور بوتس انه من المرجح ان المنطقة الشرقية الجنوبية من شبه الجزيرة العربية تألفت في ذلك الوقت من دويلات عدة شبيهة بالمناطق التي حكمها الشيوخ في القرون القليلة الماضية. ولاشك في ان اوحلة كانت عاصمة احدى تلك المناطق.

ويعتقد البروفيسور بوتس ان الشكل الفريد للحصن مستوحى من جدران المدن الاشورية (نينيفه ونمرود واشور شمال العراق) واضاف، ثمة كتابات من نينيفه يعود تاريخها الى سنة ٦٤٠ قبل الميلاد تسجل زيارة عدد من حكام منطقة الخليج، بمن فيهم ملك من منطقة ازكي الموجودة في عمان اليوم، الى محكمة الامبراطور الاشوري اشوربانيبال.

ويذكر ان الفريق يعمل برعاية جنرال موتورز ويستدل من بقايا اواني التخزين الموجودة بكثرة في موقع التنقيب، الذي ترعاه مديرية الآثار والتراث في الفجيرة، على ان الحصن كان مركزا لاعادة توزيع منتوجات المنطقة.

البعثة الاسترالية للآثار في الموقع الاثري.

وقال البروفيسور بوتس ان هذه الاكتشافات، اضافة الى آثار أخرى في موقع شرم في الفجيرة وموقع المويلح في الشارقة تستدعي اعادة تقييم جذرية للوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي كان سائدا قبل ثلاثة آلاف سنة.

وكانت أعمال التنقيب في المويلح، التي تدعمها دائرة الآثار في الشارقة، قد أدت إلى العثور على أقدم أدوات من الحديد تكتشف في الخليج. وتبين ان النصل الذي وجد في الموقع، إلى الجنوب من مطار الشارقة، يعود تاريخه إلى ٢٧٥٠ سنة ويمثل اول استخدام للحديد في العصر الذي يسميه علماء الآثار «العصر الحديدي».

ويشير وجود النحاس بكثرة في جبال هجر الى ان سكان المنطقة الجنوبية الشرقية من شبه الجزيرة العربية استمروا في استعمال البرونز لفترة طويلة بعد جيرانهم في ايران وبلاد ما بين النهرين وسوريا وفلسطين الذين بدأوا استخدام الحديد لصنع أدواتهم وأسلحتهم. ولا يستبعد الاحتمال الذي يشير الى ان الحديد الذي عثر عليه في المويلح كان مستوردا.

أما أعمال التنقيب في منطقة شرم، الواقعة بين دبا وبدية، فقد ادت الى اكتشاف نوع غير معروف من الاواني الفخارية الرمادية التي تعود إلى العصر الحديدي وتعتبر تقليدا للأوعية الحجرية المنحوتة التي كانت مستخدمة في ذلك الوقت.

وقال: لدينا الآن مجموعة من الرسومات الزخرفية للعصر الحديدي منقوشة على أوعية فخارية رمادية، مما يثير مجموعة من التساؤلات حول الموقع. هل كان الحجر الحقيقي عالي الكلفة او صعب المنال، او مقتصرا على فئات معينة من المجتمع؟

وتخطط عالمة الآثار ميشيل زيولكوفسكي، المرشحة لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة سيدني، لاجراء برنامج من التحاليل على البقايا المترسبة على قطع الاواني الفخارية من اجل اكتشاف طبيعة هذه السوائل او الدهون او العطور التي كانت مختزنة في الاواني وامتصتها الجدران الداخلية.

وقال الان بايتي المدير الاقليمي لجنرال موتورز في الشرق الاوسط ان فريق علماء الآثار الاسترالي استطاع ان يتوصل مرة أخرى إلى معرفة حقائق جديدة عن الحضارات القديمة في هذه المنطقة.

وبالأحمر
علي العمودي

التأمين.. والحوادث

أثارت التعليقات حول الحادث المروري المروع الذي جرى برأس الخيمة مؤخرا وأودى بحياة شاب مواطن، الكثير من القراء الذين تفاعلوا مع ما كتب سواء من خلال مكالماتهم الهاتفية او عبر رسائلهم «الفاكسية».

أحد هؤلاء القراء وهو عبدالعزيز سيف صب جام غضبه حول وقوع مثل هذه الحوادث المفجعة على أنظمتنا المرورية وكذلك على شركات التأمين التي تبالغ في فرض أقساط التأمين وكذلك أسعار التأمينات معها. أما عن علاقة هذه الشركات بالحوادث فيرد عليها القارىء العزيز بان نظام التأمين المطبق حاليا يخلق لدى السائقين المستهترين الكثير من اللامبالاة بقيمة السيارة التي يقودونها وبالارواح وممتلكات الآخرين.

والنقطة التي أثارها جديرة بالاهتمام والبحث. ولكن ما أثاره القارىء محمد عيسى مثير فعلا. اذ يقول معقبا على الصورة التي نشرت عقب الحادث ان مؤشر عداد السرعة فيها كان يشير إلى ٢٢٠ كيلومترا في الساعة بينما عداد مؤشر ضغط المحرك توقف عند ٦ر٥ «آر/ام» وهذه المسألة لا يمكن أن تكون من الناحية الفنية التي يبدو ان لصاحبنا باعا طويلا فيها.

وقال القارىء المنفعل ما الذي سيضير لو اننا طالبنا شركات انتاج السيارات بألا تصدر لنا سيارات لاتتجاوز سرعتها المائة والعشرين أو الاربعين كيلومترا في الساعة؟ قارىء طريف ذكر انه عاش لفترة طويلة للدراسة في احدى البلدان ذات الكثافة العالية والشوارع الضيقة المزدحمة. وقال، عندما عدت لوطني الامارات وراعني هذا الكم الكبير من الحوادث وضحاياها تذكرت ان «الزحمة رحمة».

نحن لا نملك إلا عرض وجهات النظر هذه أمام المسؤولين الذين يشهد الله انهم لم يألوا جهدا لوقف هذا النزيف الذي يجري على طرقاتنا وعجزت عن الحد منه كل الوسائل المستخدمة حتى الآن.

ونحن نستعد لاستقبال اسبوع المرور ندعو الجهات المختصة بالتشديد على شيئين.. العقوبات والتوعية. ونسأل الله السلامة للجميع.

طقس صحو نهاراً وبارد ليلاً

■ يتوقع مركز التنبؤات الجوية الرئيسي ان يسود البلاد اليوم طقس صحو بوجه عام يتخلله بعض السحب المتوسطة والعالية وتكون درجات الحرارة حول معدلاتها خلال النهار ويكون الطقس باردا خلال الليل ومغبرا في الصباح الباكر. الرياح شمالية غربية بسرعة من ١٠ الى ١٨ عقده تصل الى ٢٥ عقدة في عرض البحر تتحول ليلا الى خفيفة من ٥ الى ١٢ عقدة فوق اليابسة. البحر معتدل بالقرب من الساحل ومائج بالعمق وارتفاع الموج من ٣ الى ٥ اقدام عند الساحل ومن ٥ الى ٨ اقدام في العمق.

افتتاح ثلاثة معارض فنية واسبوع الفيلم المصري بالمجمع الثقافي

■ كتبت. هدى عزت:

■ افتتح سعادة محمد عبدالجليل الفهيم مساء أمس المجمع الثقافي بأبوظبي معرض «المستشرقون الجدد» والذي ضم نخبة من اللوحات والاعمال الفنية المصورة لأكثر من ثلاثين فنانا بريطانيا تجمعوا تحت لواء حركة فنية تعرف بالاستشراق تدل في معظمها على مآثرهم في العالم العربي.

وحضر حفل الافتتاح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية معالي جيرمي هانلي والسيد خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي بالدولة.

وجاءت معظم أعمالهم ضمن مجموعة متباينة الاساليب سيطرت على معظمها روح الشرق خاصة صور حياة الصحراء والدول الخليجية ويستمر المعرض حتى ٢٠ فبراير الحالي.

كما افتتح مساء امس سعادة جان بول باري سفير الجمهورية الفرنسية بالقاعة الصغرى بالمجمع الثقافي بأبوظبي معرضين تنظمهما السفارة والرابطة الفرنسية في ابوظبي.

وقد حضر الافتتاح سعادة خلفان مصبح.. المعرض الاول افتتح تحت عنوان (حول العالم) قصص وصور في العالم، قدم خلاله ١٧ مصورا فرنسيا صورا فوتوغرافية لـ ١٧ دولة مختلفة حول العالم.

وجاء المعرض الثاني تحت عنوان «معهد العالم العربي» وهو معرض تعريفي خاص لمعهد العالم العربي عرض فيه عدد من المنشورات الى جانب ١٢ لوحة مثلت مختلف اوجه المعهد.. وقد ترافق مع كل لوحة نص باللغتين العربية والفرنسية.

كما تم أمس ايضا في المجمع الثقافي بأبوظبي افتتاح اسبوع الفيلم المصري بحضور الفنانة ليلي علوي والمخرج رأفت الميهي والناقد السينمائي (قصي صالح الدرويش) وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي بالدولة ويستمر الاسبوع حتى ٢٠ فبراير الحالي ويتم عرض اربعة افلام مصرية.







المرحلة الابتدائية.

تسليم كتب الفصل الثاني. (تصوير: محمود صوالحة)

أخبار قصيرة

■ دبي: نظم معهد التنمية الادارية بفرعه بدبي امس برنامج تنمية مهارات موظفي العلاقات العامة ويستمر خمسة ايام بمشاركة ١٨ موظفا من الوزارات والدوائر الحكومية والمحلية يهدف تعريفهم بالمفاهيم الخاصة بالعلاقات العامة واصول وفن التعامل مع الجمهور.. ونظم المعهد بدبي امس برنامج الانترنيت الذي شارك فيه ٤٨ موظفا من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية والمحلية.. ويهدف البرنامج الى تعريف المشاركين بشبكة الانترنيت وتزويدهم بمهارات واساليب الاستفادة منها.

مدينة زايد: تبدأ فعاليات معسكر اعداد القادة الاجتماعيين لطالبات الدولة بليوا بالمنطقة الغربية يوم ٢٣ فبراير الحالي ويستمر لمدة خمسة ايام.. وستقوم المنطقة التعليمية بالتنسيق مع ديوان ممثل الحاكم للاعداد للمعسكر والذي يتضمن عدة فعاليات في المجالات الثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية.. وحث السيد سالم على العاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية اعضاء هيئة الاشراف للعمل على انجاح المعسكر وتذليل كافة المعوقات.

عجمان: قام السيد عبدالقادر غلوم نائب مدير مكتب عجمان التعليمي بجولة تفقدية في عدد من مدارس المنطقة وقف خلالها على سير العملية التربوية مشيرا الى انه ستبدأ الاسبوع القادم الدورات التدريبية لمعلمي ومعلمات المواد وفقا لجدول خاص يغطي جميع المواد الدراسية.

الشارقة: تستضيف اندية الفتيات بالشارقة يوم ٢٥ فبراير الحالي المهرجان السنوي الثاني لمشروع الشارقة لصحة الفم والاسنان والذي تنظمه اللجنة العليا للمشروع بمنطقة الشارقة التعليمية.

عجمان: اختتمت امس الدورة التدريبية التي اقامتها ادارة الصحة المدرسية والرعاية الصحية الأولية في عجمان لهيئة التمريض ضمن برنامج التعليم المستمر واشترك فيها ٣٠ ممرضا وممرضة وناقشت على مدى ثلاثة ايام الحوادث المدرسية والامراض المعدية والتعرف على اساليب وطرق التثقيف الصحي ودور الممرضة في المدرسة.

الشارقة: اصدرت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية عددها الجديد من مجلة المنال الشهرية المتخصصة بشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة ضم عددا من الاخبار والدراسات التي تعالج قضايا هذه الفئة.

رأس الخيمة: قررت ادارة مركز رأس الخيمة للمعارض تمديد فترة انعقاد معرض عيد الفطر حتى يوم الثلاثاء القادم بناء على رغبة العارضين والجمهور حيث بلغ عدد الزوار خلال اليومين الماضيين اكثر من ٢٠ الف زائر.

الشارقة: تنظم رابطة اديبات الامارات في اندية الفتيات بالشارقة مساء اليوم امسية شعرية للشاعرة الاماراتية الهنوف محمد.

ابوظبي: يصل الى البلاد يوم الخميس القادم البروفيسور الامريكي حلجي بافلو استشاري امراض العمود الفقري بمستشفى جالستون الامريكية في زيارة لدولة الامارات تستغرق عشرة ايام يقوم خلالها باستقبال الحالات المرضية المستعصية في مجال العمود الفقري واجراء بعض العمليات الجراحية والقاء عدد من المحاضرات حول الجديد في تشخيص وعلاج جراحة العمود الفقري.

الرياض: يعقد مكتب التربية العربي لدول الخليج غدا «الاثنين» بمقره في الرياض حلقة نقاش لدراسة استشراف مستقبل التعليم في الدول الاعضاء بالمكتب.

وكان المؤتمر العام للمكتب الذي يضم اصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الاعضاء قد كلف المكتب بدراسة صعوبات ومشاكل وضع خطة مستقبلية للتربية والتعليم في المنطقة. (وام)

الامتحانات المؤجلة اليوم

استئناف الدراسة بجميع مدارس الدولة

■ بدأت الدراسة في جميع مدارس الدولة الحكومية والخاصة للفصل الدراسي الثاني بعد اجازة نصف السنة الدراسية. وقد انتظم جميع الطلاب بحضور اعضاء الهيئات الادارية والتدريسية في جميع المدارس، كما بدأت ادارات المدارس في توزيع الكتب الدراسية الخاصة بالفصل الثاني.

وقد قامت السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط بمنطقة ابوظبي التعليمية بزيارة عدد من مدارس المنطقة للوقوف على استعدادات المدارس للفصل الثاني واستعداداتها لبدء الامتحانات المؤجلة اليوم للطلاب المتغيبين بعذر عن امتحانات الفصل الدراسي الاول. وقد كانت نسبة الغياب لاتذكر أمس بين الطلاب والمعلمين.

كما انتظمت الدراسة منذ اللحظات الاولى لليوم الدراسي الاول بعد عودة الطلاب والطالبات من اجازة نصف العام الدراسي بجميع مدارس منطقة دبي التعليمية.

وقد شهدت مدارس جميع المراحل التعليمية بدبي سواء رياض الأطفال او المرحلة الابتدائية - التأسيسية والعليا وكذلك المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية وجميع المدارس الفنية الصناعية والتجارية بداية جادة لليوم الدراسي الاول، حيث تم تسليم الاجزاء الثانية من الكتب الدراسية المقسمة الى جزءين، كل و احد منها مخصص لفصل دراسي وذلك لجميع الطلاب الذين لم يسبق لهم تسلمهم، حيث كانت وزارة التربية والتعليم حريصة على تسليم الكتب الدراسية الخاصة بالفصل الدراسي الثاني الى جميع المدارس التي لم تتسلمها من قبل وذلك قبل فترة مناسبة حتى يتثنى تسليمها للطلاب في اليوم الاول لاستئناف الدراسة بعد اجازة نصف العام الدراسي.

ويبدأ صباح اليوم الاحد الامتحان المؤجل لنهاية الفصل الدراسي الاول للطلاب والطالبات الذين تغيبوا عن امتحانات الفصل الدراسي الاول التي جرت قبل اجازة نصف العام الدراسي وذلك بعذر مقبول. وشهد يوم امس انتظاما دقيقا لكافة الباصات التي تتولى توصيل الطلاب والطالبات من منازلهم الى المدارس في الصباح الباكر، وكذلك اعادتهم الى منازلهم بعد انتهاء اليوم الدراسي. ولم تسجل اي شكوى من أولياء الامور او ادارات المدارس في هذا المجال.

مركز جديد لمحو الأمية بمنطقة ابوظبي

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس قرارا باعتماد فتح مركز الرعاية التربوية لمحو الأمية وتعليم الكبار بمنطقة ابوظبي التعليمية.

وتضمن القرار ان يشتمل المركز الجديد على جميع المراحل التعليمية: محو الامية، والمرحلة الاعدادية، والمرحلة الثانوية.

في اطار خطة تسوية الأوضاع

الصحة تبدأ تنفيذ المرحلة الأخيرة لترقية المواطنين في الوظائف الادارية

كتب ـ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة تنفيذ المرحلة الثانية والاخيرة من برنامج ترقيات المواطنين والمواطنات العاملين بالوزارة والذي يهدف الى استكمال ترقية جميع المواطنين والمواطنات المستحقين للترقي.. صرح بذلك سعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية.

وكان سعادته قد اصدر تعميما امس الى مديري المناطق الطبية والادارات المركزية بادارتي الوزارة رقم (١) ورقم (٢) للاسراع بارسال كشوف اسماء المواطنين والمواطنات المستحقين للترقي والذين لم تشملهم المرحلة الاولى من برنامج الترقيات والتي نفذت خلال العام الماضي ١٩٩٦.

وقال سعادته ان الدفعة الثانية والاخيرة من المواطنين والمواطنات مستحقي الترقي ستتم ترقيتهم بالكامل خلال العام الحالي ضمن ميزانية ١٩٩٧.. وبذلك تكون الوزارة قد انتهت من ترقية جميع المواطنين والمواطنات.

واضاف سعادته ان لجنتي شؤون الموظفين الاتحادية لوزارة الصحة بالادارة رقم ١ (ابوظبي والعين والامارات الشمالية) والادارة رقم ٢ (دبي والامارات الشمالية) ستقوم بدراسة كشوف اسماء مستحقي الترقي من المواطنين والمواطنات الذين امضوا فترات طويلة على نفس درجاتهم فور وصولها لقطاع الشؤون المالية والادارية تمهيدا لاقرارها ورفعها الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة لاتخاذ مايلزم بشأنها.

وقال سعادة حسن احمد العلكيم ان حركة ترقيات المواطنين والمواطنات العاملين في الوظائف الادارية بوزارة الصحة تأتي تنفيذا لتعليمات معالي حمد عبدالرحمن المدفع وفي اطار خطة متكاملة تستهدف الارتفاع بمعدلات التوطين في الوزارة وتقديم الحافز لهم على الاجادة والتفوق وتأهيلهم لتحمل المسؤولية الادارية.. وهي الخطة التي حققت نجاحا كبيرا خلال الفترة الماضية واعتمدت على توفير كل مقومات

سعادة حسن احمد العلكيم

النجاح للكوادر المواطنة بدءا من توفير برامج التدريب والتعليم المستمر في مختلف الجوانب والتخصصات الادارية وانتهاء بتسوية الاوضاع الوظيفية لهم. واضاف انه سيراعى في اعداد قوائم الترقيات ان تتماشى مع القواعد والنظم الوظيفية وتوصيف وتصنيف الوظائف العامة.. وان تكون مطابقة للهيكل التنظيمي لوزارة الصحة والصادر عن مجلس الوزراء بموجب القرار رقم ١١ لسنة ١٩٨٩.

واشاد سعادته بالجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة المالية والصناعة لتنفيذ حركة الترقيات الواسعة مؤكدا ان فرص الترقي ستتاح لجميع المواطنين العاملين في وزارة الصحة ممن تأخرت ترقياتهم خلال السنوات القليلة الماضية.

وكانت وزارة الصحة قد نفذت المرحلة الاولى من برنامج ترقيات المواطنين والمواطنات شاغلي الوظائف الادارية خلال العام الماضي وشملت ترقية ١٥٨ مواطنا ومواطنة بالادارة رقم واحد وتشمل مناطق ابوظبي والعين والغربية بالاضافة الى ٢٢٢ مواطنا ومواطنة في دبي و٤٢٤ في الشارقة و٤٧ في عجمان و١٠٩ في ام القيوين و٢٨٩ في رأس الخيمة و١٠٩ في الفجيرة.. حيث بلغ العدد الاجمالي للمواطنين والمواطنات الذين تمت ترقيتهم ١٣٥٧ مواطنا ومواطنة.

.. وبحث ترقيات الأطباء والصيادلة والفنيين .. غدا

■ تعقد اللجنة العليا لترقيات الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان وفنيي الطب من حملة المؤهلات العليا بوزارة الصحة أول اجتماعاتها ـ بعد اعادة تشكيلها ـ غدا برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي.

وتبحث اللجنة طلبات الترقي الجديدة المقدمة من الاطباء والفنيين والصيادلة والبالغ عددها ٣٠ طلبا.. وطلبات الترقي القديمة التي قدمت للجنة السابقة ولم يبت فيها.. بالاضافة الى بحث موقف الاطباء الذين وافقت اللجنة السابقة على ترقيتهم لاستيفائهم جميع اشتراطات الترقي ولم تستكمل اجراءات ترقيتهم حتى الآن حيث لم تعرض طلبات ترقيتهم على لجنة تقييم الشهادات.. وذلك لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بانجاز هذه الترقيات المقررة من قبل. وكان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة قد اصدر قرارا وزاريا باعادة تشكيل اللجنة العليا لترقيات الاطباء والصيادلة واطباء الاسنان والفنيين من حملة المؤهلات العليا.

ونص القرار في مادته الاولى على انشاء لجنة في وزارة الصحة لتلقي طلبات ترقية الاطباء والصيادلة وفنيي الطب من الحاصلين على مؤهلات عليا والتي ترد من المناطق الطبية أو المؤسسات الصحية أو الادارات المختلفة في الوزارة ودراسة هذه الطلبات وابداء الرأي بشأنها في ضوء احتياجات العمل في الوزارة واحقية المرشحين للترقية. وحدد القرار تشكيل اللجنة بحيث تتكون من سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب العلاجي رئيسا وسعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي مدير ادارة المستشفيات نائبا للرئيس وعضوية كل من الدكتور ابراهيم كلداري مساعد عميد كلية الطب والعلوم الصحية لشؤون الطلبة والدكتور سلطان العلي استشاري امراض القلب بمستشفى المفرق والدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي والدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية والدكتور يوسف الصادق مستشار المختبرات بوزارة الصحة والدكتور هانس جرنسل استشاري ورئيس قسم النساء والتوليد بمستشفى المفرق.. والدكتورة مي شومان مسؤولة مكتب البحوث الطبية عضوا ومقررا للجنة.

وصرح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر بأن اللجنة السابقة قامت خلال فترة عملها والتي استمرت ثلاث سنوات بالبت في ٨٣٣ طلبا للترقي مقدمة من الاطباء.. فيما لم تبت بطلبات الترقي على شواغر الوظائف الاعلى بالنسبة للصيادلة وفنيي الطب من حملة المؤهلات العليا لعدم تكليفها بذلك في قرار تشكيلها.

وعقدت اللجنة السابقة سبعة اجتماعات.. الاول في يوليو سنة ١٩٩٣ وتم خلاله البت في ٤١٢ طلب ترقي.. والثاني في يناير ١٩٩٤ وتم خلاله البت في ٦٨ طلب ترقي.. والثالث في سبتمبر ١٩٩٤ وتم خلاله البت في ٥٧ طلبا.. والرابع في فبراير ١٩٩٥ وتم خلاله البت في ٣٠ طلبا.. والخامس في يونيو ١٩٩٥ وتم خلاله البت في ٢٥ طلبا.. والسادس في يونيو ١٩٩٦ وتم خلاله البت في ١٨٤ طلبا والسابع والاخير في نوفمبر من العام الماضي وتم خلاله البت في ٥٧ طلبا.

وقال ان جميع الاطباء الذين حصلوا على ٥ نقاط فأكثر من نقاط التقييم للترقي والتي تبلغ نهايتها العظمى ١٠ نقاط تمت الموافقة على ترقيتهم.

واضاف انه تم وضع قواعد محددة للترقي على كل درجة وظيفية اعلى.. وتشمل اشتراطات الترقي تاريخ التعيين وعدد سنوات الخدمة داخل الدولة حيث لا تقبل طلبات الترقي المقدمة من الاطباء الذين لم يكملوا ٥ سنوات عمل داخل الدولة من تاريخ تعيينهم وبشكل متصل.. وعدد سنوات الخبرة الكلية منذ تاريخ التخرج.. وتاريخ الحصول على المؤهلات والشهادات العلمية التخصصية العليا.. وتاريخ الحصول على أعلى شهادة علمية وعدد سنوات الخبرة بعد الحصول على اعلى مؤهل علمي.. وتقييم الرؤساء المباشرين لمستوى اداء الطبيب المتقدم بطلب الترقي.. ويشمل هذا الجزء من الاشتراطات توصيات رئيس القسم التخصصي المعني والمدير الفني والمدير العام للمستشفى.

ويتم تقييم الاداء بواسطة الرؤساء المباشرين للطبيب المتقدم بطلب الترقي من خلال جداول خاصة تتضمن عناصر التقييم والدرجات التي يستحقها الطبيب بالنسبة لكل عنصر من عناصر التقييم والمعدل العام للدرجات.. وتشمل هذه العناصر معاملة الطبيب للمراجعين والمرضى وطريقة تدوين البيانات والمعلومات الطبية في الملف الصحي للمريض.. وطريقة التعامل مع الرؤساء المباشرين والزملاء.. وعدد الابحاث الطبية التي شارك فيها أو انجزها منفردا وعدد الابحاث المنشورة له في المجلات الطبية العلمية المعترف بها وعدد المؤتمرات الطبية المحلية والخارجية التي شارك فيها سواء بالحضور او تقديم الابحاث واوراق العمل.

وتختلف أهمية كل عنصر من هذه العناصر ونصيبه من درجات ونقاط التقييم من درجة وظيفية الى اخرى.. ففي الوقت الذي تعتبر فيه الابحاث العلمية المنشورة من أهم عناصر الترقي الى درجة الاستشاري انطلاقا من أن هذه الدرجة تمثل قمة الهرم الطبي من الناحية الفنية.. فانها تمثل عنصرا تفضيليا غير اساسي بالنسبة للترقي على درجة الممارس العام.. وهكذا تكون لكل درجة وظيفية متطلباتها الخاصة في اطار كل عنصر من عناصر التقييم.

واضاف سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر بأن اللجنة ستبحث تقييم قواعد الترقي واجراء مراجعة شاملة عليها وتعديل ماتراه منها مع وضع تصور شامل لتوسيع دائرة مشاركة الاطباء في المؤتمرات العلمية الخارجية والمحلية حيث انه ليس من المفترض اعتبار مثل هذه المشاركة أحد متطلبات الترقي فيما لا تتاح لبعض الاطباء فرص المشاركة في المؤتمرات.. كما ستناقش اللجنة كذلك اضافة مشاركة الاطباء في برامج خدمة المجتمع والتثقيف الصحي عبر وسائل الاعلام المحلية ضمن متطلبات التقييم.

تبدأ اعتبارا من اليوم وحتى ٢٠ مارس

الغماي يصدر تعميما بشأن طلبات النقل والاستقالات

■ أصدر سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم امس تعميما الى جميع مديري المناطق والمكاتب التعليمية بشأن الاستقالات والتنقلات الخارجية لاعضاء الهيئات التدريسية والادارية والفنية.

واوضح التعميم الاجراءات التالية للنقل من منطقة الى اخرى والاستقالات:

■ اولا ـ النقل الخارجي:

بناء على الرغبة توزع استمارات النقل الخارجي على اعضاء الهيئات التدريسية والادارية والفنية في المدارس لاستيفائها من قبل الراغبين في النقل الخارجي ممن تنطبق عليهم شروط جمع الشمل بين الزوجين.

على ان يرفق مع استمارة النقل صورة عن عقد الزواج. وشهادة حديثة بمكان عمل الطرف الآخر ـ اذا كان يعمل في غير وزارة التربية والتعليم.

النقل بالتبادل: ويشترط في ذلك التماثل في المؤهل والتخصص والمرحلة.

الحالة المرضية التي يستدعي علاجها النقل خارج المنطقة: على ان يرفق مع استمارة النقل شهادة طبية باللغة العربية. معتمدة من جهات الاختصاص. موضح بها عدم توفر العلاج المناسب للمريض في مقر عمله الحالي. بناء على الزيادات التي تفرزها التشكيلات المدرسية لعام ١٩٩٨/٩٧: يتم حصرها فور اعتماد لجنة النظم والتطوير للتشكيلات المدرسية للعام الدراسي القادم للنظر في امكانية نقلها في ضوء الشواغر ووفق المعايير المرتبة بحسب الاولوية وذلك كالتالي: الراغب في النقل ولاتنطبق عليه شروط النقل الواردة في البند رقم (١). والمعين حديثا في العام الدراسي الحالي ١٩٩٧/٩٦م. والعزب والعزبة غير المرتبطين أسريا. والقاطنة في سكن المعلمات الداخلي.

■ ثانيا ـ الاستقالة:

توزع استمارات الاستقالة ويطلب من الراغبين في الاستقالة استيفاء النموذج ورفعه الى المنطقة التعليمية او المكتب التعليمي، على ان يرفق مع طلب الاستقالة جواز السفر وجوازات سفر المكفولين، كذلك البطاقة التخصصية الصادرة عن الوزارة. وبغير ذلك لا يرفع طلب الاستقالة. ولا يجوز انقطاع المستقيل بأي حال من الاحوال قبل ابلاغه بقرار الوزارة، والا فانه سيتم انهاء خدماته بالانقطاع عن العمل وخصم القيمة التي ينص عليها القانون في تلك الحالة.. اما بالنسبة لعضو الهيئة التدريسية من المواطنين الذي يتقدم باستقالته فانه يتعين عليه ايضا الانتظار لحين وصول رد الوزارة وفي كلتا الحالتين فان الوزارة غير مسؤولة عن تأخير صرف مكافأة نهاية الخدمة مع مراعاة عدم قبول اية استقالات في بداية العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧م.

■ ثالثا ـ وتقوم ادارات المناطق والمكاتب التعليمية بتجميع طلبات النقل الخارجي وتدقيقها في ضوء ماتوضح في البند الاول واعتمادها ومن ثم ارسال نسخ منها مع كشوف التفريغ الى لجنة الاحتياجات والتشكيلات. وتجميع طلبات الاستقالات وتدقيقها واعتمادها وارسال اصل الاستقالات مع كشوف التفريغ الى ادارة الخدمة المدنية. وصورة من كشوف تفريغ الاستقالات الى لجنة الاحتياجات والتشكيلات. وذلك في موعد اقصاه يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/٢٠م.

■ رابعا ـ احالة طلبات سحب الاستقالات، تحال مشفوعة برأي المنطقة او المكتب التعليمي الى ادارة الخدمة المدنية التي ستقوم باخطار اصحاب الشأن ولجنتي (الاشراف والاختيار والاحتياجات والتشكيلات) بما قررته الجهات المختصة بالوزارة.

وقد تضمن التعميم نماذج لكافة هذه الاجراءات من نقل خارجي واستقالات.



اجتماع مشترك بين العمل والداخلية اليوم لمناقشة التعاون

■ يعقد اليوم اجتماع مشترك بين وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والداخلية يتم خلاله استكمال المناقشات حول التعاون بين الوزارة في مجالات التأشيرات وتصاريح العمل والالغاء وكذلك الربط المركزي بالحاسب الالي بين الوزارة ومكاتبها وادارات الجنسية والاقامة. من جهة اخرى يفتتح معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية يوم الاربعاء المقبل ندوة حول توضيح استراتيجية تبسيط الاجراءات في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تنظمها الوزارة بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة باكسبو الشارقة وتستمر لمدة يوم واحد ويعقبها حوار مفتوح.

خلال الدورة

افتتاح دورة حماية المنشآت في دبي

■ دبي - الاتحاد: عقدت القيادة العامة لشرطة دبي صباح أمس دورة تأمين المنشآت العامة للضباط رقم ٢ بالادارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت وافتتح العميد محمد حسين علي مدير الادارة العامة الدورة نيابة عن قائد عام شرطة دبي بالنيابة وذلك بكلمة اشار فيها الى ان الظروف الامنية في العالم تملي أهمية تنمية قدرات الضباط واعدادهم اعدادا عمليا وفنيا على النحو الذي يؤهلهم للقيام بالمهام المنوطة بهم.

وشكر الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي لتعاونها بالاهتمام والتنسيق مع الادارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت في تنظيم مثل هذه الدورات الهامة.

وقال اننا في الادارة العامة نأخذ في الاعتبار اعداد الضباط وتأهيلهم لحالتي السلم والاعتداءات المختلفة وكيفية صدها واحتوائها.

كما شكر الادارات المشاركة في الدورة وعلى رأسها وزارة الداخلية وشرطة أبوظبي والشارقة والتي تضم ٢٠ دارسا من رتبة ملازم فما فوق والتي ستستمر من تاريخ أمس ١٥ فبراير الجاري وحتى ٦ مارس المقبل.

وقد تحدث الاستاذ ماهر جمال الدين المحاضر بكلية شرطة دبي - المنسق العلمي للدورة - حول اهمية الدورة في ظل الاهتمام الدولي بقضية امن المنشآت التي ينظر اليها اليوم كاحدى دعائم الحماية والوقاية في أمن المنشآت والكمبيوتر اضافة للقاءات الدينية والزيارات الميدانية. حضر الافتتاح العميد جمعة الصائغ مدير الادارة العامة للطوارىء ومدير الادارة العامة للكلية والتدريب بالوكالة والمقدم محمد عيد المنصوري مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بالنيابة وعدد من مديري الادارات وضباط الادارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت.

خلال التكريم

شرطة دبي تكرم سائقاً لأمانته

■ دبي ـ الاتحاد: كرمت القيادة العامة لشرطة دبي صباح امس محمد أمير باقر سائق تاكسي من الجنسية الباكستانية وذلك لامانته حيث انه واثناء قيامه بعمله اليومي كسائق تاكسي وجد مبلغا من المال في المقعد الخلفي لسيارته بعد ان نسيه احد الركاب معه حيث قام المذكور بتسليم المبلغ الى مركز الشرطة، ولامانته قام العقيد خلفان خلفان نائب مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بتكريمه واهدائه هدية قيمة متمنيا ان يحذو الجميع حذوه.

الداخلية تشارك بمؤتمر لمكافحة المخدرات في اذربيجان

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد وفد برئاسة الرائد عبدالله علي راشد الى جمهورية اذربيجان في اجتماع اللجنة الفرعية للشرقين الادنى والاوسط المعنية بمكافحة الاتجار غير المشروع بمكافحة المخدرات المقرر عقده في باكو خلال الفترة من ١٧ـ١٩٩٧/٢/٢١م

ويضم الوفد الرائد خميس مطر المزينة والنقيب علي سالم الخيال والنقيب عجيل علي عبدالله الغيلاني والملازم منصور غلوم محمد.

دورات تدريبية وأنشطة ثقافية ومعارض تربوية بجمعية المرأة بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ تنظم جمعية المرأة الظبيانية فرع العين العديد من الدورات التدريبية المتخصصة لاستثمار الطاقات الابداعية لدى الدارسات خلال الفصل الدراسي الثاني، كما تنوي الجمعية اقامة مسابقات وانشطة ثقافية ومعارض تربوية للطالبات في العديد من المجالات.

وذكرت منى العطاس مديرة الجمعية: ان ادارة الجمعية قامت بوضع العديد من الخطط التربوية لتطوير الانشطة وابرازها وذلك في المجالات الثقافية والاجتماعية والدينية والفنية وتكثيف الندوات والمحاضرات الاجتماعية التي تهم المرأة والمجتمع.

واشارت الى ان هذا التطوير للانشطة التربوية وضع في اعتباره ايضا عدم التأثير على متابعة دراسة الدارسات والطالبات بالجمعية والا تشكل هذه الانشطة عبئا عليهن وتكون عائقا عن متابعتهن لدراستهن.

ومن ناحية اخرى انتظمت الدراسة صباح امس في جميع الفصول بجمعية المرأة بالعين.. كما بدأ التسجيل في الدورات التأهيلية في جميع المجالات.

٣ ملايين درهم مساعدات من الهلال الاحمر للأيتام
نشاط متميز للقسم النسائي ودورات للمتطوعات

■ كتب - خالد البدري:

■ بلغ عدد الايتام المكفولين من قبل جمعية الهلال الاحمر لدى الدولة ٢٥٠٠ يتيم، وقدر اجمالي المبالغ التي قدمتها الجمعية للايتام في كل المشاريع قرابة ٣ ملايين درهم ولم يقتصر عمل شعبة الايتام على الدعم المادي، وانما امتد ليشمل مشروعات مختلفة لسد جزء من الاحتياجات المعيشية للايتام واسرهم عن طريق مشاريع مختلفة مثل كسوة العيد ومشروع الاضاحي والحقيبة المدرسية للايتام والاسر الفقيرة، وقامت شعبة كفالة الايتام بالعديد من خطوات التنسيق في كثير من نشاطاتها مع الهلال الاحمر المدرسي والقسم النسائي في الجمعية، وكان لمشروع كافل اليتيم دور كبير للتعريف بعمل شعبة الايتام وحث الجهود سواء على المستوى الطلابي او النسائي على المساهمة في انجاح المشروع الخيري الانساني العظيم الذي دعا اليه الدين الاسلامي الحنيف والذي يجسد مبدأ التكافل بين المسلمين.

واذا كانت الجمعية سواء في مركزها الرئيسي او فروعها في مدينة العين والمنطقة الغربية قد اولت مشروع رعاية الايتام وكفالتهم عناية متميزة في نشاطاتها المختلفة سواء المعارض او النشاطات المصاحبة بها فان مكاتب الجمعية في الخارج وخاصة في لبنان قامت بنشاط مميز في مجال رعاية الايتام وكفالتهم حيث تمكن المكتب بالتعاون مع بيت الزكاة في طرابلس ولبنان بتنفيذ برنامج للنشاط الصيفي للتفريج عن الايتام واقام معسكرا صيفيا تخللته نشاطات مختلفة من الالعاب والمسابقات الثقافية والرحلات البرية والبحرية.

من جهة اخرى انضمت الى القسم النسائي بجمعية الهلال الاحمر ١٤ متطوعة جديدة من المواطنات للقيام بدورهن في التخفيف من آلام المحتاجين ومد يد العون والمساعدة لاخواتهن اللاتي يعانين من الكوارث والنكبات في العديد من مناطق العالم في اطار مشروعات وبرامج الجمعية ويأتي ذلك في اطار مساهمة ابنة الامارات في دعم وتفعيل العمل الخيري والانساني الذي يقوم به عدد كبير من الهيئات والمؤسسات الخيرية بالدولة.

واكدت فاطمة سلطان البيهوني مسؤولة القسم ان ابنة الامارات ساهمت بدور فعال في مختلف مجالات العمل الخيري والانساني وكان لها دورها الفاعل والمؤثر لخدمة اخواتها والاسر المحتاجة والمنكوبة في البلدان المختلفة اضافة الى ماتقوم به من جهود اجتماعية ومشاركة ابناء الامارات في دفع مسيرة البناء والتنمية التي يقوم بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقالت ان العمل بالقسم النسائي بالجمعية يحتاج الى جهود كل متطوعة والمجالات عديدة ومتاحة لكل من لديها الرغبة في الانخراط في العمل الانساني خاصة في مشاريع اغاثة المنكوبين وكفالة الايتام والتوعية الصحية والاجتماعية والمجالات الاخرى.

وأكدت ان المشروعات والبرامج التي تنفذها الجمعية داخل وخارج الدولة توضح مدى الدور الريادي الذي تقوم به مشيرة الى ان القسم النسائي سيقوم باجراء العديد من اللقاءات بالمتطوعات لتكثيف النشاطات مستقبلا.

كما حققت جمعية الهلال الاحمر بالدولة مكانة متميزة حسبما جاء في تقرير الاتحاد الدولي بجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر حيث ذكر التقرير ان الجمعية تمكنت من الحصول على المركز الاول عربيا والسابع دوليا من حيث تقديم المساعدات والمعونات للفئات المحتاجة في المناطق المتضررة في شتى مناطق العالم خلال الربع الاول من العام الماضي.

ونجحت الجمعية في تنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تقديم مساعدات كثيرة على مدى الثلاثة عشر عاما الماضية في اماكن عديدة من بلدان العالم بلغ اجماليها اكثر من ١٢٥ مليون درهم.

وخلال عام ١٩٩٥ قامت الجمعية بتنفيذ برامجها الموجهة للفئات الاشد حاجة في المجتمعات سواء كانت خارجية او محلية بلغ اجمالي مساعدات الجمعية في هذه البرامج اكثر من ١١٦ مليونا ومائتي الف درهم.

وعلى الصعيد الخارجي واصلت الجمعية تنفيذ برامج الاغاثة الموجهة للشعوب المنكوبة خلال عام ١٩٩٦ وشملت بلدان العراق والصومال ولبنان واليمن واندونيسيا وموريتانيا واذربيجان وفلسطين، وقدمت دعما لعدد من الجمعيات الوطنية في عدد من الدول العربية وبلغت القيمة الاجمالية لهذه المساعدات داخليا وخارجيا حوالي ١٦ مليون درهم وبالنسبة لبرامج الاغاثة الخارجية التي نفذتها الجمعية فقد شملت كذلك البوسنة والهرسك والشيشان واليمن والمغرب والعراق بالاضافة الى كفالة الايتام ومساعدات اخرى متفرقة.


نشاط مكثف لجمعية الهلال الاحمر في رعاية الايتام

المجلس الأعلى للقضاء يجتمع اليوم

■ يعقد المجلس الأعلى للقضاء اجتماعا اليوم برئاسة معالي الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل رئيس المجلس.

وصرح سعادة محمد الكيتوب وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية الامين العام للمجلس بأن المجلس سيبحث خلال اجتماعه الذي سيعقد بديوان الوزارة بابوظبي الموضوعات المدرجة على جدول اعماله والمحالة إليه من الأمانة العامة.

الخليج في الوثائق الغربية في محاضرة بندوة الثقافة

■ دبي - الاتحاد: ضمن موسمها الثقافي العاشر تنظم ندوة الثقافة والعلوم بدبي محاضرة موضوعها «الخليج في الوثائق الغربية» يلقيها الاستاذ الدكتور نجدة فتحي صفوة وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء الموافق التاسع عشر من شهر فبراير الحالي بمقر الندوة الكائن بشارع الرقة والدعوة عامة.

المنطقة الشرقية تبحث الاستعدادات للفصل الدراسي الثاني

■ خورفكان - الاتحاد: عقد في منطقة الشارقة التعليمية بالمنطقة الشرقية بخورفكان امس اجتماع اداري وتربوي لرؤساء الاقسام بالمنطقة برئاسة الاستاذ احمد سالم مبارك نائب المدير وتمت مناقشة الاستعداد للنصف الثاني من العام الدراسي وتحديد المسؤوليات واستكمال النواقص من الاثاث والاجهزة والتأكد من حسن الاستعداد لامتحان الاعادة وللاطمئنان على وصول الاجزاء الثانية من بعض الكتب الى المدارس، ومتابعة مباشرة المعلمين لعملهم، وتم تنسيق الزيارات الميدانية للموجهين والاطمئنان على حسن سير العمل في المدارس والوقوف على النواقص والمعوقات التي قد تعترض العملية

عمليات الارشاد للطلبة المستجدين تبدأ اليوم بالجامعة

■ العين - أحمد الخشن:

■ تبدأ اليوم عمليات الارشاد العام للطلبة المستجدين بجامعة الامارات وعددهم ١٨٠ طالبا و ٢٧٢ طالبة.. وتجري عمليات الارشاد بقاعة المسرح بالمعهد الاسلامي للطلاب من الساعة الثامنة والنصف صباحا وللطالبات من الساعة العاشرة صباحا بالمسرح القديم بمبنى كليات الطالبات في المقام.

ويشرف على ارشاد الطلبة فريق يضم كلا من د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة، ود. محمد كمالي مدير مركز الارشاد الجامعي، والسيد علي الشحيمي مندوب وحدة المتطلبات الجامعية، اضافة الى مديري ادارة القبول والتسجيل في كل من كليات الطلاب والطالبات.

واشار د. محمد كمالي الى ان عمليات الارشاد تتضمن شرحا كاملا للوائح والقواعد والضوابط المنظمة للعملية التعليمية بالجامعة، اضافة الى اختبارات قياس القدرات ونظام التسجيل. ويجري اليوم وفد الارشاد الخاص باختبارات مساقي الرياضيات والحاسب الآلي، واللغة الانجليزية ويوم الثلاثاء في اللغة العربية.

كما تبدأ اليوم عمليات التسجيل للفصل الدراسي الثاني للطلبة الذين لم يسجلوا تسجيلا مبكرا، وقد تم تخصيص اليوم للطلبة الذين انجزوا مساقات وحدة المتطلبات في نهاية الفصل الدراسي الاول، ويومي الاثنين والثلاثاء ١٧ - ١٨ فبراير الجاري للطلبة المستمرين بوحدة المتطلبات الجامعية العامة. ويوم الاربعاء ١٩ فبراير للطلبة المستجدين، ويوم الخميس ٢٠ فبراير للطلبة المحولين بين الكليات. والراغبين في تغيير التخصص والطلبة المتخلفين عن التسجيل المبكر والطلبة الموقوف تسجيلهم للفصل الدراسي الاول والمنذرين انذارا ثانيا بنهاية الفصل الدراسي الثاني ٩٥/٩٦.

وقد تم تحديد قاعات مبنى الجيمي لتسجيل الطلاب والصالة الرياضية، والصالة المتعددة الاغراض للطالبات.

تبدأ مارس المقبل
دورات تدريبية للتربية السلوكية للموجهين والطلاب وأولياء الامور بمنطقة أبوظبي

■ كتب - جمال ابو طالب:

■ بدأت امس الاستعدادات الخاصة بتنفيذ مشروع التربية السلوكية في ١٤ مدرسة من مدارس منطقة ابوظبي التعليمية اعتبارا من اول مارس القادم حتى نهاية ابريل من العام الحالي.

وقد اعتمد السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة برنامج التهيئة الخاص بمشروع التربية السلوكية حيث اوضح ان المنطقة اعدت البرنامج في اطار الاستعدادات لتنفيذ مشروع التربية السلوكية الذي اعدته المنطقة ضمن خطتها لتحديث الاساليب التربوية في المدارس وامكانية تهيئة كافة المتعاملين مع الطلاب لهذا المشروع بهدف تعديل سلوكيات الطلاب واذكاء القيم والعلاقات الانسانية داخل المجتمعات المدرسية.

واكد مدير المنطقة على ان المستهدفين هم: نواب مدير المنطقة ورؤساء الاقسام وجميع الموجهين ومديرو المدارس ومساعدوهم والهيئات التدريسية والفنية والطلاب واولياء امورهم في مدارس التجربة.

وقد اعد برنامج التهيئة السادة طارق سليمان واحمد خويله ومحمد عمارة ونادية مدى الموجهون بالمنطقة. تحت اشراف السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة.

وسيتم تطبيق البرنامج في مدارس بن العتيبة وعمر بن عبدالعزيز وخليفة بن زايد وحمزة بن عبدالمطلب وحمدان بن محمد والوثبة والزلاقة والريف وعبدالقادر الجزائري والزبير والقادسية والخنساء وزبيدة وذات الصواري.

ويبدأ البرنامج الخاص بنواب مدير المنطقة ورؤساء الاقسام والموجهين يوم ٢ مارس القادم حتى ٦ مارس من نفس الشهر لشرح المشروع والقيم بشكل عام وعقد ورشة عمل حول دور كل مادة في تحقيق المشروع ونظرة علم النفس في تعديل الاتجاهات والسلوك واساليب ادارة الصف والتعامل مع المعلم والطالب واستراتيجية التغيير..

وسيكون هذا البرنامج تحت اشراف السيد عبدالله راشد نائب المدير

ويبدأ البرنامج الخاص بمديري المدارس ومساعديهم يوم ٨ مارس حتى ١٣ من نفس الشهر لشرح الفلسفة التربوية ومشروع التربية السلوكية وتعديل السلوك وادارة الصف واستراتيجية التغيير وبناء فريق العمل. ويشرف على هذا البرنامج السيد حسين الجابري رئيس قسم الشؤون التعليمية.

ويتم تنفيذ البرنامج الخاص بالطلاب في مدارس التجربة في الاسبوع الاول من العام الدراسي القادم لشرح مشروع التربية السلوكية والتدريب على اساليب التقويم الذاتي وورشتي عمل حول دور الطالب في المشروع وعلاقات الطالب بالمعلم.

ويتم تنفيذ البرنامج على شكل لقاءات صفية داخل كل مدرسة تحت اشراف التوجيه الاداري والخدمة الاجتماعية وبالنسبة لبرنامج اولياء الامور يتم تنفيذه في بداية العام القادم في شكل لقاءات داخل كل مدرسة

افتتاح دورة تدريبية للعاملين بالصحة المدرسية بالشارقة

■ الشارقة: اكد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية على اهمية التدريب في رفع كفاءة العاملين في جميع المجالات وبخاصة في مجال المهن الطبية والتمريضية.

وقال خلال افتتاحه للدورة التدريبية للاطباء العاملين في الصحة المدرسية في الشارقة وعجمان بمستشفى القاسمي بالشارقة امس ان منطقة الشارقة الطبية وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تولي العلم والعلماء وبرامج التعليم الطبي المستمر رعاية خاصة من خلال برامج الندوات والدورات التدريبية والمحاضرات العلمية التي تنفذها خلال العام وتلك التي تحرص على انعقادها بشكل دوري في المستشفيات لعرض آخر التطورات في مختلف التخصصات العلمية ولمناقشة الحالات المرضية والعمليات النادرة التي ينفذها الاطباء العاملون في مستشفيات المنطقة.

واكد ان هذه الدورة تهدف الى تأكيد اهمية التعليم المستمر للعاملين بالصحة المدرسية وتحسين اداء الاطباء وتزويدهم بالمعلومات والمهارات الكافية في مجالات التشخيص والعلاج بهدف ضمان تقديم رعاية صحية جيدة ومتكاملة للفئة المستهدفة من الطلاب خاصة وانها تركز على مجالات هامة وضرورية لجميع الاطباء العاملين في الصحة المدرسية ويشارك في تنفيذها عدد من الاطباء الاستشاريين والاخصائيين.

ويقدم الدكتور شريف بكير استشاري امراض القلب بمستشفى كلباء للدورة دراسة عن امراض القلب عند الاطفال والدكتور نافذ الغمري اخصائي الامراض الباطنية بمستشفى الكويت بالشارقة دراسة عن الاغماء والصرع والدكتور عماد وليم اخصائي امراض العيون بمستشفى القاسمي ورقة عن امراض العيون لدى طلبة المدارس.

كما يقدم للدورة الدكتور بلال الشماع استشاري امراض الغدد الصماء والسكر دراسة عن السمنة واخطارها وكيفية علاجها بالنسبة لطلبة المدارس اضافة الى ورقة الدكتور احمد زكي استشاري العظام بمستشفى الكويت بالشارقة عن الكسور وتشخيصها بالاشعة وطرق علاجها. (وام)

حوادث وقضايا
القبض على ٦ أشخاص بتهمة سرقة وسائل النقل

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من (أ. ع) و(ر.ع) و(أ.م) و(ش. أ) و(م.م) و(س.أ) وذلك بتهمة سرقة وسائل النقل والسرقة من وسائل النقل.

وتعود وقائع القضية الى تاريخ ٩٧/١/١ حيث تمكن شخص مجهول من سرقة دراجة نارية ذات الاربع اطارات من فيلا المدعو (ن.ع) الاماراتي بمنطقة مردف وذلك بعد ان تسلق سور الفيلا ومن ثم قام بسحبها والفرار بها من نفس المكان وذلك ضمن سلسلة من البلاغات تلقاها مركز شرطة الراشدية تدور حول نفس المسروقات وباسلوب واحد.

وعلى اثر تلقي البلاغ اتخذت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية الاجراءات الكفيلة بتعقب الجناة والقبض عليهم وتم القبض على المتهمين من الاول الى الرابع بعد ان دلت التحريات على تورطهم في احد بلاغات السرقة من وسائل النقل وبتفتيش منزل المتهم الاول تم ضبط جزء من المسروقات وبسؤالهم اعترفوا جميعا بارتكابهم لعشرة حوادث سرقة تم تدوين خمسة بلاغات بحقها بينما لم يقم الخمسة الآخرون بالابلاغ عن تلك الحوادث.

كما ارشدوا الى الطريقة التي تمكنوا بها من سرقة الدراجة بعد ان تسلقوا جدار الفيلا وقاموا بفتح الباب وخرجة الدراجة الى الخارج وبعدها قاموا بتشغيلها واتجهوا بها الى منطقة السطوة حيث تركوها مع المتهم الخامس على ان يعودوا مرة اخرى لاخذها منه وبناء على افادات المتهمين الخمسة اتجهت احدى دوريات المباحث الجنائية الى منزل المتهم السادس للقبض عليه وضبط الدراجة بعد ان اتخذت الاجراءات القانونية اللازمة. وبسؤال المتهم عن الدراجة ارشد الدورية الى المكان الذي اخفاها فيه بمنزل احد اقاربه بمنطقة القوز فتم ضبطها حيث تبين بانه قام بتغيير لونها.

الطريف في الامر ان المتهمين الاول والثاني والرابع عندما رجعوا الى المتهم السادس لاسترداد الدراجة خدعهم بان الشرطة قد اخذتها منه ولدى رجوعهم من السطوة الى الراشدية آثروا الا يعودوا خاليي الوفاض فقاموا بسرقة دراجة نارية ذات اطارين كانت تقف أمام احدى البنايات بشارع الضيافة بنفس المنطقة وقد شاهدهم والد المتهم الاول يتجولون بها في منطقة الراشدية فأخذها منهم وسلمها الى مركز شرطة القصيص حيث تم التأكد من وجودها هناك وأوقفوا على ذمة القضية.

وقد طالبت الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية كل المواطنين والمقيمين بضرورة ابلاغ الشرطة في اي حادث سرقة يقع عليهم مهما كان بسيطا حتى تتمكن الشرطة من القيام بدورها في مكافحة الجريمة قبل استفحالها والقبض على المجرمين قبل ان يتمادوا في ارتكاب جرائمهم والتي قد يكون عدم الابلاغ عنها حافزا لهم لارتكاب المزيد منها.

١١ حادث حريق والخسائر وفاة شخص و ٢٠٢ ألف درهم

وقع ١١ حادث حريق على مستوى الدولة اول امس نتج عنها وفاة شخص واصابة اخر. حيث توفى سائق سيارة خصوصي عمان عقب تدهورها في احد شوارع دبي واشتعال النيران بها. وقد تم تسليم جثة السائق للشرطة العمانية. كما اصيب شخص اخر في حادث حريق منزل بشعبية النثنعر بالعين وتم نقل المصاب الى مستشفى العين الحكومي.

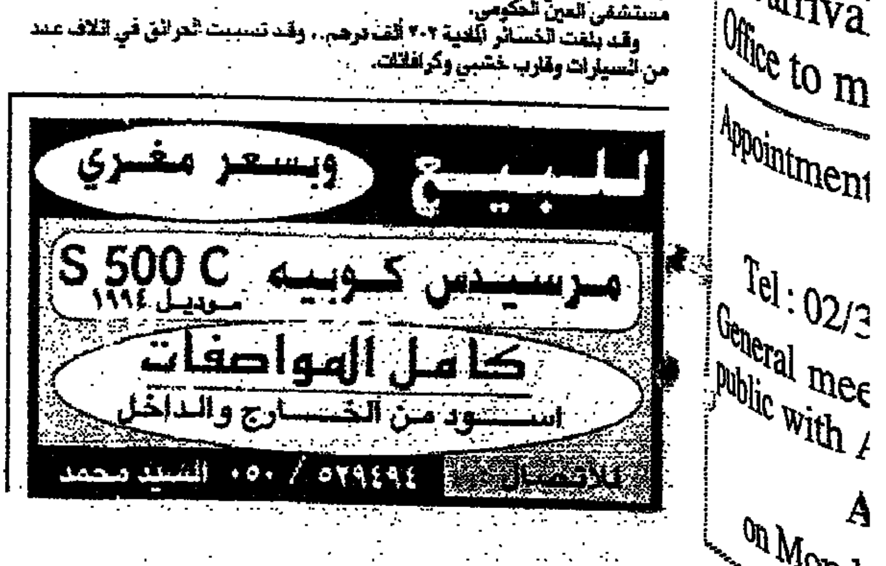
وقد بلغت الخسائر المادية ٢٠٢ ألف درهم.. وقد تسببت الحرائق في اتلاف عدد من السيارات وقارب خشبي وكرافانات.

وفاة شخص في حادث دهس

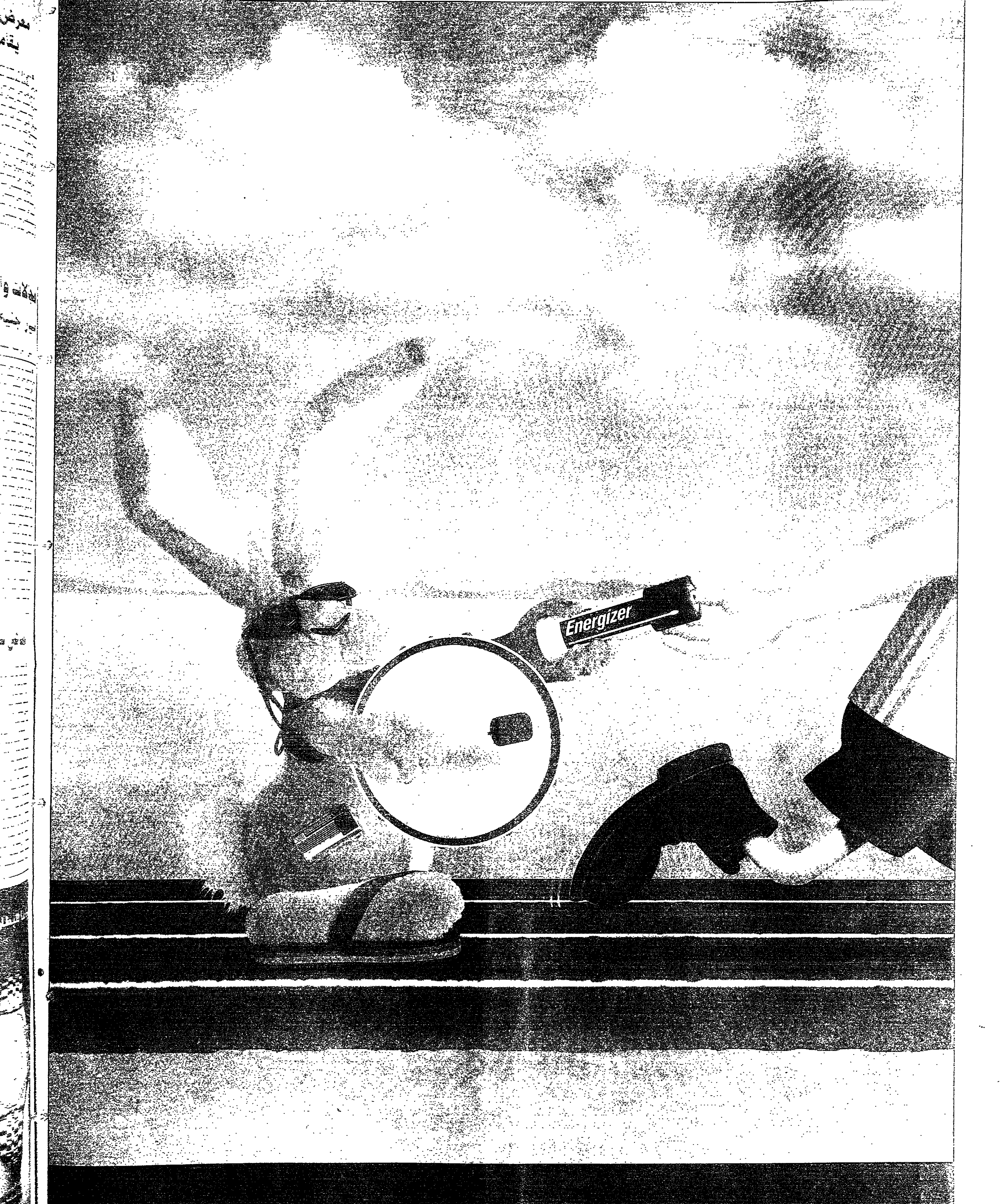
الشارقة - الاتحاد: وقع مساء امس الاول حادث دهس ادى لوفاة المدعو كيندي شهداد جهانكير (ايراني الجنسية) بشارع الشيخ خالد بن محمد القاسمي بالشارقة.

ونتج الحادث عن السرعة الكبيرة التي كانت تسير بها السيارة رقم (٥٥٢٥٤) دبي (ميتسوبيشي لانسر) والتي يقودها المدعو زياد مطيع، أ (٢٧) سنة الامارات مما افقده السيطرة على المركبة ولم يتمكن من تفادي الضحية اثناء عبوره الطريق.

وقامت شرطة المرور بتخطيط الحادث ونقل جثة المتوفى الى المستشفى وتوقيف السائق المتسبب في الحادث.






Energizer
ترى من سيتابع ليدوم ويدوم...

الاقتصادية

معرض الربيع التجاري ٩٧ يقام ٥ مارس بدبي

■ دبي - وام: تقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٥ حتى ١١ مارس القادم فعاليات معرض الربيع التجاري الدولي ٩٧ بمشاركة اكثر من ٤٠٠ عارض من اكثر من ٣٠ دولة من مختلف دول العالم بزيادة قدرها ٢٥٪ مقارنة بعدد العارضين في العام السابق والذي بلغ ٣٢٢ عارضا.

وقد حصل معرضا الربيع التجاري الدولي والخريف التجاري الدولي مؤخرا على اعتراف الاتحاد العالمي للمعارض «يو اف اي» وبهذا الاعتراف سيصبح هذان المعرضان التجاريان من اشهر المعارض التجارية في مختلف انحاء العالم.

وتأتي المشاركات الرئيسية لهذا العام من الاردن ٤٠ عارضا، ومصر ٢٠ عارضا، وسوريا ٢٠ عارضا، وايران ٥٠ عارضا، وتركيا ٢٥ عارضا، والصين ٥٠ عارضا، وهونج كونج ٢٥ عارضا، وتايوان ٤٠ عارضا، وجمهورية التشيك ٧ عارضين، الى جانب مشاركة محلية قوية تتمثل في ٧٥ عارضا.

وسوف يتضمن معرض الربيع ٩٧ عرضا لمجموعة متكاملة من السلع والخدمات التي تشمل منتجات عديدة مبتكرة تطرح للمرة الاولى في اسواق الشرق الاوسط وتشمل الالكترونيات والاجهزة المنزلية ومستحضرات التجميل والمنتجات الجلدية والمواد الغذائية ومنتجات الالبان والملابس الجاهزة والاقمشة.

الدولار	اقفال لندن
جنيه استرليني	١,٦٢٤٣
مارك الماني	١,٦٨٦٧
ين ياباني	١٢٤,٣٢
فرنك سويسري	١,٤٥٢٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٦٩	١٢٩٦,٧٠	,٦٧

البورصة (بالدولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٢,٦٥	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية	امس
نيويورك داوجونز	٦٩٨٣,٥٧
لندن افتت	٤٣٢٧,١
طوكيو نيكاي	١٨٦٨٨,٠٦
باريس كاك	٢٦٢٨,٤١

اسعار خامات البترول	اقفال لندن
خام برنت	٢٠,٣٠
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عمان	-

توقيع اتفاقية بين المؤسسة العربية لضمان الاستثمار «والميغا»

■ الكويت - وام: وقعت امس في الكويت اتفاقية للتعاون بين المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والوكالة الدولية لضمان الاستثمار «الميغا» التابعة لمجموعة البنك الدولي وذلك في سياق توجه المؤسستين الى ترسيخ التعاون بينهما في مختلف المجالات سيما وان اغلبية الدول العربية انضمت الى (اتفاقية الميغا) في حين ان كافة الدول العربية بدون استثناء اعضاء في المؤسسة الامر الذي يعزز فرص استفادة اقطار الوطن العربي من تعاون المؤسستين وقد تأسست «الميغا» عام ١٩٨٨ وصدقت عليها حتى نهاية العام الماضي ١٢٧ دولة.

وقال السيد مأمون ابراهيم حسن مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار عقب توقيع الاتفاقية مع السيد اكيرا ايدا نائب الرئيس التنفيذي في مجموعة البنك الدولي ومدير (الميغا) ان الاتفاقية تشمل مجالات عديدة منها الترويج للمشروعات الاستثمارية في الدول العربية في اوساط المستثمرين الاجانب الذين بدأوا ينظرون الى المنطقة العربية كمنطقة واعدة وجاذبة للاستثمار بعد نجاح برامج الاصلاح في اكثر من دولة عربية ويعتبر عدم توفر المعلومات عن الفرص الاستثمارية المتاحة من المشاكل التي تواجههم.

في اجتماعات اللجنة المشتركة بين دبي والمملكة المتحدة

مجالات واسعة لزيادة التبادل التجاري والاستثماري بين الامارات وبريطانيا

مليارا جنيه استرليني قيمة التجارة والصادرات غير المنظورة بين البلدين عام ٩٦

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ بلغت الزيادة في صادرات الامارات عبر دبي الى المملكة المتحدة نحو ٢٦٪ في عام ٩٦ بينما زادت صادرات المملكة المتحدة للامارات عبر دبي بنسبة ١٦٪ وهناك مجالات واسعة لزيادة التبادل التجاري واقامة مشروعات مشتركة بين الامارات والمملكة المتحدة.. وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين والصادرات غير المنظورة ٢ مليار استرليني عام ٩٦.

أعلن ذلك امس معالي جيرمي هانلي وزير الدولة للشؤون الخارجية والكومنولث البريطاني في اجتماع اللجنة المشتركة بين دبي والمملكة المتحدة.

وقد رأس معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وفد الامارات في الاجتماعات وضم كلا من سعادة سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ومحمد علي العبار وانيس الجلاف والدكتور محمد خلفان خرباش وعبيد حميد الطاير وعبدالله محمد صالح وخليفة جمعة النابودة وخالد احمد بن سليم وسلطان سعيد المنصوري.

وضم الجانب البريطاني معالي جيرمي هانلي، والسير مارتن لانج رئيس مجلس التجارة البريطاني لما وراء البحار وسعادة انطوني هاريس السفير البريطاني لدى الدولة وجون بارتلي والدكتور نويل بريهوني وكريستوفر ويلتون وامان مختار نيكولاس ارمور وروبرت كارنجتون وولتر بيلي وبلتيرك ادوارتي.

ونقل معالي احمد حميد الطاير تحيات وترحيب الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وترحيبه بالمشاركين في الاجتماع.

وقال: يسرني ان اتحدث في هذا الاجتماع الافتتاحي للجنة الاقتصادية المشتركة بين دبي والمملكة المتحدة معربا عن الترحيب بكم جميعا وبعقد هذا الاجتماع في دبي. ولاشك في ان تشكيل اللجنة على هذا المستوى الرفيع انما يشير الى الاهمية التي نعلقها جميعا على نجاح اللجنة في المهمة الموكولة اليها.

وقال ان العلاقات بين المملكة المتحدة والامارات العربية المتحدة بشكل عام ودبي بشكل خاص هي علاقات عريقة ومميزة اتسمت عبر السنين بالتفاهم المتبادل والتعاون المشترك، ونحن نعتقد بان علينا جميعا ان نستثمر هذا التفاهم والتعاون لمواجهة تحديات المستقبل لاسيما ونحن نستقبل القرن الحادي والعشرين.

ومن هنا جاء انشاء اللجنة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الطرفين ولذلك فاننا نتطلع الى نجاح اللجنة في تحويل تطلعاتنا الى واقع يحقق المصلحة المشتركة المنشودة.

وقال معالي جيرمي هانلي انه لاحظ في زيارته الثانية هذه للامارات تطورات ايجابية خاصة في التعليم والصحة والعمران وهو مؤشر جيد على النمو. كما ان العلاقات التجارية بين الامارات وبريطانيا تنمو بشكل مستمر وقد زادت صادرات المملكة المتحدة للامارات عبر دبي بنسبة ١٦٪ في عام ٩٦ بينما زادت الصادرات واعادة التصدير من دبي للمملكة المتحدة بنسبة ٢٦٪ وقد بلغ التبادل التجاري لأول مرة مليار جنيه استرليني (٨ر٥ مليار درهم) بينما بلغت الصادرات غير المنظورة وتشمل الخدمات المصرفية والتأمين والاستشارات والنقل والسياحة حوالي مليار استرليني (٨ر٥ مليار درهم)

وقال ان اللجنة المشتركة يجب ان تكتشف مجالات جديدة للتعاون وتطوير العلاقات واقامة المشروعات المشتركة وزيادة التبادل التجاري وهناك اقتراحات لازالة العوائق التي تعترض التجارة.

وقال ان اللجنة المشتركة تأسست بمبادرة من حكومة دبي لتحقيق مصالح الطرفين وازالة العوائق التجارية التي يجب ازالتها محليا وفي المملكة المتحدة وفي المنطقة. مؤكدا استمرار دعم حكومة المملكة المتحدة للنمو الاقتصادي والتعاون مع الامارات.

خلال اجتماعات اللجنة المشتركة (تصوير: محمد حنيفة)

اجتماع ناجح

واعلن معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية والكومنولث في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع ان الاجتماع كان ناجحا وقد ناقشنا سبل تطوير العلاقات والاساليب الجديدة لتنمية العلاقات القائمة بين البلدين، واشار الى ان اليخت بريطانيا قام بدور هام في خدمة المصالح البريطانية واستفادت منه وفود واجتماعات لدعم العلاقات مع دول العالم.

وقال ان بريطانيا يهمها ان تزيد تجارة جميع دول العالم الى المنطقة وهي لا تتنافس مع دول أخرى في الموقع بالنسبة لمراكز التصدير إلى الامارات حيث تأتي في المركز السادس بين الدول المصدرة للامارات عبر دبي.

وقال ان النمو في الصادرات غير المنظورة بلغ ٤٥٪.

وقال الوزير البريطاني ان المناقشات بين دول مجلس التعاون ودول الاتحاد الاوروبي تهدف الى زيادة التعاون السياسي والتجاري بين المنطقتين والاتحاد الاوروبي مجلس واحد ويتنافس اعضاؤه منافسة اخوية ويعملون مع بعضهم البعض وخلال نشاط المملكة المتحدة في المنطقة استفادت شركات اوروبية كثيرة باقامة علاقات تجارية جيدة مع دول الخليج وذلك اسهاما في تطوير العلاقات الخليجية الاوروبية.

وقال معالي احمد حميد الطاير ان هناك لجنة مشتركة بين دولة الامارات والمملكة المتحدة لبحث ومتابعة تنمية التعاون والتبادل التجاري بين الجانبين.

وقد تأسست مجموعات عمل بين الجانبين لبحث مجالات وامكانيات زيادة التعاون والاستثمارات المشتركة في المجالات التجارية والاقتصادية والطبية والمشروعات الصناعية المشتركة وستتواصل الاجتماعات بين الجانبين

ومن المقرر ان يلتقي الجانبان بعد ٦ شهور لمتابعة ما تم تحقيقه.

معالي احمد الطاير يقدم هدية تذكارية لوزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني

المناعي يفتتح دورة ادارة المصروفات العامة في ابوظبي

■ افتتح سعادة الدكتور جاسم المناعي مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي صباح امس دورة ادارة المصروفات العامة التي ينظمها معهد السياسات الاقتصادية وتستمر حتى الخامس من مارس القادم وذلك بمقر المعهد بابوظبي.

وتهدف الدورة الى التعريف بالقضايا والاتجاهات الحديثة في ادارة المصروفات العامة وتوزيعها القطاعي وترشيد استخدامها وشرح اهداف واستراتيجيات هذه الادارة واساليب التخطيط والرقابة. وقد القى جاسم المناعي كلمة في افتتاح الدورة اشار خلالها الى ان الصندوق يتعرض في سياسته التدريبية الى خدمة اهداف الصندوق واولها المساهمة في معالجة الخلل في موازين مدفوعات الدول الاعضاء، لذا فمن الطبيعي ان يسعى الصندوق الى مساعدة القائمين على تصميم وتنفيذ السياسات الاقتصادية والمالية وتصويبها وتنسيقها مع سائر الدول من خلال سياسته الاقراضية والمشاورات الثنائية مع الدول الاعضاء وكذلك من خلال دوراته التدريبية، ولذلك فقد ركز المعهد في اختيار موضوعاته على الاساليب التطبيقية في اعداد وتحليل كل ما من شأنه المساعدة على رسم وتنفيذ السياسات الاقتصادية السليمة ومن بينها دراسة اساليب اعداد البيانات النقدية والمالية وموازين المدفوعات واعداد الموازنات ورسم السياسات المالية المناسبة، الى جانب موضوع ادارة الاقتصاد الكلي بجوانبه المالية والنقدية والهيكلية حيث يتم التركيز على اعداد البرامج المالية التصحيحية وتقييم آثارها وبرامج التكيف الاقتصادي الهيكلي. كما صمم البرنامج التدريبي للمعهد بحيث تتكامل دوراته وتترابط مع بعضها البعض ترابطا وثيقا في اطار مجال عمل الصندوق وهدفه الرئيسي.

واضاف المناعي ان الصندوق يرمي من خلال هذه الدورات التدريبية الى الوصول الى توحيد نظم اعداد الاحصاءات في الدول الاعضاء بما يسهل التجميع والتصنيف والمقارنة والتحليل القائم على فهم موحد لاسس هذه الاحصاءات حيث ان تعارف المسؤولين وتلاقي العاملين في اطار هذه الدورات هو من النتائج الايجابية لعملية التدريب فضلا عن توحيد النظم وتحقيق الفهم المشترك الذي يؤدي الى التنسيق المنشود ويتيح فرص التعاون السليم.

واشار المناعي الى انه قد حدثت تطورات هامة في اسلوب ادارة المصروفات العامة مع تطور دور الحكومة في النشاط الاقتصادي خلال العقود الماضية، والذي تحول من تركيز على شعار التنمية الشاملة بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتدخل الحكومة في مختلف نواحيها الى شعار الكفاءة في ستخدام الموارد وما يتطلبه من اتجاه نحو التخصيصية والابتعاد عن التخطيط المركزي باتجاه آلية السوق للادارة الاقتصادية. وقال انه في ظل هذا الشعار اتجهت ادارة المصروفات العامة الى اهداف مثل الاقتصاد في النفقات وزيادة فاعلية المصروفات ورفع الانتاجية في القطاع العام من خلال تحسين اساليب التحليل ووضع السياسة المالية والرقابة.

اثناء افتتاح الدورة

دعوة التجار ورجال الأعمال بالدولة للمشاركة في الاسبوع الأفريقي العربي والأعمال بموريتانيا

■ دبي - الاتحاد: تلقت غرف التجارة والصناعة بالدولة دعوة لمشاركة منتسبيها من رجال الاعمال والتجار في الاسبوع الافريقي العربي الثاني للأعمال.

وتنظم وزارة التجارة والصناعة التقليدية والسياحة بالجمهورية الاسلامية الموريتانية «الاسبوع الافريقي العربي الثاني للاعمال» تحت اشراف كل من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وذلك خلال الفترة من ١٥ الى ٢٢ مارس ١٩٩٧ في مدينة نواكشوط.

وسوف يتم في هذا الاسبوع العربي تنظيم سلسلة من المحاضرات والنقاشات حول موضوع «دفع التعاون العربي الافريقي في اطار اقتصادي عالمي» بمشاركة عدد من الهيئات الدولية كمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة التجارة العالمية وجامعة نواكشوط.

وقد دعت غرفة تجارة وصناعة دبي المهتمين بالمشاركة في هذه التظاهرة التي تعد الثانية من نوعها على مستوى غرف التجارة والصناعة والزراعة والتي تعتبر فرصة جيدة للاتصال بين رجال الاعمال من كافة المجالات خلال هذا الاسبوع الافريقي الثاني.

والجدير بالذكر ان الاجتماع الاول عقد في القاهرة وناقش في محاضراته وجلساته العديد من القضايا التي تهم التعاون العربي الافريقي وتشارك في تظاهرة هذه السنة هيئة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة التجارة الدولية.

مؤتمر الشرق الأوسط لتكنولوجيا المعلومات يعقد بدبي ٣ مارس القادم

■ دبي - الاتحاد: يفتتح سعادة سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانيء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي مؤتمر الشرق الاوسط الاول لتكنولوجيا المعلومات «انفوتك» للاتصالات وتكنولوجيا التشبيك يومي ٣ و٤ مارس المقبل وتنظمه فورشن لادارة الاعمال ويشارك فيه ممثلون لكبرى الشركات العالمية في مجالات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات وتشمل مايكروسوفت واي بي ام واوراكل وصن مايكرو سيستمز ولوتسواس سي او يونيك، وسيسكو.

وقال ديفيد جرين نائب رئيس شركة ماجد الفطيم بان تليكوم ورئيس المؤتمر في بيان صحفي. ان المؤتمر سيقام سنويا وسيكون بمثابة ملتقى يقوم فيه المحاضرون من ممثلي الشركات العالمية المنتجة باطلاع المشاركين عن الشركات والمؤسسات بالتطورات التي تشهدها صناعة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات فضلا عن عرض احدث المنتجات والاستراتيجيات وتقديم الحلول المبتكرة لقطاع الاعمال. وقال انه على الرغم من ان الشرق الاوسط لم يتقدم بنفس السرعة التي حققها غيره من الاقاليم في الشرق على صعيد الدخول الى اقتصاد المعلومات حيث تم ايجاد المزيد من فرص العمل في القطاعات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات وبالتالي مزيد من النمو الاقتصادي الا ان دبي كانت هي الاستثناء الوحيد في المنطقة.

واضاف ان النجاح الذي حققته دبي كان فريدا على مستوى المنطقة. فباعتبارها حلقة الوصل بين الشرق والغرب قد احتلت موقعها كمركز اقليمي للطيران والسفر والملاحة. ثم وبشكل متزايد اليوم في مجال السياحة على مستوى المنطقة.

وقال ان دبي، ونحن على مشارف القرن المقبل. سوف تواصل دورها في الربط بين الشرق والغرب، ولكن بطريقة عصرية حيث ان مشاركتها في التجارة العالمية ستتحول من الطرق التقليدية للتجارة باتجاه العمل كمركز اقليمي للتكنولوجيا يربط بين الشرق والغرب ليس فقط جغرافيا. بل من خلال خدمات الاتصالات ومعالجة المعلومات.

وقال ابراهيم الحاج مدير عام فورشن لادارة الاعمال ان التطورات الاخيرة على صعيد بروز عصر التجارة الالكترونية والتسويق عبر شبكة المعلومات العالمية «انترنت» تفرض تحديات جديدة على شركات المنطقة حيث تنتقل بالمنافسة مع الشركات العالمية الى مستويات لم تشهدها من قبل. ويسعى المؤتمر لزيادة فرصة شركات المنطقة في الاستفادة من الفرص التجارية التي تتيحها الانترنت.

يقام المؤتمر بفندق هوليداي إن كراون بلازا بدبي.

مليار دولار حجم سوق الالعاب بالمنطقة

أكبر مصنعي الالعاب في العالم يشاركون في معرض الشرق الاوسط العالمي «للالعاب والهوايات» بدبي

■ دبي - الاتحاد: يشارك اكبر المصنعين للالعاب في العالم في معرض الشرق الاوسط العالمي الثالث للالعاب والهوايات والذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ١٧ الى ٢٠ مارس القادم، وبزيادة ٥٠٪ في مساحته عن العام الماضي. وتقدر اسواق المنطقة بحوالي مليار دولار امريكي سنويا.

واعلن منظمو المعرض انه سيتم توزيع جوائز تتجاوز قيمتها ١٠٠ الف دولار في معرض «توي شوير» للمستهلكين الشباب والذي سيكون اكبر معرض تسوق للمستهلكين الصغار «توي شوير» وهو اضافة جديدة لمعرض العام الحالي الذي يتوقع ان يزوره ١٠ آلاف طفل يوميا.

وقالت كاسال شيريف مديرة المعرض ان برنامج الاحداث سيتضمن نشاطات متعددة بما فيها عروض ازياء الاطفال وقراءة الحكايات وعروض التايكندو على ايد السحرة والمهرجين وسحوبات على جوائز رائعة خلال الايام الاربعة.

وسيتم تقديم ألعاب جوراسيك بارك مساء كل يوم الى اول ١٠٠٠ طفل يدخلون المعرض. كما تتضمن الجوائز ٥٠ كاميرا كوداك وثلاث ارجوحات من ديزني، كما ستباع العديد من المنتجات الرائدة في الاسواق بأسعار مخفضة من خلال كوبونات خاصة. وستقدم بطاقات سنوية لدخول حديقة وندرلاند الى الاطفال المحظوظين.

وقالت كاسال شيريف ان تطوير المعرض الاستهلاكي كان استجابة للطلب الذي شهدناه العام الماضي ويتضح، سيستمر تركيز المعرض التجاري على اعمال الترخيص والتجار وبائعي التجزئة، وبهذه الطريقة نتمكن من تلبية المتطلبات الهامة لجميع الزوار.

وفي المعرض التجاري، يعقد اكبر المصنعين في العالم وشركاتهم الاقليمية الامل على تحقيق نمو اكبر في اسواق المنطقة، والتي تتمتع بأكبر معدل للانفاق على حاجيات الاطفال بالنسبة لعدد السكان. واشارت كاسال شيريف الى ان «الحدث يمثل فرصة رائعة لمصنعي الالعاب واعمال التراخيص التجارية. وخاصة بعد تطبيق قوانين حماية العلامات التجارية في العديد من دول الشرق الاوسط وفي مقدمتها دولة الامارات العربية المتحدة، وكثير من الشركات مستعدة الآن لتأسيس وتطوير خطوط انتاج في هذه الاسواق النشطة.

وتقول انفوستنتر انترناشيونال المنظمة للمعرض ان التقارير الدولية تشير الى ان امكانيات اسواق المنطقة تقدر بحوالي مليار دولار امريكي. كما تقدر امكانيات النمو ب ٢٠٠ مليون دولار امريكي على الاقل خلال السنوات الثلاثة القادمة. وتشارك في المعرض كبار الشركات المصنعة للالعاب في المانيا والمملكة المتحدة وهونج كونج واسبانيا وتايلاند والولايات المتحدة الامريكية واليابان والصين. وهناك دعم كبير للمعرض من جمعيات مصنعي الالعاب الوطنية، بالاضافة الى مشاركة ديزني بجناح لاعمال الترخيص هو الاكبر من نوعه. تتضمن قائمة الاسماء المشاركة كل من هاسبرو وماتيل وسومبي وتايجر وجمبو وسيجا ونينتيندو.



بمشاركة الحكومات واصحاب الاعمال

مؤتمر العمل العربي يناقش التنمية الاقتصادية وبرامج الاصلاح وانعكاسها على العمال

■ القاهرة - كونا: يبدأ مؤتمر العمل العربي بالقاهرة في اول مارس المقبل اعمال دورته الـ ٢٤ بمشاركة وفود تمثل الحكومات واصحاب الاعمال والعمال بالدول العربية ومراقبين من عدة منظمات وهيئات اقليمية ودولية. وقال بيان صحفي لمنظمة العمل العربية التي تتخذ من القاهرة مقرا لها ان المؤتمر سيناقش على مدى سبعة ايام تقرير مدير عام المنظمة الذي يتناول العمل والتنمية في الوطن العربي في ضوء المتغيرات الدولية والاقليمية وانعكاسات برامج الاصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي على مسائل العمل والعمال.

واضاف ان المؤتمر سيناقش ايضا عدة تقارير حول انشطة وانجازات المنظمة والمؤسسات التابعة لها خلال العام الماضي ونتائج اعمال الدورة الـ ١٩ للجنة الحريات النقابية المنعقدة في شهر نوفمبر الماضي بالقاهرة ومتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر السابق.

واشار الى ان الدورة ستستعرض تقريرا حول قرارات وتوصيات مجلس ادارة المنظمة والمسائل المالية الخاصة بها وموازنتها العامة خلال عامي ٩٧ و٩٨ في ضوء قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتخفيض هذه الموازنة. كما تستعرض تجارب بعض الدول العربية في مجال نظم المعلومات حول التشغيل والقوى العاملة وتنقلها وقضايا العمل والعمال وجدول اعمال الدورة المقبلة لمؤتمر العمل الدولي المقرر عقدها في شهر يونيو المقبل بجنيف.

بسبب حرب الاسعار وارتفاع تكاليف التسويق

«رينو» الفرنسية لصناعة السيارات تحذر من خسائر كبيرة وأسهمها تنخفض

■ باريس - رويترز: وجهت شركة رينو الفرنسية لصناعة السيارات تحذيرا جديدا بشأن نتائج اعمالها عام ١٩٩٦ قائلة ان خسائر التشغيل ستكون اعلى بكثير من توقعات السوق.

واغلقت اسهم الشركة منخفضة ٢ر٥ في المائة الى ١٢٣ر٠ فرنك. وكانت الشركة قد قالت في السابق انها تتوقع خسائر في قطاعي السيارات والشاحنات وان تعلن عن أول خسائر سنوية في عشر سنوات.

وانخفضت اسعار الاسهم في شركات اخرى لصناعة السيارات بعد احدث تصريحات متشائمة من صناعة السيارات الفرنسية والتي بدأت هذا العام باشارة متشائمة. واغلقت اسهم شركة بيجو ستروين منخفضة ٨ر٤ في المائة على ٥٨٤ فرنكا.

وانخفضت مبيعات السيارات الفرنسية ٣٤ في المائة في يناير الماضي مما كشف عن ضعف كامن في السوق بعد اكثر من عامين من دعم الدولة من خلال منح حوافز للمواطنين لشراء سيارات جديدة. وانتهت الحوافز في الخريف الماضي.

وقال محلل في صناعة السيارات ان «فرنسا اصبحت مكانا بغيضا لمحاولة بيع سيارات».

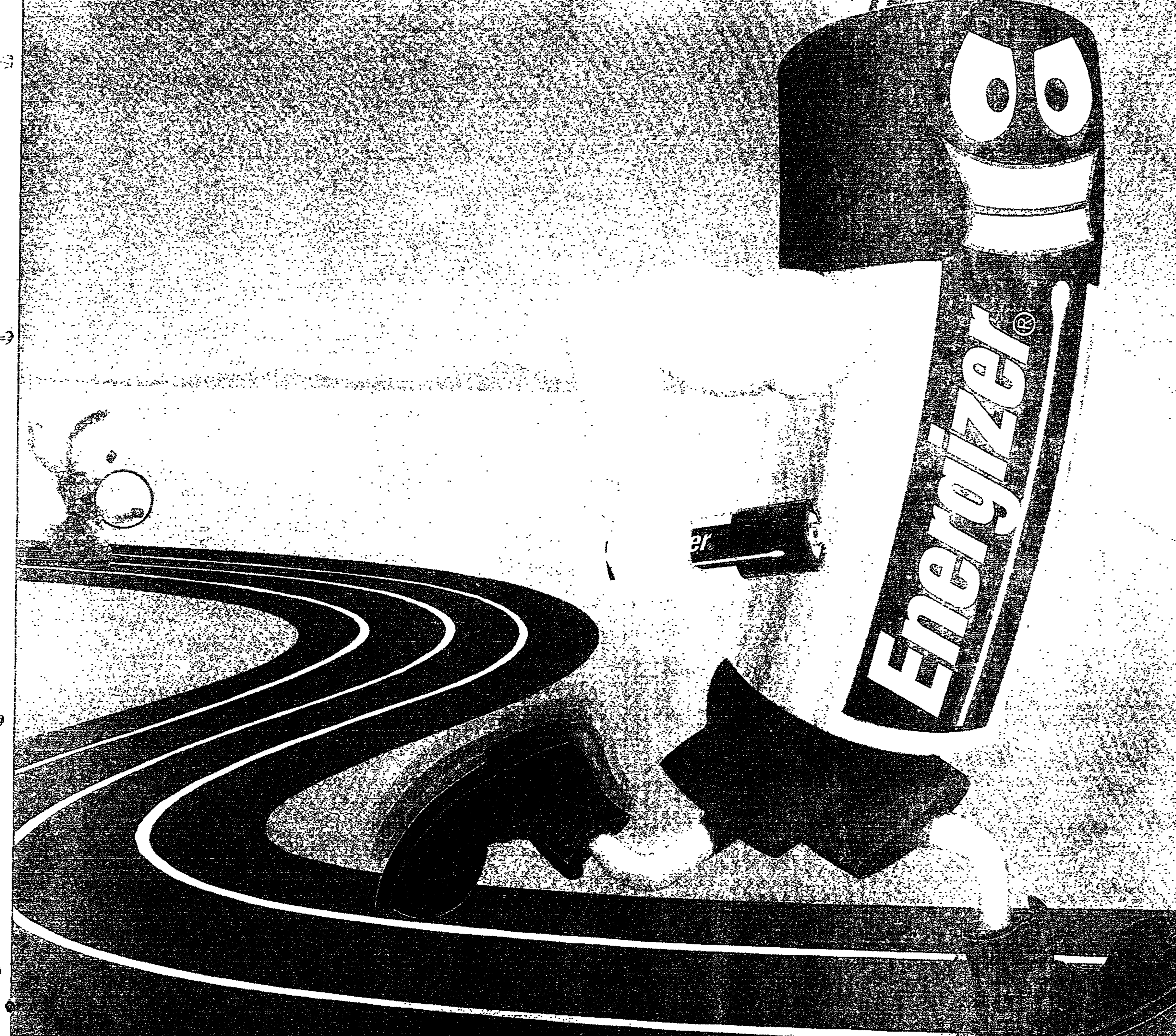
وتوقع محللون خسائر تشغيل بين ٣ر١ مليار فرنك «٢٢٩ مليون دولار» و٦ر١ مليار فرنك لشركة رينو التي تقوضت هوامش ارباحها في العام الماضي بسبب حرب الاسعار بين شركات صناعة السيارات لدعم نصيبها في السوق الاوروبية التي تتنامى ببطء.

وقالت شركة رينو في بيان عن مبيعاتها لعام ١٩٩٦ «في ضوء الاحوال الاقتصادية السائدة ورغم الزيادة في ايرادات قسم السيارات.. فان خسائر التشغيل التي ستعلنها مجموعة رينو لعام ١٩٩٦ ستكون اعلى بكثير بصفة عامة مما توقعته الاسواق المالية».

واضافت ان الاداء في العام الماضي تأثر «بحرب اسعار شرسة لاهوادة فيها» ادت الى ارتفاع تكاليف التسويق وانخفاض مبيعات الشاحنات في الولايات المتحدة حيث تمتلك رينو شركة ماك تراكس.

وقالت «الجهود التي قامت بها الشركة في مجال خفض التكاليف لم تكن كافية بحيث تعادل الاثار السلبية لبيئة اسعار صعبة في اوروبا والتوقف عن العمل الذي يتعلق بالقيام باعمال احلال في احد خطوط الانتاج».

وبلغ اجمالي مبيعات عام ١٩٩٦ نحو ٨ر١٨٤٠ مليار فرنك دون تغيير يذكر تقريبا عن مبيعات العام السابق التي بلغت ٧ر١٨٤٠ مليار فرنك حيث ابطل انخفاض مبيعات الشاحنات بنسبة ٥ر٩ في المائة زيادة نسبتها ٣ر٢ في المائة في قسم السيارات.


Energizer®

سلطان السويدي لـ « الاتحاد » :

«أيدكس ٩٧» سيحطم كافة الأرقام القياسية العالمية

«مجلة جينز العسكرية» المعرض يستقطب أكثر من ٤٠ ألف زائر من جميع أنحاء العالم

■ كتب - حسن شرف:

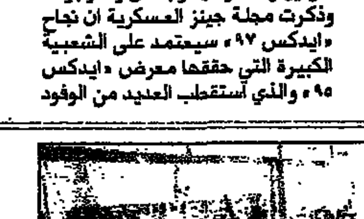
■ أكد العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية «كسودكس» ان معرض ومؤتمر «ايدكس ٩٧» سيحطم كافة الارقام القياسية العالمية بالنسبة لعدد المشاركين فيه.

واوضح العميد سلطان السويدي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان اكثر من ٢٢٥ شركة عالمية ستشارك في معرض ايدكس ٩٧ الذي سيعقد في ابوظبي خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ مارس القادم بالمقارنة بـ ٦٠٨ شركات في «ايدكس ٩٥» و٣٥٠ شركة في «ايدكس ٩٣». واعلن العميد السويدي ان معرض «ايدكس ٩٧» سيشهد عددا من الانشطة التي تقام للمرة الاولى هذا العام ومن بينها انشاء قرية رجال الاعمال بالتعاون مع الدوائر الاقتصادية بالدولة وبرنامج الاوفست وغرف التجارة والصناعة بالدولة فضلا عن المصارف.. واوضح ان هذه القرية ستقام على مساحة الف متر مربع بهدف اتاحة الفرصة للعارضين والزوار لبحث مشروعات الاوفست والفرص الاستثمارية الدولية مع ممثلين من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى. واضاف السويدي ان معرض هذا العام سيكون اماراتيا ١٠٠٪ من حيث التنظيم والاشراف والتنفيذ وذلك للمرة الاولى منذ تنظيم سلسلة معارض ايدكس عام ٩٣.

وتأتي تصريحات السويدي لـ «الاتحاد» تأكيدا لما ذكرته مجلة جينز العسكرية مؤخرا بان «ايدكس ٩٧» سيحطم جميع الارقام القياسية العالمية فيما يتعلق بحجم مشاركة الشركات الدولية والعارضين والزوار فيه.

واوضحت «جينز» ان اكثر من ٧٢٥ شركة عالمية ستشارك في معرض هذا العام حيث ستحتوي قائمة المشاركين فيه للمرة الاولى على كرواتيا وروسيا البيضاء وسلوفينيا وبولندا وباكستان وتاتارستان.

واضافت «جينز» ان معرض ايدكس الثالث سيصبح اكبر معرض دفاعي على مستوى العالم حيث يتوقع ان يستقطب اكثر من ٤٠ الف زائر ومعظم شركات الدفاع العالمية البارزة. وتشارك الولايات المتحدة في المعرض باكثر من ٥٠ شركة من ابرزها لوكهيد مارتين وماكدونال دوجلاس وانترجراف وذكرت مجلة جينز العسكرية ان نجاح «ايدكس ٩٧» سيعتمد على الشعبية الكبيرة التي حققها معرض «ايدكس ٩٥» والذي استقطب العديد من الوفود الرسمية من اكثر من ٦٠ دولة.



العميد الركن سلطان السويدي

واشارت جينز الى ان ايدكس ٩٥ اثبت انه اكبر معرض دفاعي في دول الشرق الاوسط واسيا التي تحصل نحو ٦٠٪ من المشتريات الدفاعية على مستوى العالم.

وذكرت ان الامارات وحدها ابرمت عقودا تقدر قيمتها باكثر من نصف مليار دولار خلال ايدكس ١٩٩٥ غير ان قيمة العقود التي سيتم التوصل اليها في ايدكس ٩٧ ستكون اكبر نظرا لان الدولة تدرس شراء مزيد من السفن الحربية والمعدات العسكرية الاخرى. كما ان المنافسة ستحتدم خلال المعرض بين شركات صناعة الاسلحة الدفاعية في اوروبا والولايات المتحدة.

ونقلت «جينز» عن سلطان السويدي قوله انه على حين لايزال هناك اهتمام كبير بالمشتريات الدفاعية فان العديد من دول المنطقة تسعى ايضا لتعزيز صفقاتها الدفاعية التي توصلت اليها في اعقاب ازمة الخليج الامر الذي يعني بدوره زيادة الاستثمارات في مجالات التدريب واعداد القادة وانظمة الرقابة والاتصالات والاستطلاع.

واضافت «جينز» ان ايدكس ٩٧ سيحفل بالعديد من السمات الفريدة، بما في ذلك تخصيص مساحة بطول مائة الف متر مربع من اجل العروض التي تقدمها السيارات العسكرية المختلفة ومؤتمر «ميلكون ٩٧» الذي سيشارك فيه عدد كبير من ابرز قادة ومسؤولي الدفاع في العالم. واشارت «جينز» الى انه بالرغم من ان ايدكس ٩٧ هو الثالث في سلسلة معارض ايدكس فانه سيكون اكبر معرض دفاعي في العالم كما سيدعم دور الامارات الرائد كحلقة وصل تجارية بين الشرق والغرب.

واضافت ان اللجنة المسؤولة عن «ايدكس ٩٧» امضت عامين في الترويج للمعرض في المحافل الدفاعية والمعارض في العالم وفي التشاور بانتظام مع العارضين والمشاركين حول احتياجاتهم ورغباتهم وتنفيذ اقتراحاتهم بقدر الامكان. واوضحت «جينز» انه نتيجة لذلك اتسعت الرقعة المخصصة للمعرض حيث بلغت اكثر من ٤٥ الف متر مربع في الهواء الطلق و١٦ الف متر مربع في الصالات المغلقة.



العرض استقبل آلاف الزوار منذ افتتاحه وحتى اليوم الأخير

غرفة الشارقة تبحث تنمية التبادل التجاري والاقتصادي مع بعثة بريطانية

■ الشارقة - الاتحاد: رحبت غرفة تجارة وصناعة الشارقة باستقبال الفعاليات الاقتصادية البريطانية وتسهيل كافة مهامها في اطار تقوية العلاقات الاقتصادية بين دولة الامارات العربية المتحدة وتعزيز حجم استثماراتها مع شركائها في الامارات بما يضمن زيادة معدلات التبادل التجاري مع البلدين الصديقين. جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد بين السيد مبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام للغرفة ومدير الشؤون الاقتصادية والسيد الستير دكلر لاكي رئيس البعثة وبحضور السيد جوزيف رينولد الملحق التجاري للسفارة البريطانية لدى الدولة.

وتناول اللقاء بحث سبل تنمية التعاون المشترك بين غرفتي تجارة الشارقة ولندن كما تم استعراض الشراكة التجارية بين الامارات وبريطانيا وسبل دعمها من خلال حث فعاليات القطاع الخاص في كلا البلدين على زيادة استثماراتهم والاستفادة من انشطة وخدمات غرف التجارة لتوفير المعنويات والبيانات عن فرص الاستثمار المتاحة والعروض التجارية الممكنة. كما تطرق اللقاء الى التعرف على التطورات الايجابية التي تشهدها مسيرة التنمية الشاملة في دولة الامارات عامة والشارقة خاصة حيث اكد رئيس البعثة الزائرة ان الامكانيات والتطورات التي تحدث في البنية التحتية للعديد من المرافق داخل الشارقة والتي أبرزها انشاء المناطق الحرة وتوسيع رقعة المناطق التجارية والصناعية تعتبر في ظل التسهيلات والحواجز الاستثمارية من أبرز الوسائل لاستقطاب الاستثمارات الخارجية في مشروعات ذات جدوى اقتصادية، مؤكدا حرص العديد من الفعاليات البريطانية على توجيه جانب من استثماراتها للشارقة مؤكدا ان الشارقة شهدت تأسيس ٨١ شركة بريطانية باستثمارات مشتركة مع مستثمرين من الامارات وذلك منذ عام ٩٣ حتى الآن مما يؤكد اهمية دعم الشراكة التجارية بين الجانبين. وقدم بالاسود مساعد المدير العام لغرفة الشارقة شرحا موجزا عن طبيعة المناخ الاستثماري والسائد في الامارات عامة والشارقة خاصة مشيرا الى تعدد المزايا والحوافز الاستثمارية وخاصة في المناطق الحرة بالشارقة والتي يمكن للمصانع البريطانية الاستفادة منها في توسيع حجم استثماراتها الى دول المنطقة الآسيوية والخليجية عبر الشارقة ورحب بعقد اجتماع بين اعضاء مجلس ادارة الغرفة وعدد من مديري الدوائر المحلية في الشارقة ولجنة تجارة الشرق الاوسط البريطانية (COMET) وذلك صباح غد في الغرفة معربا عن أمله ان يثمر هذا الاجتماع تحقيق نتائج ايجابية لكلا الجانبين.

مشاركة كبيرة ومنتجات متنوعة بمعرض إكسبو رأس الخيمة

المشاركون: المعرض نقطة انطلاق لتنشيط الحركة التجارية بالامارة

■ مركز رأس الخيمة للمعارض اطلالة اقتصادية جديدة تضاف الى اقتصاد دولة الامارات المتجدد والذي يواكب بدوره الاقتصاد العالمي من حيث ابراز هذه التظاهرات الاقتصادية واتاحة الفرصة للقطاعات التجارية المحلية والعالمية لابراز نشاطاتها في مختلف المجالات.

ومركز رأس الخيمة للمعارض تم انشاؤه وفق سياسات وخطط اقتصادية تهدف الى تدعيم وتنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية والزراعية والاستفادة من المعارض والتفاعل مع القطاعات الاقتصادية المماثلة سواء على الصعيد المحلي في الدولة او على النطاق الدولي خاصة.

فرص استثمارية

ويقول السيد سعيد علي مصبح مدير مركز رأس الخيمة للمعارض، ان بادرة انشاء المركز جاءت بتوجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة. وذلك لتدعيم وتنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية بالامارة واتاحة الفرصة لكافة القطاعات للاستفادة من المركز ومايقدمه من فرص استثمارية للتجار.

ويضيف سعيد ان المعرض ومنذ افتتاحه في ٢٢ ابريل ١٩٩٦ نظم ثلاثة معارض تجارية. قدم من خلالها كافة الخدمات المتميزة من قاعة استقبال وقاعة اجتماعات ومركز للمعلومات وخدمات السكرتارية بالاضافة الى الخدمات الاخرى.

كما يقدم المركز خدمات فندقية ممتازة بالاضافة الى خدمات تأجير السيارات وخدمات اعلانية.

هذا كما يتيح المركز فرصة للتجار المواطنين لتنشيط الحركة التجارية، وكذلك عرض منتجاتهم المتنوعة.

ويشير مدير المركز الى انه سيتم انشاء صالة اخرى للمعرض وتوسيع المبنى الخارجي للمركز بالاضافة الى تنظيم المركز لمعارض متخصصة.

وحول اقبال الجمهور للمركز يقول، ان الاقبال ممتاز وان القوة الشرائية جيدة، ويرجع ذلك للتنظيم الجيد والمنسق للمعرض.

تنشيط الحركة التجارية

ويقول سلطان بن عبيد احد المشاركين بالمعرض من امارة عجمان ويشارك لاول مرة به، ان مشاركتي في هذا المعرض لم تكن عشوائية او بدون دراسة بل اتت من خلال متابعتي للمعرضين السابقين واللذين حققا نجاحا كبيرا والملاحظ ان هناك اقبالا طيبا والتنظيم جيد ومستوى المبيعات ممتاز كما ان السمعة الطيبة التي حظي بها مركز رأس الخيمة للمعارض جعلت منه مركزا تجاريا له دوره في تنشيط الحركة التجارية بالامارة.

نقطة انطلاق

ويقول زياد محمد جنيد احد المشاركين من امارة عجمان ان هذه



سلطان بن عبيد

سعيد علي مصبح

سيلفيا ابوجيان

زياد محمد

سعيد مصبح : نسعى لتوسيع المركز وانشاء صالة عرض جديدة

تحقيق: سلطان بن عدي

تصوير: راميش

المشاركة هي الثالثة لي منذ افتتاح مركز رأس الخيمة للمعارض، حيث يتمتع المركز بالتنظيم الجيد والتسهيلات الممتازة للمشاركين حيث ان الاقبال كبير وهذا مايساعد على نجاح المعرض وتحقيق اهدافه.

ويتميز مركز رأس الخيمة للمعارض بنقطة انطلاق لابراز دور الحركة التجارية بالامارة، كما ان من اهم الاسباب لانجاح المعارض الماضية وجود الفعاليات الفنية المصاحبة للمعارض لما لها من دور في جذب الناس.

التعريف بالمنتجات الحديثة

ويقول عبدالله جان محمد رسول من المشاركين بالمعرض برأس الخيمة، حيث يشارك به للمرة الثانية، ان المعرض له دور في تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية برأس الخيمة حيث تتمتع امارة رأس الخيمة بالعديد من الصناعات بالاضافة الى المنتجات الزراعية، وهذا المركز ماهو الا عامل مساعد على ابراز هذه الصناعات والفعاليات الاقتصادية التي لابد لها من ابراز فعال على الساحة، وكذلك التعريف بأحدث المنتجات الوطنية والعربية.

قوة شرائية

ويقول خالد زكراني من المشاركين من امارة ابوظبي وهذه اول مشاركة له، ان التنظيم الذي تقوم به ادارة المركز جيد والتسهيلات التي يقدمها لها دور في جذب العديد من التجار للمشاركة في المعارض المقامة واضاف ان هناك قوة شرائية جيدة كما يوجد اقبال كبير من الناس حيث نوفر نحن في الجناح الخاص مختلف المنتجات المغربية الطبيعية.

جذب الجمهور

وتقول سيلفا ابو جيمان احدى السيدات المشاركات بالمعرض وتمثل احدى المؤسسات التجارية بالشارقة. انه تجب الاشارة الى اهمية المحافظة على هذا المستوى من حيث التنظيم وتطوير المركز قدر الامكان وقد اشادت سلفا بمستوى المبيعات والقوة الشرائية وقالت ان توفير المرافق الاخرى مثل المطاعم والكافتيريات له دور في جذب الجمهور بالاضافة الى الالعاب المختلفة التي تجذب انتباه الاطفال ولها دور في زيادة عدد المترددين على المركز.

حلقة تدريبية ليوم واحد للاعلاميين حول خدمات الكمبيوتر والانترنت

■ دبي - الاتحاد:

■ ينظم المعهد التعليمي الخاص بشركة أ.ف.م (اي بي ام) حلقة تدريبية تستمر يوما واحدا للصحفيين والاعلاميين المتخصصين في مجالات وانشطة الكمبيوتر وتغطي الحلقة مقتنيات الكمبيوتر وتعريف المشاركين بالكمبيوتر ومكوناته الاساسية وتشغيله ومعاني المصطلحات المستخدمة فيه، ومستجدات تقنيات الكمبيوتر.

يتحدث في الحلقة كيفن الين، وهيثم حمود والان بيرنارد مدير معهد اي بي ام بي سي الشرق الاوسط. ويتناولون تقنيات الكمبيوتر وخدمات الانترنت، والبريد الالكتروني والتطورات المستقبلية التي ستغير اساليب الحياة.

تقام الندوة يوم ١٨ فبراير بفندق هوليداي إن كراون بلازا دبي.

«شل» تستثمر ٦٥٧ مليون دولار لانتاج الغاز الطبيعي بمصر

■ القاهرة - رويتر: قال وزير البترول المصري حمدي البنبي في تصريحات امس ان شركة رويال داتش شل ستستثمر ٦٥٧ مليون دولار لبدء انتاج الغاز الطبيعي بالصحراء الغربية في مصر خلال العامين القادمين. ونقلت الصحف المصرية عن البنبي قوله ان انتاج حقل غاز الابيض الذي يقدر بنحو ٣٠٠ مليون قدم مكعب وتديره شركة شل مصر سينقل عبر خط انابيب الغاز الى مصنع للمواد البتروكيماوية بالقرب من ساحل البحر المتوسط.

وقال البنبي ان انتاج الحقل الذي يبلغ ٥٣ الف برميل من المكثفات سينقل الى مصافي تكرير قريبة. وفي يناير وقعت شركة ريبسول الاسبانية للبتروكيماويات اتفاقية مع الهيئة المصرية العامة للبترول لانتاج الغاز الطبيعي بحلول عام ١٩٩٩ من حقل السلام بالصحراء الغربية. وبموجب الاتفاق يتوقع ان تستثمر ريبسول ٤٠٠ مليون دولار.

بدء ثلاثة برامج تدريبية بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة امس ثلاثة برامج تدريبية يشارك فيها ٤٦ متدربا ومتدربة من ٣٠ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة. ويأتي البرنامج الاول بعنوان «العلاقات المصرفية الخارجية» ويهدف الى تعريف المشاركين على مفاهيم العلاقات المصرفية الخارجية وكيفية عملها وذلك في ضوء العلاقة التي ترتبط بادارة حسابات المصرف الخارجية والجوانب التنظيمية لها. ويستمر البرنامج الذي يقوم بتنفيذه خبير زائر مدة ٣ ايام.

اما البرنامج الثاني فهو تحت عنوان «الموازنات التقديرية للمصارف» ويهدف الى تفسير المراحل المطلوبة لاعداد الموازنات كما يوضح دورها كأداة فعالة للتخطيط والرقابة على اداء المصرف، وذلك من خلال الترجمة المالية للاهداف - الاحتياطات للاحداث المستقبلية - التنسيق بين الاقسام والدوائر. ويستمر البرنامج الذي يقوم بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٤ ايام.

والبرنامج الثالث بعنوان «اللغة الانجليزية المصرفية» ويهدف البرنامج الى رفع مستوى مقدرة المشاركين في اللغة الانجليزية وتوسيع دائرة المفردات المصرفية لديهم، ويهدف بالاضافة الى تعميق معرفة المشاركين لقواعد اللغة الانجليزية الى تطوير قدراتهم في القراءة والكتابة والاصغاء والفهم والتخاطب والالقاء. ويستمر البرنامج الذي يقوم بتنفيذه المعهد الثقافي البريطاني مدة ١٨ يوما.

والجدير بالذكر ان المعهد سيقوم بتنفيذ عدة برامج في الربع الاخير من شهر فبراير تتناول مجالات مختلفة ومن هذه البرامج: اسباب اتخاذ القرارات الناجحة - الودائع المصرفية - المحاسبة والعمليات، مايكروسوفت وورد، ادارة الوقت. وسوف تنفذ هذه البرامج على ايدي محاضرين متخصصين وذلك من الهيئة التدريبية بالمعهد او من خارج المعهد.

ومن ناحية اخرى بدأت امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني لطلبة الدفعة السابعة من طلبة الدبلوم المصرفي وقد تقدم لهذا الامتحان حوالي ٥٩ طالبا وطالبة، وبعد انتهاء الطلبة من الامتحانات تبدأ مرحلة التدريب العملي ضمن اطار الحرص الدائم لمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية على ربط نشاطاته التدريبية والاكاديمية بالبيئة العملية للنظام المصرفي. وهي مرحلة تستمر حوالي ٤٥ يوما ويقوم الطلبة فيها بالتعرف على طبيعة العمل المصرفي وخصائصه، وكذلك بتطبيق ما تم دراسته في الفصلين الاول والثاني.

يخفض الأسعار لملايين المستهلكين

منظمة التجارة العالمية توافق على رفع القيود عن الاتصالات

■ جنيف - الوكالات: وافقت الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية على اتفاق لتحرير اسواق الاتصالات العالمية التي يصل حجم تعاملاتها الى ٦٠٠ مليار دولار سنويا.

وسينتج عن توقيع هذا الاتفاق خفض الاسعار بالنسبة لملايين المستهلكين.

وقد وقعت الولايات المتحدة بعد تردد حتى الساعات الاخيرة على الاتفاق الذي وقعته حوالي سبعين دولة في ختام مفاوضات استغرقت ثلاث سنوات. وسيسري الاتفاق اعتبارا من بداية كانون الثاني ١٩٩٨.

وهو يشمل ٩٣٪ من السوق العالمية لخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وكانت الولايات المتحدة قد احتفظت حتى اللحظة الاخيرة بردها للحصول على الحد الاقصى من التنازلات من شركائها. وكانت واشنطن قد رفضت مشروعا سابقا لهذا الاتفاق في ابريل الماضي إذ رأت ان عروض سائر الدول غير كافية.

وقد وافق الاتحاد الاوروبي منذ امس الاول على المشروع الذي تم التفاوض بشأنه في مرحلته النهائية في الاسبوع الحالي بمقر منظمة التجارة العالمية في جنيف.

وسيؤدي توقيع هذا الاتفاق الى فتح باب المنافسة العالمية في اسواق الاتصالات السلكية واللاسلكية في الدول الموقعة.

ومع احتدام المنافسة سيؤدي الاتفاق الى انخفاض الاسعار بالنسبة لمستخدمي خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية (الهاتف والفاكس وسائر وسائل ارسال المعلومات).

ويقدر معهد اقتصادي امريكي التوفير الذي سيتحقق باكثر من الف مليار دولار خلال الـ ١٤ سنة المقبلة.

ويذكر ان اتفاقية تحرير سوق الاتصالات العالمية كانت واحدة من آخر القضايا التي ظلت بغير حل منذ اتفاق تأسيس منظمة التجارة العالمية في عام ١٩٩٣ لتكون خليفة للاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة «الجات» القديمة.

رجال الاعمال البريطانيون يؤكدون اهتمامهم بزيادة انشطتهم التجارية مع الامارات

■ دبي - الاتحاد: اكد رجال الاعمال البريطانيون اهتمامهم بزيادة معاملاتهم وانشطتهم التجارية مع الامارات بسبب توافر الفرص التجارية ومجالات واسعة للتعاون.

وتزور دبي حاليا بعثة من غرفة تجارة وصناعة لندن في اطار جولة لها في دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة الاستير ديكر لاسي وتضم ممثلين لعدد من الشركات المتعددة الاختصاصات منها الاستشارية الهندسية والقانونية وشركات انتاج الزجاج وآليات وتجهيزات البناء والاطارات وقطع غيار مصانع النفط والغاز ودور النشر.

وقد قام بعض اعضاء البعثة يصحبهم جوزيف رينولدز الملحق التجاري في السفارة البريطانية في دبي صباح امس بزيارة غرفة تجارة وصناعة دبي حيث استقبلهم عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام الغرفة مرحبا بالتوجه البريطاني لتكثيف تعامله مع اسواق دبي.

وتحدث المطيوعي خلال الاجتماع عن العلاقات القديمة والعريقة التي تربط دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا وعن التعاون الوثيق في مجالات التجارة والصناعة والثقافة على السواء. مشيرا الى اهمية تزامن زيارة وفد غرفة لندن مع الاجتماع الذي يعقد على متن اليخت «بريطانيا» للجنة الاقتصادية المشتركة بين دبي والمملكة المتحدة والذي يهدف الى تطوير التعاون التجاري والصناعي بين البلدين. وقال مدير عام غرفة دبي ان المنافسة التي تشهدها أسواق دبي تتطلب جهودا مستمرة من الدول التي تتعامل مع هذه الاسواق للمحافظة على حصتها فيها وتطويرها. فاسواق دبي تتميز بانفتاحها على كل دول العالم والتسهيلات المتوفرة فيها تشجع على استقطاب كل انواع البضائع والاستثمارات.

ودعا رجال الاعمال البريطانيين لزيادة تعاملهم مع دبي من خلال تكثيف زياراتهم والمشاركة في المعارض المقامة في دبي للاطلاع على متطلبات اسواقها والاسواق التي تغطيها. وقال رئيس بعثة غرفة تجارة وصناعة لندن ان رجال الاعمال البريطانيين مهتمون بزيادة تعاملهم مع اسواق دبي نظرا للفرص المتوفرة فيها خصوصا وانها تغطي عددا كبيرا من الاسواق القريبة والبعيدة. ويسهل من خلالها التعريف بالمنتجات البريطانية التقليدية والجديدة وترويجها.

وزير الدفاع السعودي يفتتح ٣ مشاريع صناعية تبلغ استثماراتها ٧ مليارات ريال

■ الجبيل - السعودية - رويتر: افتتح وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أول أمس ثلاثة مشروعات صناعية في المملكة تبلغ تكاليفها اكثر من سبعة مليارات ريال ١,٩ مليار دولار.

فقد وضع الوزير السعودي حجر الاساس لمشروع مسطحات الصلب التابع للشركة السعودية للحديد والصلب «حديد» الذي سيضيف ٨٥٠ الف طن سنويا.

وشركة «حديد» مملوكة بالكامل للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» وهي شركة البتروكيماويات العملاقة في المملكة.

وقد بدأ العمل في المشروع الذي تبنيه شركة فوست البن للهندسة وهي الوحدة التابعة للشركة النمساوية «فا تكنولوجي» والشركة الألمانية «اس ام اس سكولمان سيمج».

وقال الرئيس التنفيذي للشركة فوست البنهورست فسينجر ان مصنع مسطحات الحديد سيكتمل في نهاية الربع الثالث من العام القادم.

كما فازت شركة «ديفي انترناشونال» بعقد قيمته ١٦٥ مليون دولار لبناء مصنع لانتاج ١,١ مليون طن سنويا من الحديد المختزل.

ووصف وزير الصناعة والكهرباء السعودي هاشم عبدالله يماني مصنع حديد بأنه اكبر مصنع في المنطقة.

واضاف ان التوسعة سترفع طاقته الى اكثر من اربعة ملايين طن سنويا من حوالي ٢,٧ مليون طن سنويا الآن.

كما افتتح الامير سلطان مشروعا لانتاج مادة مثيل ثلاثي بوتيل الاثير «ام تي بي اي» لانتاج ٧٠٠ الف طن سنويا التابع للشركة السعودية للبتروكيماويات «صدف».

وشركة صدف مملوكة مناصفة لسابك وبيكتون ارابيا وهي وحدة تابعة لشركة شل.

وقال مسؤولون ان المصنع سيبدأ الانتاج بكامل طاقته في الاسبوع القادم.

وافتتح الامير سلطان كذلك مشروع شركة الخليج للسبائك المعدنية «سبائك» لانتاج ٢١ الف طن من مواد السيليكون و٣٥ الف طن من السليكون منجنيز و١٨ الف طن من مادة فيروسيليكون.

وسبائك مملوكة بنسبة ٢٦ في المائة للشركة الخليجية الصناعية المتحدة و١٥ في المائة لشركة سابك والباقي يملكه مستثمرون وهيئات استثمارية في الخليج. وقال نائب رئيس مجلس ادارة سابك ابراهيم بن عبدالله بن سلمة ان شركة سابك تنتج الآن حوالي ٢٣ مليون طن من المنتجات المختلفة وانها تنفذ عدة توسعات «تستهدف بلوغ اجمالي طاقتها السنوية اكثر من ٢٨ مليون طن بحلول عام الفين».



الأمير سلطان بن عبدالعزيز

اتحاد غرف دول التعاون بصدد البدء في استخدام مركز معلومات اقتصادية وتجارية وصناعية

■ الدمام - واس: بدأ اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي خطة تطويرية متكاملة لتوفير امكانية الدخول الى المعلومات التجارية والصناعية والاقتصادية والسكانية والاجتماعية والثقافية والرياضية والصحية والدينية وغيرها من المعلومات مع الحرص على تجنب الآثار السلبية للمعلومات باستخدام شبكة اتصالات خليجية واسعة وفائقة السرعة. اعلن ذلك نائب الامين العام لغرفة المنطقة الشرقية ورئيس لجنة اقامة مركز معلومات اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي صالح الحميدان. وارجع تعثر تطور نظم الاتصالات في دول المجلس الى التباين الكبير في البنى التحتية للاتصالات في هذه الدول. وقال انه على الرغم من المحاولات الجدة التي بذلتها معظم هذه الدول لتحسين وتوسيع انظمة اتصالاتها الا انها لاتزال دون المطلوب.

واشار الى ان الانفتاح الذي شهدته الوزارات المعنية بالاتصالات في استخدام التقنيات سيجعل برنامج مركز معلومات الاتحاد قابلا للتطبيق والنجاح في المنطقة.

وعلمت وكالة الأنباء السعودية ان البرنامج الذي يتبناه اتحاد غرف مجلس التعاون الخليجي يتألف من جزءين اساسيين يتمثل الأول في انشاء شبكة معلومات اقليمية بهدف تبادل المعلومات فيما بين دول المجلس مع امكانية الدخول على المركز من خارج منطقة الخليج العربي في حين يتمثل الجزء الثاني في انشاء مجموعة من قواعد البيانات التي تحتوي على معلومات الاعمال والتجارة والصناعة تغطي منطقة دول مجلس التعاون الخليجي مع توفير امكانية الدخول الى قواعد البيانات من خلال تلك الشبكة.

وافاد رئيس لجنة اقامة المركز ان البرنامج سيشتمل على مجموعة منتقاة من قواعد البيانات الاقليمية والعالمية المتاحة حاليا او التي يتم التخطيط لانشائها مستقبلا.

توقعات بصعود الاسهم اليابانية هذا الاسبوع

■ طوكيو - رويتر: قال سماسرة ان ضعف الين ومقترحات الاصلاح التي وهي العوامل التي عزي اليها هبوط الاسهم في طوكيو في وقت سابق تعتبر الآن ذات تأثير ايجابي للسوق التي انتعشت في الآونة الاخيرة مما قد يساعد على صعود بورصة طوكيو هذا الاسبوع.

وكان مؤشر نيكي الذي يتتبع اسهم اكبر ٢٢٥ شركة قد قفز ٨,٤ في المائة ليقفل على ١٨٧٢٢ نقطة ومن المحتمل ان يتخطى حاجز ١٩ الف نقطة هذا الاسبوع لانه من المرجح ان تمتد موجة شراء الاسهم الممتازة الى الشركات الاخرى.

وقال منساكي هيجاشيدا نائب المدير العام لشركة نومورا للاوراق المالية «السوق تتطلع الى اثار مواتية من تراجع قيمة الين».

الامم المتحدة تدرس مشكلة الفقر في لبنان

■ بيروت - د ب أ: بدأت الامم المتحدة دراسة تبحث مشكلة الفقر في لبنان وسوف تقدم توصياتها في هذا الصدد الى الحكومة اللبنانية. وعينت رانيا ابو الحسن منسقة البرنامج الاجتماعية في برنامج التنمية التابع للامم المتحدة ان الهدف من المشروع الذي سيستغرق ١٨ شهرا هو تحديد حجم مشكلة الفقر ووضع استراتيجية للتخفيف من حدته.

وتشير تقديرات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لشؤون غرب آسيا التابعة للامم المتحدة الى ان حوالي تسعمائة الف شخص في لبنان يعيشون تحت خط الفقر وهو ما يتم تعريفه بانه يساوي دخل اسرة مكونة من خمسة افراد يقل دخلها عن ستمائة دولار امريكي شهريا. وكان تقرير اللجنة قد اثر خلال العام الماضي انتقادات حادة من جانب اعضاء البرلمان الذين اتهموا حكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري بتجاهل اعطاء هذه المشكلة اولوية متقدمة. كما اتهموا الحكومة بتركيز كافة جهودها على عملية اعادة الاعمار في منطقة وسط بيروت.

في دراسة لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

نجاح برامج الخصخصة بالدول العربية مرتبط بتطوير النظم السياسية

- كتب - محمد الحمادي:

اشارت دراسة صدرت عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ان قضية الخصخصة في العالم العربي مرتبطة ارتباطا لا ينفصم بالقضايا السياسية التي تتراوح بين الايديولوجيا وعلاقات مجموعات قوى لهذا فمن المرجح ان يكون للاصلاح السياسي في العالم العربي شرط ضروري لاسهام الخصخصة في القطاع الاقتصادي.

واوضحت الدراسة التي قام بها الباحث الامريكي بول ستيفنز بعنوان «برامج الخصخصة في العالم العربي بين التوقعات والتطبيق العملي» ان الدوافع الرسمية للخصخصة تتعدد وتتنوع ومن بينها ضرورة التقليل من استنزاف استثمارات الدولة ونفقاتها وضرورة تحسين الادارة والكفاءة والحد من البيروقراطية وتحرير الواردات والغاء الرقابة على العملة والحد من التشريعات المعيقة في سوق العمل، وتنشيط سوق رأس المال وزيادة الكفاءة الانتاجية واعادة ترتيب ادوار القطاعين العام والخاص.

اما الاسباب التي تدفع الحكومات لتبني خيارات الخصخصة فيدرجها الباحث تحت ثلاثة عناوين:

الاول: دوافع سياسية انانية، وقد تهدف الى مكافأة العائلة والاصدقاء والحلفاء السياسيين او قد يكون برنامج الخصخصة جزءا من عملية التحول الديمقراطي.

السبب الثاني: قد يكون البرنامج مجرد غطاء للحصول على موافقة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي كجزء من مفاوضات اعادة جدولة الديون.

السبب الثالث: قد تسعى الحكومات الى تحقيق مستوى من الرفاهية الاجتماعية في البلاد.. ومن هذا المنظور فان بيع المؤسسات المملوكة للدولة ينظر اليه كوسيلة لتحسين الاداء الاقتصادي لهذه المؤسسات، وترى الدراسة ان الدافع الثالث يشكل اكثر المقولات قيمة واحتراما لحكومة تقوم ببرنامج خصخصة.

عدد كبير من مؤسسات القطاع العام واداء ضعيف

ويوجد لدى معظم الدول العربية عدد هائل من مؤسسات القطاع العام وبصفة عامة فانه من المنطقي التأكيد على ان مؤسسات القطاع العام تلعب دورا مميزا في اقتصادات المنطقة ومع ان هناك رأيا سائدا يقول ان اغلبية هذه المؤسسات الحكومية فشلت في الاستجابة لحاجات المستهلك بانتاج قليل التكلفة بصورة دينامية. وسجل تلك المؤسسات اظهر ضعف كفاءة الاداء.

وارجعت الدراسة اسباب الاداء الضعيف الى تدخل الحكومات في آليات السوق مثل فرض الرقابة على الاسعار وعدم المرونة في الاجور والترقيات والنقص في التمويل والسيولة.. ومن الاسباب ايضا ان نظام الادارة «البيروقراطي» لايوفر حافزا او مكافأة. كما ان اسواق رأس المال لاتفرض نظاما انضباطيا على الادارة من خلال وسائل الاستيلاء او الافلاس وبسبب افتقار المؤسسات الى اسهم معلنة الاسعار، كما ان المكافآت التي تحصل عليها الادارة العليا لاتستند بصفة عامة الى الاداء، الامر الذي يحول دون دخول كثير من المديرين الاكفاء بل ويوفر الحماية لغير الاكفاء.

بعض الحلول

ويطرح الباحث في دراسته بعض الحلول التي تضمن تحسين الاداء الاقتصادي عن طريق الخصخصة وهي:

* تحسين نوعية المؤشرات المتاحة للمديرين من خلال تغيير حقوق الملكية الذي يؤثر في العلاقة بين الاصيل والوكيل، الوكيل هنا يمثل ادارة المؤسسة التجارية، بينما يقصد بالاصيل حملة الاسهم في حالة المؤسسة التجارية الخاصة او اية وزارة او دائرة حكومية في حال المؤسسة التجارية العامة.

* تحسين مقدرة المديرين على الاستجابة لتلك المؤشرات وهذا يتم بعدة طرق منها ان التحول عن القطاع العام قد يؤدي الى تحرير المؤسسة التجارية من قيود اللوائح والاوامر التي يعطي الادارة حرية في اتخاذ قرارات تتقيد فقط بهدف تعظيم الارباح وسوف يتحسن الاداء اذا عملت الادارة في ظل اللامركزية.

ثالثا: تحسين استعداد الادارة في الاستجابة للمؤثرات ولهذا الامر ثلاثة اوجه وهي: ان الادارة تتعرض تعرضا مباشرا لنظام العمل في سوق رأس المال وان الادارة قد تجد نفسها في مواجهة تنافسية وان الاستعداد الاداري قد يتأثر بالتغييرات في بنية الحوافز التي تجلبها الخصخصة. كما ان الخروج من القطاع العام قد يغير عقود الاستخدام باتجاه مبدأ الثواب والعقاب استنادا الى الاداء.

شروط ومعوقات الخصخصة

وتحدد الدراسة شروط ومعوقات تحسين الخصخصة للاداء الاقتصادي، وتؤكد على ان الخصخصة يجب ان ترتبط باربعة عوامل هي: منافسة افضل، تدخل حكومي اقل، تطوير لاسواق رأس المال. واحداث تغييرات في بنية الحوافز.

وترى الدراسة ان ابسط الوسائل واكثرها عملية لتطوير المنافسة وتوفير «التهديد» بدخول سلع منافسة حسبما تقتضي سياسة التنافس هي رفع القيود عن الواردات، وهي خطوة سهلة من الناحية الادارية وستوفر رقابة اكيدة على اي تهديد من جانب الاحتكار المحلي. وبالطبع ستطرأ عن هذه السياسة بعض المشاكل اذ قد يؤدي رفع القيود عن الواردات الى خلل في ميزان المدفوعات، ولهذا لابد من حماية الصناعات الناشئة والصناعات الاستراتيجية.

وتنبه الدراسة الى ان المؤسسات التجارية المملوكة للقطاع الخاص ليست محصنة ضد التدخل الحكومي لانها تعمل في بيئة قانونية وضعتها الحكومة، اما احتمال ان تستمر المؤسسات المخصخصة حديثا في مواجهة تدخل اداري او تنظيمي من الحكومات، فيتوقف على سبب اخضاع المؤسسات الصناعية في الاصل لسيطرة الدولة. وهناك احتمالات اولها ان التدخل جزء من نظام سياسي وثانيها يؤكد ان التدخل يهدف الى حماية الفقراء والمحرومين.

وترصد الدراسة ايضا معوقات تطوير رأس المال، مع اعترافها ان مسألة التمويل في المنطقة العربية ليست مشكلة كبرى مع وجود تباين بين دول عربية واخرى حيث يواجه بعضها نقصا في المستثمرين المحليين، وهذا الامر يثير تساؤلات حول مدى استعداد الحكومات للسماح لغير المواطنين بالمشاركة، فالاستثمار الاجنبي في المنطقة العربية قضية حساسة ويرى العديد من مؤيدي الخصخصة في المنطقة العربية ان اعادة رأس المال العربي هو المكسب الرئيسي في هذه البرامج.

ويعترف الباحث في نهاية دراسته ان تحليله لبرامج الخصخصة في الوطن العربي قدم وجهة نظر سلبية الى حد ما ولكن للتأكد من ان بيع المؤسسات التجارية الحكومية يحسن الاداء الاقتصادي فان والامر يتطلب توفير شروط معينه وهي زيادة المنافسة وتقليل التدخل الضار من قبل الحكومة وتطوير اسواق رأس المال وخلق نظام جديد لحوافز العمل. وهذه شروط تواجه عقبات كثيرة في العالم العربي الامر الذي يوحي ان برامج الخصخصة الجارية حاليا، يرجح ان يكون غير مشجع. وقد تكون هذه البرامج في شكلها الحالي محدودة الافاق وكثير من العقبات تنجم من طبيعة السياسة في الدول المعنية. ولهذا فمن المرجح ان يكون الاصلاح السياسي في العالم العربي. شرطا ضروريا لاسهام الخصخصة في تحسين الادارة الاقتصادية.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,١٩	٥,٣١	٥,٥٦
ريال سعودي	٥,٣٧	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٧٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٠٩	٥,٠٩	٥,٢٨	٥,٤٣
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٧٥	٥,٩٤
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٩٣	٧	٦,٩٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٦٣١	٢,١٧٦٢	,٠٢٦٥	,٦٤٥٩	٢,٥٠٨٩
ريال سعودي	٣,٧٤٩٥	٦,٠٨٧٣	٢,٢٢١٥	,٠٣٠٢	,٦٥٩٣	٢,٥٦١١
ريال عماني	,٣٨٠٤٨	,٦٢٥٨٣	,٢٢٨٣٩	,٠٠٣١٠	,٠٦٧٧٨	,٢٦٣٣١
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦١١٩٠	,٢٢٣٣١	,٠٠٣٠٣	,٠٦٦٢٧	,٢٥٧٤٥
دينار كويتي	٠,٣٠٣١٠	,٤٦٢٠٨	,١٧٩٥٨	,٠٠٢٤٤	,٠٥٣٣٠	,٢٠٧٠٤
جنيه مصري	٣,٣٩١٥	٥,٥٠٦١	٢,٠٠٩٤	,٠٢٧٣	,٥٩٦٤	٢,٣١٦٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٦,٤٣	٩١٨,٣٦	١٢,٤٧	٢٧٢,٥٥	١٠٥٨,٧٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٥٢٧	,٤٢٠٧	,٠٠٥٧	,١٢٤٨	,٤٨٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		,٦١٦٠	١,٦٨٧٨	١٢٤,٣٠	٥,٦٨٧٧	١,٤٦٤٠
جنيه استرليني	١,٦٢٣٥		٢,٧٤٠١	٢٠١,٨٠	٩,٢٣٢٨	٢,٣٧٦٨
مارك الماني	٠٥٩٢٥	,٣٦٤٩		٧٣,٦٥	٣,٣٦٩٥	,٨٦٧٤
ين ياباني	,٠٠٨٠	,٠٠٥٠	,٠١٣٦		,٠٤٥٨	,٠١١٨
فرنك فرنسي	,١٧٥٨	,١٠٨٣	,٢٩٦٨	٢١,٦٨		٠,٢٥٧٤
فرنك سويسري	,٦٨٣١	,٤٢٠٧	١,١٥٢٩	٤٨,٩٠	٣,٨٨٤٦	

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٨٥٧
دولار استرالي	١,٣١٨٧
فرنك بلجيكي	٣٤,٧٧
دولار كندي	١,٣٥٧
فرنك سويسري	١,٤٤٨٥
مارك الماني	١,٦٨٤٢
كرونا دنماركية	٦,٤٢
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٦٨
فرنك فرنسي	٥,٦٨٨
جنيه استرليني	,٦١٢١
ين ياباني	١٢٤,٠٦
ايكو	,٨٦٤٩
ليرة ايطالية	١٦٥٢
ليرة تركية	٥١٢٤٨
جيلدر هولندي	١,٨٩٠
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٦٢١
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١٤٤٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٧٥
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,٣٦	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٣
ين ياباني	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٩٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٧,٣٧	٧,٤٧	٧,٤٠	٧,٥٠	٧,٢٣	٧,٣١	٦,٦٧	٧,٠٧	٦,٦٧	٦,٧٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

الرئيس الأسبق للمنظمة الدولية للشحن الجوي

آفاق النمو في حركة الشحن الجوي لا حدود لها وعلى جميع اطراف الصناعة الاستعداد لمواجهة القرن القادم

■ دبي - وجدي راتب:

■ اكد رام مينون الرئيس الأسبق للمنظمة الدولية للشحن الجوي ان افاق النمو في حركة الشحن الجوي العالمية لا حدود لها.

واضاف ان العالم يتجه بسرعة الى الشحن الجوي والذي اصبح يشكل ٤٠٪ من حجم الشحن في العالم خاصة بالنسبة للطرود والشحنات السريعة والمواد سريعة التلف وغالية الثمن. وقال ان عضوية المنظمة زادت بنسبة ٦٥٪ خلال السنتين الماضيتين وان استراتيجية المنظمة تركزت على زيادة الاهتمام العالمي بحركة الشحن الجوي وتعميق العلاقات المهنية بين جميع اطراف العملية من ناقلين ومخلصين والدوائر ذات العلاقة من جمركية وامنية وحكومية وغيرها لتسهيل انسياب حركة التجارة العالمية بين مختلف دول العالم والقارات الخمس.

واشار الى ان من اهم انجازات المنظمة المؤتمر الدولي الناجح الذي عقدته في دبي في اكتوبر الماضي وشارك فيه ٢٤٠ عارضا وحضره اكثر من ٣٢٠٠ شخص وتحدث خلاله ٥٦ متحدثا ناقشوا ١٢ موضوعاً تناولوا خلالها اهم القضايا التي تواجه حركة الشحن العالمي خلال القرن القادم وافاق المستقبل.

موضحا أن المنظمة نجحت في تأسيس علاقة عمل ناجحة مع منظمة التجارة العالمية واجرت حوارا بين الشاحنين الاوروبيين وصناعة النقل الوطنية وموضحا وجهات النظر المتباينة بين مختلف اللاعبين وان مهمتنا الحالية هي مواصلة الحوار بين جميع الاطراف للوصول الى قواعد موحدة تنتظم جميع المشاركين واعداد افراد الصناعة لمواجهة النمو الكبير المتوقع في الصناعة خلال القرن القادم.

اسعار خامات النفط المرتفعة الكبريت تهوي تحت ضغط شحنات عراقية فورية

■ لندن - رويتر: قال تجار نفط ان اسواق خامات النفط المرة المرتفعة المحتوى الكبريتي في اوروبا شهدت هبوطاً بالاسعار تحت ضغط من عرض شحنات خام عراقية للبيع الفوري ووفرة المعروض من الخامات المرة الاخرى.

وتعرض مؤسسة تسويق النفط الحكومية العراقية «سومو» مزيدا من شحنات النفط الخام للبيع الفوري للتعويض عن نقص في عائدات المبيعات بموجب خطة الامم المتحدة لبيع النفط مقابل الغذاء نشأ عن انخفاض اسعار النفط العالمية.

ويقدر التجار ان هذا قد يضيف مليوني برميل اخرى الى برنامج التحميل لشهر فبراير الذي يشمل ٩٫٤ مليون برميل لخام كركوك في ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط.

واكد تاجر نفط لحساب مينراليمبكس وهي شركة تابعة لشركة تكرير النفط المجرية قوله اول امس ان شركته ابرمت صفقة فورية مع سومو لشراء شحنة قدرها مليون برميل.

وقال مشتري النفط لحساب شركة التكرير ان الصفقة نالت فعلاً موافقة الامم المتحدة لكنه لم يشأ ان يعقب هل من المتوقع ابرام صفقات مماثلة اخرى.

وقال التاجر ان الشحنة سيتم تحميلها قبل التاسع من مارس تاريخ نهاية فترة التسعين يوما الاولى لمبيعات النفط العراقية.

وبموجب شروط الاتفاق مع الامم المتحدة يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليار دولار من النفط الخام خلال فترة التسعين يوما الاولى ثم مليار دولار اخرى في التسعين يوما التالية.

ولكن بسبب هبوط اسعار النفط العالمية نحو ١٤ في المائة منذ بداية يناير الماضي قدر مراقبو الامم المتحدة مجمل عائدات مبيعات الثلاثة اشهر الاولى بنحو ٨٠٠ مليون دولار ومن المتوقع ان يوافقوا على مبيعات عراقية في الاسواق الفورية لتعويض هذا النقص في العائدات.

وقال تجار نفط اوروبيون اخرون انهم تلقوا ايضا عروضا لشراء شحنات خام عراقية في صفقات فورية.

وقال تاجر في شركة نفط اوروبية غربية لديها عقد لاجل لشحن النفط الخام العراقي بموجب اتفاق الامم المتحدة «هنلك قطعا شحنات نفط خام اضافية معروضة للبيع».

غير ان التجار قالوا ان (سومو) من المحتمل ان تلقى صعوبة في تصريف شحنات اضافية نظرا لان سوق الخامات المرة تشهد وفرة في المعروض.

وكانت اسعار خامات نفط الاورال الروسية وهو خام القياس لسوق النفط المر في المنطقة نزلت الى معادل برنت منقوصا منه ما بين ٩٠ و٨٠ سنتا وتوقع بعض المتعاملين ان ينزل الخصم دون حد دولار هذا الاسبوع مع وجود برنامج شحن مكتف في ميناء نوفوروسيسك المطل على البحر الاسود.

وقال احد التجار «هنلك الكثير من شحنات الاورال من المقرر شحنها الاسبوع المقبل. واذا كان ميناء مفتوحا فإنني اتوقع ان ينزل الاورال دون معادل برنت مطروحا منه دولار».

برءوس أموال ٦ مليارات جنيه

البنوك المصرية تقرر المساهمة في ٤٢ مشروعاً اقتصادياً جديداً

■ القاهرة - ق.ن.أ: اعلنت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي المصري ان البنوك المصرية قررت الاسهام في ٤٢ مشروعاً جديداً تبلغ رءوس اموالها ٦ مليارات جنيه وتكلفتها الاستثمارية ١٢ مليار جنيه وستتراوح حصص البنوك في هذه المشروعات ما بين ٥ بالمائة و٢٥ بالمائة.

واضافت ان هذه المشروعات التي يجرى تأسيسها والترويج لها حاليا تغطي مجالات متعددة تشمل البتروكيماويات والاسمنت والزيوت المعدنية والاسمدة والصناعات الغذائية والجلود والصلب واستصلاح الاراضي والنقل الجوي والبري والاتصالات والاسكان والتعمير.

وقالت في تصريحات لصحيفة «الاهرام» انه تم بيع ما قيمته ١٫٦٥٠ مليار جنيه من اسهامات البنوك وشركات التأمين من الشركات المشتركة خلال العام الماضي.

واكدت ان بيع هذه الحصص ليس بهدف التصفية ولكنه يأتي في اطار السياسة الاقتصادية الخاصة بتدوير محافظ الاوراق المالية للمؤسسات المالية.

واشارت وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي المصرية الى انه يجري حاليا دراسة تطوير سوق المال في المجال التشريعي حيث يتضمن التشريع المقترح قواعد واضحة لنظام الحفظ المركزي ووظائف ومهام صناع السوق واخصائي الاوراق المالية وتنظيم استخدام المعلومات ومنع التلاعب في الاسعار.

وذكرت الدكتورة التطاوي انه يجري حاليا دراسة الغاء الحد الاقصى لاسهام رأس المال الاجنبي في شركات التأمين وهو حاليا نسبة ٤٩ في المائة اسوة بما تم في قطاع البنوك.

نوال التطاوى

تمساوية وهندي يفوزان بسيارتين في سحب السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: فازت تمساوية وهندي بسيارتين في سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي الذي جرى امس بحضور محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي وكولم ماكلوجلين المدير الاداري.

الفائزة الاولي ربة بيت تمساوية تدعى جولتبر بورسوك وفازت بسيارة بورش ٩١١ كاريرا والثاني موظف هندي يدعى شيام بنجابي وفاز بسيارة بي ام دبليو ٨٥٠ سي أي أيه.

حضر السحب صلاح تهلك مدير اول الترويج والاعلام وبهارت جود كندى نائب المدير العام للمشاريع والمناسبات وانيتا مهرا هومليون مديرة التسويق والعلاقات الاعلامية.

البحرين تستضيف معرضاً ومؤتمراً عالمياً حول البيئات البحرية

■ المنامة - وام: يعقد في المنامة خلال الفترة من ٦ الى ٩ ابريل القادم المعرض والمؤتمر العالمي حول بيولوجية البيئات الساحلية. ويبحث المؤتمر العديد من الموضوعات الخاصة بالبيئة البحرية والمخاطر التي تتهددها بالاضافة الى مصادر التلوث البحري والتخلص منه واستعراض الانظمة البيئية والبيئات البحرية مثل بيئة نبات القرم والسواحل وبيئة منطقة المد والجزر ومناقشة موضوع الثروة السمكية والمخاطر التي تهددها والاستزراع البحري والشعاب المرجانية.

كما سيتم في فعاليات المؤتمر استعراض الخبرات العالمية والاقليمية والوطنية في مجال البيئات الساحلية اضافة الى خبرات المؤسسات والمنظمات والشركات المختلفة. ويشارك في المؤتمر ما يزيد على ١٠٠ باحث ومتخصص من مختلف دول العالم وممثلون عن مؤسسات ومراكز علمية عالمية يبلغ عددهم نحو ٥٠٠ متخصص و١٥٠ مركز ابحاث ومعهدا علميا و١٠٠ جامعة. ويقام على هامش المؤتمر معرض يضم مختلف الاجهزة والمعدات والادوات والمنتوجات المرتبطة بموضوع المؤتمر يشارك فيه عدد من الشركات والمؤسسات المتخصصة من داخل وخارج البحرين.

المصارف الاسلامية بالبحرين ستطبق معايير المحاسبة الاسلامية

■ المنامة - وام: اكد عضو مجلس ادارة جمعية المحاسبين البحرينية والمدير الشريك بمجموعة برايس ووترهاوس للتدقيق المحاسبي خالد جناحي ان المصارف الاسلامية العاملة في البحرين ستتجه الى تطبيق معايير المحاسبة والتدقيق الاسلامية التي استحدثتها هيئة المعايير والمراجعة للمؤسسات المالية التي تتخذ من البحرين مقرا رئيسيا لها.

وقال جناحي لصحيفة «اخبار الخليج» البحرينية امس ان هذا الاجراء سيجعل من المصارف العاملة في البحرين المصارف الاولي في العالم الاسلامي التي تتخذ هذه الخطوة.

واضاف ان الجمعية تبحث في الوقت الحاضر مع وزارة التجارة وسائل الاسراع في تنفيذ وتطبيق العديد من المعايير في هذا المجال في المؤسسات المالية الاسلامية في البحرين باعتبار ان البحرين تضم اكبر تجمع للمؤسسات المالية الاسلامية في منطقة الشرق الاوسط.

بقيمة ٨٢ مليار جنيه

البدء باعداد مشروع الميزانية المصرية الجديدة

■ القاهرة - أ ش أ: بدأت وزارة المالية المصرية في اعداد مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي القادم ٩٧/ ١٩٩٨ وصرح الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية بان حجم الموازنة الجديدة سوف يصل الى ٨٢ مليار جنيه مقابل ٧٣٫٥ مليار جنيه للعام المالي الحالي ٩٦/ ١٩٩٧.

ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية عن وزير المالية قوله «ان سياسة الحكومة تتجه نحو توفير الخدمات للمواطنين وتخفيف الاعباء عن محدودي الدخل وتشجيع الاستثمار والتصدير».

إضاءة

مشكلة التسول والمتسولين ليست جديدة وانتشارهم الكبير في رمضان كان مثار جدل وتساؤل.. فمن أين خرجت تلك الأعداد من المتسولين وأين كانوا قبل رمضان وكيف كانوا يعيشون اذا كان بعضهم يدعي انه لايجد قوت يومه وانه لايستطيع ان يعمل.. ودولتنا والحمد لله غنية ولم تبخل على أحد والجمعيات الخيرية منتشرة.. فهي تطعم الصائم وتكفل اليتامى وتساعد الأرامل وتحاول قصارى جهدها وبكل ما تملك من امكانات وطاقات ان تساعد كل محتاج على أرض هذا الوطن..

ومن خلال مناقشتنا لموضوع المتسولين مع بعض الأصدقاء والقراء اتضح أمر خطير جدا.. وهو ان كثيرا من أولئك المتسولين ليسوا مقيمين في الدولة وانما تقوم بعض مكاتب الخدمات باحضارهم الى الدولة بتأشيرة زيارة ويقومون خلال فترة زيارتهم بممارسة الاحتيال على الناس.

وقد اعترف أحد المتسولين بذلك.. ففي احدى ليالي رمضان كان ذلك المتسول الآسيوي يقف بباب المسجد وعندما سأله أحدهم عن سبب تسوله قال بكل جرأة: انه غير مقيم في الامارات.. وقد جاء بتأشيرة زيارة عن طريق مكتب خدمات في دبي مقابل ثلاثة آلاف درهم.. وأكد ان هناك عشرات ممن يعرفهم أتوا معه وهم منتشرون في الدولة لنفس الغرض..

فالمسألة أصبحت تجارة من قبل بعض المكاتب.. ولكن على حساب من؟! على حساب الوطن والمواطن بالطبع..

فنتمنى ان تؤخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار وأن تتابعها الأجهزة المعنية وتتأكد منها ومن ثم تتخذ الاجراءات المناسبة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)



القلاع والحصون والادوات والآلات القديمة.. تثير في النفس الحنين وتجعل الذاكرة تبحر في الزمن إلى الوراء لتستعيد ذكريات جميلة خلت وامجادا مازالت باقية تبعث على الفخر والزهو وتعطي للأجيال الحالية المثل والقدوة وتشحذ الهمم للحفاظ على التراث لاستلهام الدروس والعبر منه.

تصوير: محمد سليم - العين

الصحافة والناس

الصحف ظاهرة اجتماعية واقتصادية في المجتمع، كما انها تعتبر القوة الرئيسية في تكوين الرأي العام سواء على النطاق المحلي او الدولي. وتؤثر الصحافة ايضا بقوة على المساعي الوطنية والدولية باتجاه التقدم والتطور. وتعتبر الصحافة افضل وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري، لانها تعد رمزا للحضارة باعتبارها وسيلة تؤدي الى التطور والتقدم.

حققت الصحافة في دولة الامارات العربية المتحدة تقدما كبيرا خلال السنوات الماضية سواء على المستوى المهني او الفني، بحيث احتلت المكانة المرموقة واللائقة بها. وصارت في مصاف الصحف المختلفة والتي تصدر باللغتين العربية والانجليزية في الدول العربية. فالصحيفة تحاول تحليل الاخبار والمعلومات، وايصالها للجمهور لمعرفة أسباب الحدث والنتائج وما مدى تأثير الخبر، وما مدى الاستفادة من الجمهور من قراءة الصحف، وما هي أكثر الموضوعات التي تجذب الجمهور بشكل عام. فالكلام المكتوب في الجريدة يكون بشكل سهل ومبسط ومفهوم وبالتفصيل، ويمكن قياس قوة الصحف (الصحافة) من خلال عادات وانماط اقبال الجماهير على تلك الصحف، فاذا لم تتم عملية الاقبال والقراءة من قبل الجمهور فسينعكس ذلك بالسلب على المؤسسة الصحفية ومن ثم يؤدي الى توقف الجريدة، فالصحيفة هي تلك المؤسسة العلمية الكبرى التي اصبحت اليوم من الضروريات في حياة الانسان، بحيث تعد هي المنبر والمدافع عن حقوق عامة الشعب، كما اننا نكتشف يوما بعد يوم، ونتعلم الكثير من خلال قوتها وتأثيرها على نفوس الناس على الرأي العام. ويرجع ذلك لكون الصحيفة ظاهرة حديثة العهد.

سعاد عبدالله النعيمي - أبوظبي

من رئيس التحرير لأصغر موظف

تصل إلى ايدينا في كل صباح (جريدة الاتحاد) بما تحويه من كم هائل من الاخبار والمقالات والمعلومات.. ولكم تساءلت عن عدد المحطات التي تمر فيها الاخبار والمعلومات الى ان تصل الى أيدينا لقمة سائغة، وعن عدد الشخصيات التي تتكبد عناء البحث والتدقيق في الاخبار حتى تصل الينا بهذه الصورة.

تحية شكر وتقدير وعرفان بالجميل ابثها عبر «رأي الناس» الى كل من ساهم في اخراج الجريدة بهذا الشكل: من اول رئيس التحرير.. إلى أصغر موظف في هذا الصرح الضخم.

وتحية شكر خاصة إلى أعمدة النقد الجريء، والتي هي نبض الشارع وصدى صوت القارىء.. والمتمثلة في:
صدى الاسبوع/ عبيد سلطان، العمود الثامن/ ناصر الظاهري، من المجالس/ عادل الراشد، شؤون وشجون/ علي جاسم، صباح الخير/ علي العمودي، أعماق/ محمد الحمادي. وقوس قزح/ عادل غيث.

وهمسة موجهة إلى كل منهم، لقد مل الناس العبارات الادبية التي يتشدق دائما بها الصحفيون ليوضحوا للناس انهم اصحاب ثقافة، وكم تمنوا ان يكون الصحفي هو الصوت والقلم الذي يعبر عما بداخلهم من هموم، وان يجدوا عنده النبع الذي يسقيهم الماء البارد الزلال بعد ان جفت حلوقهم من ترديد مشاكلهم للقاصي والداني.

دعاء من القلب لكم جميعا بأن يوفقكم الله ونريد المزيد من هذا الاهتمام.

عائشة محمد - الشارقة

عيون تبرق: أكلوهم لحما ورموهم عظما!!

سنكون نحن ايضا متخلفين غدا وسيقول لنا ابناؤنا واحفادنا: أنتم جيل ولى زمانه لانكم مازلتم تفكرون بأسلوب القرن العشرين.. قرن التخلف والكمبيوتر.

سننزوي في ركن بعيد هادىء ونبكي الشباب الذي ولى ونشكو جحود الابناء وانفضاض الأحفاد من حولنا وسنصبح عبئا ثقيلا على الآخرين.. سنصير عالة وكلامنا لا قيمة له ولا يعيره أحد اهتماما.

صراع الاجيال الذي ألح علينا به فن التمثيل سوف يستمر.. نحن اليوم نديره ضد الآباء والاجداد وسيدار غدا ضدنا من الابناء والاحفاد وسنسمع منهم نفس العبارات الجوفاء المحفوظة التي نقولها اليوم لكبارنا.

لابد من ثورة فكرية تبدأ من الآن ضد كل المفاهيم التي روج لها الغن وتلقفناها نحن ورحنا نرددها بلا وعي ولا فهم ولا وقفة مع الذات لنتأمل صوابها أو خطأها.

ان الذين أرادوا هدم أمة بأكملها وتقويض قيمها وضرب مثلها عرفوا بدهاء الشياطين من اي نقطة يبدأون واي وسيلة يستخدمون.. بدأوا من نقطة خطيرة قادتهم الى نجاح ساحق في مخططهم وهي نقطة هدم العلاقة بين الصغار والكبار وتحريض الابناء على الآباء والبنات على الأمهات والاحفاد على الاجداد والتلاميذ على المعلمين والاساتذة.. وحرضونا جميعا بعد ذلك على روادنا في كل مجال.. في الادب والفن والفقة والسياسة.. فرحنا نشكك فيهم ونرميهم بالعمالة مرة والكفر مرة والماسونية تارة والزندقة تارة أخرى.. فمنهم من سرق ابداعه ومنهم من غير دينه وجلده ومنهم من تآمر على قومه.. لم ينجح أحد من الرواد كما لم ينجح الآباء والاجداد والامهات والاساتذة.

كانت لدينا مفاهيم وقيم موروثة مستقرة نمارسها بشكل تلقائي ونؤمن بها ايمانا راسخا فراحوا يلعبون في رؤوسنا بهدوء واغراء وصبر حتى غيروا تركيبة تلك الرؤوس وأقنعونا بأن التمرد وقلة الأدب والعصيان وشق العصا من حقوق الانسان.. من حقوق المرأة.. ومن حقوق الطفل ومن حقوق الشباب ومن حقوق التلاميذ.. لكن لا حقوق للآباء والامهات والاجداد والاساتذة وكبار السن.. واذا مارسوا حقوقهم التي تعرفنا عليها ورضيناها عبر تاريخنا الطويل فانهم يوصمون بالديكتاتورية والقسوة والتسلط والتخلف والرجعية وانهم جيل له مفاهيم لاتناسب عصرنا.

لقد بلغت الجرأة بأبواق التآمر على قيمنا حد اعتبار الخيانة الزوجية حقا من حقوق المرأة والرجل معا.. لكنهم لا يسمونها خيانة حتى لا ننفر منها.. يسمونها حبا وعشقا.. فالمرأة التي ينشغل عنها زوجها بعمله والسعي على رزقه ورزقها ورزق عيالها من حقها ان تخون او تفتح قلبها لاول طارق وتبرر ذلك بانها تريد الحب والحنان وزوجها لا يشعرها بكيانها.

والرجل الذي تتفانى زوجته في خدمته وتظل في بيتها مثل النحلة التي لا تهدأ من حقه ان يخون ويعاكس لان زوجته ترهلت ولا يشم منها إلا رائحة البصل والثوم.

مبررات الخيانة وخراب البيوت تنهال علينا كل دقيقة عبر الدراما.. ولم يعد أحد يستنكر أو يرفض او يعترض او حتى يتقزز حتى لا يقال انه متخلف ولا يعيش عصره.

لم تنجح كل الشروط والقيود والاعباء التي تفرض قبل اتمام الزواج في الحفاظ على استمرار الحياة الزوجية وضمان بقاء الأسر والبيوت بلا زلازل ولا براكين. فرغم كل تلك القيود فان حالات الطلاق في تصاعد مستمر وفي ازدياد مخيف.

لم تنجح الاغراءات والامكانيات المادية الهائلة في بناء علاقات متينة بين الزوجين او بين الابناء والآباء وصار الآباء بالنسبة لابنائهم مجرد جيوب وصاروا يكتسبون قيمتهم ومكانتهم لدى الابناء بقدر ما في جيوبهم.

لابد ان هناك خللا.. نعم هناك خلل وهو ان الدراما نسفت كل الثوابت القيمية الموروثة وحولت العلاقات الانسانية السامية الى علاقات تجارية مادية باردة بلا روح.

وعندما يلقي الابناء والاحفاد آباءهم وأمهاتهم وأجدادهم في دور المسنين او على قارعة الطريق فانهم يبررون ذلك بأن المهم هو الانفاق المادي.. ما داموا ينفقون عليهم فلا مشكلة.. ولم يعد احد معنيا بمسألة الاواصر وعلاقات الدم والدفء الاسري فالمفروض ان هذه مفاهيم ولى زمانها ولا قيمة لها.

نحن كشباب تنطلق في كل اتجاه بلا قيود نقول ان هذه العلاقات المعنوية ولى زمانها ولا قيمة لها.. لكن عندما يضعف البصر ويشتعل الرأس شيبا ولا تكاد ارجلنا تقلنا او تقوى على نقلنا من غرفة إلى أخرى.. عندها يقل النوم ويطول السهر وتنحني الظهور ويشتد السعال سنعرف اننا زرعنا مصائب في شبابنا وها نحن نحصدها وحدة وانزواء وعذابا.

ان أولى الناس بالمطالبة بحقوقهم هم الضعاف والمستضعفون.. اما الاقوياء الاشداء فان حقوقهم سيأخذونها بالقوة والعنفوان.. واضعف الناس هم كبار السن.. هم اضعف حتى من الاطفال لان الاطفال أقوياء بمكانتهم في النفوس والتفاف الاهل حولهم.. اما كبار السن فهم ضعاف الجسد والقوة والحيلة والحول والطول.. وضعاف بانصراف الناس عنهم واستثقال دمهم.. وضعاف بانتهاء دورهم وانحسار الاضواء عنهم فمنهم من كان بطلا وسقط ومنهم من كان نجما وأفل ومنهم من كان مديرا او مسؤولا كبيرا وبلغ التقاعد الذي هو الموت الاول بالنسبة للكثيرين.

كبار السن ضعاف بزواج الابناء والبنات وبانحسار سلطاتهم في البيت والعمل وبعجزهم عن الدفاع عن انفسهم وعجزهم عن ايجاد البدائل حين يقسو عليهم الزمن وينبذهم الاهل.

هناك كبار السن يغمسون لقمة الخبز التي يأكلونها في الذل والهوان ويبيتون ودموعهم على خدودهم المترهلة لكنهم لايجدون البديل.. فأين يفرون من اهانات زوجات الابناء وازدراء الاحفاد وانصياع الابناء الذليل لزوجاتهم او انصياع البنات لازواجهن فقط في علاقتهن بالآباء والامهات.

وفي الدول التي تعرف كيف تفكر وتعرف تماما ما معنى المستقبل يبدو الاهتمام بكبار السن كقضية عامة اتجاها قويا للغاية.. وبدأنا نسمع بقوة عن اندية لكبار السن فقط ومقاه خاصة بهم وشوارع لا يمر بها سواهم.. ومعاشات التقاعد التي لابد ان تذهب اليهم حتى غرف نومهم دون ان يتكبدوا عناء الوقوف في طوابير مذلة لصرفها.

نسمع عن نقابات وتجمعات تضم كبار السن لمناقشة مشاكلهم والاستفادة من خبرتهم في مجالات تخصصهم.

هناك مؤسسات عريقة شكلت هيئات استشارية تضم موظفيها ومسؤوليها السابقين الذين احيلوا إلى التقاعد ليقدموا خبرتهم في دراسات مستفيضة لتدعيم هذه المؤسسات.

هناك مواصلات خاصة لكبار السن فقط.. هناك محال لا تبيع إلا مستلزمات كبار السن فقط.. بل ان هناك قرى ومدنا كاملة بدأت اقامتها لكبار السن فقط بحيث لا يقيم فيها سواهم.. وهناك مواد اعلامية لهم. لا لتسخر منهم وتقلدهم حين يتحدثون وقد سقطت اسنانهم.. ولكن لتحاورهم وتسليهم وترشدهم صحيا ونفسيا.

هذه الدول العريقة والعظيمة ايضا رغم اعتراض الكثيرين على عظمتها علمت ان مستقبلها ليس الشباب وانما مستقبل ابنائها هم المسنون.

هذه الدول علمت بذكائها وعبقريتها ان الامة التي تريد شبابا يحميها ويحبها وينتمي اليها لابد ان تهتم بكبارها حتى يطمئن الشباب على مستقبلهم.. فأنا عندما أرى الآباء والاجداد في سعادة وراحة وينعمون بالاحترام ويحظون بالاهتمام سأطمئن على مستقبلي وابذل قصارى جهدي.. أما حين أرى الكبار يتعذبون ويذوقون الهوان وينزوون في مستنقع النسيان فاني سأفقد ثقتي في كل شيء واهمل عملي ولسان حالي يقول، ولماذا اعمل واخلص واحب امتي ما دامت هذه الامة ستأكلني لحما وترميني عظما..؟

اننا نتشدق ونهتف بقيم فقدناها ونرمي اهل الغرب بالمادية والانحلال ونخفي رؤوسنا في الرمال.. وكلما طالب أحد بالتصدي للقضايا الانسانية الملحة نقول له ان امتنا مازالت بخير وليست في حاجة الى هذا التصدي لان العلاقات الاسرية مازالت قوية.. وهذا خداع صراح للنفس وسنظل هكذا نحب أخطاءنا ونتمسك بها حتى يهرم الشباب ويعيشوا ويعانوا ما يعانيه عجائز الأمة الذين صاروا عظما بعد لحم.

■ نظرة:
أوسع الشعراء خيالا وأكثرهم تمكنا هم شعراء الفخر والمدح لأنهم بارعون في التحدث عن صفات غير موجودة!!

نور - العين

افتحوا نقل الكفالات

نتمنى على وزارة العمل والعمال ان تفتح (نقل الكفالات) مرة اخرى لاستمرار العمل بالمؤسسات لأنه عند انتهاء المشروع (الخاص بالعمل) في المؤسسة يضطر الكفيل الى تسفير العمال أو انتظار مشروع مقاولة من الباطن (وهو حزين على نفسه).

نتمنى من وزارة العمل ان تفتح (نقل الكفالات) مرة اخرى. لأن استقدام عمالة جديدة من الأسواق الخارجية خسارة على الكفيل لعدم خبرة العمال.

نتمنى على الوزارة ان تأخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار.

أدهم عباس - ابوظبي

لا يراعون المشاعر

أطرح قضية يجب عدم السكوت عنها والتعامل معها بجدية وصرامة حيث يلاحظ ان أغلب من يحملون الجنسية الآسيوية يقومون بالبصق في الشوارع العامة دون مراعاة لشعور الآخرين مما جعل منظر شوارع المدينة مزريا للغاية ومن الخطورة ايضا ان هذا العمل يؤثر على الصحة العامة وأصبحنا الآن نسير على الارصفة بتحفظ. ارجو من المسؤولين وضع حد لهذا التصرف غير الحضاري علما بأن مدينة ابوظبي هذه المدينة الجميلة تستحق المحافظة على نظافتها وجمالها ولا يتم ذلك إلا بتعاون جميع المقيمين على أرض هذه الدولة.

صلاح الدين سليم محمد - أبوظبي

على ضمانتي

تحوي جامعة الإمارات دكاترة واساتذة مدرسين ذوي خبرة يفخر الطلاب والطالبات المنتسبون للجامعة بأن ينهلوا العلم منها.. والحق يقال ان الجامعة عالم منعزل عن المجتمع بشكل عام.. فعلى الرغم من المعلومات والخبرات المتوفرة لدى الاساتذة في الجامعة.. إلا ان هذه المعلومات محصورة في حيز الجامعة.. والجامعة فقط.. فلماذا لا يستفيد منها الذين حرموا من ان يصلوا الى الجامعة.. ونعطيهم فرصة لاكتساب خبرات ومعلومات يلقيها اساتذة من الجامعة.

ان الجامعة صرح لا يستهان به في الدولة.. وفي أي دولة .. جامعاتها احدى ركائزها التي تؤثر وتتأثر بالمجتمع التي هي فيه. وبالنسبة لمجتمعنا نريد ان نحس بالجامعة كصرح تعليمي ليس فقط لطلابها الذين هم داخل اسوارها.. بل ايضا للناس الذين هم حولها وخارج حدود اسوارها. لماذا لا تقوم الجامعة بإعداد برنامج اجتماعي ضخم ينظم خلاله اساتذة الجامعة محاضرات في مختلف انحاء الدولة حول كافة القضايا؟. لماذا لا يقوم طلبة الجامعة في جميع التخصصات بإعداد برامج اجتماعية شاملة تقوم على اعداد بعض البرامج التليفزيونية تشمل موضوعات اجتماعية - علمية - ثقافية - منوعة - ادبية - لكي يحس المجتمع بدور الجامعة وطلابها واساتذتها. عندها يشعر الفرد بأن هناك صرحا شامخا ذا فعالية، وهناك دور بارز لا يقتصر فقط في المحاضرات الجامعية، بل يمتد الى خدمة المجتمع بتقديم النصح والارشاد ليشمل كل فرد في هذا المجتمع الطيب. ان العلم ليس وظيفة بقدر ما هو رسالة وحق للجميع.. واذا طبق ما طرحته فسيتحقق التالي (وعلى ضمانتي): تترسخ في نفوس الكبار والصغار اهمية الجامعة وما تقدمه من مؤثرات داخل مجتمعها. يشتاق الطالب الصغير الى ان يكون عضوا فعالا في المجتمع وذلك باجتهاده لتحصيل العلم ليصل الى الجامعة لكي يبرز من خلال انشطتها.

نعطي المجال للابداع ان يبرز، وللعقول ان تقدم المبتكر.

وأخيرا.. نقدم مادة اعلامية جيدة للناس نرفع مستوى اعلامنا..

رعد: افتخر بكوني خريجة جامعة الإمارات.

برق: افتخر اكثر اذا احب جامعتي كل فرد في مجتمعي.

مطر: اشتقت لأيام الجامعة.

بنت الذهلي

أمر غير طبيعي

اننا والحمد لله نعيش هذه الايام موسم وبشائر الخير.

المياه تتجمع على جوانب الطريق وفي بعض المواقف الخاصة بالسيارات من اثر تلك الامطار وهذا أمر طبيعي ولكن الأمر غير الطبيعي هو قيام بعض السائقين وأغلبهم من الجنسيات الآسيوية بالوقوف في تلك المياه، ويشمر عن ساعديه استعدادا لغسيل سيارته بتلك المياه دون مراعاة المظهر العام للمنطقة وبغض النظر عن المكان المتواجد فيه الامر الذي يعكس صورة غير مرضية عن البلد بالتصرف اللاحضاري.

لذا آمل من المسؤولين الحد من هذه الظاهرة ومنع هؤلاء من القيام بتلك الاعمال التي مضارها اكثر من نفعها.

عادل صالح المدني - عجمان

وقود نقي

بيئتنا هي الرئة التي نتنفس بها الهواء النقي، وفي مدينة العين.. مدينة الخضرة والجمال يستنشق السائح والمقيم الهواء العليل.

واجبنا كمواطنين ومقيمين المحافظة على هذه الارض وعلى هذه النعمة والثروة العظيمة التي لا مثيل لها في دول كثيرة وصحة الانسان أغلى ثروة أمرنا الله تعالى بالمحافظة عليها، ولكن ما يحدث هذه الايام وخاصة في هذه المدينة او الامارات الاخرى ان العديد من السيارات تنفث عوادمها دخانا أسود كثيفا وهذا يلوث الهواء النقي.

فلماذا لا تقوم ادارة المرور والترخيص بمخالفة من يقود سيارة من هذا النوع وعدم تجديد اوراق ملكيته لهذه السيارة.. فالدخان الصادر من تلك السيارات بات يؤرق الجميع وخاصة المرضى الذين يعانون الحساسية الصدرية والربو، وفي بعض الاحيان لا ينفع الدواء في مثل هذه الحالة اذ يجب ان يكون الهواء الذي يتنفسه المريض نظيفا ونقيا. ولا ننسى ان هذا الدخان المتصاعد بشكل كثيف يؤدي أيضا الى الاصابة بأمراض خطيرة أخرى كالسرطان والالتهاب الرئوي.

نأمل أن تقوم ادارات المرور بدور مؤثر وفعال من اجل القضاء على هذه المشكلة التي لم تظهر بوادرها الا قبل سنتين، واقترح ايجاد نوع من الوقود خال من الملوثات.

شيخة المطوع - جامعة الامارات

مداعبات

قال رجل لامرأته: الحمد لله الذي رزقنا ولدا طيبا. قالت: الحمد لله، فلم يرزق أحد مثل ما رزقنا به. فدعيا ولدهما، فجاء، فقال له أبوه: يابني، من حفر البحر؟ قال موسى بن عمران. قال: ومن «بلطه»؟ قال محمد بن الحجاج. فشقت المرأة قميصها، ونشرت شعرها، وجعلت تبكي.

فقال زوجها: مابك؟ قالت: لا يعيش ابني مع هذا الذكاء!

خفايا الروح - أبوظبي

رد من مسؤول:

الماء والكهرباء.. المحطة آمنة

تلقينا الرد التالي من إدارة العلاقات العامة بدائرة الماء والكهرباء بالعين:
بالاشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم العدد ٧٩٨٥ بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٧ تحت عنوان «ماء مكهرب» يرجى نشر الرد التالي على تلك الشكوى.

توجد محطة كهرباء فرعية واحدة بالمنطقة المشار اليها بالشكوى وهذه المحطة من النوع المتكامل وقد قمنا بزيارتها وفحصها ووجدنا ما يلي:

١ - هذه المحطة محاطة بسور من الشبك بارتفاع ٨ اقدام ومجهزة بأبواب تغلق وتفتح فقط بواسطة فنيين من دائرة الماء والكهرباء حسب الحاجة.

٢ - أبواب المغذي الكهربائي بهذه المحطة وجدت مغلقة تماما الشيء الذي يدل على ان هذه المحطة في غاية الأمان بالنسبة للجمهور وسلامة الاطفال حيث لا يمكنهم الوصول إلى معدات الكهرباء فيها..

٣ - حجم الفيوزات الكهربائية بالمحطة مناسب جدا حيث ان فيوزات الكابلات الكهربائية تقدر حسب حجم الكابل ولا يمكن وضع فيوزات كبيرة او غير مناسبة لحجم الكابل.

وتقبلوا تحياتنا..

ناس وناس..

● ناس يتوظفون بمجرد ان يقدموا طلب وظيفة لانهم «عيال فلان الفلاني» وناس لا يقبلون للوظائف لانهم - ايضا - «عيال فلان الفلاني». فالاول يقال عنه «هذا ولد فلان ما يصير نرفض طلبه!» والثاني يقال عنه «لانه ولد فلان لن يهتم بعمله كما يجب لان فلوسه فوقه وتحته ومب محتاج للراتب»!! متى نتعلم ان ننظر الى مؤهلات الشخص وخبراته قبل النظر الى اسمه وابن من يكون؟!

اتمنى ان يطبق الاسلوب المتبع في امتحانات الثانوية العامة على طلبات الوظائف فيحجب اسم طالب الوظيفة ويتم الحكم عليه من خلال مؤهلاته وخبراته «بس ها ترى ما نبغي رسوب وايد!!».

● ناس تلبس نظارات شمسية لحماية العين من أشعة الشمس وناس تلبسها ليل نهار «حق الفشرة بس».

● ناس تعمل لتستفيد من الراتب فتساعد به أسرتها ان كانت محتاجة وان لم تكن محتاجة فانها تصرف الراتب في سبيل تثقيف نفسها على المعاهد والكتب وناس «يروح» راتبهم في اسبوع على «الجواتي والشنط والفساتين اللي بالدرزن»!!

● «وحده» قدمت لوظيفة وقبلت في فرع ما حيث ان مؤهلاتها ممتازة إلا ان «الرأس الكبيرة» المدير او المسؤول عن كافة الفروع والأقسام» كان يتأخر في توقيع طلبها لا لشيء الا لانه «متحيز - كسلان وماله مزاج». (من القهر) أخذت صاحبتنا هذه رقم سيارته وشكته للشرطة على انها ضبطته وهو يلقي بالنفايات في الشارع او كما نقول: رمي بكيس «بفك»!! (حرمة زين سوت فيه، يستاهل. فيه ناس ما يفيد فيها إلا هكذا»!!

● ناس يرهقون أنفسهم في الاجتهاد والمذاكرة فيحصلون على درجات لا يستحقونها لان الاستاذ يريد أن يكون الجواب بالضبط كما في الكتاب وناس يتعبون في كتابة «البراشيم» ويتفننون في طرق وأساليب الغش المختلفة ويحصلون على درجات عالية «لا ومب عاجبهم بعد!!» بالطبع لن يعجبهم فهم من يجب ان يحصلوا على الدرجة النهائية لانهم تعبوا في نقل المقرر كله على البراشيم اي كما يريد الاستاذ (الجواب بالضبط كما في الكتاب كلمة كلمة وحرف حرف)!! والله حاله!!..

● ناس حديثها مثلها بسيط ولكنه يترك في النفس اثرا كبيرا وفائدة عظيمة وتفهم من حديثها المراد منه ناس تلف وتدور، تحدثك عن «محور» الكلام و«نقطة» الموضوع و«رأس» الفكرة وتستعرض عضلاتها الثقافية أمامك ثم تفاجأ انك تخرج من ذاك الحديث بلا شيء.. «يعني صدعة راس والسلام».. وقبل ان اظلم او احاكم فعفوا لانني لا اقصد بهذه النقطة ايا من قراء «رأي الناس» حيث اكن لهم الاحترام والتقدير.

● ناس تفتح معاهد من أجل العلم والتثقيف وناس «فاتحه» معاهد للاستغلال، حين تسجل في هذه المعاهد تكتشف ان الاستاذ المحترم لا يعرف شيئا بينما تقوم انت بتعليمه ويقوم مدير المعهد بدوره بتنظيف محفظتك فيستفيدون هم وانت «تيتي تيتي مثل ما سرت جيتي».

وعلى الدنيا السلام..

غادة احمد القاسمي - الشارقة

أوهام البناية

أسكن في بناية ورثة مبارك فاضل المزروعي خلف شارع اللولو في ابوظبي منذ اول اكتوبر ١٩٩٦ وكان المالك قد اعلن في الصحف عن هذه البناية ومميزات السكن فيها ومنها ان بها حمام سباحة وصالة اسكواش وغرفة العاب مما جذب العديد من السكان للاقامة بها علما بان الايجار مرتفع جدا لوجود هذه المميزات.

ولكن منذ ان سكنا حتى الآن اشتغل حمام السباحة عدة ايام ثم اغلق للصيانة ولم يف المالك بوعده باعادة فتحه او بتجهيز صالة الاسكواش او صالة الالعاب كما ان الصيانة بالبناية معدومة بحجة ان الشركة المنفذة لا تهتم بشكوى السكان ونحن حائرون بين المالك والمهندس المنفذ فلمن نشكو أمرنا؟

أحد سكان البناية

إلاّ العربية

هذه هي المرة الأولى التي أكتب فيها الى صفحة رأي الناس لانها المنبر الحر لكل انسان يريد التعبير عن رأيه.

عندما دخلت للمرة الأولى لدولة الإمارات العربية المتحدة هذا البلد العربي الرائع بحضارته وحاضره اذهلتني هذه المعجزة وهذا الانجاز العظيم.

لكن عند خروجي من مطار أبوظبي الدولي ظننت بادىء الأمر أن الطائرة فوجئت بأن كل الذين قابلتهم منذ لحظة وصولي كانوا من الجاليات الهندية والباكستانية والمشكلة لا تكمن هنا ولكن المشكلة أن الجميع يتكلم اللغة الانجليزية أو العربية على طريقته الخاصة وبدأت مشواري هنا في الإمارات فإذا بي اضطر لأن اتكلم اللغة الانجليزية مع البقال وسائق التاكسي وزملاء العمل وكأنما أعيش في بلد أجنبي.

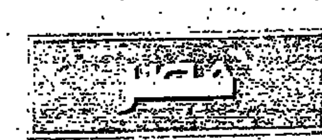
وفي احدى المصادفات التقيت بمندوب مبيعات امريكي فإذا به يتكلم القليل من العربية وعند سؤالي له أين تعلمت العربية هنا في الإمارات فرد على الفور اذا كنت تريد ان تتعلم العربية فبأي منطقة ما عدا منطقة الخليج.

فسألته اذا من اين لك هذا الكم من اللغة العربية فأجابني قبل مجيئي إلى هنا خضعت لدورة لغة عربية في امريكا ولكني عندما أتيت الى هنا نسيت كل ما تعلمته لأن الجميع هنا يتكلم الانجليزية حتى أهل البلد.

نرجو ان نهتم قليلاً بلغتنا الأم وبدلا من ان نتكلم اللغة الانجليزية نجعلهم هم يتكلمون اللغة العربية.

«أبونضال» - أبوظبي

هكذا من الأصل



٢٠٪ من مصر للطيران للبيع والسند بعشرين الف دولار

أعلن المهندس محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران ان هنلك اتجاها لطرح سندات في السوق من رأس مال وأصول الشركة بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و ٢٠٪. وقال ان السندات ستطرح للأفراد والحد الادنى لسعر السند يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ الف دولار مشيرا الى ان الأصول الدفترية للشركة تصل الى ٩ مليارات جنيه وسيكون الحد الاقصى للشراء ٥ سندات. وقال ان الدراسات الخاصة بذلك انتهت وسيتم الطرح بالاتفاق مع أحد البنوك حسب قدرة السوق مشيرا الى ان الفائدة على السندات ستكون اعلى من اي عائد آخر. وقال المهندس ريان إن ظاهرة تأخير الطائرات تعود الى عملية احلال وتجديد الاسطول الجوي حيث ستدخل الشركة للخدمة ١٠ طائرات جديدة ويجري حاليا تسليم ٦ طائرات وفي نفس الوقت تصادف زيادة حركة السفر والوصول للمصريين.

مشروع قانون لمنع مزاولة مهنة البناء بدون ترخيص

يعقد د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية اليوم اجتماعا يضم رئيس الشركة القابضة للتشييد والتعمير ورئيس اتحاد المقاولين والمهندسين الاستشاريين وممثلي نقابة المهندسين ورؤساء مجالس شركات المقاولات الكبرى وممثلي وزارات الاسكان والتعمير والري والكهرباء. يتم خلال الاجتماع وضع القواعد للارتقاء بمهنة التشييد والمقاولات ورفع مستوى الأداء ومراجعة قواعد اعتماد المهندسية الاستشاريين واعداد تصنيف للمكاتب الاستشارية الهندسية واعداد قانون يمنع اي عامل من مزاولة مهنة البناء والتشييد او اي من حرفها الا بعد الحصول على ترخيص بمزاولة المهنة عن طريق اجتياز اختبار للتأكد من اتقانه للمهنة او حصوله على دورة تدريبية في مجال عمله. كما يتضمن مشروع القانون قيام شركات المقاولات الكبرى بانشاء مراكز لتدريب عمالها على حرف البناء على ان تقوم باقي شركات المقاولات بالتنسيق مع جهاز التدريب على حرف البناء بوزارة الاسكان لاعداد دورات تدريبية لمنح عمالها تراخيص مزاولة المهنة. وصرح د. محمد ابراهيم سليمان بأنه سيتم تحديد مهلة زمنية يبدأ بعدها سحب ترخيص اي مبنى او مشروع لم يحصل عماله على تراخيص مزاولة المهنة. كما سيقوم جهاز التفتيش الفني على اعمال البناء ومهندسي التنظيم بالأحياء ومهندس المجمعة العشرية بالمرور الدوري على المشروعات للتأكد من تطبيق هذه القواعد.

الحاجة زينب حسين ابوالعلا . ٣٢ ش الدكتور السبكي . الدقي. الحاج حافظ عبدالمنعم . ٤ ش شكري وهبة . التعاون . الهرم. المقدس اسكندر كيرلس جريس . سمير ونادي . شبرا مصر. عبدالله وديع . شبرا مصر. د. اسامة عيسى . ٥ ش مخلص الالفي . مدينة نصر. جنفياف عبد المسيح يوسف . سامي بشري . المنصورة. احمد حسام حلمي القولي . عاصم عبدالمنعم . مدينة نصر. الحاج سعد مصطفى الحلاب . الجلاد . دمياط. الياس عبدالمنعم عثمان . ١٩ ش محمد فهمي ارض البصري . المعادي. الحاج رشاد سليم اليعقوبي . جريدة العالم اليوم. وجيهة حاتم خطاب . ٦ ش السعادة . روكسي. عباس محمود حجازي . ٣ ش زكريا عبدالعزيز . المهندسين. اشيمون اسحاق غالي . نادر اذوارد . شبرا. الحاج حافظ بيومي الزين . كوم النجار . بسيون . غربية. الحاج عبدالفتاح هندام . ١ ش التحرير . دمياط.

نظام امتحان الطلاب المرضى بالثانوية العامة

وافق د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على نظام امتحان الطلبة المرضى في امتحان شهادة الثانوية العامة القديمة والحديثة ويتضمن:

● عدم عقد لجان خاصة الا في الحالات المرضية الملحة، وعند الضرورة القصوى مثل وقوع حادث قبل بداية الامتحان.

● منع عقد اية لجان في المنازل او المستشفيات الخاصة ويقتصر عقدها على المستشفيات الحكومية والجامعية فقط.

● يصدر قرار عقد لجنة خاصة للطلبة المرضى من مديرية التعليم المختصة بعد موافقة اللجنة الطبية المركزية في عاصمة المحافظة.

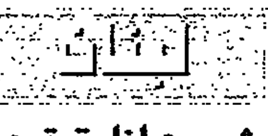
ونظرا لتطبيق نظام التأمين الصحي على الطلاب تشكل اللجنة الطبية المركزية من مدير التأمين الصحي بالمحافظة رئيسا وعضوية مدير المستشفى الذي سيؤدي الطالب الامتحان فيه، والطبيب الاخصائي وسكرتير كتابي.

تختص اللجنة باعداد تقرير طبي مفصل عن كل حالة يتضمن تاريخ المرض ونوعه ومدى حاجته الى عدم التنقل. وتاريخ الاقامة بالمستشفى وضرورة استمراره به تحت الملاحظة. كما تختص بتوقيع الكشف الطبي على الطالب المحال اليها من المديرية او الادارة التعليمية لاتخاذ قرار في حالته وبيان الظروف التي تمنعه من تأدية الامتحان في اللجنة. وترسل رأيها في كل حالة على حدة الى مديرية التعليم بالمحافظة. يعد ولي الأمر تقريرا معتمدا من اللجنة الطبية مؤكدا عدم وجود خطورة على صحة الطالب من تأدية الامتحان وان مرضه غير معد.

ويتضمن عدم مسؤولية وزارة التعليم عن اي ضرر يلحق بالطالب بسبب أداء الامتحان واقرارا بعدم الاقتراب من اللجنة هو او أحد اقاربه.. وفي حالة اية مخالفة تلغي الادارة التعليمية الامتحان.



عن الجمهورية



البدء بمشروع إنارة قرى الكورة

باشرت قائمقامية الكورة تنفيذ مشروع إنارة الشوارع العامة لبلدات وقرى قضاء الكورة الـ ٤٢، بالتنسيق ما بين القرى التي لبلدياتهم عائدات مالية في ذمة شركة كهرباء قاديشا، فقامت هذه الاخيرة، بالمقابل، بتقديم الدراسات اللازمة وبتنفيذ المشروع لحساب هذه البلديات.

أما البلديات ذات الامكانيات المحدودة والتي لايتحمل صندوقها المالي تكاليف انارة قراها، إضافة للقرى التي بلدياتها منحلة او محدثة فلقد خصصت لها اعتمادات من وزارة الشؤون البلدية والقروية لإتمام مشروع الإنارة.

كما سيعاد تأهيل شبكات الإضاءة المنفذة سابقا من قبل النوادي والجمعيات.

وحتى تاريخه، انتهى العمل من إنارة اوتوستراد كفرحزير - اميون - كوسبا، ومن انارة بلدات كوسبا، بتوراتيج، النخلة، انفه، دده..

قرار بمنع استيراد كل أنواع النفايات

أصدر وزير البيئة أكرم شهيب قرارا منع بموجبه استيراد كل انواع النفايات. وجاء في القرار:

المادة الأولى: يمنع استيراد النفايات وان تكن معدة لاعادة التصنيع والتي تنتمي الى الفئة الاولى (اللائحة الخضراء وفق الاصطلاحات التي تعتمدها مجموعة الدول العربية. الا من المؤسسات الصناعية المصنفة والمرخص لها لاعادة التصنيع.

المادة الثانية: ترفق المستندات الآتية بمعاملة الاستيراد الخاصة بالنفايات المذكورة في المادة الاولى أعلاه.

- مستند رسمي صادر عن السلطات المختصة في بلد المنشأ يثبت موافقتها على تصدير هذه النفايات غير الخطرة.

- مستند رسمي صادر عن السلطات المختصة في بلد المنشأ يثبت خلو النفايات من اي تلوث اشعاعي او كيميائي او جرثومي.

- مستند رسمي صادر عن السلطات المختصة في بلد المنشأ يثبت صلاحية النفايات لاعادة التصنيع او إعادة الاستعمال. ويحدد الطرق والتقنيات اللازم توافرها لذلك.

- مستند رسمي صادر عن السلطات المختصة في لبنان يثبت توافر الامكانات التقنية الضرورية لإعادة التصنيع او اعادة الاستعمال.

- يمنع منعا باتا استيراد النفايات لغاية صرفها النهائي او لهدف استرداد قيمتها الحرارية.

جرّاحو الفم يقترحون التعاقد مع الضمان

استقبل وزير الصحة سليمان فرنجية وفداً من أطباء الأسنان الجراحين، وتسلم منه كتابا يقترح إقامة تعاقد بين أطباء الأسنان الجراحين وصندوق الضمان لإجراء العمليات الجراحية الداخلة في مجال اختصاصهم.

وانطلق الكتاب من كون وزارة الصحة العامة كانت استحدثت في قرار «تعديل لائحة اختصاصات طب الاسنان ومددها»، الاختصاص السابق في جراحة الفكين مع تحديد فارق في سنوات الدراسة.

ولفت الكتاب ان القرار المشار اليه خوّل أطباء الأسنان الاخصائيين في جراحة الفم والوجه والفكين حق ممارسة هذا النوع من الجراحة في المستشفيات كافة واتاح لهم فرصة علاج مرضى المؤسسات الضامنة العامة والخاصة.

وعلل الوفد طلبه كون الغالبية العظمى من المواطنين اللبنانيين هم من المضمونين لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مبديا الاستعداد لمعالجة مرضى الضمان لما فيه مصلحتهم.

الأردن

تحرير عمليات الاستيراد والتصدير

قررت الحكومة الاردنية تحرير عمليات الاستيراد والتصدير دون اي قيود والغاء الحظر والموافقات المسبقة من قبل الوزارات المعنية التي كان معمولاً بها.

رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي أسند لوزارة الصناعة والتجارة مهمة التنسيق بين الوزارات ودوائر الدولة لدراسة قوائم السلع التي كانت تخضع لحالات من الحظر والقيد او التوصية المسبقة لاستيرادها وتصديرها.

القرار الجديد سيفتح معه حزمة مضاربات سعرية بين التجار. فيما ترشح مصادر اقتصادية ان يؤدي الى ارتفاع الاسعار بنسب عالية مع تعاظم حالات الاحتكار. فيما ردت الحكومة الأسباب الى سياسة الانفتاح الاقتصادي وتحرير التجارة المرافقة لبرنامج التصحيح الاقتصادي.

١٦ الف اصابة عمل خلال العام الماضي

قال تقرير حكومي اردني ان اكثر اصابات العمل المهني وقعت في قطاع الصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية. بلغت نسبته ١٨ر٢٧ بالمائة من المجموع الكلي للاصابات التي وقعت خلال العام الماضي والبالغة ١٦١٠٦ اصابات. وتلاه قطاع الصناعات الانشائية وبنسبة ٨٠ر٦١٨٪. ورد التقرير والاسباب الى عدم العمل بتعليمات السلامة والصحة المهنية في مواقع العمل والمتمثلة في عدم معرفة العاملين بمخاطر الآلات والماكينات الصناعية وعدم استخدام الحواجز الواقية.

عمان . رؤوفة عبدالحفيظ المشنوف. علان . علي عيد الزعبي، السلط . احمد عبدحسين الدباس. معان . برحس احمد العقايلة، اربد. هايل سلامة الفهد. عمان . محمد عثمان سراج الدين الثلثي، حوارة . عمران حامد رشيد الحمل. الزرقاء . عبدالله حسين جرادات. كتم صالح محمد محمود الناطور. عمان . حلوة عبدالله جلاجل. عمان . عبدالرحيم صالح مقبل. عمان . عبدالرزاق الفقير الحياري، صويلح . جعفر علي الحمارنة، مادبا . محمد حسن الشخاترة. عمان . صريا عبدالحميد العندي.

اختفاء ٢٣ الف دينار بدائرة الآثار

تجري الأجهزة الأمنية تحقيقات مكثفة لكشف ملابسات اختفاء مبلغ ٢٣ الف دينار من دائرة الآثار العامة في الخامس من الشهر الحالي. مخصصة لدفع رواتب عمال المشاريع قبل العيد.

ويخضع احد المشتبه بهم من العاملين في الدائرة الى تحقيق لتبيان مدى علاقته باختفاء المبلغ الذي تم احضاره في اليوم السابق لاختفائه وتم وضعه في خزينة الدائرة.

سوريا

٢٦٨٢١ خطاً هاتفيا بحلب

بلغ عدد الخطوط الهاتفية التي نفذتها مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة حلب خلال العام الماضي ٢٦٨٢١ خطا هاتفيا منها ٦٠٢٩ خطا آليا نفذت في ريف المحافظة.

وذكر المهندس احمد فؤاد جبان . مدير هاتف حلب ان التركيبات الهاتفية شملت اعواما مختلفة ففي اطار مقسمي الحمدانية والشهباء تم تنفيذ طلبات عام ١٩٨٣ بالرسم العادي وعام ١٩٨٤ بالرسم الاستثنائي اما بقية مراكز المدينة فيتم تنفيذ طلبات عام ١٩٨١ بالرسم العادي.

وفيما يتعلق بمراكز الريف يتم تنفيذ طلبات عام ١٩٨٧ في مراكز منبج وعين العرب واعزاز وطلبات عام ١٩٨٨ في مركز عفرين وطلبات عام ١٩٨٥ في مركز السفيرة وجرابلس وطلبات عام ١٩٨٤ في مركزي تل رفعت والباب.

وأكد السيد جبان انه في اطار مشاريع الابنية الهاتفية فهنالك ٣٨ مشروعا وصلت نسبة الانجازات في ٢٨ منها الى ١٠٠٪ وتتراوح في باقي المشاريع بين ٢٥ . ٩٥٪. هذا ويبلغ عدد الخطوط الهاتفية المنفذة في المحافظة مئة الف وعشرة آلاف خط.

حملة التلقيح ضد شلل الاطفال

بدأت الجولة الأولى من حملة التلقيح الوطني ضد شلل الأطفال يوم السبت ١٩٩٧/٢/١٥ وتستمر لغاية ١٩٩٧/٢/٢٠ في جميع المحافظات. وأوضح الدكتور محمد اسامة مرعي رئيس دائرة صحة الطفل والتلقيح ان الهدف من الحملة هو استئصال مرض شلل الاطفال بشكل نهائي من القطر وذلك بحلول عام ٢٠٠٠ كما حددت منظمة الصحة العالمية.

ويتم خلال هذه الحملة اعطاء لقاح شلل الاطفال الفموي لجميع الاطفال من عمر يوم واحد وحتى خمس سنوات ومهما يكن عدد الجرعات السابقة التي اخذوها ويتم اعطاء اللقاح من خلال حوالي ٩٠٠ مركز صحي و ٥٠٠ مركز محدث لهذه الغاية و ٥٠٠ فريق جوال يجوبون القرى والمزارع البعيدة وقد قامت وزارة الصحة بتأمين كافة الاحتياجات اللازمة لانجاح الحملة وخاصة لقاح الشلل الذي يعطى بشكل مجاني.

موجة الصقيع أحدثت أضرارا على الحمضيات والمحميات في اللاذقية

أحدثت موجة الصقيع الأخيرة التي استمرت عدة ايام في محافظة اللاذقية اضرارا ملموسة على اشجار الحمضيات والبيوت البلاستيكية وتركزت الخسائر على ثمار الحمضيات التي أصابها الذبول والجفاف نتيجة تواصل موجة الصقيع وانخفاض درجة الحرارة الى أقل من ٥ درجات مئوية لعدة ايام، هذه الموجة هي للمرة الأولى بهذه المدة اذ كانت آخر موجة صقيع تعرضت لها المحافظة في عام ١٩٨٥ واثرت آنذاك على الشجر والثمر واضطر المزارعون الى زراعة غراس الحمضيات من جديد. وفي جولة ميدانية على بعض بساتين المحافظة لاحظنا وبشكل أولي بأن هذه الموجة قد أثرت بشكل بالغ على ثمار الحمضيات دون غيرها بمستويات متفاوتة بين منطقة وأخرى بنسبة اصابة مابين ١٥ الى ٢٠٪ مما أدى الى تلف بعض الثمار كما طرأ نقص بوزن الثمار الأخرى بنسبة الثلث كما ان الاصابة كانت أوضح نسبيا على البساتين المنخفضة وغير المسوّرة بحزام من اشجار السرو وغيره.

أما في أسواق الهال فانه بدأ وبشكل واضح اغراقها بمادة الحمضيات نتيجة اضطرار المزارعين الى تسويق الثمار المتضررة دفعة واحدة بسبب تساقطها وذبولها وهذا يؤدي بطبيعة الحال الى انخفاض الأسعار فالعرض كبير والطلب قليل والأسعار هي بالأساس منخفضة نتيجة الانتاج الكبير، ففي محافظة اللاذقية وحدها قدر الانتاج لهذا الموسم بأكثر من ٥٠٠ الف طن سوّق منها حتى الآن بشكل طبيعي حوالي النصف فقط كما ان فرص التصدير ضعيفة وكذلك فرص التصنيع مما يعرض المزارعين للخسارة اكثر فأكثر خاصة انه مصدر رزق لأكثر من ٢٠٠ الف شخص في المحافظة.

أما بالنسبة للبيوت البلاستيكية (المحمية) فقد تعرضت هي الأخرى للضرر الكبير بنسبة تقدر أوليا بـ ٥٠٪ ويوجد في المحافظة حوالي ٨ آلاف بيت محمي وقد أتى الضرر شاملا على البيوت غير المجهزة بوسائل تدفئة كما أتى الضرر على البيوت المجهزة بوسائل تدفئة كهربائية (الحراقات) نتيجة انقطاع التيار الكهربائي على بعض مناطق الريف بشكل متقطع ولم تنج سوى البيوت المجهزة بمولدات كهربائية. وترشح هذه الاضرار على البيوت المحمية الى ارتفاع اسعار الخضار كالبندورة والخيار.

٤٠٠ مليون ليرة لإرواء مدينة الصنمين

قامت ورشات المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة درعا بتجارب الضخ في المشروع الارواني لمدينة الصنمين الذي انجزته مؤخرا ورشات فرع الشركة العامة للري ومياه الشرب في المحافظة، وبلغت كلفة اعمال العقد الأساسي للمشروع نحو ٤٠٠ مليون ليرة سورية.

وبدأت ورشات المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في المحافظة بتنفيذ اعمال ربط عقد الشبكة القديمة في المدينة بالشبكة الجديدة للمشروع الارواني الهام، تمهيدا لوضعه موضع الاستثمار وسيوفر المشروع، المياه لأهالي المدينة البالغ عددهم اكثر من ٣٢ الف نسمة وتبلغ اطوال شبكة المياه في المدينة ١٥ كم، وخطوط جر المشروع ١١ كم كما تقرر تنفيذ ملحق عقد المشروع الأساسي يتضمن تنفيذ خطوط اضافية للشبكة في منطقة التوسع العمراني في المدينة بطول ٨ كم.

قوانين.. وقرارات ملحقة؟!

أكثر من مرة تحدثنا عن ميزات القانون ١٩ التي من خلالها تم منح المغتربين الذين أمضوا اكثر من عشر سنوات في الغربة يكدون ويكدحون لتوفير حياة كريمة لذويهم.. اجازة لاستيراد سيارة سياحية الا انه تم تشكيل لجنة مؤلفة من عدة وزارات كالاقتصاد والمالية وغيرهما لتنظيم استيراد هذه السيارات.

ولكن مايلفت النظر ان هذه اللجنة بدأت بوضع العصي بالعجلات وخاصة فيما يتعلق ببعض القرارات التي الحقت بهذا القانون لتكبله وتزيد في تعقيده. فاللجنة تحتفظ ببعض المعاملات المرتجعة لمدة تزيد على سنة او سبعة شهور.

والمرتجعات هي معاملات صحيحة اصلا ولو لم تكن كذلك لرفضتها اللجنة نهائيا ولم تقبل بها كمرتجع.

لماذا؟!

ومن القرارات التي كبلت هذا القانون بدلا من تسهيل تنفيذه قرار يقضي بابراز وثيقة عمل لمدة عشر سنوات تثبت ان المغترب كان يعمل عند شركة او وكيل او كفيل.

ورغم وجود اقامات مطبوعة على جواز السفر لمدة تزيد على العشر سنوات من الشركة التي كان يعمل بها المغترب.. فاللجنة تصر على ابراز هذه الوثيقة.. التي يصل ثمنها الى حدود ٣٠ او ٤٠ الف ليرة سورية.

لأنه عندما ترفض الشركة او الوكيل في الدول الاخرى اعطاء المغترب مثل هذه الوثيقة يضطر الى الحصول عليها من شخص او شركة لقاء مبلغ من المال.

وكلنا يدرك ان هؤلاء المغتربين أفنوا اوقاتهم بالعمل لتوفير لقمة العيش.

ومن المستحيل ان يمضي المغترب هذه السنوات في دول الخليج بقصد السياحة.

فلماذا هذه التعقيدات.. ومافائدة هذه اللجنة أصلا..

عماد نصيرات

عن «تشرين» السورية

عز الدين جميل نعيسة . اللاذقية، كامل سليمان ابراهيم الوقاف . دمشق. بنيامين البشارة . السويداء. نظيفة سليم أباظة . السلمية. أحمد مرشد صقر . اللاذقية. جميلة أسعد محمد . الدريكيش، على مير مصطفى . السلمية.



الأحد ٩ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ١٦ فبراير ١٩٩٧م



سوسن بدر

سوسن بدر تتكلم عن نفسها كثيرا

تستعد الفنانة سوسن بدر لاجراء بروفات المسرحية الكوميدية الجديدة «المرأة التي تكلم نفسها كثيرا» والتي ستبدأ عروضها اول مارس القادم.. سوسن ستقدم في المسرحية شخصية امرأة شرقية تعاني من الظلم والقهر والاستبداد في اطار كوميدي.. المسرحية تأليف عبدالله الطوخي واخراج حسن عبدالسلام.. وسيشارك في بطولتها هشام عبدالله.

■■ اعتذرت عن خوض معركة انتخابات نقيب المهن التمثيلية في الدورة الجديدة امام الزميل الفنان عبدالغفار عودة النقيب الحالي.

نادية لطفي

■■ من سلطنة عمان عدت الى القاهرة بعد ان شاركت في الاحتفال بافتتاح احدث مسارح السلطنة بمدينة القزم الطبيعية في محافظة ظفار.. ومن اجل هذه الزيارة قطعت تصوير مشاهدي في فيلمي السينمائي الجديد (ست الستات) اخراج رأفت الميهي.. ومن اخباري: أقرأ الآن سيناريو مسلسل «زيزينيا» للكاتب أسامة أنور عكاشة والذي رشحني له المخرج اسماعيل عبدالحافظ.



ليلى علوي

٤ أيام طرب .. في مهرجان أوربيت للأغنية (٣)

الجماهير تغني «رهيب» .. وهاني شاكر جمع الأجيال

■ بيروت - صفاء ليون:

■ انها ثالث ليالي مهرجان اوربيت الثاني للأغنية العربية، تهل على الجمهور الكريم حضوراً في مسرح «الفوروم دو بيروت» والمشاهدين عبر شاشة اوربيت الفضائية في كل انحاء العالم.

وهذه الليلة كسابقاتها كانت مشعة بألمع نجوم الفن في الوطن العربي الذين أطربوا الحضور من خلال الاغنيات التي قدموها كل أغنية بلون مختلف ومتميز، وقد تجاوز عدد الجمهور في هذه الليلة الستة آلاف مشاهد، مما أحدث صخباً وضوضاء في القاعة الكبيرة، واستمرت الحفلات حتى الساعة الثالثة والنصف صباحاً غنى خلالها تباعاً المطربون هاني شاكر، عبد المجيد عبد الله، نجوى كرم ونور مهنا.

«الاتحاد» حاورت مدير مكتب اوربيت في القاهرة السيد «فلكس سرحان» حول اهداف هذا المهرجان الذي يجمع اكثر من ستة عشر فنانا من كل بلد عربي، إضافة الى جمعه جمهوراً من كل الجنسيات العربية فقال: «الهدف الأساسي للمهرجان هو تشجيع الاغنية العربية ونشرها أكثر، وأعطاء الفرصة للمواهب الناشئة وتواصل الإلفة ما بين الشعوب العربية كلها، وقد اخترنا توقيت المهرجان الثاني مع حلول ايام عيد الفطر لكي تكون هناك فرصة لاجتماع الاخوة العرب في هذه العاصمة العربية العريقة لانها تعيش مرحلة انماء واعمار. واوربيت عن طريق الاغنية احبت ان تساهم في انماء السياحة والاعمار وتشجيع الناس لزيارة بيروت.

ان فكرة اقامة المهرجان بالشكل الضخم الذي فكرت به شبكة اوربيت هي فكرة فريدة من نوعها في العالم العربي، ففي كل ليلة هناك اربعة مطربين من نجوم الصف الأول يؤدون على مدى اربع ليالي متتالية ما لديهم من قديم وجديد، هذا أمر مميز، وان شاء الله نقدم في كل عام اصواتا جديدة كما حصل هذا العام من خلال تقديم اربع مواهب واعدة نتوخى فيهم الخير للأغنية العربية لكي نعيد ترات عبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب وام كلثوم وغيرهم...

وكعادتها في كل ليلة افتتحت الفنانة رولا حمادة الليلة الثالثة وقدمت زميليها الفنان جمال سليمان والممثل فاروق الفيشاوي الذي قام بدوره -وكما هو مقرر- بتكريم احد الرواد الموسيقيين الكبار. وفي هذه الليلة تم تكريم الموسيقار محمد عبد الوهاب وذلك بعرض فيلم سينمائي تناول حياته ومسيرته الفنية، تلا ذلك تقديم لموهبة واعدة من مصر هي غادة رجب التي أدت أغنية خاصة وأغنية لعبد الوهاب (لا مش انا اللي أبكي).

بعد غادة رجب قدم جمال سليمان المطرب هاني شاكر. ترافقه فرقته الموسيقية بقيادة حسن فكري. وكان استقباله لا يوصف. فإضافة للتصفيق الحاد والهتاف الذي بادره به الناس. تجمهر عدد كبير منهم في مقدمة المسرح لأكثر من ربع ساعة، طالبين توقيعه على دفاترهم الملونة. وبعضهم صعد الى المسرح ليعانقه بحرارة. ثم بدأ فقرته وسط هتافاتهم وتصفيقهم بأغنية «ليه ما نحلمش» أعقبها بتحية للجمهور الحاضر في المسرح وعبر شاشة الأوربت. واستمر بغنائه حوالي الساعة ونصف الساعة غنى فيها أجمل ما لديه من أغاني منها: «يا ريتك معايا» . «قلبي مالو» ، «نسيانك صعب أكيد»، «غلطة» وغيرها.

التقته «الاتحاد» بعد انتهاء فقرته وتسلمه القيثارة الذهبية رمز المهرجان. وكان حديث حول مشاركته فقال:« للمرة الأولى اشارك في مهرجان اوربيت للأغنية العربية. وكم كنت اتمنى المشاركة منذ العام الماضي. لكن ارجو ان تتكرر مثل هذه الفرصة. ويتاح لجميع الفنانين الظهور في مهرجان يعتبر من ارقى وأضخم المهرجانات والذي أصبح سمة مميزة بالنسبة لشبكة اوربيت ومناسبة هامة ينتظرها الناس في كل عام.

ويسعدني في هذه المناسبة ان اتقدم بالشكر الى ادارة هذه المحطة التي دعتني للمشاركة في هذا التجمع الفني العربي الكبير الذي يساهم اكثر في نشر الاغنية العربية، ويضيف الى مسيرتنا كفنانين اشياء كثيرة فنلتقي ونسمع بعضنا البعض وتكون هناك فرص للتعارف.

وهنا اقول ان اختيار العاصمة بيروت هذا العام لتكون مركزا للمهرجان هو اختيار سليم، وسعادتي بوجودي هنا لا توصف اذ اعتبر نفسي بين عائلتي في لبنان الحبيب واشعر اني في وطني الثاني.

بعد هاني شاكر جاء دور المطرب السعودي عبد المجيد عبد الله ليلون السهرة باللهجة الخليجية المحببة والتي تلاقي في كل ليلة تجاوبا خاصا من الجمهور. كثيرون اتوا هذه الليلة ليستمتعوا بصوت عبد المجيد عبد الله مطرب أغنية «رهيب» كما يسمونه في لبنان، الذي غنى لهم أجمل أغانيه منها «رهيب» و «أحبك ليه انا ما ادري»، بالاضافة الى عدد آخر من أغان لقت استحسانا وتجاوبا.

وكعادة «الاتحاد» في لقاء الفنانين خلال هذا المهرجان الضخم، التقت الفنان عبد المجيد عبد الله، وكان السؤال الأول حول إقبال الجمهور العربي على حضوره فقال: «الحمد لله ان الأغنية الخليجية قد اثبتت وجودها ونجاحها وباتت مطلبا من الناس. وبالنسبة لي اعترف بتأخر ظهوري على الساحة الفنية، وذلك لانني كنت بانتظار الوقت المناسب لانطلق وبالشكل الصحيح، وأعتبر أن أغنية «رهيب» كانت المفتاح الذي دخلت بواسطته الى قلوب الجمهور في الوطن العربي، وان شاء الله نقدم لهم أغاني مماثلة. فأنا اعتبر نفسي من أحد الفنانين الذين يسعون لإيصال رسالتهم الى الناس بصدق. لذلك أنا اجتهد لتقديم الأفضل».

وشكر الفنان عبد المجيد عبدالله قناة اوربيت على هذا المهرجان وخاصة لأنه يبث فضائيا. وبهذا يتعرف العرب على حضارات وفنون بعضهم البعض - كما شكر اللبنانيين على حسن استقبالهم وحفاوتهم، واكد ان بيروت تعتبر اختبارا للفنان في حال لقي النجاح والتجاوب من الجمهور لانها بلد الفن والحضارة. ولأن شعبها ذواق يقدر الفن والمواهب.

اما الفقرة التالية فكانت فقرة المطربة نجوى كرم التي أطلت كالعروس وكانت بالفعل نجمة الليلة الثالثة بإشراقتها. أطربت الحضور بحنجرتها الذهبية من خلال الأغاني التي أحبها ورددها الناس مثل «حظي حلو» و «خيروني ابن العم» و «ما بسمحلك» و «على مهلك يا هوى» التي صفق لها الحضور، ورقصوا، ولم يكتفوا بذلك بل تابعوا التعبير عن فرحهم من خلال حلقات الدبكة التي اقيمت حين بدأت الدلعونة اللبنانية.

وتسلمت نجوى كرم قيثارتها الذهبية من الفنان فاروق الفيشاوي وتركت المسرح ليعتليه زميل آخر لها، أضاف نكهة جديدة على الحفل بأغانيه المتعددة الألوان. المصري . الطربي، والقدود الحلبية وغيرها من أغان ايقاعية أحبها الناس فصفقوا ورقصوا حين سماعها من المطرب صاحب الصوت الرخيم الذي ختم الليلة الثالثة بالمسك ألا وهو المطرب نور مهنا.

«الاتحاد» التقت نجوى كرم ونور مهنا. وكان الحديث حول المهرجان قالت فيه بداية المطربة نجوى :«للمرة الثانية اشارك في مهرجان اوربيت للأغنية، ولا استطيع في الواقع وصف شعوري والتعبير عن الذي حصل هذه الليلة، انما بكلمات بسيطة أقول انني سعيدة بتوافد اخواننا وفنانينا العرب الى لبنان لمشاركتنا في هذا المهرجان الكبير الذي اعتبره بصمة اعلامية للعالم ككل وليس للعالم العربي فحسب. وانني سعيدة أكثر كون المهرجان اقيم في بيروت العائدة من الدمار، وأشكر جميع القيمين والمسؤولين على إقامة المهرجان هنا كي يرى جميع الناس وجه بيروت الجميل. فاليوم أحسست ببيروت التي لا اعرفها، بيروت التي احلم بها واتمنى ان يراها الجميع في كل انحاء العالم.

سألناها ماذا يضيف المهرجان الى مسيرتك الفنية ؟

فأجابت :«انا في البداية اريد مردوداً وطنيا قبل المردود الفني، لان غنائي هو رصيدي في وطني كوني اتميز باللون اللبناني. وكون جميع اخواننا العرب قد أحبوني من خلال هذا اللون، وانا مؤمنة بأن الشعب الأصيل يحب اللون الأصيل، فلهم مني جزيل الشكر».

وعن أعمالها ستحيي عدة حفلات في مصر، ابو ظبي، دبي، العين وافريقيا. ثم ستعود الى بيروت لتسجل شريطاً جديداً.

وصرح نور مهنا «للاتحاد» متوجها بالشكر الى اوربيت، في إقامة هذا المهرجان الضخم الذي حقق العام الماضي نجاحا ساحقا في دبي ويحقق الآن في بيروت نجاحاً مماثلاً.

وعبر عن سعادته بوجوده في بيروت، ورحب بالجمهور من لبنانيين وعرب شاكرا حضورهم ومتوجها الى اللبنانيين خاصة بكلمة امتنان حول حسن استقبالهم له.

وأطرب الناس حتى بزوغ ساعات الفجر فاستمعهم «وحشتني» لسعاد محمد، و«ايمتا الزمان» لعبد الوهاب و «الليل يا ليلة» لوديع الصافي. بالإضافة الى مجموعة من أغانيه الخاصة مثل «انا عيني ليك» و «بعشق جميل الروح».

ومن ضمن لقاءاتها.. التقت «الاتحاد» الفنان المصري المشارك بتقديم المهرجان فاروق الفيشاوي الذي قال: «إنه مهرجان جميل منظم بشكل مدروس، له قيمة وهدف. واكثر ما أعجبني فيه هو تكريم الفنانين الراحلين، لأن التواصل أمر مهم، ومن خلال هذا المهرجان نقول ان الموسيقى العربية بعراقتها وأصالتها كانت وستبقى في القمة. والآن اذ نكرم ام كلثوم، وعبد الحليم حافظ، وفريد الاطرش ومحمد عبد الوهاب إلا اننا ستواصل تكريم الكثيرين من عمالقة الموسيقى والغناء العربي في مهرجانات أخرى».

وأضاف ايضا :«يشرفني ان اشارك بتقديم هذا المهرجان الضخم الى جانب الممثلة رولا حمادة وجمال سليمان، وبما اننا لسنا مذيعين، وقد جرت العادة ان يكون هناك مذيع في مثل هذه المهرجانات. إلا اننا كفنانين (عايزين نقول ان الغناء لا يختلف عن التمثيل). فالآن أقدم زميلا مطربا، وسيأتي يوم سيقدمني مطرب آخر. المهم ان نشعر بأهمية المهرجان لنا كلنا كعرب. فمهما اختلفت السياسات يبقى الفن هو السفير الوحيد الذي يتجول بلا سفارة ولا تذكرة سفر في جميع الوطن العربي.

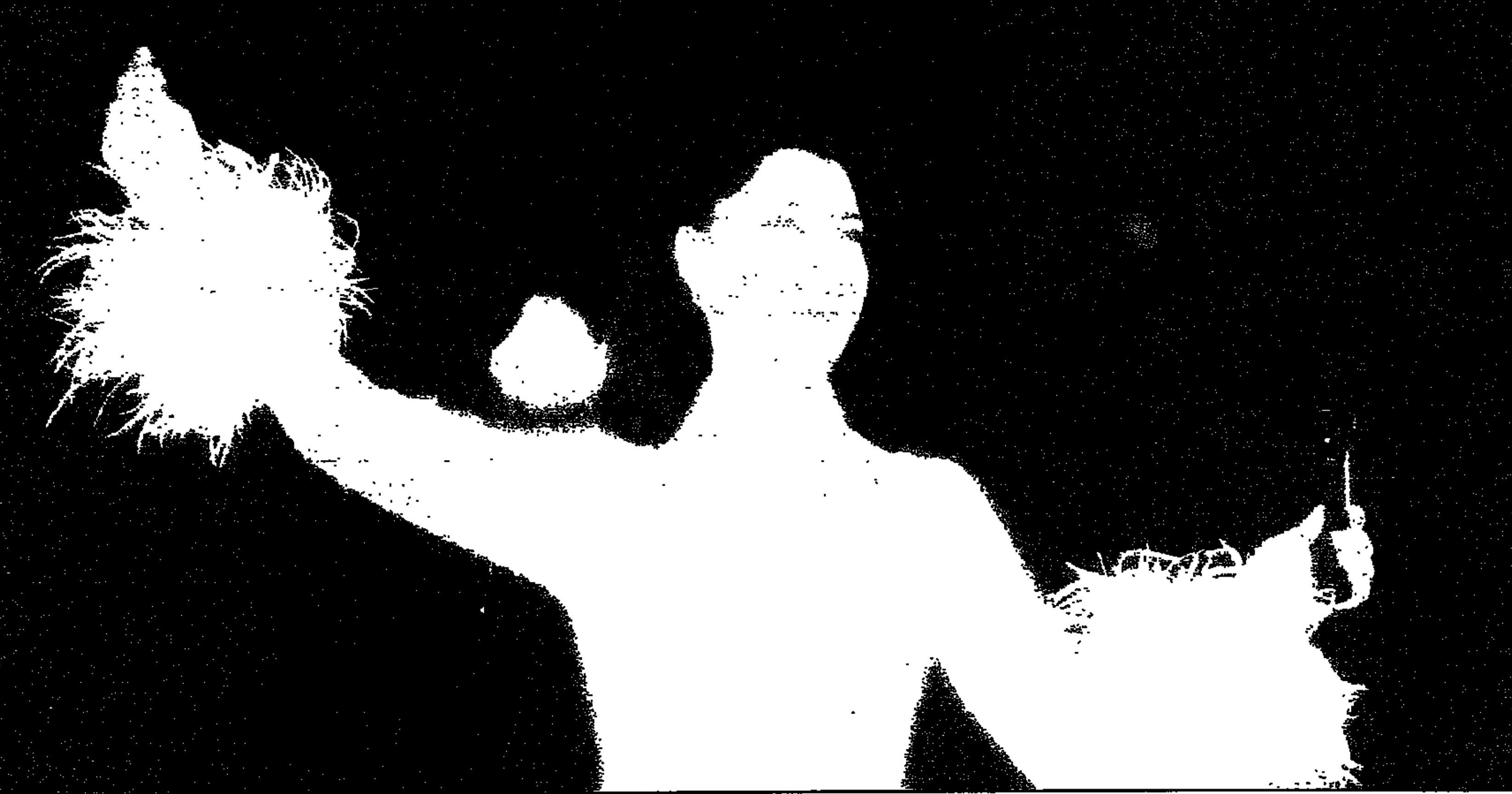
وهكذا أسدلت ستارة الليلة الثالثة من ليالي مهرجان اوربيت للأغنية العربية لتستقبل غدا الليلة الرابعة والاخيرة.



المطرب المصري هاني شاكر



المطرب السعودي عبد المجيد عبد الله



المطربة اللبنانية نجوى كرم (تصوير : أحمد الأسعد وأحمد نعمة)



المثلة اللبنانية رولا حمادة مقدمة البرنامج

غادة رجب موهبة صاعدة من مصر



المطرب السوري نور مهنا

نحو انتاج تلفزيوني أفضل ..!

■■ يوم ١٧ مارس القادم ينظم جهاز تلفزيون الخليج المهرجان التلفزيوني الخليجي بالتعاون مع تلفزيون البحرين.. ولاشك أن جهودا كبيرة تبذل من أجل انجاح واخراج هذا المهرجان في أفضل صورة فنية وتنظيمية.. وأيضا تحاول محطات التلفزيون تقديم أفضل ما أنتجته لتشارك به في المسابقة الرسمية للمهرجان وهي المسابقة التي يتم توزيع جوائزها كعادة كل المهرجانات العربية لارضاء الجميع.. ولكن يبقى الأمل والحلم بأن تقوم لجان التحكيم في هذا المهرجان باختيار الأفضل فعلا.. وأن يتقبل الجميع قرارات اللجنة بصدر رحب وبرغبة في الاستفادة من تجارب الآخرين.. وإلا الغاء الجوائز يكون هو الأفضل.

□□□

■■ السوق التلفزيوني الذي سيقام على هامش مهرجان التلفزيون الخليجي هو أيضا فرصة طيبة لمحطاتنا التلفزيونية المحلية لتغيير شكل الشاشة الصغيرة.. فرصة لتقديم أفضل انتاج عربي وعالمي أمام ضيوف المهرجان.. فرصة لأن تبتعد عن صفقات المجاملة.. فرصة لأن نعمل خاصة وأن العمل التلفزيوني يحتاج الى جهد حتى نقول ان لدينا محطات تلفزيونية حقيقية وليست مجرد محال فيديو.

□□□

■■ مهرجان التلفزيون الخليجي سيناقش أيضا قضية الارتقاء العربي بالانتاج التلفزيوني تحت شعار «نحو انتاج تلفزيوني أفضل».. وليتهم يناقشون أيضا كيفية الحصول على وسيلة أخرى للاستفادة منها في الحصول على تقارير وأفلام اخبارية خاصة نستفيد منها في نشراتنا الاخبارية اليومية.. فليس من المعقول ان تظل بعض المحطات الخليجية والعربية أسيرة بتقديم ما يصل اليها من محطة CNN او محطة هنا أو هناك.. فقط مطلوب تنوع المصادر حتى تتنوع وجهات النظر وحتى تختلف شكل شاشاتنا الخليجية التي أصبحت تعرض نفس اللقطات تقريبا.. وتبقى الكرة في ملعب محطاتنا التلفزيونية الخليجية لبحث أفضل السبل للارتقاء بالانتاج التلفزيوني.

كاتيا حرب في مهرجان العين: الأغنية الشبابية ظاهرة صحية

▪ العين ـ جميل رفيع:

كاتيا حرب

■ عالموعد جاءت من روابي تنورين بلبنان لتشدو لجمهورها في مهرجان العين التاسع بأغانيها الشعلانة.. وتألقت الفنانة اللبنانية كاتيا حرب التي يغلب على طابعها الفني الاغنية الشعبية..

وتقول كاتيا: البداية كانت من استوديو الفن بعد فوزها في المسابقة سنة ١٩٩٢ بأداء أغنية «هيلا ياواسع» لفيروز وحصولها على الجائزة الذهبية.. وتؤكد بأنها كانت المحطة الأولى لانطلاقتها وتسترسل في عد هذه المحطات.. وكانت بعدها اغنية «لا مابدي» ثم «خاف لوقلت بحبك» و «عالموعد» و« ليش الحب» و«لوبتعدن».. وتقول حول تفرق اغانيها أو نزولها بالتقسيط كما اشيع بأنها تحب العمل خطوة خطوة كما تحب ان تكون مواضيع اغانيها قريبة من القلب وتعاش من خلال الحياة اليوميه وان يكون العمل بشكل مخطط له ومدروس بما يسمح لها اختيار الالحان والكلمات.

وتقول كاتيا حرب بأنها تعد البومها الاول والذي سيطرح قريبا في الاسواق والذي يحتوي على ثمان اغاني ست جديدة وهي «عالقليلة لما تحب» و «بحبك أكثر مابتصور» و«الباقي عليه» و «ياقلب اختار» و «شومخبر اهلك عني» والاغنية البدوية «قالوا القمر» بالاضافة الى اغنيتين من الاغاني القديمة هي «عالموعد» . «ليش الحب»..

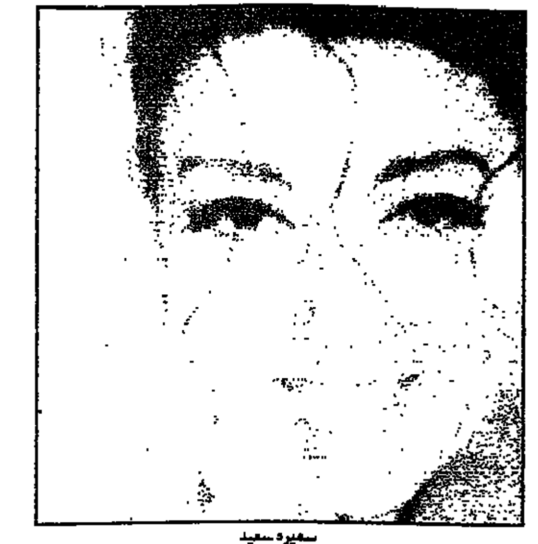
وعن الشعراء الذين تعاملت معهم قالت كاتيا: ميشال جحا ونزار فرانسيس ومروان خوري ورياض عبدالحق واميل فهد.. والملحنين جوزيف جحا وسمير صفير وسليم يمين ومروان خوري.

وحول الاغنية الخليجية قالت الفنانه كاتيا حرب احب الخليج وخاصة دولة الامارات وأشعر بالطمأنينة والسعادة وانا هنا كأنني في بلدي وبين أهلي وأضافت أحب الاغنيه الخليجيه بكلماتها وألحانها المميزة مشيرة الى أن لديها الرغبة في أداء الاغنية الخليجية.. وقد تم الاتصال بعدد من الشعراء والملحنين الخليجين للاتفاق على لحن وكلمات اغنية خليجية ومازالت المسألة في اطار الدراسة والتحضير.

وعن الجمهور الاماراتي قالت الفنانة كاتيا حرب، لقد غنيت في أكثر من قطر عربي.. ولكن الناس هنا يستمعون بامعان الى الموسيقى والكلمات ولديهم معرفة كبيرة بالغناء.. وأشارت الى انه يتنابها عادة هيبة وقلق قبل الصعود الى المسرح ولكن الجمهور هنا جعلها تشعر بطمأنينه كبيرة لم تعهدها من قبل.

وعن الاغنية الشبابية قالت بأنها جميلة ولاننا أصبحنا نعيش عصر التقدم والتطور لابد من مواكبة العصر ولكن يجب من ان ندقق في مستوى الاغاني التي نقدمها من حيث جدية الفكرة التي تطرحها الاغنية وترابطها وايضا الترابط من حيث اللحن والتوزيع وعن كثرة الاصوات التي تفرزها الساحة الفنية اللبنانية قالت.. في رأيي انه بعد فترة الحرب الطويلة.. الجمهور اللبناني متعطش للاغنية وللفن عموما.. كما ان كثرة الاصوات تبرر وجود التنافس والبقاء للافضل.

وحول الفيديو كليب قالت الفنانة كاتيا حرب، لابد من مواكبة العصر وأحبذه اذا كان مبنيا على فكرة واضحة وبسيطة وقد كانت لي تجربة في هذا المجال لابأس بها ولكن كان يمكن ان تكون أفضل ويبدو ان التجربه الاولى دائما تشوبها بعض السلبيات وهكذا كانت تجربتي الاولى في اغنية «لو بتعدن» وأحضر لفيديو كليب جديد واتمنى أن أوفق به.


سميره سعيد

■ سافرت الفنانة سميرة سعيد الى امريكا برفقة ابنها الصغير «شادي» في زيارة لزوجها رجل الاعمال مصطفى النابلسي.. سميره ستحصل في هذه الزيارة على الجنسية الامريكية لان زوجها حصل عليها منذ عشرين عاما.

نجوم ظهروا في رمضان

■ لحظة في حياة الفنان.. ينتهزها لتندفع به الى الشهرة والأضواء - البعض منهم يرتبط ظهوره وانطلاقه بشهر رمضان.. فمائدة رمضان التليفزيونية دائما متخمة بكم من البرامج والمسلسلات تقدم نجوما جديدة على الشاشة الصغيرة وتدفع بهم للشهرة من خلال تجسيدهم لشخصية درامية ذات ابعاد.. فتسمح بابراز الامكانات والطاقات الابداعية فتتأكد نجوميتهم ومن بين هؤلاء اخترنا لك ٣ شخصيات فنية كانت انطلاقتهم الفنية في رمضان .. فماذا قالوا؟..

أحمد عبدالعزيز:

«قطز» بداية انطلاقي

في البداية يقول احمد عبدالعزيز: ارتبط ظهوري في الاعوام الأخيرة بشهر رمضان المبارك وكانت البداية في مسلسل «لا إله إلا الله» من خلال شخصية اخناتون «الجزء الثاني» وهو من الادوار التي احببتها ثم مسلسل «المال والبنون» وبعد ذلك مسلسل «الفرسان» وقدمت فيه شخصية «قطز» ثم قدمت العام الماضي مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة» وهذا العام «السيرة الهلالية» حيث جسدت شخصية ابوزيد الهلالي سلامه وانا سعيد جدا لهذا العمل ورفضت اعمال كثيرة لأتفرغ له. ومن ضمنها مسلسل «سعد اليتيم» وتحكي الاحداث عن قصة ذلك الفتى الأسمر ابن رزق الهلالي «يوسف شعبان» وخضرة الشريفة «فادية عبدالغني» والذي ينتمي لقبيلة الهلالية ووالده امير.. وهي شخصية تاريخية تروي الكثير عن هذا الفارس المغوار الذي يجيد فنون الفروسية والعاب السيف وعند ولادته اختار له ابوه اسم «سلامة» تيمنا بعودته من احدى المعارك سالما واختارت له أمه اسم «بركات» دلالة على حلول البركة واطلقت عليه القبيلة اسم ابوزيد ليذود عنها وقت الشدائد ولأن المولود اسود خلافا لون بشرة أمه وأبيه تدور شائعات داخل القبيلة وتتهم أمه خضرة الشريفة في شرفها وترحل عن القبيلة وتتوالى الأحداث والمسلسل ملحمة ممتدة لعدة اجزاء ويضيف تكاد تكون الشخصيات متقاربة بالنسبة لابوزيد وهو فارس شجاع يحمي حمى القبيلة ويذود عنها ويتصف بالشجاعة والرجولة وبالنسبة لقطز فهو يكاد يكون في تاريخ دولة المماليك داعية أو مصلحا اجتماعيا وصاحب رسالة وليس مجرد سلطان تولى الحكم لفترة واسهمت في ذلك ظروف تربيته ونشأته كأحد ابناء عائلة ملكيه ولكنه زاهد في الحكم والدليل على ذلك انه تولى حكم مصر لمدة سنة واحدة فقط ويقول هناك قاعدة يمكن من خلالها الحكم بأن هذا الممثل نجم ام لا فالممثل النجم هو الذي يكون «منور» ترى في ادائه عمقا وفهما ومعايشة وكل هذه العوامل تجعل الشخصية تتجسد وتصبح لحما ودما وبالتالي تصل للمشاهدين بصدق ثم لا ننسى ان اساس العمل نص جيد ومخرج متمكن قادر على اخراج طاقة الممثل ووضعها في مكانها الصحيح وضمن العناصر الفنية الأخرى وبشكل متآلف ومتجانس.

نرمين الفقي:

حياة الجوهري . . بدايتي الحقيقية

تقول النجمة الشابة نرمين الفقي كان دخولي المجال الفني والاعلانات بمحض المصادفة حيث جئت من الاسكندرية الى القاهرة ايضا المصادفة التي ظهرت لي في رمضان هي التي وسعت مجال انطلاقي الفني فرمضان بالنسبة لي اعتبر رمضان شهر ميلادي الحقيقي ففي هذا الشهر كان لي اكثر من فرصة حقيقية اولها دوري في مسلسل «السيرة الهلالية» حيث اقوم بدور الجازية بنت سلطان الهلايل وبدأ ظهوري منذ الحلقة ١٢ وهو بداية ظهور كل من دياب «احمد ماهر» «ابن قاضي القضاة» وابوزيد «احمد عبدالعزيز» حيث يتعلق بي هذان الشابان برغم اعجابي بأبو زيد الهلالي. وتضيف الفرصة الرمضانية الثالثة لي لها حكاية فقد انقطعت عن العمل لفترة واتصل بي جلال عيد من محطة الأم بي سي كما كلمني عمرو الليثي مدير مكتبهم بالقاهرة ورشحني لبطولة الفوازير وقلت لهما طبيعة المشكلة التي بيني وبين نقابة الممثلين ووعداني بحلها وفعلا تمت تسوية الموضوع وكان فاتحة خير وشهدت الفوازير بداية عودتي للوسط الفني وكان من المفترض ان اقاسم الفنان سمير غانم بطولة نصف الحلقات على الاقل ولكن حال انشغالي في مسلسل «السيرة الهلالية» دون ذلك فقمت ببطولة ٤ حلقات فقط هي: العروس «الفلسطينية» اللبنانية. التركية. التونسية.

نرمين في لقطة من فوازير (أم.بي.سي)

محمد رياض:

الأمير المجهول . . اهم ادواري

أما الفنان النجم الشاب محمد رياض فيقول: استطيع ان أؤكد انني ابن رمضان فعلا فقد بدأت من العائلة مع المخرج اسماعيل عبدالحافظ وانطلقت في شخصية عبدالوهاب في مسلسل «لن اعيش في جلباب أبي» في رمضان الماضي وهذا العام أجسد شخصية الأمير أحمد ابن الخليفة هارون الرشيد في مسلسل «الامير المجهول» وهذا الدور هو اهم دور في حياتي لانه يجسد شخصية ابن هارون الرشيد البكري والأحق بالخلافة وايضا فهو تلميذ الأمام مالك وفقيه في علوم الدين ويجهل ان اباه هو الخليفة ثم يعرف ذلك ويعرف ايضا انه ولي العهد لكنه يرفض هذه الولاية ولا يفكر فيها ويتنازل عنها وهذا المسلسل من الاعمال التي اعتز بها جدا رغم قلة مشاهدها وهي ٧٠ مشهدا طوال ٣٦ حلقة لدرجة انني رفضت اعمالا كثيرة وفيلما سينمائيا لاتفرغ للامير المجهول ويضيف نحن نذاكر الدور بالورقة والقلم واسمع لنفسي لان اللغة العربية لا ينفع فيها الارتجال ولابد ان تحفظ بالحرف لأنك تجسد شخصية فقيه يحفظ القرآن والاحاديث النبوية ويستشهد بها كثيرا وهناك وقفات معينة على الحروف والكلمات لها زمن محدد فليست المسألة مجرد تشكيل للحروف فقط وقد ساعدنا في النطق وتصحيح اللغة مذيع كبير في اذاعة القرآن الكريم واسمه شحاتة وواحد آخر يدعى محمد اسماعيل وكلنا معنا كلمة بكلمة واعطاهما المخرج صلاحية ايقاف التصوير فورا اذا كان هناك خطأ وجدير بالذكر ان نور الشريف هو فنان كبير جدا والعمل معه ممتع فهو انسان ملتزم لاقصى درجة ويعطيك الاحساس بأنك تعمل عملا له قيمة ويهتم بكل التفاصيل لنفسه وللفنان الذي أمامه وكل العاملين معه ويقدم لهم المساعدة.


أحمد عبدالعزيز في أبوزيد الهلالي


محمد رياض في لقطة من الأمير المجهول

أب للوطن.. أب للجميع

طوق المجد موطننا قد بنوه
أوجه الخير زايدٌ وبنوهُ
صورةٌ للزمان تختصر الحب
اختصاراً كأنهم مبدعوهُ

ورؤىً حرةُ الهوى ونفوسٌ
عامراتٌ بالصدق اذ نشروهُ
قسماتٌ محفوفةٌ بدعاء
رد روحاً لأمةٍ ردّدوهُ

قولنا: طال عمرهم.. باسم شعب
طال لما من عمرهم طوّلوهُ
من سما بالصروح قولاً وفعلاً
من هدى الشعب يوم كاد يتوهُ ؟

من تُرى حقق الأماني كباراً
معجزات.. ما الوصفُ.. من واصفوهُ ؟
زايد لم يكن أباكم خصوصاً
إسألوا الشعب من يكونُ أبوهُ



شعر: حبيب الصايغ

صندوق الأخبار

حملت اسم الشاعر الاخطل الصغير

فتح باب الترشيح للدورة السادسة لجائزة البابطين

فتحت مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين باب الترشيح لجوائز المؤسسة لدورتها السادسة والتي حملت اسم الشاعر الاخطل الصغير على ان يكون آخر موعد للترشيح ٣١ اكتوبر من العام الجاري.

وتمنح المؤسسة جوائزها في الحقول التالية:

* جائزة الابداع في مجال الشعر وقيمتها ٤٠ الف دولار وتمنح لواحد من الشعراء العرب الذين اسهموا بابداعهم في اثراء حركة الشعر العربي من خلال عطاء شعري متميز.

* جائزة الابداع في مجال نقد الشعر - وقيمتها ٤٠ الف دولار - على ان تكون الدراسة مبتكرة وذات قيمة فنية عالية.

* جائزة افضل ديوان شعر وقيمتها ٢٠ الف دولار وتمنح لصاحب افضل ديوان شعر صدر خلال خمس سنوات.

* جائزة افضل قصيدة وقيمتها ١٠ آلاف دولار وتمنح لصاحب افضل قصيدة منشورة في احدى المجلات الادبية او الصحف او الدواوين الشعرية خلال عامي ٩٦ - ١٩٩٧.

تشترط المؤسسة على المتقدم لجائزة الابداع في مجال الشعر ان يرسل كامل انتاجه الشعري على ان لا يكون قد مضى على صدور احدث دواوينه الشعرية اكثر من عشر سنوات تنتهي في ٣١ اكتوبر ١٩٩٧.

وتشترط على المتقدم لجائزة الابداع في مجال نقد الشعر ارسال اهم مؤلفاته في هذا المجال على ان لا يكون قد مضى على صدور احدثها اكثر من عشر سنوات.

ولا يجوز للمشترك في جائزة افضل ديوان شعر التقدم بأكثر من ديوان واحد - كما لا يجوز للمشترك في جائزة افضل قصيدة التقدم بأكثر من قصيدة واحدة على ان تكون منشورة وترسل كما نشرت.

ولا يجوز الاشتراك في اكثر من فرع من فروع الجائزة. يرسل المتقدم لأي فرع من فروع الجائزة ست نسخ من انتاجه المتقدم به ولا يجوز لمن سبق له الفوز باحدى جوائز المؤسسة ان يتقدم للفرع نفسه مرة ثانية. ومن حقه التقدم لأي فرع آخر.

معجم البابطين

من جهة ثانية دعت المؤسسة الشعراء العرب الذين تخلفوا عن المشاركة في الطبعة الاولى من معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين لارسال بياناتهم وسيرهم وخمس قصائد من اشعارهم على ان تكون واحدة منها بخط اليد مع صورة شخصية حديثة والعنوان الكامل ورقم الهاتف. وذلك لادراجهم في الطبعة الثانية التي تستعد المؤسسة لاصدارها من المعجم.

اهداف سويف:

فشلت في الكتابة باللغة العربية

تميل الروائية المصرية اهداف سويف التي تكتب بالانجليزية الى تصنيف اعمالها في اطار الادب الانجليزي حتى لو كانت تتكلم عن امور مصرية شديدة الخصوصية.

وتعترف اهداف بانها حاولت ان تكتب بالعربية. وقالت لرويتر (فشلت... بصراحة لم يخرج مني اي شيء . حين اريد الكتابة اجدني اكتب بالانجليزية قد يكون ذلك راجعا الى تخصصي في الأدب الانجليزي منذ وقت مبكر في حياتي).

وتقيم اهداف في لندن وزارت القاهرة اخيرا لتسلم جائزة من معرض القاهرة الدولي للكتاب عن مجموعتها القصصية (زينة الحياة) التي صدرت ترجمتها العربية عن روايات الهلال نوفمبر تشرين الثاني الماضي وفازت بجائزة افضل مجموعة تصدر في مصر خلال عام ١٩٩٦.

وقام عدد من المترجمين بترجمة قصص المجموعة وتقول اهداف انها راضية عن الترجمة (راجعتها بنفسي واعدت صياغتها باللغة العربية).

وتضيف ان ذلك كان تمرينا لها على الصياغة بالعربية وعلى الترجمة ايضا (ونجاح المجموعة بحصولها على الجائزة يعني ان استمر وسأفعل).

وذكرت اهداف انها ستقوم بنفسها بترجمة روايتها (في عين الشمس) التي صدرت لها عدة طبعات في بريطانيا والولايات المتحدة ولم تترجم كاملة الى العربية حتى الآن.

وترجم طلعت الشايب فصلا واحدا من الرواية نشرته صحيفة (اخبار الأدب) الثقافية الاسبوعية.

ابودلف العجلي

صدر في الرياض مؤخرا كتاب جديد بعنوان (ابودلف العجلي... مفخرة من مفاخر العرب) تؤلفه هزاع بن عيد الشمري.

ويتحدث الكتاب الذي يقع في (١٠٤) صفحات عن العالم التاريخي العباسي الاسلامي ابودلف العجلي من حيث سيرته وشعره وادبه وصلته بالعباسيين وبرجال الدولة من القواد والامراء العرب والفرس والاتراك وغيرهم من ذوي النجابة والشأن وعلاقته بشعراء عصره وما حدث خلال ذلك من الاخبار والآراء المتوافقة المختلفة.

تصاويب الهوى.. واستمرار ظاهرة الغزل

عبدالفتاح صبري *

تصاويب الهوى: شعر نبطي.
المؤلف: منصور عبدالرحمن.
الناشر: دار الفارابي ط/١ - ١٩٩٧.

■ الشعر الشعبي في منطقة الخليج عموما والامارات خصوصا يشكل ظاهرة جديرة بالاهتمام، فهو يستحوذ على الاهتمام من قطاع عريض من الشعراء ومن المتلقين أيضا.. ويمثل ملاذا للتعبير عن مكنون النفس البشرية حين الفرح والابتهاج وأيضا للتعبير عن حب الوطن والآخر. ولقد تنوعت أغراضه تبعا لذلك ومن اللافت أيضا هذا الكم الكبير من الشعراء المعروفين والمشهورين بالضرورة، وكذلك غير المشهورين. الذين يقرضون هذا اللون من الشعر، وربما يكون ذلك ناجما عن أن الشعر كان هو ديوان العرب الاول ولايزال، وان مناخاته الاولى كانت لانسان الصحراء وأداته للتعبير عن حبه وفخره وحماسته.. واستمرت هذه الاغراض ولكن تلونت الكلمات تاركة الفصحى لتكون أقرب الى اللهجات المحلية في البوادي والحضر لتتلاءم مع اللسان الذي تخلى عن الكلمة الفصحى قسرا او نظرا لتطور الحياة بذاتها ولكنه لم يتخل عن الشعر وان تحول أسلوبه او شكله. ولكن لم تتغير المضامين، ومن هؤلاء الشعراء الكثر يأتي منصور عبدالرحمن في ديوانه الأول «تصاويب الهوى» استمرارا لديوان العرب حتى وان كان نبطيا.. ولقد جاءت القصائد لاتخون العنوان ولاتحترق ظاهرة الغزل المسيطرة على اغراض الشعر النبطي في الامارات في هذه الفترة التي نحياها. ففي هذا الديوان الذي يحوي (٨٧) عنوانا لقصائد تفوح منها - عدا اربع - رائحة الغزل. الامر الذي يدفعنا للتساؤل، ألا توجد اغراض اخرى لهذا النوع من الشعر؟.. أم علينا أن ندرك انه نافذة للاطلالة على الآخر في ظل التقاليد الصارمة والعادات العربية المحافظة. وهل يمكن ان تكون هذه الظاهرة الغزلية متنفسا للبوح بما في أعماق الوجدان حيث أن أشكال التعبير الأخرى غير متوفرة سواء كانت أشكالا فنية أو أدبية أو حتى وسائل طبيعية على ارض الواقع. صعبة المنال. نظرا للمناخ السائد الذي يحاول فرض العزلة أحيانا على الآخر.. هذه الفرضية في الحقيقة نتمنى على الباحثين في هذا المجال الاجابة عليها لأني لم اجدها مثلا في دراسة للأديب ظاعن شاهين في كتابه «نقوش على أبواب النبط» الصادر عن اتحاد كتاب وأدباء الامارات رغم انه اعترف بالظاهرة بينما نجد عند قراءة قصائد ودواوين الشعراء المخضرمين والاوائل تنوع اغراض الشعر لديهم.

وفي ديوان «تصاويب الهوى» نجد ان الشاعر جنح الى القصائد الومضية يشهد بذلك الكم الهائل من العناوين في مساحة مائة واثنين وخمسين صفحة فقط هذه الومضية التي تشي بآلية الحياة السريعة من ناحية وبالتكثيف الشعري من ناحية أخرى.. فمعظم القصائد عبارة عن اسطر قليلة بالاضافة الى انها اعتمدت شكل النبط العمودي اي ان معظم القصائد عبارة عن شطرية الشكل.. مكثفة الاسطر وبالتالي المعنى ايضا مثالا.. «الترييب» ص٩ و «الوم قلبي» ص٣٣ و «ابقى ارمسه» ص٥٨ و «ابكي أسف» ص٦٢ و «همسة» ص٦٣.. الى آخر القائمة بالاضافة الى ان باقي القصائد ليست طويلة.. كما تطلب من الشاعر أن تأتي كلماته موحية ومؤثرة ومؤدية للغرض الذي يهدف اليه في قصيده.. ولقد حاول ذلك وحالفه التوفيق وأحيانا جاءت الكلمات عادية لاتفي بالغرض والايحاء الذي يجب ان يشع من بين الابيات.. فمثلا قصيدة «صباح الخير» جاءت وصفية اكثر منها جمالية او ابداعية المعنى والكلمة.. ص٨٨ تشهد الوصف والتكرار..

صباح الخير يالغالي الضنيتا
وصباح الخير ما زاد الحنينا
وصباح الخير مع الفل والياسمينا
وصباح الخير مع شمس تجينا
.... الخ.

في حين انه مثلا في قصيدة «حن القلب» ص٧٦ استطاع الشاعر من خلال قصته مع الحبيب ان يوصل ما يريد من خلال تنوع الصور المكثفة..

البارحة ياخلي
طيفك علي مر
حن القلب وشتاق
دار الهوى صوبك
ما خلى فيه حال
.... الخ.

ولقد تفاوتت المقدرة الفنية للشاعر بين قصائد متميزة الأداء والتعبير وفيها رشاقة الكلمة وحسن الصور وجمالها وبين قصائد اخرى عادية الكلمة والصورة..

ص١٢ «مكتوب عليّ البعد»:

أتعبتني ياريم...
عايش على ذكرك
القلب ينزف شوق
مصيوب أنا بسهمك.
.... الخ.

مثال ص٨٧ «يامتعب القلب»:

يامتعب القلب الله هداك
من جمال الكون زبي عطاك
جارحة قلبي بسمة شفاك
.... الخ.

مثال ص١٠٠ «وحده قمر والثانية ريحانة»:

ونشطر قلبي صوب ثنتين شقنه
وحده قمر والثانية ريحانه
حبهن في لقلب وتمكن منه
ان فارقت وحده. الثانية اتحرك اشجانه..
.... الخ.

ولقد استطاع الشاعر أحيانا مزج الصورة الحسية او البصرية بالأحاسيس التي تحيا في اعماقه مما جعله يمسك بصور تعيش في وجدان المتلقي ولاتنمحي بسهولة..

«قصيدة من أجلك» ص١٣٦:

فهذا التضاد في الرؤية واستغراب الألم وكذلك الصورة التي استطاع ان يبرزها الشاعر:

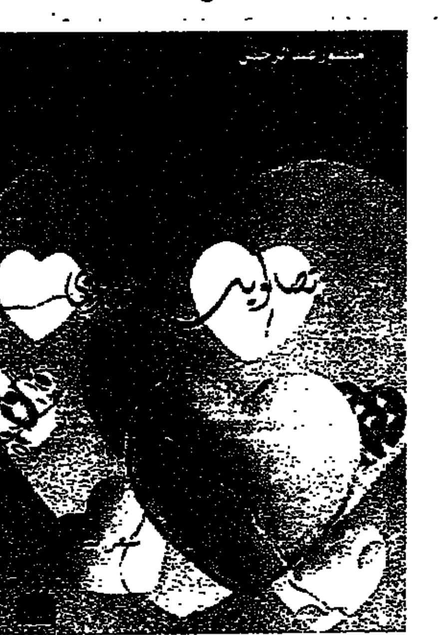
سهران أنا من أجلك
من بعدك وصدك
هجرك أضناني
قلبي أنا بحبك..
.... الخ.

كما نلمح ان الشاعر حاول طرق باب الحكمة في طيات شعره الغزلي.. ولقد كانت هذه سمة للشعر دوما ولكنها مرتبطة بثقافة الشاعر واطلاعه ورؤيته لجوانب الحياة المعاشة حوله.. كما ان هذه الحكم هي ذاتها انعكاس لفلسفة الشاعر من ناحية ونوعية الثقافة السائدة في زمنه.. فعلى سبيل المثال:

ص٨ «قيس البحر تعرف مقدار حبي»
والبحر لايقاس فالاتساع هائل..
ص١١ «شكيت الدهر والمظلوم يشكي»
في تراثنا الشعبي والديني ان دعوة المظلوم مستجابة وهو هنا يقر ذلك.
ص٣٢ «بس الزمن دوار بدل لي ظروفك»
ص٣٩ «قالت مقدر أشوفك»..
ص٤١ «مادامت الأيام الا وتبدلت»
ص٤٥ «ومن يطلب الغاليات يدفع ثمنها».
.... الخ.

ان العالم الشعري الذي تتعلق به قصائد ديوان «تصاويب الهوى» هو عالم الغزل وتراتيم الحب.. ولقد حاولت القصائد بتعمد الامعان في نشر صور وردية للحبيب وكذا التعلق به والبحث في أسباب الوصال ووصف الحالة الشعورية مع تباريح الهوى.. ان الخيال الجامح لابد وأن تكون خلفه صور شعرية تحاول ان تكمل مثلث الصورة وتجسد الحالة التي ادارها الشاعر كمحاولة للانعتاق من الواقع الجهم والغوص وراء ترانيم الحب والحنين والوصال في محاولة لجبر الروح المنكسرة الباحثة عن النعيم.

* كاتب من مصر



الغلاف

ثقافة عدم المعرفة

تبقى الملتقيات الثقافية منبرا مفتوحا للتحاور بين أقطاب المعرفة المنجذبة الى مواضيع تتعدد بتعدد الاهتمامات البشرية الفكرية وبأشكال الطرح التي تتفاوت في مستواها معبرة عن مدى عمق رؤية صاحبها.. فأحيانا يستوقفنا رأي يتداخل به أحدهم أكثر من الورقة المصاغة بمنهجية بحثية المفترض فيها أن تكون محور اللقاء، فنستمع الى كلمة تقتطع من زمن اللقاء دقائق تطرب فيها الفكر، وتأخذ التصورات عبر مرافئ موجزة وثرية بلغتها ومحتوى هذه اللغة، فيبهرك الطرح حتى ليصبح قائلها بؤرة اهتمامك ساعتها امعانا في الاعجاب الذي لايشترط فيه أن يوافق رأيك رأي باعثه فيك، وهو ما يلزمه ايمانك باحترام الرأي الآخر.

وقد يبتغث اللقاء اكثر من رأي يحمل مزايا اللغة غير الاستعراضية والثقافة غير المتكلفة.. وكذلك مزايا الانفعال الحقيقي الذي يصوغ العبارة الشفهية من منطلق قناعة ذاتية تدعوك الى قراءة قناعتك أنت بصوت آخر.

على أن هناك من تكتمل ثقافته - نسبيا - بعدم الادلاء بشهادته وآرائه لما في ذلك من كشف عن حالتهم اللغوية والموضوعية غير اللافتة لدى المتلقي، وتعثر في السير على حبل الموضوع الى آخره من دون متاهة او انحراف يضيع أوله عن آخره. والصمت في هذا المشهد حالة ثقافية أخرى لايجيدها الا من يمتلك زمام قدراته، ويعترف بها بشجاعة وهو آخذ بالاكتفاء بالانصات والاستماع وتوجيه الذاكرة الى تخزين المعرفة في قالب فكري داخلي مختلف له طرائق اخرى للتعبير عنها فيما بعد.. فتجميد الثقافة عند حالة واحدة تنافي طبيعتها الداعية الى التحرك في كل الاتجاهات للوقوف على تفاصيل الحياة بالملكات الانسانية الموهوبة لنا، وبمحدودية ما نحس به..

اذن، فليس من قبيل السلبية دائما ان يكتفي المرء بقراءة رؤى الآخرين على مسرح الحوار خاصة اذا كانت مداخلاته ترمي بخلل ما في رؤيته، واذا فهم هو هذا البعد في موقفه الثقافي، وبالتالي فان الخروج من دائرة الصوت الى بؤرة الصمت يسمح له برسم لوحة حوارية جديدة يمكن تسميتها بـ «المخارجة» المضادة «للمداخلة».

واذا كان الفارق بين صمت العارف وصمت الجاهل لا جدال فيه، إلا أن كليهما لايخلوان من محاولة مضافة الى محاولات سابقة لتقليب الاوراق الذهنية على طاولة التغيرات المتوترة التي تستلب الفكر الى الحركة الدائمة المفضية الى صداع الرغبة المستمرة في المعرفة.. هذا اذا فهم كل من هذا وذاك كيف يحيل الموقف لصالحه بغض النظر عن شكل علاقاته بالمتحاورين، هكذا بكل جرأة ومن دون ان يكون الصمت منكفئا في شعور الخجل او التردد.

أما مقاييس المعرفة والجهل فهي نسبية. فالعارف هنا جاهل هناك والعكس صحيح، المهم ان ثقافة المعرفة تدانيها ثقافة عدم المعرفة، وكلتاهما كفتان لميزان واحد تتعادل فيهما موازين الثقافة اذا تمكنا من اختيار لغة التعبير الأقرب الى النفسية والى القدرات الذاتية.

وأخيرا، فان الصمت لايعني الدعوة الى لجم المتكلم حتى وان ضعفت لغته، وتردت معرفته الموضوعية، ولكنني اعتقد ان احترام الذات ومن ثم احترام المتلقين يتطلب ذلك. وجميل ان ينتقل الصمت الموجه الى الذاكرة الى صوت متحاور يغترف مادته من خزائنها.

عن كتابة تاريخ الادب

ياسين طه حافظ *

ما ازدحمت المتاعب والمعوقات في دراسة ادبية مثلما هي الحال في كتابة تاريخ الأدب. فهو ليس سرد حقائق او احداث، وهو ليس متابعة (سير) او تواريخ اعمال، وهو ليس (تقويما) نقديا. وهو ليس كشف اسباب وادراك نتائج بل هو هذه كلها وشيء آخر هو الاستعداد، او الجدارة الشخصية.

لذلك فنحن نعتبر جل ما كتب في تاريخ الادب عندنا خليطا غير منظم من الاخوانيات والتاريخ العام وسير الحياة وكشوفات بأعمال الادباء وتواريخ اصداراتهم. اما تاريخ الأدب بمعنى (فهم السياقات الأدبية) ومتابعة ظهور (الاضافة) الأدبية. اي متابعة وفهم خط التطور. فذلك ما نتمناه وما يدعونا للتنويه به الآن.

فمن غير المعقول ان يظل اهتمامنا بعيدا عن الاعمال الادبية كظواهر جمالية والا نهتم بحقيقة "ان السمات التي توحد او تشترك بها نتاجات ادبية لمرحلة ما، ترتبط بشروطها التاريخية. ان فهمها ضمن سياقها الادبي هو ما نريد التأكيد عليه لنتخلص بدرجة او بأخرى من هيمنة التاريخ العام، نعم، التغيرات في الاذواق والانماط، وكذا الانطباعات الحاصلة في الاتجاهات الادبية او مضامينها غير منفصلة عن تغيرات مماثلة في المجتمع. ومعروف لنا ايضا ان مؤرخي الادب اطلقوا اسماء غير ادبية على الفترات التي توقفوا لدراستها او لـ (تدوينها) فهنالك (التنويرية) و (التطهيرية) و (العقلانية) و (فكتوريا) و (الحركة). وهي دلالات اجتماعية اصلا. لكن سمات ادب مختلف وطبيعة حركات ادبية نتجت عنها. كما اننا نفهم اليوم جيداً دلالة تسميات مهمة مثل (الكلاسيكية) و (الرومانتيكية) اذن الظاهرة الادبية حال اجتماعي ولها خلفيتها التاريخية او قل، اسبابها. فلا ارى صوابا كتابة (تاريخ ادب) يعتمد فقط على الصلة الشخصية، قربى او قراءة، ويفصل اسماء معينة عن حركة واسهام الاسماء الاخرى والمجتمع الذي وراءها.

فتاريخ الادب ليس تاريخ هذا (القلم) او ذلك اولاء امثلة او ادلة شاخصة. ويبقى تاريخ الادب تاريخا لنشوء الحركة الادبية واستمرارها وفهما لمحتوى الظاهرة الادبية تبعا لذلك.

* شاعر ومترجم عراقي

حكام مصر: في دائرة الاغتيال السياسي ٣

حلقات كتبها: حنفي المحلاوي

الوالي عباس حلمي الاول أول من تم اغتياله والفاعل مجهول
تفاصيل المؤامرة التي راح ضحيتها حاكم مصر في قصره بمدينة بنها

الباحث عن الحقيقة.. لابد له وان يقف متعجبا.. امام تاريخ مصر في العصر الحديث الذي كانت بدايته سلسلة من الصراعات بين الحكام وبعضهم سواء الوافد منهم او المقيم.. هذه الصراعات التي انتهت بأنهار من الدم سالت فوق وديان هذا الوطن..

ومصدر تعجب هذا الباحث او ذاك لابد وان يكون بسبب ارتباط بداية هذا التاريخ الذي اشرق مع قدوم الحملة الفرنسية وتولي محمد علي حكم مصر.. بظاهرتين هامتين.. لم يلفتا نشر سوى قلة من المؤرخين خاصة الأجانب منهم..

الظاهرة الاولى: كانت تولي العسكريين حكم مصر.. في صورة القائد الألباني او اليوناني الاصل والميلاد محمد علي.. الذي كان في فترة من الفترات وقبل قدومه الى مصر قائد حرس مدينة قوله وما حولها برتبة صاغ قول اغاشي. وهي الرتبة التي تقابل رتبة رائد في العسكرية الحديثة.. وحتى بعد مقدمه الى مصر.. ظل يحمل رتبة صاغ قول أغاشي في الجيش العثماني..

ولولا خبرته العسكرية الطويلة.. لما تمكن من تأكيد نفوذه في مصر وضرب كل خصومه من رجال العسكرية من المماليك.. اكثر من ذلك حرص محمد علي باشا بعد توليه عرش مصر في عام ١٨٠٥ ان يؤكد انتماءه للعسكرية في صورة تجهيز اولاده لقيادة حملاته العسكرية سواء الداخلية او الخارجية.. والتاريخ يشهد بعظمة وعبقرية القائد العسكري ابراهيم باشا ابن محمد علي.. وكذلك عبقرية ابنه طوسون الذي توفي في احدى حملاته خارج مصر..

ولعل حب محمد علي وتمسكه بالزي العسكري.. كان دافعه الاول في السعي لدى الدول الاوروبية لمساعدته في تكوين أول جيش مصري حديث وما تبع تلك الخطوة من انشاء مصانع عسكرية لخدمة هذا الجيش..

وأما الظاهرة الثانية والخطيرة.. فهي ارتباط بداية ذلك التاريخ بالديكتاتورية وحكم الفرد.. بل وحكم العائلات الذي كان قد انقرض من مصر في العصور الوسطى بعدما كان سائدا لفترة طويلة في العصور الفرعونية.. واقول هنا ظاهرة انتشار الديكتاتورية وحكم العائلة.. رغم ما قدمته الحملة الفرنسية اثناء وجودها في مصر من مبادرات ديمقراطية تمثلت في تكوين اول مجلس نيابي للأعيان..

هذه المبادرة ظلت حية في قلوب المصريين من حيث الممارسة حتى وصول محمد علي حكم مصر.. بدليل ان معظم هؤلاء الاعيان كانوا كنواب عن بقية طوائف الشعب السند القوي لمحمد علي نفسه في كفاحه سواء ضد الدولة العثمانية وضد خصومه من المماليك..

وللأسف لم تتوقف ظاهرة انتشار ديكتاتورية الفرد في ايام حكم محمد علي.. بل واصلت مشوارها الطويل حتى مطلع العشرينات من القرن التاسع عشر.. وكان من نصيب اربعة من احفاده العيش في ظل هذه الديكتاتورية. وكان من الممكن ان تظل في مسيرتها البغيضة حتى يوم رحيل آخر احفاده في عام ١٩٥٢.. لولا تدخل الدول الاوروبية وعلى رأسها انجلترا الدولة التي احتلت مصر في عام ١٨٨٢.. فأجبرت احد هؤلاء الاحفاد وهو السلطان فؤاد على اصدار اول دستور مصري وانشاء اول برلمان شعبي..

وكان لابد وان ترتبط مسيرة هذه الديكتاتورية بالعنف والدماء... في صورة اغتيالات طالت في كثير من وقائعها هؤلاء الحكام. بعد رحيل محمد علي وابنه ابراهيم باشا اللذين كانا في رعب من ان يشملهما هول هذه الاغتيالات..

ويبدو ان القدر قد ظل متربصا بهما حتى بعد هذا الرحيل خلف بعض هؤلاء الاحفاد.. فتم اغتيال الوالي عباس حلمي الاول في قصره في مدينة بنها.. وبعد عدة سنوات اقدم حفيد محمد علي الامير اسماعيل ابن الوالي ابراهيم باشا على اغتيال اخيه الامير احمد رفعت بتدبير حادث اغتيال جماعي له ولمن كانوا معه من امراء اسرته..

وبعد تولي الخديوي اسماعيل حكم مصر.. وبعد عزله عن العرش تولى الحكم من بعده ابنه الخديوي توفيق الذي لولا حماية القوات البريطانية التي احتلت مصر لكان مصيره مثل مصير عمه الوالي عباس حلمي الأول... ولكن يبدو ان القدر كان متربصا له هو الآخر وراء ظهر ابنه الخديوي عباس حلمي الثاني.. الذي تعرض لمحاولة اغتيال قاتلة نجا منها بأعجوبة.. وقد اسفرت هذه المحاولة عن ابعاده عن كرسي العرش.

ولسوف يشمل الحديث عن وقائع اغتيال ما شهدته المحطة الأولى من محطات التاريخ المصري اغتيال الوالي عباس حلمي الأول.. ثم محاولة اغتيال الخديوي عباس حلمي الثاني.. وما بينهما يمكن ان نشير الى محاولة الاغتيال الجماعي التي نجح في تدبيرها الأمير اسماعيل ابن الوالي ابراهيم باشا.. والتي تمكن من بعدها من تولي حكم مصر حتى يوم عزله..

اغتيال الوالي عباس حلمي الأول

واذا ما حاولنا ان نبدأ حديث وقائع اغتيال هذا الوالي.. التي اسفرت عن مقتله دون ان نلقي الضوء عليه وعلى شخصيته وعلى ظروفه الاجتماعية والسياسية... قد يكون الحديث مجرد سرد تاريخي ممل ولا فائدة منه.. لذلك سوف نجتهد في تقديم صورة سريعة.. نتبين من خلالها بعض ملامح حياة هذا الرجل.. ومن بعدها نعيش مع لحظات الدماء الساخنة التي سالت بعيدا عن مقر حكمه في مدينة القاهرة... هناك في مدينة بنها وفي قصره المنعزل عن رعيته..

ومن اجل تقديم بعض هذه الملامح.. كان أمامنا ثلاثة مصادر تاريخية متنوعة.. كلها تحدثت عن هذا الوالي.. وعن ظروفه وحياته السياسية والاجتماعية.. المصدر الأول «مذكرات نوبار باشا..» الذي عاصر الوالي عباس حلمي الأول.. بل واقترب منه كثيرا.. لذلك فهو في تصورنا اقدر من يبصرنا بمفاتيح شخصية هذا الحاكم الذي تولى عرش مصر بعد وفاة عمه الوالي ابراهيم باشا بن محمد علي..

والمصدر الثاني كتاب «تاريخ مصر من عهد المماليك الى نهاية حكم اسماعيل» تأليف المستر جورج يانج.. وهو من مطبوعات الجمعية التاريخية المصرية..

أما المصدر الثالث فهو كتاب «تقويم النيل» لواضعه أمين سامي باشا.. المجلد الاول من الجزء الثالث.. وهو من مطبوعات دار الكتب المصرية.

وكما سبق ونوهنا.. فان القاء الأضواء المبهرة على حياة هذا الحاكم.. وعلى ظروفه الاجتماعية والسياسية.. سوف تكون أولا من مشاهدات «نوبار باشا» التي سجلها في اوراقه الخاصة والتي كتبها باللغة الفرنسية.. ولسوف نلاحظ مدى دقة هذا الرجل في تسجيل كل مشهد داخل قصر الوالي عباس حلمي الاول.. فنراه يقول عن سبيل المثال: «وقبل ان يسافر «عباس» الى الاستانة ليطلب الولاية على مصر بعد وفاة ابراهيم، توجه الى قصر شبرا في الثامن والعشرين من نوفمبر عام ١٨٤٨ ليقبل يدي الباشا الكبير».

وفي فترة اخرى يقول في مذكرته: «.. وكان الاوروبيون يعتبرون عباس متعصبا ورجعيا، بينما يقول الموظفون انه ضليع في الشؤون الادارية، ولكنه كسول ويحب العزلة والوحدة.. ولا يعرف الا في اطار مجتمع افراد العائلة.. ويقولون عنه ايضا انه لا يتردد في ارتكاب جريمة اذا دعت الضرورة.. وفي اوساط الكبراء.. كان عباس يوصف بانه «بليد».. كما كان جده يصفه في حضوره.. ولذلك كان من الصعب ان يعتمدوا عليه باعتباره «السيد» فقد عرفوه طفلا متراخيا ومتكاسلا.. يصدرون اليه الأوامر في اغلب الأحيان. كما يتلقى النوم والتوبيخ من جده في حالات كثيرة.

اما اخطر ما ذكره نوبار في اوراقه عن الوالي عباس حلمي الأول.. قوله: «كان عباس يجسد في نظري دائما شخصية السلطان او الأمير الشرقي الحقيقي. فهو يعيش وحيدا في عزلة، ويهيمن بجبروته على اعمق اعماق قصره، والجميع يطيعونه طاعة عمياء.. والقصر الذي شيده في صحراء العباسية (قصر الزعفران) مؤثث بذوق رفيع بواسطة فنانين حقيقيين... ولكنه قاتم وكئيب سواء في معماره او اثاثه... وقد امتد الصمت الذي كان يسود قصره الى مصر كلها واصبح الجميع يتحدثون بصوت خافت..

لقد كان يمكن سماع صوت تحليق الناموسة في ارجاء ذلك القصر.. اما من يتجول في ردهاته ودهاليزه.. فلابد وان ينتابه شعور بالرعب الغامض.. وخلال السنوات الاربع لولاية عباس.. كانت مصر كلها تشبه هذا القصر.. لا أحد يختلط بأحد.. او يصادق احدا.. كان الناس في حلقة نطوا يتحاشون بعضهم البعض.. لقد كان خليفة ابراهيم قاسيا.

ولقد وصل جبروت هذا الوالي الى حد الجنون وفق رواية احد المقربين اليه الذي ذكر انه اصدر اوامره ذات يوم بحياكة شفتي احدى نسائه لانها مارست التدخين في جناح الحريم.. مما يعني انها خالفت تعليماته.

* * *

ولو تركنا حديث نوبار باشا - الارمني الاصل - الذي عاصر فترات حكم كل من محمد علي ومعظم احفاده حتى الخديوي اسماعيل.. ولجأنا الى غيره من المصادر السابق التنويه عنها.. لاستكمال بقية مشوار وقائع الاغتيال التي ارتبطت بالوالي عباس حلمي الأول.. لتوقفنا كثيرا امام ما ذكره المؤرخ المستر جورج يانج في كتابه عن تاريخ مصر من عهد المماليك الى حكم اسماعيل.. والسبب في ذلك انه يحدثنا بالتفصيل عن قصة حياة هذا الوالي.. واهم المناصب القيادية التي تقلدها في حياة جده الوالي الكبير محمد علي باشا ثم والده طوسون.. وذلك من قبل توليه عرش مصر..

يقول المؤرخ جورج يانج: ولد عباس حلمي الأول في مصر عام ١٨١٣م (١٢٢٨هـ) اثناء غيبة ابيه طوسون باشا في الحجاز حيث كان يقاتل الوهابيين.. ولما كان طوسون قد انتقل الى دار البقاء بعد ولادة ابنه عباس بقليل فقد حباه جده محمد علي باشا بعنايته.. وبذل جهودا جبارة في تربيته بمدرسة الخانكة واعداده لمنصب ولاية مصر في المستقبل باعتباره اكبر افراد الأسرة سنا واحقهم بولاية الحكم بعد ابنه ابراهيم باشا.

وتحقيقا لتلك الرغبة.. قلده جده محمد علي باشا منصب مدير الغربية ثم منصب الكتخدا خلية وهو ما يعادل منصب رئيس الوزراء الآن... كما كلفه في كثير من الظروف بمرافقة عمه ابراهيم باشا في غزواته للتدرب على الشؤون العسكرية..

اما عن صفاته الشخصية فيقول عنها نفس المؤرخ: «ولم يشتهر عباس بأية مزايا ولا ورث من أخلاق جده محمد علي باشا او عمه ابراهيم باشا على العكس استمر بقسوة القلب والميل الى ارهاق الرعية مما حمل جده على توجيه اللوم اليه اكثر من مرة... ولما ولي ابراهيم باشا الحكم ضاق بقسوة عباس حلمي الأول وابن اخيه فاضطره الى الهجرة الى الحجاز حيث بقي هناك الى ان انتقل ابراهيم باشا الى دار البقاء، فعاد الى مصر وتولى الحكم في ٢٤ فبراير عام ١٨٤٨ (٢٧ ذو الحجة عام ١٢٦٤هـ)».

وفي أثناء ولايته للحكم.. الذي ظل فيه خمس سنوات ونصف ظهر ما في اخلاقه الرجعية من شذوذ، فالى جانب قسوة القلب اضيفت صفات أخرى كسوء الظن بالناس والتطير بالحوادث والرغبة في العزلة واختيار ابعد الجهات عن العمران واوحشها لبناء قصوره.. فلم يكتف بسراي الخرنفش وسراي الحلمية بالقاهرة... بل شيد قصرا بالعباسية والتي سميت باسمه.. وكان اذ ذاك منقطعة عن العمران..

ويضيف نفس المؤرخ في حديثه عن اخلاق هذا الوالي.. والتي جعلته عرضة للاغتيال والتخلص منه ومن اعماله الشريرة. «.. وبلغ من سوء ظنه بالناس ان تشكك في اخلاص اسرته واعلن عليهم حربا.. كما حاول قتل بعضهم فهاجر منهم الى الاستانة من هاجر وبقي الآخرون وسيف البطش مسلط على رؤوسهم.. كما بلغ من محاربة عباس لأسرته واتهامه لهم بالتآمر على حياته ان فرت عمته الأميرة نازلي هانم الى الاستانة.. بينما لزم عمه باشا الاسكندرية لا يبرح سراياه بالقباري مطلقا».

* * *

ويبدو ان هجرة عمته الأميرة نازل هانم من بطشه... قد ألصق بها تهمة محاولة اغتياله في قصره ببنها وقد بدى ذلك واضحا من قول نوبار باشا في روايته التي دونها في مذكراته: «بعد احد عشر شهرا في فيينا استدعيت لمقابلة الوزير النمساوي للخارجية الذي تسلم برقية تعلن وفاة عباس.. والوقائع معروفة.. فقد اغتيل في قصره في بنها وهو نائم في ليلة ١٠ - ١١ يونيو عام ١٨٥٤.. على أيدي اربعة من المماليك او الموالي بينهم اثنان قيل ان عمته نازلي هانم استأجرتهما لقتله لأنها كانت ناقمة عليه.


عباس حلمي الأول

وهناك بجانب ذلك تفاصيل اخرى عن اغتيال ذلك الوالي سوف نرجىء الحديث عنها لحين استكمال ما لدينا من معلومات عنه وقد وجدناها في المصدر الثالث الذي سبق وان نوهنا عنه وهو كتاب «تقويم النيل» لواضعه أمين سامي باشا..

ويقول صاحب تقويم النيل عن هذا الحاكم: «يعد عباس حلمي الأول الوالي الثاني ممن تولوا الحكم على مصر من أسرة محمد علي باشا الكبير بعد اعتزال محمد علي نفسه ووفاة عمه ابراهيم باشا.. وهو الأول من احفاد محمد علي الذين ساعدهم الحظ على تولي الولاية لأن اخوة المرحوم ابراهيم باشا الذين ولدوا لمحمد علي قبل توليه حكم مصر وهما احمد طوسون باشا والد عباس باشا واسماعيل باشا فاتح السودان كان انتقلا الى رحمة الله حال حياة ساكن الجنان محمد علي باشا والدهما.. وكان اكبر اولاد محمد علي الذين ولدوا بمصر هو الأمير محمد سعيد.. وكان عمره اذ ذاك عند وفاة اخيه ابراهيم باشا ٢٦ سنة وعباس حفيد محمد علي وابن احمد طوسون باشا كان عمره ٣٧ سنة فساعده الحظ وتولى اريكة الحكومة المصرية».

ويضيف صاحب التقويم في بقية سرده عن هذا الوالي: «وانه لما انتقل الى رحمة الله تعالى والي مصر المرحوم ابراهيم باشا في ١٤ ذي الحجة سنة ١٢٦٤هـ كما علم من المنشور المرسل لجميع الجهات من يوسف كامل باشا مستشار الخديوي وصهر محمد علي باشا في التاريخ المذكور والمدون في ختامه ان المتمني من الله تعالى هو طول العمر لولي النعم والده وانجاله واحفاده.. وانه قد تشكل مجلس لرؤية اشغال الحكومة حتى يحضر عباس باشا من سفره بالحجاز. وانه قد ارسل الوابور الانجليزي الذي كان راسيا بميناء السويس لاستحضار دولته.. فيلزم دقة الالتفات لتمشية المصالح حسبما كان جاريا بكل انتباه وعرض ما يلزم لهنا..

وبناء على هذا المنشور صدرت اوامر الى ارتين بك مدير التجارة والامور الخارجية في ١٤ ذي الحجة من المجلس المشكل ببيع الغلال بسعر اردب الحنطة بـ ٥ر٤٤ قرشا.

* * *

وكان لابد لعقارب ساعة الزمن ان تتوقف.. حيال لحظة اغتيال الوالي عباس حلمي الاول.. ذلك لانه اول حفيد من أسرة الوالي محمد علي يتم اغتياله.. وكان من اوائل المؤرخين الذين صوروا لنا بشاعة هذا الحادث هو «اسماعيل سرهنك» باشا.. والذي سجل وقائعه في كتاب «حقائق الأخبار في دول البحار».. وقد نقلت عنه هذه التفاصيل كل كتب التاريخ الحديثة في مصر وفي خارجها..

ويروي لنا ذلك المؤرخ تفاصيل وقائع اغتيال عباس حلمي الأول بقوله: «كانت للمرحوم عباس باشا حاشية خاصة لخدمته يقال لهم «ايچ اغاسية» كان اكثرهم حائزا لرتبة قائمقام.. وكان جعل لرياستهم احد غلمانه الاخصاء «خليل درويش بك» وعرف فيما بعد بحسين بك الصغير.. وقد أساء هذا الرئيس معاملة الزيج اغاسيه. فأطالوا عليه السنتهم سيما وانه كان صغير السن وصاروا.. كلما مر عليهم يرمونه بأقوال قبيحة وألفاظ شائنة فشكاهم الى الوالي الحاج عباس حلمي باشا فأمر بجمعهم داخل السراي.. وامر حسين بك المذكور بجلدهم ثم جردهم من نياشينهم الرسمية والبسهم لبدا وزغابيط وارسلهم لخدمة الخيول بالاصطبلات فعز على مصطفى باشا «خزينة دار» الحاج عباس حلمي باشا الأول ذلك لانه كان من كبار خشاويشه فسعى بكل جهده لدى الأمير ليعفو عنهم فلم يمكنه..

ولما توجه الأمير عباس باشا الى قصره في بنها.. وكان معه احمد يكن باشا وابراهيم الألفي بك ترجاهما الخازندار المذكور في طلب العفو عن خشاويشه المذكورين.. فلما التمسا منه ذلك اصدر امره بالعفو عنهم وردهم الى مناصبهم كما كانوا ثم ذهبوا جميعا ليرفعوا واجب شكرهم لسمو الوالي.. ولكنهم اضمروا له السوء لما حصل لهم واخذوا يدبرون له مكيدتهم... ثم تواطأوا مع غلام من خدم السراي يدعى عمر وصفي..

وكان من عادة الوالي الحاج عباس باشا عند نومه ان يقيم على حراسته اثنان من الغلمان.. وفي ليلة ١٩ شوال ١٢٧٠ كان القائم بالحراسة اثنين يدعى احدهما شاكرا والآخر عمرا.. وكان المتآمرون قد اتفقوا معهما على الفتك بسيدهم.. ولما اقبلوا ليلا فتحا لهم الباب فدخل الزيج اغاسيه... على الأمير وهو مستغرق في نومه..

ولما ارادوا الفتك به استيقظ وقصد الحرب.. لكن الخائن عمر وصفي تمكن منه واعاده اليهم فتكاثروا عليه وقتلوه.. واوعزوا الى الغلامين بالهرب لتتم الحيلة.. فهربا في تلك الليلة. وكتم الباقون الخبر الى اليوم التالي.. ولما لم يستيقظ الأمير في ميعاده دخل عليه احمد يكن باشا وابراهيم الألفي بك فوجداه مقتولا. فأخفيا الخبر ونقلوا جثته الى القاهرة على عربة ودفن في اليوم الثاني.

ويؤكد المستر «جورج يانج» على تفاصيل وقائع اغتيال الوالي عباس حلمي الأول بالطريقة السابقة.. مع اضافة بعض التفاصيل كقوله: ان حاشية عباس حلمي من المماليك هم الذين نفذوا هذا الاغتيال بعدما اصطدموا برئيسهم خليل بك درويش الذي كان يعرف بحسين بك الصغير والذي قربه اليه الوالي ومنحه عن غير جدارة رتبة قائمقام مع حداثة سنه.. ولموقع هذا الرئيس لدى الوالي.. فعندما شكاهم اليه أمر بعقابهم وجلدهم وتجريدهم من رتبهم وثيابهم العسكرية فتدخل في أمر شفاعتهم لدى عباس حلمي مصطفى باشا امين خزانة الوالي لأنهم كانوا من اتباعه المقربين.. فلم يقبل.. فوسط في شأنهم كلا من احمد باشا يكن وابراهيم باشا الألفي محافظ القاهرة.. فأجاب طلبهما وطلبوا من هؤلاء المماليك رفع واجب الشكر للامير.. فتوجهوا اليه في قصره ببنها وهم يضمرون الفتك به والتآمر على قتله..

وهناك بجانب ما رواه كل من المورخين المصري اسماعيل سرهنك والانجليزي جورج يانج.. رواية ثالثة ذكرتها مدام أولمب ادوار... في كتابها «كشف الستار عن أسرار مصر. وهي تختلف اختلافا كبيرا فيما رواه غيرها. ذلك لأنها ترتبط ارتباطا مباشرا بتآمر الأميرة نازلي هانم وتورطها في تنفيذ وقائع هذا الاغتيال.. على الرغم من وجود اتفاق على مكان تنفيذ ذلك الاغتيال..

ويبدو ان نوبار باشا كان قد سمع بتلك الرواية اثناء وجوده خارج مصر... وقت وقوع الحادث مما جعله يعلق عليها في مذكراته بقوله: «اذا لم يكن هناك ما يخول لي تصديق هذه القصة فانه لا يوجد ايضا ما يخول لي استبعادها.. اما الطبيب فقد قرر رسميا ان الوفاة ترجع الى سبب طبيعي وهو مرض اجهل اسمه..

ويعلق الكاتب الصحفي نبيل زكي على ما ذكره نوبار باشا بشأن هذه الواقعة فيقول: ولا يرد في مذكرات نوبار ما يشير الى واقعة ذكرها بعض المؤرخين وهي ان عباس قد حاول من قبل... قتل عمته الأميرة زهرة باشا.. الشهيرة باسم نازلي هانم ارملة محمد بك الدفتر دار... وان اهل قصرها تمكنوا من تهريبها.. كما لم يشر نوبار الى الشائعات التي تتهم السلطان عبدالحميد بأنه وراء الجريمة..

وتروي لنا مدام «أولمب أدوار» تفاصيل ووقائع اغتيال الوالي عباس حلمي الاول وفق ما توصلت اليه على يد نازلي هانم... فتقول انها بعثت من الاستانة مملوكين من مماليكها.. وكانا على جانب عظيم من الجمال بحيث يغريان وكيل الأمير على شرائهما... وفعلا هبطا مصر ونزلا الى سوق الرقيق.. وبالفعل رآهما الوكيل وابتاعهما ثم احضرهما الى قصر مولاه في بنها... فلما رآهما الوالي عباس حلمي اعجب بهما وعهد اليهما بحراسته ليلا..

وقد لبث المملوكان يستجمعان قوتهما الى ان جاء دور قيامهما بالحراسة فاقتحما الغرفة وهاجما الأمير في نومه.. وقتلاه دون ان يتركا له فرصة للاستغاثة او الدفاع عن نفسه.. ثم نزلا الى الاصطبلات وتظاهرا بطلب جوادين لقضاء حاجة لمولاهما الامير.. فلم يشك السائس في الأمر.. فركبا الجوادين وفرا الى القاهرة ومنها الى الاستانة حيث نفحتهما الأميرة نازلي مكافأة سخية على نجاح المؤامرة..

والغريب ان هناك بعض المؤرخين الذين كتبوا بأن جماعة من انصار الوالي عباس حلمي.. بعد اغتياله حاولوا ان يجعلوا من بعده الحكم لابنه ابراهيم باشا الهامي وكان وقتئذ بأوروبا فأرسلوا يستدعونه.. في الوقت الذي حاولوا فيه منع عمه سعيد من تولي الحكم. وكان مقيما آنذاك بسرايا في منطقة القباري بالاسكندرية. فكتبوا بهذا الأمر الى اسماعيل باشا سليم محافظ الاسكندرية.. لكنه خدعهم حين ذهب الى سعيد باشا وابلغه بتفاصيل تلك المؤامرة.. فسافر معه الى سراي رأس التين واعلن اعتلاءه عرش مصر خلفا لابن اخيه الوالي عباس حلمي... فأجريت له حفل جلوس على العرش وسط اطلاق المدافع.. ثم سافر الى القاهرة بصحبة اعضاء الأسرة الحاكمة... ومن بعدها توجه الى القلعة وتولى زمام الحكم..

بن حموده تفتتح معرضا جديدا لسيارات «أوبل» في أبوظبي

معرض جديد لسيارات «أوبل» الألمانية من بن حموده

علي بن حموده: تجسيداً لجمعنا بين أفضل المنتجات وأفضل الخدمات

لقد إفتتحت شركة « بن حموده للسيارات » معرضاً جديداً - سيكون ثاني معارضها للسيارات في أبوظبي - مخصصاً لسيارات «أوبل» الالمانية، التي حققت نجاحا متزايدا في اسواق ابوظبي والعين على مدى الأعوام الخمسة الماضية.

يقع معرض «أوبل» الجديد لدى «بن حموده» على طريق المطار القديم في أبوظبي، كما يمكن الوصول إليه بواسطة طريق المطار الجديد، حيث يتلخمه من الخلف كل من مجمع الإذاعة والتلفزيون ومبنى وزارة الإعلام والثقافة ونادي الجزيرة، وسوف يخصص المعرض بأكمله لسيارات «أوبل» الالمانية التي طرحت في اسواق الخليج عام ١٩٩٢، ولاقت نجاحا كبيراً منذ ذلك الحين.

وفي تعليق بمناسبة إفتتاح المعرض صرح السيد علي بن حموده، مدير عام شركة «بن حموده للتجارة والخدمات العامة» قائلا: «من أسباب نجاح «أوبل» انها تعتبر فعليا من افضل السيارات في فئتها، فهي تتميز بجودتها العالية، وتضع التقنية الالمانية المتقدمة في متناول الجمهور بأسعار تنافسية ونحن من جهتنا حرصنا على أن يصاحب هذه السيارات الممتازة أفضل درجات الخدمة لما بعد البيع، بحيث أن إقتناء سيارة «أوبل» اصبح بالفعل من دواعي الطمأنينة وراحة البال».

الجدير بالذكر أن معرض «بن حموده» الرئيسي سيستمر في عرض سيارات «أوبل» إلى جانب مركبات وشاحنات «جي إم سي» الأمريكية.



«أوبل» تثبت أن قيمة السيارة ليست مجرد مبلغ يدفعه الزبون ثمناً لها!

عصام عبدو: «أوميجا» و«فكترا» تضعان التقنية الألمانية في متناول الجميع!

لاقت سيارات «أوبل» الألمانية نجاحاً كبيراً منذ طرحها في أسواق الخليج قبل حوالي خمس سنوات وقد تجلى نجاحها في أبوظبي من خلال إقدام وكيلها المعتمد «شركة بن حموده للتجارة والخدمات العامة» على افتتاح معرض جديد مخصص لها، سوف تعرض فيه موديلات ١٩٩٧ من سيارات «أوميجا» و«فكترا» و«أسترا».

وفي مقابلة سبقت إفتتاح المعرض الجديد، تحدث السيد عصام عبدو، مدير قسم السيارات لدى « بن حموده » عن مكانة «أوبل» في اسواق ابوظبي والعين، فقال أن مبيعات «أوبل» تتزايد بإستمرار، مما حدا بشركته إلى افتتاح معرض خاص بها في أبوظبي.

وأكد السيد عبدو أن تشكيلة موديلات «أوميجا» و«فكترا» من «أوبل» تلبي متطلبات مختلف السائقين، وتضع في متناولهم المزايا التقنية والجمالية التي طالما إشتهرت بها السيارات الألمانية، ولكن بأسعار تنافسية. وأضاف قائلا: «الأهم من كل ذلك أن «أوبل» سيارة تتميز بالمتانة والجودة، ونحن في بن حموده ندعمها دعما كاملاً. لا سيما في خدمات الصيانة وتوفر قطع الغيار بأسعار منافسة، مما يجعلها سيارة ذات قيمة مرتفعة بالنسبة لمن يقتنيها».

وأوضح مدير قسم السيارات لدى بن حموده أن السائق الواعي يدرك أن قيمة السيارة الفعلية تتضح في فترة ما بعد البيع، وأنها ليست فقط في المبلغ الذي يدفعه سعراً لها.

المعروف أن شركة «أوبل» الألمانية قد إستثمرت مبالغ طائلة في دراسة أسواق الشرق الاوسط ومتطلباتها وظروفها الخاصة، لا سيما من الناحية المناخية. وقد تمخضت دراساتها عن مواصفات عالية، تسمح لسيارات «أوبل» بالمحافظة على قيمتها لسنوات طويلة، لا سيما في موديلات «أوميجا» و«فكترا» و«أسترا».

«أوبل» تسعى لتكون المصدر الألماني الأول للسيارات في المنطقة

هانس روغل يؤكد: خدمة «بن حموده» عامل مباشر في زيادة مبيعاتنا

أكد السيد هانس روغل، مدير المبيعات وخدمات مابعد البيع على الصعيد الدولي لدى شركة «أوبل» الألمانية أن ما تقدمه شركة «بن حموده للتجارة والخدمات العامة» من خدمات لما بعد البيع يلعب دوراً رئيسيا فيما تشهده مبيعات سيارات «أوبل» من نجاح كبير في أسواق امارة ابوظبي.

جاء ذلك في تصريح للمسؤول الألماني بمناسبة قيام «بن حموده» وكلاء «أوبل» في أبوظبي والعين، بإفتتاح معرض جديد في أبوظبي مخصص للسيارات التي تنتجها الشركة. وقد ذكر السيد روغل أن مبيعات «أوبل» في دول مجلس التعاون الخليجي قد فاقت جميع التوقعات، مما يؤكد بأن خطة الشركة الألمانية قد بدأت تؤتي ثمارها.

وأوضح السيد روغل أن «أوبل» التي حققت المرتبة الأولى في المبيعات في أوروبا على مدى السنوات الخمس الماضية على التوالي، تقوم حاليا بتنفيذ خطة هدفها أن تجعل من «أوبل» المصدر الألماني الأول للسيارات في المنطقة. وقال أن شركته قد إستثمرت الكثير من المال والجهد في دراسة متطلبات منطقة الخليج. ولم تقتصر دراساتها على النواحي المناخية الخاصة بالمنطقة، بل طالت أيضاً عوامل إتخاذ القرار لدى المشتري الخليجي، بحيث طرحت سيارات «أوبل» في الأسواق بأسعار تنافسية، اضافة لما تتميز به من قيمة عالية.

وحول ذلك علق السيد روغل قائلا: «إن المشتري الخليجي يدرك أن قيمة السيارة لا تقتصر على السعر الذي يدفعه مقابلها، بل انها تتضح من خلال الخدمة التي يحصل عليها الزبون بعد البيع، وإننا لسعداء للغاية بكون وكيلنا «بن حموده» مضربا للمثل في الأسواق المحلية من حيث خدمة ما بعد البيع».

وأضاف السيد روغل أن شركة «بن حموده» لعبت دورا هاماً ومباشراً في تعزيز مكانة «أوبل» في أسواق السيارات في كل من أبوظبي والعين، وذلك من خلال قدرتها المتفوقة في دعم منتجات الشركة الألمانية.

ضمانات بالجملة تشمل السيارة والطلاء والبطارية

كفالة شاملة لمدة سنتين من «أوبل» وسنة ثالثة من «بن حموده»!

إن ما تقدمه أي سيارة من الضمانات يعتبر من العوامل المهمة عند إختيار المرء للسيارة التي يشتريها. ولعل واحداً من أهم أسباب نجاح سيارات «أوبل» في أسواق أبوظبي والعين هو أنها تلقى دعماً غير محدود من حيث الضمانات، أضافت إليه شركة «بن حموده» ما يكفل للزبائن الطمأنينة الى أن سيارات «أوبل» متينة وجديرة بالثقة.

المعروف أن شركة «أوبل» الألمانية تقدم كفالة شاملة على سياراتها لمدة عامين أو لمسافة ١٠٠.٠٠٠ كيلو متر. إلا أن شركة «بن حموده» إرتأت أن تضيف الى ذلك سنة ثالثة، بدون تحديد الكيلومترات.

وحول ذلك، يعلق أحد مسؤولي «بن حموده» قائلاً: «لقد خضعت سيارات «أوبل» لإختبارات بالغة الصرامة قبل طرحها في أسواق الخليج، وقد بذلت الشركة الألمانية جهوداً ومبالغ طائلة لإنتاج سيارات تتميز بالمتانة الشديدة وقدرتها العالية على تحمل الظروف المناخية في منطقتنا».

وأضاف قائلا: «ومن جانبنا، فقد قمنا نحن أيضاً بإختبار سيارات «أوبل» الواردة إلينا، ووجدنا أن متانتها جديرة بالثقة، فما كان منا إلا أن أضفنا سنة ثالثة إلى مدة الكفالة، ومع عدم تحديد الكيلومترات كبادرة تشجيع لعملائنا، ولطمأنتهم إلى أن قرارهم بإقتناء إحدى سيارات «أوبل» هو قرار سليم، وإستثمار سيجنون ثمره على مدى سنوات طويلة».

وتشمل الضمانات على سيارات «أوبل» كفالة لمدة ٦ سنوات على المعالجة ضد الصدأ، وكفالة لمدة ٣ سنوات على البطارية، إضافة للكفالة الشاملة من المصد إلى المصد.



قمة الفخامة في سيارات «أوميجا» من «أوبل»

متى يصبح الرقم ١٣ من الأرقام المحظوظة!

يتشاءم الكثيرون من الرقم ١٣ بإعتباره من الأرقام غير المحظوظة والتي يعتبرها البعض من الأرقام المنحوسة، إلا أن شركة «أوبل» الألمانية أثبتت من خلال سيارتها «أوميجا» الفخمة أن هذا الرقم أصبح من دواعي الحظ.

وتفسير ذلك أن الشركة الألمانية العريقة عهدت بتطوير سيارة «أوميجا» إلى ١٣ فريقاً من المهندسين، أوكلت إلى كل فريق مهمة معينة، فجاءت حصيلة جهودهم سيارة مذهلة بجميع المقاييس، بما في ذلك سعرها الذي لا يصدق مقارنة بمثيلاتها من السيارات الألمانية الفارهة.

تتوفر هذه السيارة الممتازة بطرازين، أحدهما «أوميجا سي دي». أما الآخر فيعرف بإسم «أوميجا جي إل»، كلتا السيارتين مزودتين بمحرك «إيكوتيك» المتطور الذي إبتكرته «أوبل» الذي يعمل بحقن الوقود إلكترونيا والمعروف بكفاءته في إستهلاك الوقود وفي ضآلة تأثيره على البيئة. ويكمن الإختلاف بين الطرازين في أن «أوميجا سيدان» مزودة بمحرك ذي ٦ أسطوانات بسعة ٣ لترات يولد قوة تعادل ٢١٥ حصانا، أما «أوميجا جي إل» فتعمل بمحرك ذي ٦ أسطوانات بسعة ٢٫٥ لتر، يولد قوة تعادل ١٧٠ حصانا.

إن جميع سيارات «أوميجا» التي تنتجها «أوبل» تمثل قمة من حيث تجهيزاتها، فهي مزودة بمكابح مانعة للإنقفال «إيه بي إس» مع وسادة أو وسادتين هوائيتين بحجم كامل للسائق والراكب الأمامي.

كذلك، تعتبر الفخامة في «أوميجا» من المواصفات الأساسية، فالمقاعد الوثيرة المتوفرة من الجلد الطبيعي أو المخمل الفاخر تمثل أحدث ما وصل إليه العلم في دراسات الوضع المثالي للجسم أثناء القيادة.

إن معظم التجهيزات التي تعتبر في السيارات الأخرى من المواصفات الإختيارية تعتبر أساسياً على سيارات «أوميجا» من «أوبل»، فجميع الضوابط كهربائية أو إلكترونية، بما في ذلك فتحة السقف.

«فكترا» تقدم حلاً مثالياً إقتصادياً لرجال الأعمال وعائلاتهم

سيارة تكملون بها قصة نجاحكم.

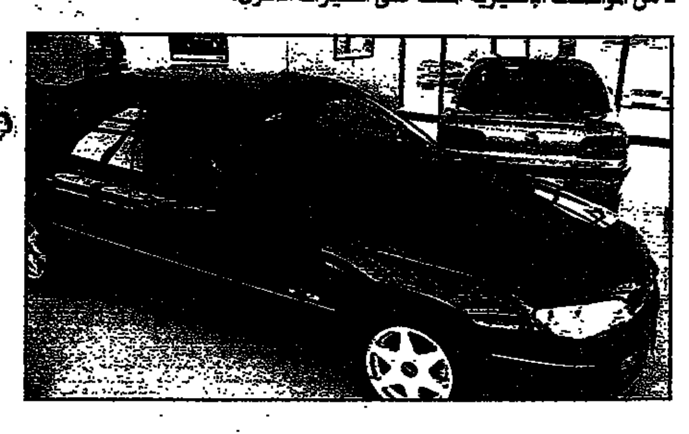
قصة النجاح التي سطرتها «أوبل» بمساعدة «بن حموده» في أسواق أبوظبي والعين كان دور البطولة فيها لسيارة «فكترا» التي وجد الكثيرون فيها وسيلة للتعبير عن نجاحهم في حياتهم العملية والعائلية.

سيارة «فكترا» هي الحل الإقتصادي المثالي لمن تقتضي أعمالهم القدرة على الحركة، والذين يكونون في نفس الوقت بحاجة الى سيارة تفي بمتطلبات عائلاتهم، فهذه السيارة تتسع براحة تامة لخمسة من البالغين، وتتوفر فيها جميع سبل الراحة.

القلب النابض في كل سيارة من طراز «فكترا» هو محرك «إيكوتيك» الشهير الذي طورته «أوبل» وحاز على إستحسان العلماء نظرا لإقتصاديته العالية في إستهلاك الوقود وإنخفاض مستوى تأثيره على البيئة وقد زودت السيارة بمحرك ذي ٤ أسطوانات يعمل بحقن الوقود إلكترونيا، وهو بسعة ٢٫٠ لتر ويولد قوة تعادل ١١٥ حصانا. كما تتوفر «فكترا» بمحرك ذي ٤ أسطوانات بسعة ٢٫٠ لتر أيضا ولكنه يضم ١٦ صماما بالإضافة إلى حقن الوقود الإلكتروني، بحيث تتولد عنه قوة تعادل ١٣٦ حصانا.

وتشمل التجهيزات الأساسية في سيارات «فكترا» مكابح مانعة للإنقفال «إيه بي. إس» إضافة لوسادتين هوائيتين أماميتين بحجم كامل، إضافة لنظام القضبان الفولاذية الماصة للصدمات الجانبية. وعدا عن توفير الأمان والسلامة للركاب، فإن «فكترا» تكفل لهم منتهى الراحة أيضا. فنظام التعليق متعدد الوصلات في هذه السيارة يعتمد الدعامات الإنضغاطية العاملة بالغاز لإمتصاص تعرجات الطريق والحيلولة دون وصولها إلى المقصورة، وهو أمر تستخدم له الدعامات الزنبركية الأقل كفاءة في السيارات الأخرى.

وعلى ذكر المقصورة، فإن سيارات «فكترا» تؤمن لركابها قدراً من الفخامة لا يأتي في السيارات المنافسة، حيث زودت بتجهيزات كهربائية للنوافذ والمقاعد وما إلى ذلك، وحرصت الشركة على أن تكون هذه التجهيزات من المواصفات الأساسية، لا من المواصفات الإختيارية المكلفة على السيارات الأخرى.





لأن «أسترا» تعطي أكثر من منافساتها بكثير

الأولى في فئتها.. منذ أبصرت النور

منذ أن طرحتها شركة «أوبل» الألمانية في الأسواق الأوروبية، تبوأت سيارة «أسترا» مكانة الصدارة في فئتها بدون منازع، ويرجع السبب الرئيسي في إحتكار «أسترا» لهذا الموقع أنها تقدم لمن يقتنيها ما لا تقدمه أي سيارة منافسة.

تتوفر «أوبل أسترا» في تشكيلة من الموديلات تلائم جميع المتطلبات، وبأسعار في متناول جميع المداخيل فهنك طرازان من فئة «هاتشباك»، أحدهما ذو ٣ أبواب والآخر ذو ٥ أبواب. وتتوفر «أسترا» أيضا في هيئة صالون ذي ٤ أبواب، أو في شكل «ستيشن واجن» مثالية لأرباب العائلات.

من حيث القوة، تتميز «أسترا» مرة أخرى بملاءمتها لشتى المتطلبات، إذ تتوفر بمحركات «إيكوتيك» المتطورة ،منها ما هو رباعي الأسطوانات بسعة تبلغ ١،٤ لتر بحيث يولد قوة تتراوح مابين ٦٠-٨٢ حصانا. وتتوفر «أسترا» أيضا بمحركات سداسية الأسطوانات، بسعة تتراوح ما بين ١،٤ لتر و٢،٠ لتر، علما بأن المحرك الأخير يشتمل على حاقن للوقود.

من أهم أسباب تفوق «أسترا» على منافساتها كونها تزخر بالمواصفات الأساسية التي تعتبر من الإختيارات المكلفة لدى السيارات الأخرى فهي تكاد تكون الوحيدة المزودة بوسادتين هوائيتين، إذ أن معظم سيارات هذه الفئة تشمل في أحسن الأحوال وسادة هوائية واحدة للسائق. ليس ذلك فحسب، بل أن الوسائد الهوائية المستخدمة في تشكيلة سيارات «أسترا» هي أكبر حجما من الوسائد الهوائية الإعتيادية الشائع إستخدامها.

ومن مزايا الأمان الأخرى في «أسترا» نظام القضبان الجانبية الماصة للصدمات، وهي مصنوعة من الفولاذ المقوى ومبيتة في هياكل أبواب المقصورة بحيث تمتص أثر الإرتطامات الجانبية.

عناية حتى أدق التفاصيل بخصائص الأمن والسلامة
في جميع موديلاتها

«أوبل» : الأمن والسلامة قبل كل شيء

لقد اشتهرت الشركات الألمانية عموماً بإعتنائها الشديد بخصائص السلامة في سياراتها، ورغم أن «أوبل» لم تشذ عن هذه القاعدة، إلا أنها تضع مزايا السلامة المتطورة في متناول الجميع بأسعار تنافسية تقل كثيراً عن اسعار ما سواها من السيارات الألمانية.

وعلى سبيل المثال، فإن المواصفات الأساسية لسيارات «أوميجا» و«فكترا» من «أوبل» تتضمن وسادتين هوائيتين للسائق والراكب الأمامي، علما بأن الوسائد الهوائية التي تستخدمها «أوبل» هي من فئة



الحجم الكامل (فول سايز) الأكبر حجماً من الوسائد المستخدمة في السيارات الاوروبية الاخرى.

كذلك فإن المكابح المانعة للانغلاق «إيه. بي إس» هي ايضاً من المواصفات الاساسية على السيارتين، علماً بأن هذه الخاصية تحول دون فقدان السيطرة على السيارة في حالات الفرملة المفاجئة.

لحماية الركاب من الصدمات، فقد زودت «أوبل» كل سيارة من طرازي «أوميجا» و«فكترا» بنظام القضبان الفولاذية المضادة للصدمات الجانبية. هذا النظام هو عبارة عن قضبان من الصلب مبيتة في أبواب المقصورة، بحيث تتلقى الصدمات الجانبية.

أما لحماية المقصورة من الصدمات الخلفية أو الأمامية، فإن الهياكل والشاصيهات المستخدمة في سيارات «أوبل» قد صممت بدقة متناهية بحيث يتم إمتصاص الصدمات وتوجيهها بعيدا عن المقصورة حفاظاً على سلامة الركاب.

وعدا عن مزايا السلامة، فإن أوبل قد زودت سيارات «أوميجا» و«فكترا» بخصائص أمنية متفوقة. فالسيارات مجهزة بنظام مضاد للسرقة، لا يكتفي بالإنذار في حال محاولة السرقة، بل يقوم أيضا بتعطيل السيارة ومنع تحريكها إلا بشفرة خاصة من مالكها.

«أوبل» تصنع سياراتها بالكامل من مواد قابلة لإعادة الإستخدام

حماية البيئة ليست فقط من واجبات محرك «إيكوتيك» ذي الإستهلاك المنخفض للوقود!

تعتبر شركة «أوبل» الألمانية في مقدمة مصنعي السيارات في العالم من حيث إعطاء الأولوية للاعتبارات البيئية في سياراتها. وبالفعل، فإن الشركة لم تكتف بإبتكار محركات «إيكوتيك» الشهيرة بضآلة آثارها البيئية، بل عمدت الى جميع المواد المستخدمة في تصنيع سياراتها واختارتها من مواد قابلة لإعادة التدوير (ريسايكلينغ) بحيث يمكن إستعمالها مستقبلا.

محركات «إيكوتيك» التي طورتها «أوبل» تستخدم اليوم في جميع السيارات التي تنتجها الشركة، بما في ذلك طرازا «أوميجا» و«فكترا» اللذان يلقيان إقبالا منقطع النظير في أسواق أبوظبي والعين، وفي شتى الأسواق الخليجية الأخرى. كبداية، فإن محركات «إيكوتيك» مصنوعة من معادن خفيفة، تساهم في تخفيف الوزن الإجمالي للسيارة.

كذلك، فإن هذه المحركات معروفة بضآلة إستهلاكها للوقود، لا سيما وأنها مزودة بنظم إلكترونية لتحقيق الكفاءة المثلى في حرق الوقود الواصل إلى حجيرة الإشتعال، وهذه الكفاءة بدورها تساهم في تخفيف كمية الغازات العادمة الناتجة عن عملية الإحتراق الى أقصى قدر ممكن. من هنا، فإن غازات العادم الصادرة عن سيارات «أوبل» تقل كثيراً عن مستوياتها في السيارات الأخرى، وتعتبر الأقل من نوعها عالميا.

ولكن فلسفة «أوبل» البيئية لم تتوقف عند حد المحرك فحسب، بل تعدتها لتكون أشمل في منظورها، فمكيفات الهواء المستخدمة في سيارات «أوميجا» و«فكترا» ورغم قوتها الجبارة، لا تستخدم غاز «سي إف سي» المستخدم في المكيفات والثلاجات. والذي أثبتت التجارب أنه من الأسباب الرئيسية التي أدت لقيام ما يعرف بإسم «ثقب الاوزون».

من ناحية أخرى، فإن جميع المواد المستخدمة في تصنيع سيارات «أوبل» هي مواد قابلة لاعادة التدوير والإستخدام وينطبق ذلك أيضا على المواد البلاستيكية والرغوية المستخدمة في سيارات «أوبل» والتي إختيرت بحيث يمكن إعادة تشكيلها مستقبلاً حتى بعد وصول السيارة لنهاية عمرها الإفتراضي.

سيارات «أوميجا» و«فكترا» مزودتان بجميع وسائل الراحة

«أوبل» تزف أخباراً سارة لمن يفقدون أعصابهم عند القيادة خلال ساعات الذروة!

مع تزايد أعداد السيارات على الطرقات، بدأت سلطات المرور في شتى أنحاء العالم برصد ظاهرة متنامية أطلق عليها إسم «القيادة العدوانية» وهي ظاهرة تتمثل في فقدان بعض السائقين للسيطرة على أعصابهم أثناء الزحام والإختناقات المرورية التي تشهدها المدن خلال ساعات الذروة.

وفي شاهد حي آخر على بعد النظر الذي تتمتع به شركة «أوبل» الألمانية فإن تشكيلة سيارات «أوميجا» و«فكترا» التي تنتجها جاءت مزودة بجميع ما يكفل للسائق هدوء الأعصاب تحت أسوأ الظروف، سواء أكان منطلقا على طرقات سريعة أو حتى داخل الزحام في المدن.

كخطوة أولى، فقد عملت «أوبل» على تطوير محركات «إيكوتيك» المستخدمة في سياراتها، إذ تتميز هذه المحركات بهدوئها التام ومستوى الإرتجاج الضئيل للغاية الذي يصدر عنها. والمعروف أن الضجيج والإرتجاج يعتبران من الأسباب الرئيسية لفقدان الأعصاب أثناء القيادة في المناطق المزدحمة. وينطبق مبدأ الهدوء التام أيضا على مكيفات الهواء الجبارة التي زودت بها سيارات «أوميجا» و«فكترا» من «أوبل». فهذه المكيفات ذات الكفاءة التبريدية العالية، تعمل بهدوء وصمت نادرين في عالم السيارات اليوم، كما أنها تحافظ على برودة مقصورة الركاب عند مستوياتها المثلى.

اما عن الفخامة في سيارات «أوبل»، فسواء في سيارات «أوميجا» أو «فكترا» يجد الركاب مقاعد وثيرة جاءت حصيلة دراسات وافية للوضع الأمثل لجلوس الإنسان. كذلك، فإن جميع التجهيزات والضوابط قد وضعت بحيث تكون في متناول السائق.

من ناحية أخرى، فإن سيارات «أوبل» تتميز بالراحة المتناهية، لا سيما من خلال نظم التعليق متعددة الوصلات المستخدمة فيها، والتي تعتمد على ماصات الصدمات الغازية الإنضغاطية التي تعتبر أفضل بكثير من الماصات الزنبركية المستخدمة في السيارات الأخرى، حيث تكفل للركاب الحماية من الإرتجاجات التي تنتج عن الطرق غير المستوية.

رفع حظر التجول نهائيا عن سراييفو
بيجوفيتش ينتقد إبقاء برشكو تحت سيطرة الصرب

■ سراييفو: وصف الرئيس البوسنى علي عزت بيجوفيتش قرار لجنة التحكيم الدولي حول مدينة برشكو المتنازع عليها مع الصرب، بأنه غير عادل في مجمله، لكنه يمكن ان يشكل خطوة نحو العدالة اذا تم ضمان عودة السكان الاصليين الى المدينة التي تقرر ان تبقى تحت سيطرة الصرب لمدة عام آخر. وقد طلب مجلس الأمن الدولي من جميع الأطراف في البوسنة والهرسك ان يطبقوا بدون تأخير قرار المحكمة الذي قد يتطلب تنفيذه نشر عناصر اضافية من الشرطة الدولية. كما اعربت واشنطن عن تأييدها للقرار، معتبرة انه سيخفف التوتر.

ومن جانب آخر، اعلنت السلطات البوسنية ان حظر التجول المفروض منذ نحو ٤ اعوام على سراييفو وفي أراضي الاتحاد الكرواتي المسلم، رفع نهائيا أمس الأول، لعدم وجود سبب لبقائه، لكنها قالت ان حظر التجول سيبقى مطبقا في موستار، التي شهدت اطلاق قنيفتي هاون على الجزء الذي يسيطر عليه المسلحون منها، في انتهاك خطير لاتفاقية دايتون للسلام، كما اشارت أنباء انفجار سبع قنابل في القطاع ذي الأغلبية الكرواتية. وفي تطورات اخرى بمنطقة البلقان، بدأ قادة تحالف المعارضة الصربية في اعداد انصارهم لوقف التظاهرات التي تجرى يوميا في بلجراد منذ حوالي ٣ أشهر، على ان يستمر الكفاح من أجل اسقاط نظام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش بطرق أخرى، وفي تطور آخر تم تكليف رئيس الوزراء رادوي كونتيتش بتشكيل حكومة يوغوسلافية جديدة. «وكالات».

قرار برشكو يثير الغضب في البوسنة

■ باريس - سيد حمدي:

■ اثار قرار لجنة التحكيم الخاصة بتقرير الوضع النهائي لمدينة برشكو البوسنية ردود فعل غاضبة في اوساط المسلمين الذين يشكلون أصلاً أغلبية سكان المدينة، قبل طردهم على يد الصرب ضمن مخططهم لاحتلال اكبر مساحة ممكنة من جمهورية البوسنة والهرسك ولقى قرار اللجنة القاضي بابقاء الوضع على ما هو عليه لمدة عام اخر دهشة في اوساط المسلمين بسبب سيطرة الامريكيين على اعمال اللجنة وهم من يصفون انفسهم برعاة الحقوق الضائعة لمسلمي البوسنة. وأحاط صدور القرار قدر كبير من الاثارة بعدما تعمد الامريكيون تسريب انباء قبل صدور القرار، تفيد بأنه سينص على ضم المدينة الى صرب البوسنة بشكل رسمي، وكان من اكثر ما لفت الانتباه الوقفة الحادة التي ابداها الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش بعد تسريب القرار الذي الغى لاحقا، واكد فيها عزم القيادة المسلمة على الاستقالة اذا تقرر ضم المدينة الى الصرب.

وتشير المصادر الفرنسية الى ان التركيبة السكانية الاصلية لبرشكو مكونة من نسبة سبعة واربعين في المائة للمسلمين، واثنين وعشرين في المائة للكروات، وعشرين في المائة للصرب، واحد عشر في المائة لآخرين. وتقول المصادر نفسها ان اغلبية السكان الصرب في المدينة الذين يقطنونها اليوم ويبلغ عددهم ثلاثين الف صربي قدموا إليها من مدن واماكن اخرى من البوسنة. وفي كل الاحوال، فإن المدينة تشكل مركزا حيويا بالغ الاهمية من الناحية الاستراتيجية لكل من الطرفين. فالصرب ينظرون إليها كمفصل يربط بين شرق وغرب المناطق الخاضعة لسيطرتهم. ويعتبرون ان سيطرة المسلمين على المدينة يمثل خنقا لكياناتهم ومشروعا مؤجلاً لقتل هذا الكيان الذي يرونه اقل مما كانوا يطمحون إليه عندما اشعلوا الحرب عام ١٩٩٢ ضد المسلمين.

ويشدد المسلمون - من جانبهم - على المشروعية القانونية التي يستندون إليها في المطالبة بضم برشكو الى الفيدرالية البوشناقية (المسلمة) - الكرواتية، وتتمحور هذه المشروعية حول الاغلبية السكانية للمسلمين ضمن التركيبة السكانية للمدينة قبل طرد غير الصرب منها. وتعتبر الفيدرالية ان هذه المشروعية مقررة في ثنايا «اتفاق دايتون» لسلام البوسنة، وهم يدينون اية محاولة لضم المدينة الى صرب البوسنة باعتبار ان ذلك يمثل مكافأة لسياسة طرد السكان من مدنهم وقراهم واقرار سياسات التطهير والاحتلال. كما تعد المدينة في حال عودتها للمسلمين المنفذ الوحيد لهم على نهر سافا الذي يشكل في جزء منه الحدود الفاصلة بين البوسنة وكرواتيا. وتكتسب المدينة في هذا الاطار أهمية خاصة لانها تمثل المنفذ المائي المهم الوحيد الذي يقع تحت سيطرة المسلمين بعد ما حرموا من منفذ حقيقي على بحر الادرياتيك بسبب العوائق التي تضعها جمهورية كرواتيا في وجههم.

وهناك اهمية استراتيجية غير معلنة تتمتع بها المدينة في اوساط العسكريين المسلمين. ذلك ان وجودها في ايديهم يعطيهم ميزة كبرى في حال اندلاع حرب اخرى متوقعة. كما ان مثل هذا الواقع - في حال حدوثه - يقلص كثيرا من حجم المناورة لدى العسكريين الصرب. ويذكر العسكريون المسلمون اليوم بأن «اتفاق دايتون» حال بينهم وبين تحرير برشكو من الاحتلال الصربي. يضاف الى ذلك ان خطوطهم الحالية تعتبر الخطوط التي تراجعوا إليها بعدما تمكنوا من تحرير مواقع مهمة في برشكو ثم اجبرهم الصرب على الانسحاب تحت ضغط نيران اسلحتهم الثقيلة. وهم يذكرون للثالوث الامريكي - الفرنسي - الصربي انه ظل في مراحل متفاوتة ووفقا لتوزيع للادوار حائلا دون رفع حظر توريد السلاح الى المسلمين. والواضح ان برشكو شأنها شأن موستار تقدم الدليل على فشل الحل الذي قدمه الغرب لمشكلة البوسنة. فبرشكو موقع لتصادم الارادات بين المسلمين والصرب، وموستار موقع لتصادم الارادات بين المسلمين والكروات. واللافت ان المسلمين بشهادة المجتمع الدولي يمتلكون في ايديهم في الحالتين المشروعية القانونية اللازمة فضلاً عن وفائهم بالالتزامات المترتبة عليهم دون ان يجد ذلك صدى على ارض الواقع. فلا الامريكيون مستعدون لخسارة جندي واحد في البوسنة من اجل عيون المسلمين وحقوقهم، ولا الفرنسيون والبريطانيون مستعدون للتخلي عن حليفهم التاريخي في البلقان اي الصرب، ولا الالمان مستعدون للتخلي عن حليفهم التاريخي في البلقان وهو الكروات. فقط يبقى المسلمون منقطعين عن أي قوى سياسية خارجية تدعم حقهم بطريقة فاعلة.

المراقبون المطلعون على الملف البوسني يرصدون مشاعر الناس في الشارع سواء لدى المسلمين أو الصرب أو الكروات، وهي مشاعر كراهية. فهل يعيد السلاح النفوذ للشرعية البوسنية أم يبقى «اتفاق دايتون» على الحل الهش القائم حاليا؟.

- جانب من تظاهرة للاجئين بوسنيين يحتجون على القرار الخاص ببرشكو. «رويتر».

هذه الدروس يحتاجها نتانياهو وأعوانه

نتانياهو: الدول العربية تحتاج الى تعليم شعوبها التعايش السلمي مع اسرائيل!

■ واشنطن: انتقد السفير المصري في واشنطن أحمد ماهر التعليقات التي وردت في كلمة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في واشنطن حول الحاجة الى تعليم العرب كيفية العيش في سلام مع اسرائيل، وقال ماهر في تصريحات لوكالة انباء الشرق الأوسط ان نتانياهو يريد ان يعطي دروسا للآخرين وهو يحتاج قبل ذلك الى اعطاء هذه الدروس للمستوطنين ولشركائه في الحكم ولكل الاسرائيليين الذين يرفضون حقوق الشعب الفلسطيني.

واضاف ان حديث نتانياهو عن ان الأراضي الواقعة في الضفة الغربية خارج سيطرة السلطة الفلسطينية هي مجرد أراض خالية كلام خطير للغاية ويعني العودة الى المبدأ الذي أدى الى خمسين سنة من الحرب وهي أن فلسطين ارض بدون شعب ويجب ان يحتلها شعب بدون أرض.

وكان نتانياهو قد ادعى في تكرار للتصريحات التي أدلى بها للكونجرس العام الماضي ان الدول العربية تحتاج الى تعليم شعوبها التعايش السلمي مع اسرائيل، وقال ان الاستقبال الشعبي الذي لقيته السجينات الفلسطينيات المفرج عنهن هذا الاسبوع يعد تمهيدا للارهاب والاعمال الدموية التي قمن بها.

واكد الحاجة الى توعية شاملة بين المواطنين العرب في الصحافة والمدارس والمساجد لأنه لا يوجد اي تغيير ملحوظ في نظرة العرب السلبية الى اسرائيل سواء في الدول التي عقدت معاهدات سلام مع اسرائيل أو الدول الأخرى.

وقال ان طبيعة السلام في الشرق الأوسط ستعتمد على جهود التوعية في العالم العربي وتغيير مشاعر وافكار العرب حيال اسرائيل وطالب العرب بالمضي قدما في عمليات التطبيع مع اسرائيل.

وقال نتانياهو ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من لبنان ولكنه زعم ان سوريا تشن «حربا بالوكالة» من جنوب لبنان ضد اسرائيل عن طريق حزب الله والرئيس الأسد لم يتخل عن خيار استعمال العنف في لبنان مما يمنع اسرائيل من سحب قواتها من هناك.

واضاف انه تناول قضية القدس في محادثاته في واشنطن واكد ان القدس «ستبقى عاصمة اسرائيل الموحدة غير المقسمة وليست عاصمة أي طرف آخر وستظل مفتوحة الابواب لكل الاديان».

واوضح ان اتفاقيات أوسلو تعاني من عيوب كثيرة وانه يسعى مع السلطة الفلسطينية الى اصلاحها وركز على مفهومه أن السلام يتعين ان يقوم على الامن قائلا «السلام دون أمن أمر متناقض» وانتقد اتفاقيات أوسلو لأنها لم توفر ضمانات أمنية كافية لاسرائيل.

واتهم نتانياهو السلطة الفلسطينية بأنها لم تقم بما يكفي من الجهود للقضاء على «المنظمات الارهابية» في الأراضي التي تسيطر عليها ودعا الى اغلاق مكاتب السلطة الفلسطينية في القدس والتوقف عن اطلاق سراح «الارهابيين».

وزعم نتانياهو ان الأغلبية العظمى من الفلسطينيين الآن يخضعون للحكم المدني الفلسطيني عدا نسبة بسيطة لا تزيد على ثلاثين الف فلسطيني وان القضية الرئيسية الآن في المفاوضات مع الفلسطينيين هي ضمان الأمن.

واكد انه لن يتخلى عن حق اليهود في الاستيطان في الضفة الغربية ولكنه اضاف انه لن يبني مستوطنات جديدة بل سيركز حاليا على التوسع في المستوطنات القائمة.. وهدد السلطة الفلسطينية بأنها اذا استمرت في الحديث عن اقامة دولة عاصمتها القدس والتمتع بكافة سلطات الدولة فإن عملية السلام ستنهار.

وقال نتانياهو في كلمة القاها أمام عدد من الدبلوماسيين والصحفيين والمسؤولين خلال ندوة نظمها معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى انه بحث عدة افكار ومقترحات في اجتماعاته في العاصمة الامريكية على مدى اليومين الماضيين من اجل استئناف المحادثات مع سوريا.

والتقى نتانياهو مع الرئيس بيل كلينتون ونائبه آل جور ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين ومع المنسق الامريكي لعملية السلام دينيس روس.

وقال نتانياهو أن الموقف الاسرائيلي واضح وهو رفض الشروط المسبقة والالتزام فقط بالاتفاقات الموقعة «وبالطبع ستأخذ في الاعتبار ما جرى في المفاوضات من قبل ولكننا لن نلتزم بمناقشات او افتراضات أو مباحثات أو وعود شفوية».

واضاف انه يحترم الرئيس حافظ الأسد كزعيم محنك واوضح انه بسبب موقفه هذا فانه قادر على اتخاذ القرار.. وتغيير الشروط المرجعية للسلام ليس فقط على الأرض ولكن داخل عقول ومشاعر الشعب السوري. «أ ش أ».


نتانياهو وكلينتون خلال المؤتمر الصحفي. «أ ف ب».


كلينتون يداعب طفلي نتانياهو خلال زيارة الأخير لواشنطن. «أ ف ب».

«الرياض» و«عكاظ» تشككان في حيادية الدور الامريكي في عملية السلام

■ الرياض: شككت صحيفة (الرياض) السعودية الصادرة امس في حيادية الدور الامريكي في عملية السلام بالشرق الاوسط خاصة خلال فترة الولاية الثانية للرئيس الامريكي.. مشيرة الى ان الفريق الجديد للرئيس بيل كلينتون وخاصة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ذات الاصول اليهودية اكثر ولاء لاسرائيل من اي وقت مضى.

واشارت الصحيفة الى التصريحات الاخيرة للرئيس الامريكي بضمان امن اسرائيل اللامحدود.. وقالت يخطئ من يعتقد ان الادارة الامريكية تحررت من اللوبي اليهودي حيث ان نتانياهو ورفاقه سوف يستغلون ذلك جيدا للحصول على سلام اسرائيلي بأقل التكاليف وعلى حساب العرب.

ومن جانبها اعربت صحيفة (عكاظ) عن أملها في ان تؤكد الزيارات المرتقبة للقادة العرب لواشنطن الى جانب زيارة نتانياهو للعاصمة الامريكية الى استثمار الثقل الامريكي في تحريك المسارات المجمدة.. وقالت ان الولايات المتحدة قادرة اكثر من غيرها بحكم ماتملكه من أوراق سياسية وثقل معنوي ومادي على اعادة تصويب المسيرة السلمية بعد انحرافها عن مسارها منذ وصول نتانياهو الى السلطة في اسرائيل. (أ ش أ)

اجتماعات فلسطينية منفردة مع الأردن ومصر

■ عمان - غزة: تعقد اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة اجتماعا في مدينة غزة مطلع الشهر المقبل، وقال سفير فلسطين في الأردن عمر الخطيب ان مباحثات اللجنة سوف تتركز حول مجريات العملية السلمية الراهنة في المنطقة وسبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الحكومة الاردنية والسلطة الفلسطينية ازاء هذه المجريات.

واضاف في حديث صحفي نشر في عمان أمس ان اجتماعات اللجنة ستتركز حول سبل تعزيز العلاقات القائمة بين الحكومة الاردنية والسلطة الفلسطينية في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والاعلامية والأمنية والتعليمية.

من جهة اخرى اعلن في غزة أمس ان اللجنة العليا المصرية الفلسطينية المشتركة ستعقد اجتماعا في القاهرة يوم الثلاثاء القادم.

وقال امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم ان اجتماع اللجنة سيكرس لبحث مجريات العملية السلمية الراهنة في المنطقة وسبل تطوير وتفعيل العلاقات القائمة بين الحكومة المصرية والسلطة الفلسطينية في جميع المجالات. واضاف في حديث للاذاعة الفلسطينية امس ان اجتماع اللجنة سيعقد برئاسة وزير التخطيط في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث ونظيره المصري.

«واس».

نسبة البطالة ارتفعت الى ٧٥٪

الجامعة العربية: سياسة الحصار الاسرائيلية تكبد الاقتصاد الفلسطيني ٦ ملايين دولار يوميا

■ القاهرة: اكدت جامعة الدول العربية ان استمرار الحصار الشامل الذي تفرضه اسرائيل على الأراضي الفلسطينية أدى الى خلق أزمة اقتصادية خانقة في قطاع غزة وتكبيد الاقتصاد الفلسطيني خسائر فادحة تقدر بستة ملايين دولار يوميا.

واوضح تقرير اصدرته الامانة العامة للجامعة العربية حول انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية أن ما يسمى بسياسة الطوق الأمني أدت الى ارتفاع البطالة بقطاع غزة الى نسبة ٧٥ في المائة.

واشار التقرير الى ان العمال الفلسطينيين الذين يسمح لهم بالعمل في اسرائيل يعانون من التمييز العنصري والقهر من جانب اصحاب الاعمال الاسرائيلية.

واوضح التقرير ان سياسة الحصار الاسرائيلي التي تتنافى مع نص وروح الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين ادت ايضا الى عرقلة او منع دخول المساعدات الغذائية الى الفلسطينيين بقطاع غزة والى وقف جميع أوجه التبادل التجاري منه واليه مما شل الحركة التجارية بالقطاع.

وذكر التقرير الذي اعدته الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان قطاع الزراعة الفلسطيني كان اكثر القطاعات الاقتصادية تضررا من جراء الاغلاق حيث افادت وزارة الزراعة الفلسطينية بأن خسائر القطاع قد بلغت مليوني دولار في الايام الأولى لتطبيق سياسة الحصار مشيرا الى ان معظم الخسائر تركزت في تسويق الخضروات والزهور.

واضاف التقرير ان منع السلطات الاسرائيلية دخول وسائل النقل الفلسطينية من قطاع غزة الى اسرائيل قد اصاب قطاع النقل والمواصلات الفلسطيني بخسائر قدرت في حينها بستمائة الف دولار يوميا.

واوضح ان فرض الطوق الأمني قد حال دون سفر المواطنين عبر مطار اللد كما منع رجال الاعمال من مزاولة نشاطاتهم الاقتصادية بحرية. كما اشار التقرير الى ان ذلك يؤدي الى منع اهالي القطاع من المرور عبر الأراضي الاسرائيلية الى الخارج مؤكدا ان هذا الأمر يتنافى مع الاعراف والمواثيق الدولية وينتهج المعايير التي اتفق عليها المجتمع الدولي في مجال حقوق الانسان. «أ ش أ».

«حماس» ترفض أي شروط مسبقة

الأردن يؤكد وساطة الملك حسين للافراج عن أحمد ياسين وأبومرزوق

■ عمان - واشنطن: قال عبدالكريم الدغمي وزير العدل ان العاهل الأردني الملك حسين يعمل للافراج عن زعيمين بحركة المقاومة الاسلامية «حماس» لأسباب انسانية. واضاف الدغمي في حديث للتلفزيون الاردني ان العاهل الأردني يجري اتصالات مع مسؤولين اسرائيليين وامريكيين لاطلاق سراح الشيخ ياسين وموسى ابومرزوق لأسباب انسانية.

وسجنت اسرائيل الشيخ ياسين «٦١ عاما» الزعيم الروحي لحماس في عام ١٩٨٩ حيث يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة لاصداره أوامر لمقاومي الحركة يشن هجمات على اهداف اسرائيلية. وتابع الدغمي ان فريقا قضائيا امريكيا سيصل الى عمان الاسبوع المقبل لعقد «محادثات تفصيلية» حول قضية موسى ابو مرزوق الزعيم السياسي السابق بالحركة المحتجز في سجن بنيويورك منذ طرده من الاردن في يونيو ١٩٩٥. واكدت مصادر امن اسرائيلية امس الأول تقريرا صحفيا ان مسؤولين اسرائيليين واردنيين وامريكيين يبحثون سرا ابرام اتفاق لترحيل ابومرزوق للاردن مقابل تعهده بنبذ العنف. غير ان الدغمي رفض القول ما اذا كان سيسمح لابومرزوق بالعودة الى الأردن. وتزعم اسرائيل ان ابومرزوق كزعيم سياسي بحماس مسؤول عن هجمات منها هجمات انتحارية على حافلات قتل فيها عشرات من الاسرائيليين. وتخلى ابومرزوق الشهر الماضي عن استئناف رفعه ضد طلب اسرائيل تسليمه اليها وهو ما يعني قبول ترحيله الى اسرائيل. جاء ذلك فيما اكدت مصادر فلسطينية وأردنية ان الاتصالات لاتزال جارية بين كل من الاردن واسرائيل والولايات المتحدة بشأن الافراج عن ابومرزوق وامكانية ترحيله الى الأردن. واوضحت المصادر وفقا لما اذاعه راديو صوت امريكا ان الامر يتعلق الآن بشروط الإفراج عن ابومرزوق مع تعهد خطي منه بعدم مزاولة اي نشاطات سياسية مقابل الافراج عنه وترحيله الى الاردن بدلا من اسرائيل. وقال الراديو ان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي الجديد لحماس الذي حل مكان ابومرزوق في هذا المنصب رحب بأنباء هذه الاتصالات وقال ان هناك دولا كثيرة تفتح ابوابها لابومرزوق وان حماس تشكر الاردن على هذه الخطوة وترحب بعودته الى عمان خاصة وانه كان مقيما في الاصل بالاراضي الاردنية. ورفض مشعل من جانبه أي شرط مسبق للافراج عن ابومرزوق وقال انه سيستمر في القيام بدور قيادي في «حماس» اذا تم الافراج عنه.. مؤكدا ان اعضاء الحركة في الأردن لا يقومون بأي نشاط يعتبر من اعمال العنف وانهم يتعاملون مع الشأن الفلسطيني من الناحية السياسية والاعلامية فقط. «وكالات».

قيادات «حماس» تطالب السلطة الفلسطينية باحتجازها لحمايتها من اسرائيل

■ الرياض: كشف الدكتور أسعد عبدالرحمن وزير شؤون اللاجئين والنازحين الفلسطينيين النقاب عن ان بعض قيادات حركة «حماس» لجأت الى القيادة الفلسطينية وطلبت احتجازها وحمايتها من بطش سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ونبه الى ان اسرائيل تسعى الى محاولة افراغ قضية اللاجئين من مضمونها السياسي. وقال الوزير الفلسطيني في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرتها أمس ان اسرائيل تعرقل سير عملية عودة الفلسطينيين الى اراضيهم ولم شمل العائلات الفلسطينية وعودة النازحين الذين يقدر عددهم بما لا يقل عن مليون وربع المليون. واكد ان مصر والأردن تقفان الى جانب السلطة الوطنية الفلسطينية من اجل عودة هؤلاء النازحين.

وطالب أسعد عبدالرحمن الدول الخليجية بزيادة حصتها في الموازنة العامة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» لتغطية العجز الذي تواجهه الوكالة حتى تتمكن من تقديم خدماتها على الوجه الأكمل للاجئين الفلسطينيين. «أ ش أ».

القيادة الفلسطينية:

النشاطات الاستيطانية تطرح علامات استفهام حول جدية اسرائيل في السلام

■ اريحا: اكدت القيادة الفلسطينية بعد اجتماع برئاسة ياسر عرفات في مدينة اريحا الليلة الماضية ان النشاطات اليهودية المستمرة تطرح «علامات استفهام خطيرة وكبيرة» حول مدى جدية الحكومة الاسرائيلية ازاء عملية السلام برمتها.

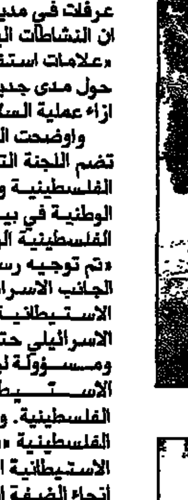
واوضحت القيادة الفلسطينية التي تضم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومجلس وزراء السلطة الوطنية في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» امس انه «تم توجيه رسائل احتجاج عدة الى الجانب الاسرائيلي لوقف الممارسات الاستيطانية دون ان يقدم الجانب الاسرائيلي حتى الآن على خطوة جادة ومسؤولة لوقف هذه التعديات الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية. واضاف البيان ان القيادة الفلسطينية «ناقشت مطولا الهجمة الاستيطانية التي تتواصل في عموم انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة تارة بقرارات ودعم حكومي وتارة اخرى بتخصيص الوزارات الاسرائيلية المختلفة أموالا طائلة لدعم الهجمة الاستيطانية».

من ناحية ثانية اصدرت القيادة الفلسطينية «توجيهاتها الى لجنة الارتباط الفلسطينية العليا للمفاوضات بوضع قضية الاستيطان على رأس جدول أعمال المفاوضات القادمة».

واشارت القيادة الفلسطينية الى انها «اطلعت على تقرير مفصل حول الخروقات الاسرائيلية في مناطق طولكرم وقلقيلية في الضفة الغربية وخصوصا مشروع الكسارات الاسرائيلية» مؤكدة على ضرورة التصدي لهذه الاجراءات التي تستهدف مصادرة تسعة الاف وستمائة دونم من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

وعلى الصعيد نفسه حذر مسؤول فلسطيني من تجدد اعمال العنف في حال نفذت اسرائيل مشروعها القاضي ببناء احياء يهودية جديدة في القدس الشرقية.

وصرح نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوكالة فرانس برس «نحذر من تجديد موجة العنف اذا استمرت الحكومة الاسرائيلية في اقامة مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات المقامة»، واضاف ان «حكومة اسرائيل تتحمل مسؤولية النتائج السلبية المترتبة على هذا القرار» في حال اعطى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الضوء الاخضر الاسبوع المقبل كما هو مقرر لبناء الاف المساكن لليهود في القدس الشرقية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، وتابع ابوردينة ان «هذا القرار يعتبر مخالفا لكافة الاتفاقيات ومنافيا لرسالة الضمانات الامريكية». «أ ف ب».




جنود اسرائيليون يفصلون بين أطفال فلسطينيين واطفال المستوطنين في سوق الخليل الذي اعيد افتتاحه أمس الأول. «أ ف ب».


مستوطنون يعملون على اصلاح منازلهم تحت حراسة الجنود الاسرائيليين في مدينة الخليل. «أ ف ب».

قتيل في مشاجرة بين عائلتين عربيتين في اسرائيل

■ القدس المحتلة: صرحت متحدثة باسم الشرطة لوكالة فرانس برس ان شخصا من قرية ابوغوش العربية الاسرائيلية «١٠ كلم الى غرب القدس» قتل أمس في عراك بين عائلتين متنافستين في حين اصيب ثلاثة اشخاص اخرين بجروح.

بدا العراك بين سائقين بسبب خلاف على أولوية المرور مما صب الزيت على النار، ففتح احد السائقين نيران مسدسه واستنجد الآخر بأقارب له استخدموا بدورهم اسلحة نارية. ونقل الجرحى الى المستشفى وافيد ان اثنين منهم في حال الخطر. وارسلت الشرطة الاسرائيلية تعزيزات الى مكان الحادث. كما توجه قائد شرطة القدس اريه عميت الى القرية لتهدئة العائلتين واقناعهما بعدم اللجوء الى عمليات الثأر. «أ ف ب».

اسرائيل تستغل زيارة البابا لتكريس الوضع القائم في القدس المحتلة

■ لندن: اعتبر رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الفاتيكان عفيف صافية ان اسرائيل ترى في الزيارة التي يعتزم البابا القيام بها الى الارض المقدسة تكريسا للوضع القائم «غير المقبول» في القدس وتستغلها سياحيا.

وقال صافية الذي يشغل ايضا منصب الممثل العام للسلطة الفلسطينية في لندن، في رسالة موجهة الى وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران وصلت نسخة منها الى وكالة فرانس برس في لندن ان «المسؤولين الاسرائيليين يرون زيارة الحبر الاعظم كتكريس لشرعية الوضع القائم غير المقبول وغير الشرعي في القدس ويعتبرون الفاتيكان كعامل ترويج سياحي لاسرائيل».

وحذر صافية من ان «زيارة داسة البابا، طالما ان وضع القدس لم يجد حلا بعد، ستكون مليئة بالعثرات وستسبب كثيرا من الاحراج للكنيسة والفلسطينيين ومسيحيي الشرق الأوسط». «أ ف ب».

الجانب الفلسطيني أتم الاستعدادات لمفاوضات الوضع النهائي

■ القاهرة: صرح محمود عباس «أبومازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن الجانب الفلسطيني قد أتم الاستعدادات لخوض المفاوضات حول الوضع النهائي في منتصف شهر مارس القادم، واوضح أبومازن في حديث لاذاعة صوت العرب أمس ان لجان العمل الفلسطينية الاسرائيلية الثماني التي ستبدأ عملها اليوم سوف تمهد الطريق امام استئناف المفاوضات حول الوضع النهائي وذلك بتسوية القضايا العالقة من الاتفاق الانتقالي بين الجانبين «أ ش أ».

حول العالم

جواز سفر جديد في اليمن

■ صنعاء: صرح الدكتور محمد راجح نجاد رئيس مصلحة الجوازات والهجرة باليمن بأنه سيتم احكام الرقابة الحدودية على كافة المنافذ بالبلاد بربط جميع مطارات الجمهورية والمنافذ بشبكة كومبيوتر حديثة مشيرا الى ان هذه الشبكة ستمكن اجهزة الامن من سرعة التعرف على الاشخاص المدرجين في القائمة السوداء والمتوعين من دخول البلاد الى جانب الفارين من وجه العدالة.

وقال محمد نجاد في تصريح له أمس انه سيتم اصدار جواز سفر جديد للمواطنين بتكلفة مليون دولار في القريب العاجل بواسطة الكومبيوتر لضمان عدم تزويره او التغيير في بياناته. «أ ش أ».

تدهور مفاجئ في صحة الزعيم الصيني

■ بكين: علم أمس من رجال أعمال فرنسيين نقلا عن مقربين من دينج كسياو بينج ان صحة الزعيم الصيني تدهورت بشكل مفاجئ بعد ظهر الخميس الماضي، وذكرت صحيفة «ابل» الصادرة بالصينية في هونج كونج امس ان دينج «٩٢» عاما نقل الى المستشفى بعد ان اصيب بجلطة في الدماغ الخميس الماضي. «أ ف ب».

روسيا تخسر مليون نسمة سنويا!

■ موسكو: اعلن نائب وزير الصحة الروسي الكسندر تساريجورودتسيف ان الديناميكية السكانية في روسيا تؤدي الى تدني عدد السكان بحوالي مليون نسمة سنويا.

وفي تصريحات لوكالة انباء انترفاكس قال تساريجورودتسيف ان نسبة الولادات في روسيا تدنت في السنوات الخمس الماضية بمعدل ٢٣ في المائة فيما ارتفعت نسبة الوفيات بمعدل ٣٢ في المائة.

واكد ان الوضع الطبي والسكاني يهدد سلامة البلاد ويخفض قدرة اليد العاملة والدفاع». وكانت لجنة الدولة الروسية للاحصاءات ذكرت في يناير الماضي ان عدد سكان روسيا حتى نهاية ١٩٩٦ بلغ ١٤٧٫٥ مليون نسمة.

من جهة اخرى ذكرت منظمة الصحة العالمية في جنيف ان معدل الحياة في روسيا تراجع الى مستواه قبل خمس عشرة سنة بمتوسط يقل عن ٦٠ عاما. «أ ف ب».

طلب الاعدام لمهيني العلم

■ انقرة: أعلنت وكالة انباء الاناضول ان مدعي عام محكمة أمن الدول في انقرة طلب أمس الأول الاعدام لشخصين متهمين بالقيام في ٢٣ يونيو الماضي، بالقاء العلم التركي ارضا ورفع شعار حزب العمال الكردستاني مكانه اثناء مؤتمر لحزب مؤيد للاكراد.

ولم يحضر الرجلان، وكلاهما معتقل، جلسة المحاكمة، وطلب المدعي العام كذلك فرض عقوبة السجن لمدة ٢٢ سنة ونصف السنة على ٢٢ من قادة حزب ديموقراطية الشعب الذي يتزعمه مراد بوزلاك لأنه «أنشأ مجموعة غير مرخص لها» والسجن ١٩ سنة لـ ١٥ شخصا آخر اعضاء في الحزب بتهمة «الانتماء لمجموعة غير مرخص لها». وستستأنف جلسة المحاكمة في ١٤ مارس القادم. «أ ف ب»

الفئران تعطل القطارات في بريطانيا

■ لندن: تسببت الفئران التي قضمت أسلاك الاشارات الضوئية في حصول تأخير طويل في اقلاع القطارات بين لندن وبريستول في جنوب غرب انجلترا امس الأول.

وقال متحدث باسم شركة السكة الحديدية البريطانية «لم أر شيئا مماثلا من قبل، وخلال عملية تفقد يومية اكتشفنا ان قسما صغيرا من اسلاك الاشارات الضوئية قد تضرر وتبين ان الفئران قضمتها وبادرنا الى اصلاحها على الفور»، وغالبا ما تتعرض رحلات السكك الحديدية في بريطانيا للتأخير لأسباب متنوعة ينجم معظمها عن قدم الآلات المستخدمة. «أ ف ب».

استمرار حريق ناقلة النفط التركية

■ اسطنبول: واصل رجال الاطفاء أمس مكافحتهم للنيران المشتعلة في ناقلة نفط تركية راسية منذ يوم الخميس وقال مسؤولون انهم اوشكوا على اخمادها. ونقلت وكالة الاناضول للانباء عن رئيس فرقة الاطفاء محيي الدين سوجوكا وغلو قوله انه تم احتواء النيران في مخزن وقود الناقلة تاباو اسطنبول التي تبلغ حمولتها ١٥٩٩٨٢ طنا.

واصيب ٢٧ شخصا منهم ١٩ من رجال الاطفاء من جراء النيران التي اندلعت يوم الخميس اثر انفجار بالناقلة الراسية في توزلا في اسطنبول. «رويتر».

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

ينعى

عادل صالح محمد الناطور

مدير عام شركة الفارعة للمقاولات العامة

والده

الحاج/ صالح محمد الناطور

الذي وافته المنية بالأردن

تقبل التعازي بعد عودته من الأردن ولمدة (٣) أيام اعتباراً من الجمعة ٢١/٢٢/٢٣/٢/٩٧

بعد صلاة العشاء بمنزله الكائن بالمرخانية - بجوار مسجد صلاح الأحبابي - نداء ٩٢٣٠١٥٢

لا أراكم الله مكروها بعزيز لديكم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

شركة الفارعة للمقاولات العامة
يوني بيتون ردي مكس
مؤسسة الصباح للمقاولات الكهربائية والميكانيكية
مؤسسة الصباح الحديثة للمقاولات العامة والري
مؤسسة الصباح للتجارة
المؤسسة البلجيكية للالمنيوم

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد/ عادل صالح محمد الناطور

لوفاة المغفور له أن شاء الله والده

الحاج/ صالح محمد الناطور

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

الصحفيون طالبوا باستمرارها وعدم قمعها
«مواطن تحت الطلب» تنتقد حكومة الكباريتي وتتناول تأثير رفع اسعار الخبز في الاردن

■ عمان - الاتحاد: فيما اعتبرها النقاد أجرأ عمل مسرحي ناقد للحكومات الاردنية منذ عودة الديمقراطية عام ١٩٨٩، جاءت المسرحية السياسية «مواطن تحت الطلب» لتسجل باسلوب كوميدي ساخر اول مواجهة مع حكومة الرئيس عبدالكريم الكباريتي، حيث ركزت على انتقاده بشكل شخصي وتناولت في المجمل تأثيرات رفع اسعار الخبز على الفئات الاقل حظا. دور البطولة في المسرحية اسند الى الممثل الساخر موسى حجازين فيما تولى اخراجها عقب كتابتها محمد الشواقفة. ويعتمد العمل على تشابك علاقات البطل «سمعة» الذي يعمل «قهوجي» مع أهل الحارة ومنهم الحزبي يكتفي «بالتنظير»، وخريج الجامعة العاطل عن العمل منذ سنوات، والنائب الملتزم بأوامر الحكومة والمتقاعد الذي يتحول بنفاقه للحكومة الى منصب مدير عام.

النص المسرحي كما يقول كاتبه الشواقفة تأسس على «ثورة الخبز» التي اندلعت بسببها الاضطرابات الشعبية في شهر اغسطس الماضي دخلت في وجدان الاردنيين واصبحت جزءا من تراثهم الشعبي وان المسرحية تتعامل ببساطة مع هذا التراث الوطني الذي لم يعد حكرا على الحكومات.

ذروة العمل جسده حجازين الذي يتخذ «سمعة» اسما فنيا له كتابة عن البسطاء الاردنيين جاء على شكل صورة لرئيس الوزراء معلقة على جدار المقهي ويناجيها بطريقة ملفتة للنظر والانتباه وبلهجة منطقة اهل الجنوب التي شهدت الاضطرابات ويقول: مرحبا بأبونا الذي نحبه جميعا من النهر الى البحر، مرحبا بولي النعم في اشارة الى خطاب في المجلس النيابي قال فيه الكباريتي: انه يعتبر نفسه والد جميع الاردنيين من حيث الاحساس بالمسؤولية.

ابطال المسرحية يقولون بأنهم يؤرخون لثورة الخبز من «طقطق» وحتى شعار «الدفع قبل الرفع» الذي رفعته الحكومة بالتزامها بدفع فروقات الاسعار للمواطنين الاقل حظا.

وفي الوقت الذي يغرق فيه العمل المسرحي بحزمة من الانتقادات اللاذعة لسياسات الحكومة الداخلية بما يظهر معه اعتقال أهل الحارة من المقهي وخضوعهم الى تحقيق موسع واعتقال «سمعة»، نجد في النهاية انتحار البطل، لعجزه عن التغيير بسكين اعدت خصيصا لذبح الاغنام استعدادا وابتهاجا بزيارة رئيس الحكومة للحارة. عدد من الكتاب والصحفيين طالبوا الحكومة بعدم قمع المسرحية والسماح لها باستمرار عروضها. فيما ناشد البعض منهم رئيس الوزراء الى دفع ثمن التذكرة قبل الدخول.

وزير ايراني يقوم بزيارة رسمية للكويت

■ الكويت: ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية أمس نقلا عن مصادر مطلعة ان وزير النفط الايراني اغا زادة سيقوم على رأس وفد بزيارة رسمية لدولة الكويت ٢٢ فبراير الحالي تعد أول زيارة يقوم بها وزير نفط ايراني للكويت بعد تحريرها.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادرها ان وزير النفط الايراني سيبحث مع نظيره الكويتي عيسى المزيدي التعاون الثنائي في مجال النفط مشيرة الى ان مؤسسة البترول الكويتية سبق ان وقعت عقدا لتزويد ايران بـ ٧٥٠ الف طن متري من الكيروسين ووقود السيارات في شهر مارس العام الماضي وان وفدا كويتيا من مؤسسة البترول الكويتية ووزارة النفط وشركات النفط التابعة قام خلال الاسبوع الماضي بزيارة لايران بهدف بحث مجالات التعاون النفطي كما قام وزيران كويتيان سابقان هما علي البغلي والدكتور عبدالمحسن المدعج بزيارات لايران. «أ ش أ».



مندوبة منظمة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تتحدث الى احدى اللاجئات الزائيريات في تنزانيا. «رويتر».

القضية تغلي على صفيح بارد
ذهول في الشارع الاردني بسبب الجدل السياسي حول شكل العلاقة بين الأردنيين والفلسطينيين

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ يتعرض شكل العلاقة بين الأردنيين والفلسطينيين المقيمين في الاردن لمزيد من الجدل السياسي في اعقاب تراشق بالخطابات السياسية بين رموز وشخصيات محسوبة اصلا على النظام في البلاد، قطبا الرحى يتمثلان في رئيس الوزراء الأردني الاسبق طاهر المصري ووزير الاشغال العامة والاسكان رئيس حزب العهد عبدالهادي المجالي.

طوال الشهر الماضي انضم الى الفريقين مؤازرون لتغطي صدر صفحات الصحف اليومية والاسبوعية سجالات والكل يحشد الى تأكيد وجهة نظره حيال مساءلة ما سمي بـ «الهوية والولاء والانتماء»، وحقوق الجنسية. فيما الشارع العام وقف مذهولا يتساءل عن أسباب اثارة هذه المواضيع ومدى توافقها الزمني مع السيناريوهات لبحث الوضع النهائي للقضية الفلسطينية وانعكاساتها على الفلسطينيين في الاردن.

التجاوب الشعبي على الساحة الاردنية لم يكن بالقدر الكافي لتصعيد وتيرة الخلاف، ولربما الانشغال بالهم اليومي والاوضاع الاقتصادية التي لا تعطي مساحة اضافية للانخراط بالعمل الاقتصادي. يضاف اليها عدم قناعة المواطنين بمصداقية الطروحات الصادرة عن تلك الرموز السياسية باعتبارها خارجة من رحم النظام اصلا.. كل ذلك تعزز مع حملات مضادة من التيار القوي تطالب بالكف عن بث الفرقة والابتعاد عن الطروحات الاقليمية.

الجديد في القضية تشكيل لجنة اطلقت على نفسها «لجنة الحوار» قاسمها المشترك من الفلسطينيين في الأردن، تداعت الى عقد سلسلة من الاجتماعات تقول مصادرنا فيها انها بصدد تشكيل حزب سياسي رموزه وكوادره من الاردنيين من اصول فلسطينية للرد السريع والفوري على أية محاولات من شأنها الانتقاص من حقوقهم.

اللجنة أصدرت ما سمته بـ «الأفكار والمفاهيم» تمكنت «الاتحاد» من الحصول على نسخة منها، خلت من التوقيع بأسماء أعضائها. حملت فيها بشدة على السياسات الحكومية التمييزية وعلى قانوني الانتخابات والاحزاب وقالت: ان السياسات الحكومية والتخبط في أخذ مجموعة من القرارات والاجراءات والتي طالت حياة الناس اليومية ومبررات وجودهم وسياسات التمييز الوظيفي وقانون الانتخابات القائم على أساس العشائرية السياسية شكلت كلها مناخات لضيق الأفق لاعادة فرز الجماهير على اساس الأصل مما خلق جوا من الشعور بالاحباط والتردد والخوف من المستقبل، وانعكس على مجمل نواحي الحياة.

وجاء في تلك الأفكار ان الحرية والمساواة والمشاركة يجب ان تتوفر عبر سياسات حكومية واضحة دون اي مجال لسياسة التمييز او التضييق، داعية الى صياغة علاقات جديدة بين الحكومة والجماهير والمؤسسات المدنية تكون قائمة على الثقة والمشاركة.

كما دعت الشعب الأردني الى رفض التطبيع الرسمي «المجاني» مع اسرائيل وتقوية العلاقات مع الدول العربية والتوجه لبناء التكامل العربي بدلا من التكامل والتحالف مع اسرائيل.

وطالبت اللجنة التي تقول مصادرنا بأن وزير التنمية الادارية كمال ناصر ومدير دائرة الشؤون الفلسطينية السابق عاصم غوشة اضافة الى طاهر المصري هم من أبرز اعضائها بصياغة قانون انتخابي جديد يهدف التمثيل الفعلي للمجتمع والوزن الفعلي لقواه الحية ولتكريس التمثيل الديمقراطي الحقيقي، والى ذلك فان فلسطينيي الاردن يشعرون بأن عمليات تقسيم الدوائر الانتخابية وتوزيع مقاعد المجلس النيابي على أسس جغرافية قلل من فرص وصولهم الى المجلس، حيث يتكئ نظام التقسيم على تخصيص المقاعد دون النظر الى عدد السكان في المنطقة.

البند الأول من الاهداف التي طرحتها لجنة الحوار دعا الى محاربة السياسة التميزية الرسمية التي تعطي افضلية لمواطن أو مجموعة أو فئة على حساب الآخرين. فالنقاشات التي سبقت اعداد الورقة ركزت في المجمل على ان هناك تمييزا واضحا في عملية انتقاء الموظفين للعمل في الدوائر الحكومية، من حيث التوجه الى «أردنة» الوظائف. فيما تطابق البند السادس منها مع تأكيد النظرة بالعمل على ايجاد الوسائل المناسبة لتشجيع القطاع الخاص على الاقتداء بسياسة رسمية على صعيد التوظيف والاستخدام تنطلق من قاعدة المواطنة ونبذ اية معايير تمييزية، وفي ذلك اشارة الى طمأنة الأردنيين الذين تتعالى نبرتهم الاحتجاجية على أن المؤسسات التي يديرها الفلسطينيون في القطاع الخاص تحجم بدورها عن تشغيل الأردنيين.

مواصلة المفاوضات بشأن اتفاق الشراكة اللبناني - الاوروبي الشهر المقبل

■ بيروت: اعلن مسؤول في البرلمان الاوروبي يزور لبنان ان المفاوضات حول اتفاق الشراكة بين لبنان والاتحاد الاوروبي ستعاود في الثالث والرابع من مارس المقبل في بروكسل.

واوضح يانيس ساكيلاريو عضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاوروبي للصحفيين ان المفاوضات ستسمح بـ «تخطي العقبات» التي تحول دون ابرام هذا الاتفاق.

واعرب عن «ارتياحه» للمحادثات التي اجراها في بيروت مع وزير المالية فؤاد السنيورة والمدير العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن.

وصرح الحسن من ناحيته ان هناك اربع نقاط لاتزال عالقة وهي تتعلق خصوصا بالزراعة واقامة الشركات والتعاون الاجتماعي. وقال ان «محادثاتنا مع وفد البرلمان الاوروبي سمحت ببروز النقاط المشتركة وتقريب وجهات النظر».

وكان قد تم التفاهم على مبدأ اتفاق شراكة اقتصادي واجتماعي وثقافي بين لبنان والاتحاد الاوروبي أثناء المؤتمر الاوروبي المتوسطي في برشلونة في عام ١٩٩٥.

وقد وقع الاتحاد اربعة بروتوكولات اتفاق مع لبنان منذ عام ١٩٧٧ وقدم له اكثر من ثلاثمائة مليون دولار كمساعدات مالية لتمويل مشاريع اعادة الاعمار بعد الحرب. (أ ف ب)

٤٥ ألف لاجئ زائيري في تنزانيا:
الجيش يسلح ميليشيات الهوتو للهجوم على المتمردين في الشرق

■ نيروبي: تقوم القوات الحكومية في زائير بتسليح الجنود السابقين في الجيش الرواندي وميليشيات الهوتو في اكبر مخيم للاجئين في البلاد وذلك لشن هجوم على المتمردين في شرق زائير.

وصرح مسؤولون بمفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين في كينيا التي أوردت النبأ أمس انه يتم نقل الاسلحة جوا الى مستوطنة تينجي/ تينجي حيث يقيم حوالي ١٥٠ الف لاجئ من رواندا وبوروندي.

وقال مسؤولو الامم المتحدة انه يبدو ان الجيش الزائيري يستخدم متطرفي الهوتو كقوة ثالثة ضد المتمردين بزعامة لوران كابيلا الذين يحاولون الاطاحة بالديكتاتور موبوتو سيسي سيكو.

وافادت الانباء الواردة من نيروبي ان انباء عمليات التزود بالاسلحة دفع كابيلا الى سحب وعده الخاص بعدم مهاجمة مخيم اللاجئين. وناشد ساداكو اوجاتا رئيس المفوضية العليا كافة الاطراف المتورطة في الصراع حماية ارواح مئات الالاف من اللاجئين المدنيين في زائير والسماح لهم بالعودة الى رواندا.

وفي الوقت نفسه ادى القتال الذي اندلع في منطقة تقع جنوب مدينة اوفيرا الى قيام عدد من سكان زائير المحليين بعمليات نزوح جماعي الى تنزانيا المجاورة. وافادت الانباء بأن الف زائيري يعبرون يوميا بحيرة تنجانيقا بالقوارب الى مدينة كيجوما التنزانية.

ووصل ما مجموعه ٦٠ الف لاجئ حتى أمس وتم استضافتهم في مخيمات ايواء متنقلة.

ويذكر ان المتمردين استولوا على مساحات كبيرة من الأراضي في شرق زائير منذ شهر اكتوبر الماضي ويقومون بشن هجمات داخل قلب الدولة الواقعة في وسط افريقيا.

أنباء عن وفد كوري شمالي الى بكين
بيونج يانج: سيول اختطفت المسؤول الشمالي وتحتجزه كرهينة في العاصمة الصينية

■ بكين: اعلنت كوريا الشمالية أمس ان البيان الذي جاء على لسان هوانج يانج يوب المسؤول الرفيع المستوى بأنه يفضل الموت على العودة الى الدولة الستالينية المنغلقة وهي الأمة التي ساعد على انشائها ليس الا كذبة كبيرة لفقهاء حزب اعداء بيونج يانج في كوريا الجنوبية.

ويقضي هوانج يومه الرابع في مبنى سفارة سيول ببكين امس حيث حوصرت مباني السفارة بسيارات الشرطة الصينية والجنود المسلحين.

وواصلت مجموعات من مواطني كوريا الشمالية يتردد ان بعضهم من الطلاب السحر امام المتاريس التي اقامتها الشرطة بعد ان دخل هوانج «٧٢ عاما» وكيم دوك هونج «٥٩ عاما» وهو رجل اعمال من كوريا الشمالية قنصلية كوريا الجنوبية يوم «الاربعاء» الماضي طالبين حق اللجوء السياسي.

واكد مسؤول بسفارة كوريا الجنوبية في بكين أمس السبت ان هوانج صرح انه مستعد للموت في بكين اذا لم يسمح له بالذهاب الى كوريا الجنوبية.

وفي نفس الوقت اصرت بيونج يانج على ان المستشار السابق لزعيم كوريا الشمالية كيم يونج ايل ومهندس عقيدة «الاعتماد على النفس» المتشددة المعروفة باسم «يوشي» قد اختطفه كوريون جنوبيون في بكين واحتجز كرهينة.

وصرح مسؤول من كوريا الشمالية في بكين لوكالة الانباء الألمانية عبر الهاتف أمس نعتقد انه يكافح للعودة الى بلادنا الا ان محتجزيه اجبروه على ذلك.

وذكر مسؤول كوريا الشمالية انه لم يسمع عن البيان الذي تردد ان هوانج كتبه واصدره في سيول الذي اثار فيه الشكوك في السلامة العقلية للقيادة في بيونج يانج وشجب المسؤول هذا البيان ووصفه بأنه «مزور». وقال لا يمكننا ان نصدق ذلك فمن الواضح ان السلطات في سيول اختلقت هذا البيان انها كذبة كبرى.

ولم يؤكد أي من الجانبين الانباء التي تفيد بأن وفدا من بيونج يانج وصل امس الى مطار بكين.

واكد مسؤول من كوريا الجنوبية ان المفاوضات مستمرة مع الجانب الصيني الا انه لم يذكر المزيد من التفاصيل.



الشرطة الصينية في دورية حول مقر السفارة الكورية الجنوبية. «رويتر».



ورجال الصحافة والتلفزيون يحضرون مقر السفارة بكاميراتهم. «أ ف ب».

وقد وصل مبعوث خاص من سيول الى بكين يوم الخميس الماضي الا انه لا توجد اي اشارات الى انه اجتمع مع المسؤولين الصينيين.

وتقف الصين في وضع دقيق بسبب انشقاق هوانج حيث تتناول القضية بحذر لتفادي المواجهة مع حليفها الشيوعي القديم في بيونج يانج او مع سيول شريكتها التجارية الجديدة. «د ب أ».

اغتيال رئيس مجلس الدولة الرواندي

■ كيجالي: علم من مصادر الشرطة صباح أمس ان رئيس مجلس الدولة الرواندي فنسانت نكيزاداغانوا اغتيل الليلة قبل الماضية في كيغالي. واضافت هذه المصادر ان ثلاثة روانديين اخرين، لم تعرف اسماؤهم، كانوا في منزل نيكزاداغانوا قتلوا ايضا. وقد سمع الجيران عدة عيارات نارية من اسلحة رشاشة.

واوقفت الشرطة عددا من المشتبه فيهم وهم يخضعون حاليا للاستجواب. وقالت المصادر ان الامر قد يكون متعلقا بتصفية حسابات سياسية. «أ ف ب».

أسبانيا تسمح لمنظمة مسلحة بالتحول الى حزب سياسي

■ مدريد: ذكرت صحيفة «ايل بانيس» الاسبانية امس ان الحكومة الأسبانية اتفقت مع منظمة «غرابو» المسلحة على تحويلها الى حزب سياسي في أول خطوة من نوعها تبادر بها السلطات الاسبانية تجاه متمردين مسلحين.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر في وزارة الداخلية الاسبانية ان الحكومة ستعلن في الايام القليلة المقبلة عن هذا الاتفاق الذي من شأنه ان يضع نهاية لمنظمة «جرابو» هي فرقة مقاومة الفاشية الأول من اكتوبر والتي بلغ عدد ضحاياها منذ تأسيسها عام ١٩٧٥ ثمانين قتيلا اضافة الى عشرات الجرحى والمختطفين.

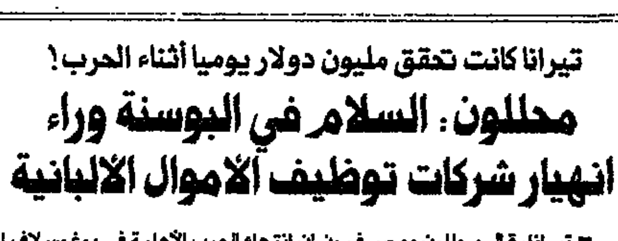
وجاء الاتفاق بعد عام كامل من المفاوضات. وجاء الاتفاق بعد عام كامل من المفاوضات. «كونا».

يلتسين يشكل لجنة لتحديد وضع الشيشان

■ موسكو: شكل الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس الأول لجنة مكلفة باعداد مشروع معاهدة تحدد العلاقات بين اتحاد روسيا وجمهورية الشيشان.

واوضح المكتب الصحفي التابع للرئاسة الروسية ان هذه اللجنة ستكون برئاسة الامين العام لمجلس الأمن القومي الروسي ايفان ريبكين.

وسيتولى سرجي شاخراي، ممثل رئيس الدولة في المحكمة الدستورية، منصب نائب الرئيس، وفي عداد الاعضاء الآخرين في هذه اللجنة رجل الاعمال بوريس بيريزفسكي مساعد الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي ووزير العدل فالنتين كوفاليف، وستقدم اللجنة مشروع المعاهدة قبل ٣١ مارس المقبل. «أ ف ب».



تيرانا كانت تحقق مليون دولار يوميا أثناء الحرب!
محللون: السلام في البوسنة وراء انهيار شركات توظيف الأموال الألبانية

متظاهرون في ألبانيا بجوار حطام احدى السيارات خلال اعمال الشغب التي قام بها الالبانيون بعد انهيار شركات توظيف الأموال. «رويتر».

■ تيرانا: قال محللون ومصرفيون ان انتهاء الحرب الأهلية في يوغوسلافيا السابقة كان نذير شر للمشروعات الاستثمارية التي تحقق الثراء السريع في البانيا والتي ازدهرت بسبب الصراع الدامي هناك.

وعلى مدى الشهرين المنصرمين انهارت سلسلة من شركات توظيف الاموال التي انتشرت بعد انهيار الشيوعية في عام ١٩٩٠ وبلغت الأموال المستحقة للمستثمرين مليارى دولار وجعلت البانيا على حافة فوضى اقتصادية.

وفي اطار هذا النظام تدفع الفائدة للمستثمرين القدامى من اموال ودائع المستثمرين الجدد. وتدل تجارب سابقة على ان مثل هذه الشركات تفتقر سريعا للعملاء الجدد وتفلس.

وقال مستشار مالي على علاقة وثيقة بأربعة من هذه المشروعات انها لا يمكن ان تستمر اكثر من ١٨ شهرا على الأكثر ولكنها استمرت في البانيا لسنوات لأنها اكثر تعقيدا، واضاف قائلا لو كانت حرب البوسنة لاتزال دائرة لما وقعنا في هذه المشكلة.

ويقدر خبراء اقتصاد ان هذه الدولة الصغيرة في البلقان حققت اكثر من مليون دولار في اليوم من خبراء امداد الصرب والجبل الأسود بالنفط في انتهاك للحظر الذي فرضته الأمم المتحدة.

وتقول مصادر دبلوماسية ان شحنات الاسلحة كانت تصل الى البوسنة من خلال البانيا. ووجدت معظم هذه الاموال طريقها الى حسابات استثمارية ويعتقد محللون ان البانيا اصبحت مرتعا لمن يزاولون كل انواع التجارة غير المشروعة وان المافيا انتقلت اليها.

واكد مصدر في المخابرات في روما لرويتر الاسبوع الماضي ان ايطاليين خارجين على القانون ضخوا اموالا في الشركات الخاصة التي لا تخضع لتنظيم بهدف غسل اموال جنوها بطرق غير مشروعة.

وقال مصرفي في تيرانا ان آخر دفعة رئيسية من الاموال القذرة وصلت في بداية عام ١٩٩٧ وان المافيا دفعت ٥ر١ مليون دولار لشركة توظيف اموال قامت بغسل اموال تصل الى ٢٠ مليون دولار. وتابع المصرفي الذي طلب عدم نشر اسمه قائلا «تدخل الأموال القذرة شركات توظيف الاموال وترسل الاموال النظيفة الى الخارج في اطار صفقات استيراد وهمية يسهل مراقبة خروج هذه الاموال».

ولكن عهد غسل الاموال المنتظم انتهى العام الماضي بسبب قلق المافيا من تزايد الانتباه الدولي لألبانيا كما ان اسواقا تخضع لرقابة أقل في البوسنة جذبتها.

ونضبت ايضا أموال النفط بعد رفع الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على يوغوسلافيا في نهاية عام ١٩٩٥ وبدأت شركات المدخرات الألبانية التي حرمت من مصدر الاموال المعتاد تعتمد اكثر على نظام توظيف الاموال المحض.

وفي فصل الصيف الماضي دخلت هذه الشركات حربا مدمرة واخذت تتنافس على تقديم اعلى فائدة لجذب المستثمرين من اجل البقاء.

وفي غياب نظام مصرفي يعمل بكفاءة وضع معظم الالبان مدخراتهم في شركات توظيف الاموال على مدى السنوات الخمس الماضية وتزايد اعتمادهم على الفائدة لتعزيز اجورهم الضعيفة.

وكانت شركات توظيف الأموال تعلن عن نفسها في التلفزيون الرسمي وكان رجال الشرطة يحرسون المباني المملوكة لهذه الشركات. وتزعم احزاب معارضة ان الحزب الديمقراطي الحاكم لجأ الى هذه الشركات لمساعدته على تمويل حملة الانتخابات العامة عام ١٩٩٦.

ومن المؤكد ان الالبان اعتقدوا ان توظيف الاموال تحظى بموافقة رسمية من الحكومة وعندما رفعت اسعار الفائدة تدفقت الاموال من جيش المهاجرين غير الشرعيين في البانيا وباع مواطنون كل ما يملكونه توقعا لمضاعفة اموالهم الى المثلين خلال اسابيع.

ودق صندوق النقد الدولي نواقيس الخطر في اكتوبر مما دفع الحكومة الى اصدار اول تحذير من مخاطر شركات توظيف الأموال.

وقال المستشار الألماني في هذه المرحلة قررت بعض شركات توظيف الاموال ان تحد من خسارتها وفي ديسمبر كانت الاموال التي غادرت البانيا اكثر من الاموال التي دخلتها لأول مرة خلال سنوات. «رويتر».

مقتل ١٢ ارهابيا بالجزائر في عمليات تمشيط للجيش

■ الجزائر: ذكرت صحيفة «الاخبار» أمس ان اكثر من ١٢ ارهابيا مسلحا قتلوا في عملية تمشيط نفذها الجيش وقوى الأمن ومازالت مستمر في منطقتي سعيدة وسيدي بلعباس، واوضحت الصحف المحلية ان منطقة سعيدة في مرتفعات الغرب الجزائري شهدت في الاسابيع الاخيرة عودة نشاط المجموعات المسلحة التي تنصب «حواجز يتنكر عناصرها بزي الجنود» وتضاعف عمليات القتل.

وقالت «الأخبار» ان مواجهات عنيفة وقعت في الايام الاخيرة بين مقاتلين من جماعات ارهابية مسلحة في جبل الابطال في منطقة مسكرة المجاورة. واوقعت المعارك «عشرات القتلى من الجانبين» على ما يبدو كما اوضحت الصحيفة.

واشارت «الاخبار» ايضا الى ان معارك اخرى وقعت بين المجموعتين المتنافستين في جبال المدية «جنوب» والبويرة «جنوب شرق» واسفرت عن «الكثير من القتلى والجرحى».

وفي كتيتن القريبة من المدية قتل ثلاثون قرويا في الأول من فبراير الجاري برصاص عناصر احدي المجموعتين واعترف السكان بتعاطفهم مع الجماعة الاخرى، ومنذ وقوع هذه المجزرة يقوم القرويون المسلحون بالفؤوس والهراوات بالحراسة حول بيوتهم ويطالبون بأسلحة للدفاع عن منازلهم. «آ ف ب».

أوروبا تسعى لمحاربة الخلاعة على الانترنيت

■ لندن - محمد كركوتي:

■ فازت بريطانيا باختيار الدول الأوروبية لها، لتوفير البرنامج اللازم لفرض رقابة على الصور الخلاعية الموجودة على الشبكة الدولية «انترنت». وذلك في اطار مساعي دول الاتحاد الأوروبي للدفاع عن الاخلاق، لوضع حد للتجاوزات على هذه الشبكة، خصوصا وأن العديد من المؤسسات التي توفر مثل هذه الصور «والخدمات» الجنسية، لم تلتزم بالوعود التي قطعتها على نفسها في العام الماضي بهذا الصدد.

فقد وقع الاختيار الأوروبي على شركة متخصصة ببرامج الكومبيوتر المختلفة، لوضع البرنامج الذي يقوم بمهمة حذف الصور الخلاعية والمواد التي تتعارض والقانون الأوروبي من على «انترنت». وقد بدأت الشركة بالفعل بوضع الدراسات اللازمة لاتمام هذا المشروع الذي ينظر اليه البرلمان الأوروبي باهتمام شديد.

ولا تقتصر مهمة الشركة الهندسية على هذا البرنامج فحسب، بل تشمل مجموعة دراسات تتعلق بالرقابة الشاملة على الشبكة الدولية، يمكن أن تستخدم في المستقبل، لمنع وصول معلومات أو مواد سرية أو خطيرة الى شاشات الكومبيوتر الشخصية والعامة أيضا. خصوصا وأن بريطانيا تتزعم الحملة ضد المخالفات التي تتم على «انترنت»، داخل الاتحاد الأوروبي.

ولا يقتصر التحرك البريطاني على الساحة الأوروبية، بل شمل بصورة أساسية الساحة الداخلية، اذ أنشأت السلطات المختصة خطوطا هاتفية ساخنة، للأهالي لكي يتصلوا بالمختصين اذا ما وجدوا أن هناك خدمات غير قانونية تقدم للاطفال والطلبة والقاصرين على الشبكة الدولية. وذلك لمساعدة القائمين على الرقابة في مهمتهم الشاقة هذه.

المعلومات التي تصل من البريطانيين عبر «الهاتف الساخن»، تخضع للتحقيق من قبل المختصين، الذين يقومون عادة بالاتصال مع الشركات المختلفة التي توفر الدخول الى «انترنت»، للمساعدة في ازاحة المواد المخالفة للقانون من على الشبكة، أو على الأقل فرض الرقابة عليها من قبل الشركة التي توفر الوصول اليها. ويستطيع القسم المختص في الرقابة في الشرطة البريطانية، متابعة مصدر المواد الخلاعية، حتى يتم تحديدها.

وقد زاد الاهتمام الأوروبي والبريطاني بهذا الموضوع، في أعقاب صدور دراسة أوروبية أظهرت بوضوح أن أكثر من ٤٧ بالمئة من الطلبات عبر الانترنت، تتعلق بمواد خلاعية وصور فاضحة يعاقب على نشرها القانون. وبينت الدراسة أن التلاميذ والطلبة الصغار بين أولئك الذين يطلبون هذه المواد.

وعلى رأس هذه المواد التي يسعى الأوروبيون الى نزعها من الشبكة الدولية، هناك عروض التعري التي توفرها بعض الجهات في الشرق الأقصى، وغيرها من هذه المواد المشابهة.

على كل حال، تستغرق الدراسة التي بدأت الشركة البريطانية بوضعها ستة أشهر من الآن، وستكون جاهزة قبل نهاية العام الحالي، للعمل بها على الشبكة الدولية، وبالتعاون مع الشركات التي توفر الدخول الى الخدمات الدولية المختلفة. ويبدأ المهندسون في هذه الشركة، اجراء اتصالات مع الخبراء في بريطانيا وعلى الساحة الدولية، للاطلاع على آخر ما لدى هؤلاء من معلومات تساعد في اتمام الدراسة المذكورة.

ولا يقتصر التحرك الأوروبي على وضع برنامج الرقابة الالكتروني فقط، بل يشمل وضع قوانين جديدة للشركات العاملة في هذا الحقل، وذلك لتجنب اقدام اي منها على تجاوز القوانين المرعية بهذا الصدد.

وذكر آلان بيمان أحد مدراء الشركة البريطانية: أن المسؤولين في الدول الأوروبية، أكدوا لشركته في رسائل مختلفة، على أن موضوع الغاء المواد الخلاعية والصور الفاضحة والمواد العنصرية من الشبكة، هي قضية هامة وخطيرة لا تقل أهمية عن الأمن القومي للدول المنضوية تحت لواء الاتحاد الأوروبي.

ويعترف بيمان، بأن المشكلة الاساسية التي يواجهها الباحثون في شركته، هي الازدياد الهائل لعدد الجهات التي تقدم الخدمات الممنوعة والمتعارضة مع القانون الأوروبي، الأمر الذي يشكل صعوبة في ملاحقتها وتحديد المكان الذي يتخذ مقرا لها. ولكنه أكد، بأنه واثق من الوصول الى برنامج يمكنه اغلاق الطريق أمام الجهات المخالفة.

اعضاء البرلمان الباكستاني خلال ادائهم اليمين (رويتر)

البرلمان الباكستاني الجديد يعقد أولى جلساته

بوتو تتحدث مع احدى نائبات حزب نواز شريف (رويتر)

■ اسلام اباد: بدأت صباح امس الجلسة الاولى للبرلمان الفيدرالي المنتخب في باكستان بمشاركة جميع الاعضاء المنتخبين من مختلف الاحزاب الباكستانية برئاسة سيد يوسف رضا رئيس البرلمان السابق. وقام الاعضاء المنتخبون بأداء اليمين الدستورية وفي مقدمتهم نواز شريف زعيم حزب الرابطة الاسلامية الذي فاز بأكبر عدد من المقاعد في البرلمان ١٣٤.. كما شارك في اعمال الدورة اعضاء حزب الشعب الباكستان بزعامة السيدة بي نظير بوتو بعد ان وافق اعضاء الحزب الفائز بمقاعد كل البرلمان خلال اجتماع عقدوه امس الاول في اسلام اباد على المشاركة في اعمال الجلسة وترشيح احد الاعضاء لمنصب رئيس البرلمان ونائب رئيس البرلمان على الرغم من قلة عدد نواب الحزب في البرلمان. وكان حزب الشعب نوه من قبل الى احتمال مقاطعة اعمال البرلمان احتجاجا على اعمال التزوير التي وقعت في الانتخابات الاخيرة والتي لقى خلالها الحزب أسوأ هزيمة في التاريخ.

وقام حزب الشعب بطرح اسم اختاب شعبان وزير الدفاع السابق لتولي منصب رئيس البرلمان..

ومن جهة اخرى عقد حزب الرابطة الاسلامية الباكستاني اجتماعا ليلة امس الاول شارك فيه جميع اعضاء الحزب المنتخبين في البرلمان الجديد حيث انتخبوا بالاجماع نواز شريف زعيما للحزب داخل البرلمان.

كما ابدى اعضاء احزاب عوامي الوطني وجماعة اهل الحديث وجماعة علماء الاسلام بالاضافة الى اعلان اثنين من المستقلين تأييدهما لنواز شريف في البرلمان نحو ١٥٠ عضوا من بين ٢١٧ عضوا هم عدد الاعضاء في البرلمان.

واعرب نواز شريف في كلمة القاها عقب انتخابه زعيما للأغلبية في البرلمان عن أمله في ان تصبح باكستان «نمرا اسيويا» قبل نهاية فترة بقائه في السلطة «خمس سنوات».

واعترف نواز شريف بارتكاب اخطاء في الماضي غير ان الشعب منحه الفرصة مرة اخرى لتصحيح اخطائه والاخطاء التي وقعت على مدار السنوات الخمسين الماضية. ووعد بالعمل على تصحيح المسار الاقتصادي وتحسين الزراعة والتعليم والصحة.

تجدر الاشارة الى ان هذا هو البرلمان الحادي عشر في تاريخ باكستان. (أ.ش.أ)

الرئيس الارجنتيني يزور البحرين

■ المنامة: وصل الى المنامة مساء أمس الرئيس الارجنتيني الدكتور كارلوس منعم في زيارة للبحرين تستغرق يوما واحدا. وكان الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء في مقدمة مستقبلي الرئيس الارجنتيني والوفد المرافق لدى وصوله. ويجرى الرئيس الارجنتيني خلال زيارته، مباحثات تتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، اضافة الى آخر التطورات الراهنة على الساحتين الاقليمية والدولية، والاوضاع في امريكا الجنوبية والقضايا موضع الاهتمام المشترك.

مسيرات لأهالي الجولان تتحدى الاحتلال

■ دمشق: جرت في جميع قرى الجولان السوري المحتل امس، مسيرات احتجاجية تخليدا للذكرى الخامسة عشرة لانتفاضة اهالي المنطقة ضد قرار ضم الجولان. وذكر راديو دمشق انه تم خلال المسيرات الاحتجاجية رفع الاعلام السورية وصور الرئيس حافظ الاسد حيث تحدى الاهالي الاجراءات العسكرية القمعية التي فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي. واشار الراديو الى انه صدرت بيانات بهذه المناسبة تؤكد استمرار الانتفاضة حتى تحرير كامل الجولان وجنوب لبنان وكل الاراضي العربية المحتلة. (أ.ش.أ)

٢٥٠ ألف اسرائيلي زاروا الأردن العام الماضي

■ عمان، كشفت دراسة وضعتها سفارة اسرائيل في عمان ان ٢٥٠ ألف اسرائيلي زاروا المملكة خلال عام ١٩٩٦. مقابل أقل من ٧٠ ألف اردني توجهوا الى الدولة اليهودية في الفترة نفسها.

وقالت الدراسة أن حجم التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل بلغ ١٨ مليون دولار في الاتجاهين خلال النصف الاخير من العام الماضي. ومنذ بدء سريان اتفاق التبادل التجاري بين البلدين في ٢٤ يونيو ١٩٩٦ وحتى نهاية ديسمبر الماضي، صدر الاردن سلعا الى اسرائيل بقيمة خمسة ملايين و٩٤١ الفا و٧٥٠ دولارا، بحسب الدراسة التي حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها. وفي المقابل بلغت واردات الاردن من البضائع الاسرائيلية ١١ مليونا و٨٠٨ الاف و١٦٠ دولارا. وتشمل هذه البضائع معدات واليات ومنتجات زراعية واغذية.

بعد دقائق من بدئه

كلينتون يوقف اضراب طياري «أمريكان ايرلاينز»

موظفة حجز التذاكر بشركة امريكان ايرلاينز تقدم خدماتها للمسافرين مساء امس الاول. (رويتر)



احدى المسافرات تسير بمتعلقاتها بعد ان تعطلت رحلات شركة أمريكان ايرلاينز، التي اصطف طياروها في طابور احتجاج كجزء من اضرابهم الذي لم يستمر سوى دقائق. (رويتر)

■ دالاس، توقف العمل في شركة أمريكان ايرلاينز ثانية أكبر شركة طيران امريكية امس لعدة دقائق فقط، عندما تدخل الرئيس بيل كلينتون مستخدما صلاحياته الرئاسية وأمر بوقف اضراب لطياري الشركة عقب دقائق من بدئه. وقال البيت الابيض ان كلينتون أمر بتعليق الاضراب لمدة ٣٠ يوما على الاقل.

وتدخل كلينتون في الأمر بعد دقائق من اعلان رئيس نقابة الطيارين اضراب ٩٣٠٠ طيار يعملون بالشركة بسبب اخفاق مفاوضات استمرت خمسة ايام مع الادارة في التوصل الى اتفاق بشأن ابرام عقود عمل جديدة مدتها اربعة اعوام.

وعقد كلينتون جلسة لمجلس الطوارئ الرئاسي الذي تمكن من تأجيل الاضراب.

واعرب مسؤولون امريكيون عن سعادتهم بوقف كلينتون للاضراب الذي استمر ٢٤ دقيقة وكان من شأنه ان يكلف الاقتصاد ما يصل الى ٢٠٠ مليون دولار يوميا والشركة نحو ٣٠ مليون دولار يوميا. (وكالات)

بحث انشاء سكة حديدية لربط القارتين

وزراء خارجية اسيا وأوروبا يحاولون رسم مستقبل العلاقات

■ سنغافورة، اجتمع وزراء خارجية ٢٥ دولة امس لرسم مستقبل العلاقات بين اسيا واوروبا مع القاء مشكلة بورما بظلالها على المحادثات.

وصرح مندوبون بأن المحادثات تركز على كيفية مناقشة القضايا الحساسة وسبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية وما اذا كان سيتم السماح بانضمام اعضاء جدد الى الاجتماعات الاسيوية الاوروبية.

ولكنهم قالوا انه ليس من المحتمل ان يسفر الاجتماع عن مبادرات كبيرة. وقد تناقش قضية بورما التي نددت دول اوروبا بقمعها للحركة المطالبة بالديمقراطية وذلك بسبب قرب انضمامها الى رابطة دول جنوب شرق اسيا «الاسيان».

وقال دبلوماسي اسيوي «اذا كان اي عضو في الاسيان ينضم بشكل تلقائي الى اجتماعات اسيا واوروبا فان ذلك سيكون وضعا دقيقا، وبشكل اساسي بسبب بورما».

ومن المقرر ان تنضم بورما الى الاسيان المؤلفة من بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام. ومن المحتمل ان يكون ذلك هذا العام.

وتنضم اليابان والصين وكوريا الجنوبية الى دول الاسيان في هذه المحادثات التي تجري مع دول الاتحاد الاوروبي الذي يضم ١٥ عضوا للتحضير لاجتماع قمة ثان لدول الاجتماع الاسيوي الاوروبي في لندن في أبريل المقبل.

وعقد اول اجتماع قمة لدول الاجتماع الاسيوي الاوروبي في بانكوك العام الماضي. وقد دعا وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت الى اجراء حوار سياسي في اطار المنتدى، قائلا انه يجب ألا تكون هناك محرمات في الحوار.

وتشمل المشاريع المقترح ان يبحثها وزراء الخارجية انشاء شبكة سكة حديدية جديدة عبر اسيا تربط اوروبا بشرق اسيا وتأسيس مؤسسة اسيوية اوروبية يطلق عليها اسم «اسيف» وهي منظمة تهدف لتنسيق التعاون بين شبكة واسعة من بيوت الخبرة والمعاهد والجامعات في كلا المنطقتين الاوروبية والاسيوية. (وكالات)

قلق بالغ في باكستان بشأن تصريحات الهند حول كشمير

■ اسلام اباد، اعرب حزب الرابطة الاسلامية الباكستاني بزعامة نواز شريف عن قلقه البالغ ازاء التصريحات التي ادلى بها رئيس وزراء الهند مؤخرا بشأن اقليم كشمير «المتنازع عليه بين البلدين» ولقوله أنه جزء لا يتجزأ من الهند.

واوضح ميان عبدالوحيد رئيس لجنة العلاقات الخارجية للحزب في بيان اصدره بهذا الشأن ان الحكومة التي سيشكلها الحزب لحين تتوقف عن بذل كل الجهود الممكنة من اجل اقرار حق تقرير المصير لشعب كشمير. واشار الى ان الحكومة الجديدة ستسعى في نفس الوقت لكسب التأييد العالمي لجهودها في هذا المجال. (أ.ش.أ)



كشميري يرفع لافتة للمطالبة باستقلال الاقليم (رويتر)

خبراء عسكريون روس الى الشطر اليوناني

اتصالات بريطانية - روسية حول الأزمة القبرصية

■ لندن - الاتحاد: كشفت مصادر بريطانية مسؤولة «للاتحاد»: أن لندن تجري حاليا اتصالات مكثفة مع روسيا. حول الازمة المتصاعدة في جزيرة قبرص، وذلك بعد أن تلقت معلومات مؤكدة، عن وصول مجموعة من الخبراء العسكريين الروس الى الشطر اليوناني من الجزيرة، للمساهمة في تدعيم الدفاعات الجوية وبعض الأسلحة الأخرى. خصوصا بعد ابرام الصفقة العسكرية بين نيقوسيا وموسكو.

وأكدت هذه المصادر: أن الحكومة البريطانية أبدت قلقا كبيرا حول هذه الأزمة، التي يمكن أن تولد حربا بين الشطرين التركي واليوناني، ستتأثر بها بالضرورة منطقة الشرق الأوسط بصورة سلبية وخطيرة. في الوقت الذي تبذل فيه الجهود لانجاح المفاوضات العربية - الاسرائيلية في غضون الأشهر القليلة المقبلة.

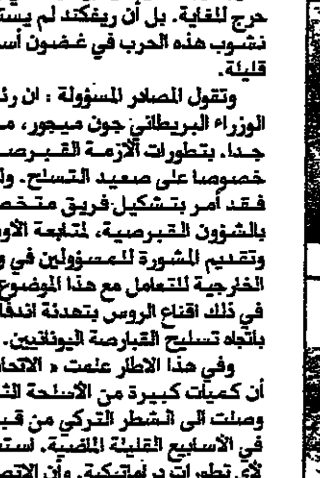
وقد طلبت لندن تؤيدها أغلبية دول الاتحاد الأوروبي المؤثرة، من موسكو، ضرورة المساهمة في نزع فتيل الحرب، بدلا من تجهيزه للاشتعال. وأكدت: بأن الأموال التي جنتها روسيا من الصفقة العسكرية مع نيقوسيا، لا تساوي على الاطلاق قيمة الأضرار السياسية والعسكرية التي ستنجم عن نشوب حرب بين الشطرين. وشددت على ضرورة أن تقوم روسيا باستغلال العلاقة التاريخية الجيدة مع القبارصة اليونانيين، لإنهاء التوتر الراهن.

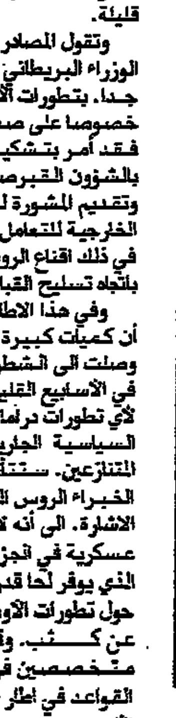
وطبقا للمصادر البريطانية المسؤولة: فان الخبراء الروس الذين قدموا الى الجزيرة، ليسوا متخصصين فقط في الدفاعات الجوية، بل هناك خبراء في كل الأسلحة، مما سيصعد الأزمة بشكل لايمكن السيطرة عليه في الأسابيع القليلة المقبلة. خصوصا وأن تركيا تبدو جادة تماما في تهديداتها بالدخول في حرب، في أعقاب الاعلان عن الصفقة العسكرية الروسية.

وتقف بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي - باستثناء اليونان - والولايات المتحدة الأمريكية ضد عمليات التسلح الجديدة للشطر اليوناني من الجزيرة، واعتبرت على لسان وزير خارجيتها مالكوم ريفكند: أن ذلك يقرب موعد الحرب بين الأتراك واليونانيين في وقت حرج للغاية. بل أن ريفكند لم يستبعد نشوب هذه الحرب في غضون أسابيع قليلة.

وتقول المصادر المسؤولة: ان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، مهتم جدا، بتطورات الأزمة القبرصية، خصوصا على صعيد التسلح. ولذلك فقد أمر بتشكيل فريق متخصص بالشؤون القبرصية، لمتابعة الأوضاع وتقديم المشورة للمسؤولين في وزارة الخارجية للتعامل مع هذا الموضوع، بما في ذلك اقناع الروس بتهدئة اندفاعهم باتجاه تسليح القبارصة اليونانيين.

وفي هذا الاطار علمت «الاتحاد»: أن كميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة وصلت الى الشطر التركي من قبرص في الأسابيع القليلة الماضية. استعدادا لأي تطورات درامتيكية. وأن الاتصالات السياسية الجارية حاليا بين الفريقين المتنازعين. ستتأثر سلبا بأنباء وصول الخبراء الروس الى نيقوسيا. وتجدر الاشارة. الى أنه لايزال لبريطانيا قواعد عسكرية في الجزيرة القبرصية، الأمر الذي يوفر لها قدرا كبيرا من المعلومات حول تطورات الأوضاع. نتيجة عراقيتها عن كثب. وقد أرسلت لندن متخصصين في هذا المجال الى تلك القواعد في اطار دراستها للوضع على الأرض.





الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش خلال زيارته لمقابر القبارصة الاتراك الذين قتلوا على أيدي القبارصة اليونانيين خلال حرب الجزيرة عام ١٩٧٤. «أ ف ب».

«طالبان» تطرد المدخنين وغير الملتحين من الجيش والحكومة في أفغانستان!

■ كابول: بدأت حركة «طالبان» الافغانية في طرد اصحاب الشعور المشعثة والمدخنين وغير الملتحين من الخدمة في الجيش والوزارات.

وتم تشكيل لجنة خاصة لتطهير الجيش والوزارات تمشيا مع التفسيرات المتشددة للشريعة الاسلامية التي تطرحها حكومة طالبان.

وافاد بيان اذاعه راديو الشريعة في كابول مساء أمس الأول ان اللجنة حققت مع غير الملتزمين بقوانين الشريعة، وتم استجواب اصحاب الشعور المشعثة وغير الملتحين والمدخنين من صفوف القوات المسلحة ونزع سلاحهم.

وبدأت اللجنة عملها يوم الاربعاء في فندق اريانا في وسط كابول، وقال سكان من اثنين على الاقل من احياء كابول ان مقاتلي طالبان أخذوا يوقفون المدنيين في الشوارع ويقصون شعورهم على الفور.

وتصر طالبان على ان يطيل العاملون في الحكومة ذقونهم ويقصرون شعورهم، وعزل بالفعل عدد من العاملين بالحكومة لعدم التزامهم بهذه الأوامر.

وافاد تقرير الاذاعة ان اللجنة تطرد كذلك المقاتلين صغار السن من القوات المسلحة وترسلهم الى مدارس دينية لتلقي المزيد من التعليم.

وقال التقرير «اللجنة حددت من لم تصل اعمارهم الى السن القانونية ويتصرفون بأسلوب لا ينم عن تحمل المسؤولية، وتم انهاء خدمتهم وارسلوا الى مدارس دينية».

وافاد مسؤول كبير من حركة طالبان بأن عملية التطهير هذه ضرورية لأن عناصر غير مرغوب فيها انضمت الى الحركة بعد توليها السلطة.

وقال عناية الله بليغ للصحفيين امس مع تنامي المناطق التي تسيطر عليها طالبان انضم المزيد من الاشخاص للحركة بعضهم له نوايا سيئة، وادى ذلك الى انتشار الفساد لذلك شعرت طالبان بالحاجة الى تطهير الحركة. «رويتر».



الاشتراكية.. الأقوي الى الأبد!

■ سيارة أمريكية من طراز شيفروليه موديل ١٩٥٧ تعبر لافتة في كوبا كتب عليها «الاشتراكية.. الأقوى الى الأبد» خلال مشاركتها في سباق كلاسيكي للسيارات في العاصمة الكوبية كجزء من الاستعراضات بمناسبة اقامة سباق الجائزة الكبرى في هافانا بنهاية الاسبوع. «أ ف ب».

لجنة «تفاهم ابريل» تجتمع غدا

«حزب الله» يسلم القوات السورية خمسة من عناصره عملاء لاسرائيل

■ بيروت - الاتحاد والوكالات

■ تمكنت أجهزة الامن التابعة «لحزب الله» من كشف شبكة عملاء لاسرائيل في شرق لبنان، وألقت القبض على عناصرها وستقوم بتسليمهم الى القوات السورية.. وتضم الشبكة خمسة اشخاص من الاعضاء الناشطين في الحزب في منطقتي بعلبك والهرمل، واعترف البعض منهم بأنهم زاروا تل ابيب.

وصرح مصدر مسؤول مقرب من «حزب الله» لوكالة انباء الشرق الاوسط امس بأن هناك تعقبا دائما لعملاء اسرائيل، وذلك بالتعاون مع الاجهزة الامنية اللبنانية والسورية لحماية الساحة الداخلية في لبنان.

ويصل الى دمشق اليوم من باريس رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني في زيارة قصيرة لسوريا يجري خلالها مباحثات مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وعدد من كبار المسؤولين.

وتأتي زيارة الحريري الى دمشق وهو في طريق عودته الى بيروت، عقب ختام زيارته لباريس لاجراء جولة من المشاورات اللبنانية - السورية وتنسيق المواقف بين البلدين في مواجهة التحديات الاسرائيلية.

من جهة ثانية وجهت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس رصاص القنص باتجاه بلدة كفرتبنيت في جنوب لبنان. مما أدى الى تضرر سيارة احد المواطنين، ومشطت المدفعية الاسرائيلية محيط مواقعها في الدبشة، الطهرة، السويداء والبرج، واستخدمت الاسلحة الرشاشة والصاروخية. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق قرى القطاع الاوسط في الجنوب، وجابت الزوارق الحربية الاسرائيلية قبالة الشاطئ الممتد من صور حتى الناقورة.

وعلق وزير الاقتصاد ياسين جابر امس على الاعتداءات الاسرائيلية فقال ان اسرائيل فشلت في ضرب المقاومة فلجأت الى استهداف المدنيين.

وأكد ان اسرائيل لا تعترف بتفاهم ابريل ولا بالاتفاقات الدولية، فيما تلتزم المقاومة بوقف اطلاق النار فتستهدف بعملياتها جنود الاحتلال وعملاءهم وفي منطقة الشريط الحدودي المحتل فقط.

وتجتمع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار يوم غد الاثنين في الناقورة للبحث في شكوى لبنانية ضد اسرائيل بسبب الغارات التي شنتها على منطقة البقاع والناعمة وادت الى سقوط جريح لبناني، كما تبحث المجموعة في شكوى اخرى اسرائيلية تدعي استهداف جنودها من خلال زرع عبوات ناسفة في الشريط الحدودي.

وأشار المستشار السياسي لقائد قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور جوكيسل الى ان لجنة المراقبة وجدت لحماية المدنيين وانها تابعت نشاطها ولم تدخر جهدا لتحديد المسؤوليات.، واستبعد جوكيسل ان تكون اللجنة تبحث في اي موضوع من خارج جدول اعمالها الذي يتحدد في ضوء الشكاوى التي يتقدم بها الاطراف المعنيون.

وأكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب علي الخليل ان مباحثات اللجنة تنحصر فقط في اطار الاعتداءات التي تحصل، وان محاولة ايهام الرأي العام بحصول أمور جانبية لا أساس له من الصحة.

ورأى الخليل ان المطلوب اعطاء اللجنة فعالية تمكنها على الاقل من رفع تقاريرها الى مجلس الامن الدولي لكي تعتمد كوثائق اصلية وليقوم بمهامه دون حاجة لتحريكه عن طريق شكوى ترفع من قبل اي طرف من الاطراف، وأكد ان لجنة المراقبة ليست بديلا عن مجلس الامن الذي تشكل قراراته ضمانة دولية.

اتحاد الكتاب العرب يستنكر لقاء كوبنهاجن

■ دمشق - الاتحاد: أدان اتحاد الكتاب العرب في دمشق كل ما جاء في البيان الختامي الذي اصدره ما سمي التحالف الدولي من اجل السلام العربي - الاسرائيلي خلال اجتماعه مؤخرا في كوبنهاجن، ودعا الاتحاد الى مقاطعة الشخصيات العربية وغير العربية التي شاركت في هذا اللقاء لأنها شاركت في حملات التضليل الصهيوني دونما وجه حق.

وقال الاتحاد في بيان اصدره امس، ان هذه الشخصيات تعتبر خارجة على الثوابت والمبادئ الوطنية والقومية والانسانية.

واعتبر الاتحاد امثال هذه اللقاءات شكلا من اشكال الاختراق الفكري والاعلامي والسياسي والتسلل الثقافي من الابواب الخلفية لخدمة الاغراض الصهيونية التي لا ترى في العرب إلا أمة معادية ويجب الخلاص منها.

استقبلت وزير مشتريات الدفاع البريطاني

قطر تنتقد الضجة الاعلامية حول نشر الطائرات الامريكية

■ الدوحة: استقبل امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس وزير الدولة البريطاني لمشتريات الدفاع جيمس أرثبنوت الذي يقوم بزيارة الى قطر، وقالت وكالة الانباء القطرية ان اللقاء تناول استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها.

وكانت قطر وبريطانيا قد وقعتا في نوفمبر الماضي عقدا لمد قطر بسلاح بريطاني بقيمة ٨١٠ ملايين دولار. وتعتمد قطر بشكل اساسي على السلاح الفرنسي.

وينص العقد على بيع قطر مدرعات لنقل الجنود من طراز «جي.كا.ان.بيرانها» وصواريخ ارض - جو من نوع «شورتس ستاريست» وزوارق لمراقبة السواحل طول الواحد منها ٤٦ مترا وطائرات تدريب «هوك».

وكانت بريطانيا قد وقعت في ابريل ١٩٩٥ معاهدة دفاعية مع قطر التي يبلغ تعداد قواتها العسكرية عشرة الاف رجل.

على صعيد اخر اكدت صحيفة «الراية» القطرية في افتتاحيتها امس ان نشر الطائرات الامريكية في قطر ليس موجها ضد اي دولة عربية او غير عربية، وانتقدت الاهتمام الاعلامي بالاعلان عن نشرها المقرر في ٢٠ فبراير الجاري.

وقالت الصحيفة: اننا لسنا بحاجة لان نؤكد ان التعاون العسكري القائم بين دولة قطر والولايات المتحدة ليس موجها في قليل او كثير ضد اي من دول المنطقة، لان سياسة قطر الواضحة ومبادئها الراسخة وتوجهاتها الثابتة لاتترك اي مجال للشك او التشكيك في هذا المجال.

وانتقد المقال الضجة الاعلامية بشأن نشر الطائرات الامريكية مؤكدا ان الامر لم يكن يستحق كل هذه الضجة الاعلامية لو تم النظر اليه في اطاره الموضوعي الصحيح بدلا من محاولات التشويه والتشكيك. (ا.ف.ب)

صنعاء: تأجيل محاكمة البيض ورفاقه إلى أول مارس

■ صنعاء: أرجأت المحكمة اليمنية المكلفة محاكمة قادة اليمن الجنوبي السابق الموجودين في المنفى جلستها امس الى الاول من مارس المقبل.

وقد نادى رئيس المحكمة القاضي صالح جسار في بداية جلسة قصيرة عقدت برئاسته امس اسماء المتهمين. كما أعلن ان نقابة المحامين اليمنيين لم تزود المحكمة بقائمة باسماء المحامين المعتمدين رسميا في اليمن لكي يتم اختيار عدد منهم لتنصيبهم عن المتهمين الذين لم يحضر اي منهم الى المحكمة.

وتجرى محاكمة المتهمين الـ ١٥ الموجودين في بريطانيا ودول عربية، وعلى رأسهم علي سالم البيض الامين العام السابق للحزب الاشتراكي اليمني، غيابيا بتهمة تفجير حرب علم ١٩٩٤ ومحاولة فصل جنوب البلاد عن شمالها وشق الجيش والسعي «لدى جهات خارج الوطن لاستجداء دعمها من اجل فصل جزء من اقليم الدولة»، وهم متهمون ايضا «بمخالفة الدستور» و«بالخيانة العظمى» حسبما ورد في محضر الاتهام. (أ.ف.ب)

الكويت تستضيف اجتماعا للامناء العامين للمجالس الخليجية

الكويت: اعلن الامين العام لمجلس الامة الكويتي شريدة المعوشرجي امس ان دولة الكويت ستستضيف في شهر مارس المقبل اجتماعا للامناء العامين للمجالس الخليجية.

وقال المعوشرجي في تصريح صحفي ان رئيس مجلس الامة احمد السعدون وجه الدعوات لرؤساء المجالس الخليجية لدعوة الامناء العامين الخليجيين لعقد اول اجتماع لهم في الكويت خلال الاسبوع الاول من شهر مارس.

وقال ان اهم الموضوعات المقترحة في جدول اعمال الاجتماع تتضمن انشاء شبكة لتبادل المعلومات التي تربط المجالس في دول مجلس التعاون الخليجي، ووضع برامج تدريبية مشتركة لموظفي الامانات العامة لرفع مستوى كفاءاتهم في المجالين الفني والاداري وتبادل الوثائق الدستورية والقانونية بين المجالس الخليجية والاستفادة من الخبرات والتجارب والممارسات الناجحة لدى المجالس الخليجية. (كونا)

أطول عملية في القارة الامريكية

استمرار المفاوضات مع محتجزي الرهائن في البيرو

■ ليما: مع حلول مساء اليوم (الاحد) يبدأ رهائن مجموعة توباك امارو البيروفية المحتجزون في مقر السفارة اليابانية في ليما، يومهم الثاني والستين في الاسر، في اطول عملية احتجاز رهائن في تاريخ القارة الامريكية بعد ان تخطت هذه العملية الرقم القياسي في عمليات احتجاز الرهائن بالقارة، وكان اطولها التي قام بها متمردون كولومبيون في بوجوتا بين فبراير وابريل ١٩٨٠ واستمرت ٦١ يوماً.

ومن المقرر ان يواصل ممثلو حكومة بيرو وثوار توباك امارو المحادثات من اجل انهاء الازمة، بعد ان احرزت المباحثات تقدما مساء امس الاول. وتطالب الحركة بالافراج عن نحو ٤٠٠ من اعضائها في سجون بيرو، بينما يرفض الرئيس البرتو فوجيموري بشدة الاستجابة لهذا المطلب. (وكالات)

نصر الله يدعو الجماعات الجزائرية لعدم ضرب المصالح الفرنسية

■ باريس: كشفت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان حسن نصر الله سكرتير عام «حزب الله» اللبناني طلب من الجماعات المسلحة تجر ثوية عدم التعرض في عملياتها للمصالح الفرنسية، وقالت ان زعيم «حزب الله» اكد ذلك لمبعوث فرنسي التقى به مؤخراً في لبنان.

ومن ناحية اخرى قالت المجلة الفرنسية ان موجة الانفجارات التي اجتاحت الجزائر مؤخرا طرحت شكوكا حول امكانية اجراء الانتخابات التشريعية هناك في موعدها الذي اعلنه الرئيس الجزائري في يونيو القادم. (أ.ش.أ)

وزير الدفاع الايراني يواصل محادثاته بدمشق

■ دمشق - الاتحاد ووكالات الانباء: اجرى وزير الدفاع الايراني محمد فوروزاندة امس محادثات مع القادة السوريين حول اخر التطورات في المنطقة وسبل تعزيز التعاون العسكري الثنائي بين ايران وسوريا. وقد اجتمع الوزير الايراني امس مع محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري بحضور وزير الدفاع العماد اول مصطفى طلاس الذي كان قد عقد معه محادثات في وقت سابق.

واشارت مصادر رسمية الى ان زيارة فوروزاندة التي تأتي تلبية لدعوة من وزير الدفاع السوري تهدف لبحث مسائل التعاون بشكل عام الا انه لن يتم بحث اي مسائل تتعلق بصفقات سلاح او توقيع اتفاقيات عسكرية.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الزيارة تهدف لتنشيط التحالف الاستراتيجي بين سوريا وايران.

وفاة المفكر والنائب الفلسطيني ابراهيم بكر

■ عمان: توفي في عمان امس عن ٧٢ عاما ابراهيم بكر احد رواد الحركة الفكرية والسياسية في الاردن وفلسطين وأحد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.

وعلم من مصادر مقربة من بكر، انه دخل في غيبوبة قبل اسبوعين إثر اصابته بسرطان في البروستات انتقل بعدها الى العظام.

وكان الفقيد عضوا فاعلا في المجلس الوطني الفلسطيني (برلمان في المنفى) حتى اواخر عام ١٩٩٣ عندما جمد عضويته بسبب تحفظاته على «اتفاق اوسلو» الاسرائيلي الفلسطيني حول الحكم الذاتي.

وقد نعى وزير العدل الاردني عبدالكريم الدغمي، ابراهيم بكر بصفته نقيبا أسبق للمحامين الاردنيين لدورتين متتاليتين ما بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨١، علما أنه مارس المحاماة منذ عام ١٩٥٢م.

ولابراهيم بكر عدد من الابحاث والمؤلفات في القانون.

ومن المقرر ان يشيع جثمان بكر في عمان اليوم الاحد. (أ.ف.ب)

وفدان عراقيان إلى دمشق والقاهرة

■ بغداد - القاهرة: أعلن في بغداد أمس ان وفداً برلمانيا عراقيا توجه الى دمشق للمشاركة في الندوة البرلمانية العربية الخامسة حول المياه في العالم العربي التي تبدأ غداً في العاصمة السورية.

وقال مصدر عراقي ان مثل هذه الزيارة لا تعتبر مؤشراً الى تغيير في العلاقات المقطوعة بين البلدين منذ حوالي ١٥ عاماً.

وفي القاهرة ذكر مصدر دبلوماسي عراقي أمس ان وفداً تجاريا عراقيا سيصل الى العاصمة المصرية في مطلع الشهر المقبل لابرام عقود جديدة مع مصر في مجالات الادوية والاجهزة الطبية.

عرفات يحذر: سياسة الاستيطان محاولة لضرب المفاوضات النهائية

■ جنين: حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس اسرائيل من محاولة ضرب مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية والمسيرة السلمية عبر سياسة الاستيطان، وشدد على اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وفي كلمة في مدينة جنين بالضفة الغربية قال عرفات ان الاتفاقات الموقعة تؤكد ان لا تغيير جغرافيا او سكانيا اثناء المرحلة الانتقالية، بما في ذلك داخل القدس، وهذا يعني ايضا انه لا سحب للهويات من مواطنينا في المدينة المقدسة ولا استيطان ومستوطنين ولا حفريات تهدد المسجد الاقصى والحرم الشريف.

وشدد عرفات على الوحدة الوطنية الفلسطينية واشار الى ان اجتماع القيادة الفلسطينية الذي عقد ليل الجمعة - السبت «قرر بدء حوار وطني شامل لتوطيد وتدعيم وتقوية وحدتنا الوطنية». واضاف: لقد بدأنا مرحلة الدولة الفلسطينية وعلينا جميعا ان نلتزم بضمائرنا ووجداننا وعقولنا بهذه الوحدة الوطنية، فهي خير درع وضمان لبناء دولتنا ومواصلة مسيرتنا.

وفي القدس المحتلة اعلنت وزارة المالية الاسرائيلية امس ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية وقعتا اتفاقا لتسوية الديون المتبادلة. وقالت في بيان اذاعته امس ان الجانبين وقعا يوم الجمعة الماضي الاتفاق الذي توصل اليه يوم الاربعاء وزير المالية الاسرائيلي دان ميريدور ونبيل شعث المسؤول عن التعاون الاقتصادي في السلطة الفلسطينية.

وقال البيان ان اسرائيل ستحول للسلطات الفلسطينية مبلغ ١٠٥ ملايين شيكل (٣٠ مليون دولار).

واوضح البيان ان ٦٥ مليون شيكل تشكل قيمة ضريبية مضافة من مايو الى ديسمبر علم ١٩٩٤. وكانت الوزارة قد ذكرت ان السلطة الفلسطينية مدينة بـ ٧٥ مليون شيكل لمؤسسات اسرائيلية، وانها اعربت عن استعدادها لتسديد هذه الديون. (ا.ف.ب - رويتر)

انتشار التيفوئيد بمنطقتين في الجزائر

■ الجزائر: ذكرت مصادر طبية جزائرية ان حمى التيفوئيد تفشت في منطقتي بجاية (الى الشرق من الجزائر العاصمة) وغليزان (الى الغرب) واصابت مئات الاشخاص. واوضحت المصادر ان الوباء الناجم عن اختلاط المياه الاسنة بالمياه الصالحة للشرب، اصاب ٣٠٠ شخص في بلدة قريبة من غليزان وقرابة ١٠٠ في بلدتين صغيرتين تقعان في منطقة بجاية. (أ.ف.ب)

وفد دبلوماسي هولندي يتسلل الى كردستان العراقية عن طريق ايران

■ بغداد: ذكرت الصحف العراقية امس ان بغداد احتجت لدى طهران على تقديمها تسهيلات لوفد من وزارة الخارجية الهولندية للدخول الى منطقة كردستان العراقية بصورة غير مشروعة عن طريق الاراضي الايرانية. واضافت الصحف ان وزارة الخارجية العراقية سلمت السفارة الايرانية في بغداد مذكرة احتجاج جاء فيها ان هذه التسهيلات تشكل انتهاكاً خطيراً لسيادة وحرمة الاراضي العراقية وتعد خرقاً صارخاً لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. (أ.ف.ب)

اعلان اسماء منفذي الهجوم على كنيسة بصعيد مصر

■ القاهرة: اعلنت الشرطة المصرية امس اسماء خمسة اشخاص تشتبه في انهم نفذوا هجوما على كنيسة في صعيد مصر قتل فيه عشرة اقباط يوم الاربعاء الماضي وناشدت المواطنين تقديم أي معلومات تفيد في معرفة مكانهم.

وعرض التلفزيون صور الرجال الخمسة ومنهم اربعة من منطقة الهجوم في العشرينيات من العمر ووصفهم بانهم ارهابيون وهو الوصف الذي تطلقه الحكومة على المتشددين.

وقالت وزارة الداخلية في بيان اذاعه التلفزيون ان قائد المجموعة التي نفذت الهجوم يدعى سالم عبدالقادر كدواني إلا انها لم تذكر سنه او بلده.

واضافت الوزارة ان الاربعة الآخرين هم سيد مصطفى احمد وحسن احمد عبده ومحمد فهمي عبدالرحيم محمد علي وسمير فاروق عبدالمطلب والاربعة من مواليد ما بين ١٩٦٨ و١٩٧١ بمنطقة ابوقرقاص على مسافة بضعة كيلومترات من الكنيسة التي هاجموها. (رويتر)

عدي نقيباً للصحفيين العراقيين للمرة الثالثة

■ بغداد: اعلنت الصحف العراقية امس اعادة اختيار عدي صدام حسين، النجل الأكبر للرئيس العراقي نقيباً للصحفيين العراقيين لفترة ثالثة.

ونشرت الصحف العراقية امس صوراً لعدي جالساً على كرسي متحرك وهو يتحدث مع اعضاء وفد نقابة الصحفيين العراقيين الذين زاروه في مستشفى ابن سينا حيث يعالج من اصابته في محاولة اغتياله في ديسمبر الماضي ليطلب منه تولي منصب النقيب ونقلت الصحف عن عدي قوله لوفد النقابة برئاسة النقيب السابق طه بصري «نسأل الله ان يوفقنا جميعاً لخدمة الأسرة الصحفية التي ترفل في العز في ظل القائد صدام حسين». (أ.ف.ب)

تحذير للمصريين في الخارج من دفع رسوم لمحتالين

■ القاهرة: نبه السفير مصطفى عبدالعزيز مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون القنصلية والمصريين بالخارج ابناء مصر العاملين في الخارج الى عدم الاذعان والوقوع في براثن مجموعات المحتالين الذين ينتحلون صفة مندوبين من وزارة الخارجية ويحصلون منهم على مبالغ مالية بادعاء انها رسوم مطلوبة.

وقال السفير مصطفى عبدالعزيز في تصريح له امس ان وزارة الخارجية لاحظت في الأونة الاخيرة تكرار البلاغات من بعض المواطنين ممن لهم مشاكل بالخارج عن هؤلاء الاشخاص. (أ.ش.أ)

تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات

ضيوف يشيد بدعم زايد

(تتمة الصفحة الاولى)

الاسلامية.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان وزير النفط والثروة المعدنية بالوكالة رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس السنغالي ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة بابا عبده سيسي سفير السنغال لدى الدولة.

ووصف فخامة الرئيس عبدو ضيوف المحادثات التي اجراها مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأنها كانت ايجابية وتناولت تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال انه بحث مع سموه عددا من القضايا التي ستناقشها القمة الاسلامية في اجتماعها خلال الشهر القادم في باكستان حيث كانت وجهات النظر متطابقة حول هذه القضايا.

وأكد على أهمية عقد هذه القمة والمواضيع التي ستبحثها وتهم العالم الاسلامي ووجه فخامته الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة ولسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على الحفاوة والتكريم الذي وجده والوفد المرافق له خلال زيارته لدولة الامارات.

وقال انه وجه دعوة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لزيارة السنغال لمواصلة المحادثات التي اجراها معه امس الاول والتي تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد غادر البلاد عصر امس فخامة الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين.

وكان في وداعه لدى مغادرته مطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

كما كان في وداع فخامته معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة ومعالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان وزير النفط والثروة المعدنية بالوكالة وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسعادة بابا عبده سيسي سفير السنغال لدى الدولة.

الامارات وبريطانيا تؤكدان

(تتمة الصفحة الاولى)

حاليا.

وتناولت المقابلة بحث تطورات الوضع في المنطقة وعلاقات الصداقة بين البلدين في مختلف المجالات.

وصرح الوزير البريطاني لوكالة انباء الامارات بأن لقاءه مع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان كان فرصة طيبة لتبادل وجهات النظر حول مجمل القضايا السياسية في المنطقة وقال انهما اكدا على اهمية الحفاظ على الاستقرار في منطقة الخليج وكانت وجهات النظر متطابقة بشأن ما تواجهه المنطقة من مخاطر وبشأن السياسة تجاه العراق وايران.

واضاف الوزير البريطاني انهما اعربا عن ارتياحهما لتطور علاقات الصداقة بين البلدين وخاصة في مجالات التجارة والدفاع ومختلف المجالات الاخرى.. كما أكدا حرصهما على دفع هذه العلاقات الى الامام.

وجدد الوزير البريطاني دعم بلاده القوي للتوجه السلمي الذي تنتهجه دولة الامارات بشأن قضية الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التي تحتلها ايران.

وقال ان بريطانيا تعتقد ان الطريق السليم لحل القضية يجب ان يكون عن طريق المفاوضات المباشرة او الاحالة الى محكمة العدل الدولية. وذكر ان بلاده تحث ايران على الاستجابة للتوجه السلمي لدولة الامارات.. (وام)

السودان يتوقع هجوماً اثيوبياً

(تتمة الصفحة الاولى)

الاول.. وفي حين بحثت مصر واثيوبيا امس في القاهرة مسألة التنسيق بين البلدين في كل الهيئات الدولية، بينما يبدأ مجلس الأمن الدولي قريباً مناقشة موعد فرض الحظر الجوي على السودان، وتقوم ايران حاليا بجهود وساطة لتحسين العلاقات بين السودان واوغندا.

فقد اشارت صحيفة «الوان» السودانية الى وجود تجمعات كبيرة للقوات الاثيوبية في المناطق الحدودية لولاية القضارف موضحة ان تلك القوات انتشرت على طول الشريط الحدودي للولاية بمحاذاة محافظتي القلابات والغشقة وفي مناطق الحمرة و «برفت» و «الغشقة» و «عبدالرافع» و «شنقة» الاثيوبية بجانب منطقتي العلاو وحموري السودانيتين اللتين قالت ان قوات «التغراي» تتواجد فيهما منذ العام الماضي.

وقالت الصحيفة في تقريرها ان القوات الاثيوبية اجرت تدريبات هجومية الاسبوع الماضي في منطقة شنقة التي يتواجد فيها آلاف من الجنود الاثيوبيين واعداد كبيرة من المدرعات والآليات الثقيلة. وذكرت الصحيفة ان الحشود الاثيوبية لا تبعد عن الحدود السودانية اكثر من ١٢ كيلومترا ويفصلها خور صغير عن مدينة القلابات السودانية.

وفي السياق نفسه اشارت الصحيفة الى وجود حشود اريترية في منطقتي ام حجر وقلوج اللتين تقعان في محافظة الغشقة على الشريط الحدودي لولاية القضارف مع اريتريا.

ووصفت الصحيفة الوضع على حدود السودان مع كل من اثيوبيا واريتريا بأنه هادئ تماما، الا انها رجحت احتمال هجوم اثيوبي - اريتري قالت انه يستهدف الاراضي السودانية بولاية القضارف.

وفي غضون ذلك اعلن المجلس التشريعي بولاية القضارف عن استمرار حملة الاستنفار الواسعة التي قال انه ينظمها منذ احتلال مدينتي الكرمك وقيسان في الشهر الماضي حيث انه افرد ميزانية خاصة للامن والدفاع، كما خصص ١٧٪ من ميزانية الولاية لدعم المجهود الحربي.

من جهة اخرى اعلنت مفوضية العون الانساني السودانية انها انشأت ٤ معسكرات لاستيعاب النازحين من ضحايا الاعتداء على مدينتي الكرمك وقيسان، واوضح محمد رحمة الله مساعد المفوض للشؤون المالية والادارية بمفوضية العون الانساني انه تم انشاء معسكر بمنطقة كرمة بسعة ١٢ الف شخص ومعسكر في بوط لستة آلاف شخص ومعسكر في وديرنق بسعة ٤ آلاف شخص، وآخر في الدمازين بسعة ١٠ آلاف شخص، كما يجري العمل لانشاء معسكر آخر في منطقة اوفد النويري ليتسع لخمسة آلاف شخص.

وقال ان تقارير المفوضية اعلنت ان عدد النازحين من منطقتي الكرمك وقيسان الذين تم حصرهم يبلغ ٣٠ ألف نازح، وأشار الى ان المفوضية اجرت مسوحات للتعرف على اوضاع المناطق المتضررة وحصر احتياجات المواطنين. ومن جانبه صرح الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية السوداني بأن الخرطوم تلقت دعما معنويا وماديا من قطر واليمن لمواجهة تطورات الاوضاع في جنوب وشرق السودان.. وقال المسؤول السوداني في تصريح لصحيفة «اخبار اليوم» السودانية المستقلة نشرته امس ان طلب الدعم السياسي لمواجهة احداث الجنوب حق مشروع لبلاده.

وفي القاهرة اجتمع وزير النقل والمواصلات الاثيوبي عبدالمجيد حسين مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي تسلم منه رسالة من نظيره الاثيوبي ميليس زيناوي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين. وكان الوزير الاثيوبي قد صرح لدى وصوله الى القاهرة امس الاول بأن «القيادة السودانية تحاول توريط اثيوبيا في نزاعها الداخلي، لكن الرئيس مبارك وهو يعرفان ما يجري في السودان».

ومن ناحية اخرى يقوم المبعوث الايراني، حسين شيخ الاسلام، مساعد وزير الخارجية بجولة افريقية حاليا زار خلالها كلا من السودان واوغندا وسلم رئيسيهما رسالتين من نظيرهما هاشمي رافسنجاني، ومن المتوقع ان يزور المبعوث الايراني كينيا ايضا. وذكرت مصادر ايرانية في طهران ان شيخ الاسلام عقد في الخرطوم عدة لقاءات مع الرئيس السوداني عمر البشير ورئيس البرلمان حسن الترابي ووزير الخارجية علي عثمان محمد طه تناولت الوساطة الايرانية ومسألة عقد اجتماع في العاصمة الاوغندية كمبالا يحضره وزراء خارجية السودان واوغندا وملاوي وايران بهذا الشأن.

أنباء عن وساطة قطرية

(تتمة الصفحة الاولى)

لرعاية مصالحهم في واشنطن.. ونحن نجتمع معهم في لاهاي، ولا نحتاج لوسطاء لفتح حوار، ولكن اذا قام شخص بجهد ما بهذا الصدد فاننا نقدر ذلك.. ان المشكلة تكمن في طهران.. اذا كانوا يريدون فتح حوار لتطبيع العلاقات فاننا نرحب بذلك، ولكن لم يصل الى علمنا حتى الآن وجود اي مبادرة على المستوى الحكومي لفتح مثل هذا الحوار.

واشنطن تنقل أفكار نتانياهو الى سوريا

(تتمة الصفحة الاولى)

وأشارت الى أنه خشية ممارسة ضغوط امريكية، ارسلت سوريا وزير خارجيتها الشرع للقيام بجولة في عدد من الدول العربية في الاسبوع الماضي، لاقناع حكوماتها بعدم استئناف عملية تطبيع العلاقات مع اسرائيل الى ان توافق حكومة نتانياهو على المطالب السورية بالانسحاب من الجولان.

وتؤكد مصادر القاهرة ان الرئيس المصري والوفد السوري استعرضا بالبحث والتقييم الكاملين كافة الافكار السورية والاسرائيلية والاوروبية لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية حيث تمت دراسة شروط ومطالب سوريا بالكامل، وتم الاتفاق على ان تسلم مصر اسرائيل لائحة المطالب السورية الجديدة للقبول باستئناف المفاوضات، وكذلك تتولى مصر الاتصالات والتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية لابلاغها ايضا بمضمون الشروط والمطالب السورية والتى جاء فيها:

- اولا: ضرورة قبول اسرائيل بالانسحاب من الجولان السوري في نهاية اي مفاوضات.

- ثانيا: موافقة الجانب الاسرائيلي على كافة الموضوعات والنقاط التي تم التوصل اليها في مفاوضات العامين الماضيين بواشنطن والرجوع لمسودة تلك الاتفاقات والموجودة لدى الخارجية الامريكية.

- ثالثا: ضرورة التزام اسرائيل بعدم القيام بأي مشروعات استيطانية في الاراضي السورية المحتلة في الجولان، واستعداد سوريا لتوسيع المفاوضات في مرحلة لاحقة، بشرط ان تكون في نهاية الامر على مستوى رؤساء الاركان في البلدين العماد مصطفى طلاس وأمنون شاحال.

- رابعا: المطالبة بتوسيع عضوية المشاركين في تلك المفاوضات الثنائية من خلال السماح بمشاركة ممثل الاتحاد الاوروبي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط ميجيل موراتينوس في اي مفاوضات سورية - اسرائيلية مقبلة، والاستجابة وقبول الاقتراحات الاوروبية الخاصة بمساهمة الاتحاد الاوروبي في الجزء الاكبر من الترتيبات الامنية في الجولان، وتحمل جزء كبير من نفقات اي ترتيبات امنية يتم الاتفاق عليها بهدف مساعدة الجانبين السوري والاسرائيلي واقناعهما بسرعة التوصل الى اتفاق سلام قبل نهاية هذا العام.

وفي واشنطن قال الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان نتانياهو قدم خلال اجتماعه يوم الخميس الماضي مع الرئيس بيل كلينتون، بعض الافكار حول كيفية استئناف المفاوضات مع سوريا، واضاف ان الخارجية الامريكية تدرس هذه الافكار في الوقت الراهن، وستتصل بالحكومة السورية.

ونفى بيرنز ان تكون المفاوضات بين سوريا واسرائيل في العام الماضي قد توصلت الى اتفاقية رغم التأكيدات السورية ان واشنطن كانت شاهدا على اتفاق مكتوب غير موقع بين دمشق وتل ابيب حول الانسحاب الاسرائيلي من مرتفعات الجولان السورية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية انه لا توجد تسوية سلمية راهنة بين سوريا واسرائيل «لان البلدين لم يتفقا على الخطوط العريضة لمعاهدة سلام».

ورفض المتحدث الدخول في تفاصيل الاوراق التي جرى تبادلها في مفاوضات «واي بلانتيشن» في ميريلاند بالقرب من واشنطن بين سوريا واسرائيل اوائل العام الماضي قائلا: «لا استطيع استعراض تفاصيل ما كان مكتوبا على قطعة من الورق، لان الولايات المتحدة تريد الحفاظ على مصداقيتها كوسيط بين اسرائيل وسوريا». وقال المتحدث الامريكي ان استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل من النقطة التي توقفت عندها كما تطالب دمشق، او من جديد دون النظر الى ما تم انجازه من قبل كما ترغب اسرائيل، هو امر متروك للبلدين لاتخاذ قرار فيه. وحول عدم دعوة اي مسؤول سوري رفيع المستوى الى واشنطن في الاسابيع القادمة التي تشهد عدة زيارات من زعماء المنطقة، قال المتحدث ان السفير السوري في واشنطن وليد المعلم والامريكي في دمشق كريستوفر روس «يقومان بكل الاتصالات اللازمة وليست هناك مشكلة في الاتصالات مما يستلزم معه دعوة مسؤول سوري كبير الى العاصمة الامريكية».

وحول لبنان عبر بيرنز عن رغبة الولايات المتحدة الامريكية في احراز تقدم على المسار اللبناني - الاسرائيلي «بسبب العلاقات الطيبة بين لبنان والولايات المتحدة الامريكية، ورغبة الجميع في رؤية عودة السلام والاستقرار الى هذا البلد».

ولم يعط نتانياهو الذي يطالب باستئناف المفاوضات دون شروط اي بادرة على استعداده لتخفيف موقفه الرافض للانسحاب من الجولان.

وقال في تصريحات انيعت امس «لا ينبغي لأحد الاعتقاد ولو للحظة واحدة أنني غيرت ايا من المواقف التي التزم بها».

واضاف ان الفلسطينيين لن يحصلوا على معظم اراضي الضفة الغربية المحتلة كما يتوقعون.. وقال: «هذه الحكومة لا تسرع الخطى باتجاه خطوط ١٩٦٧ ونحن لن نرجع الى خطوط ١٩٦٧». وابلغ راديو اسرائيل قوله «اذا كان يرغب فبامكانه القيام بذلك، واذا لم يفعل فان ذلك يعني انه لا يرغب». ورد على سؤال عن تقديره لما اذا كان الاسد لديه الرغبة في استئناف المحادثات قائلا: «لماذا اقدر انا ذلك.. بعد وقت قصير سنعرف اذا كانت هناك استجابة سورية للجهود الامريكية لاستئناف المفاوضات». وقال نتانياهو في واشنطن، ان حكومته ستطلع على المفاوضات السابقة غير انه أكد ان اسرائيل لن تلتزم الا بالاتفاقات الموقعة.

وقال انه في مفاوضات الوضع النهائي التي ستجرى في مارس «لن يحصل الفلسطينيون على معظم الاراضي كما يقولون.. ونحن نعارض اقامة دولة (فلسطينية) وبطبيعة الحال فاننا نعارض بقوة اي اضرار بسيادتنا على القدس».

واضاف ان اي اتفاق نهائي مع منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يضمن لاسرائيل حماية نفسها من أي هجمات «ارهابية» محتملة من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ومن «احتمال قيام جبهة شرقية» ضد اسرائيل.

وفي القاهرة تلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس، رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد سلمها عبدالحليم خدام نائب الرئيس وفاروق الشرع وزير الخارجية، اللذان اجتمعا ايضا الى وزير الخارجية المصري عمرو موسى ومسؤولين آخرين. وقال الشرع عقب الاجتماع الى مبارك: «لا يوجد تعنت سوري كما يدعي نتانياهو. ولا يوجد اي ابتعاد سوري عن عملية السلام وجوهرها.. كما لا يوجد مخطط كبير لتسليح سوري كما زعم رئيس الوزراء الاسرائيلي لتأليب الرأي العام الدولي ضد سوريا».

وكان نتانياهو قد دعا الولايات المتحدة يوم الجمعة في واشنطن الى مساعدة اسرائيل على الحد من انتشار الصواريخ «البالستية» التي تقوم ايران والعراق وسوريا بشرائها، على حد قوله، والتي من شأنها «تغيير ميزان القوى في المنطقة». وقال الشرع ان «سوريا لا تعرف حتى الآن نتائج زيارة نتانياهو للولايات المتحدة وتتوقع من الادارة الامريكية ان تطلعها على نتائج هذه المحادثات». واضاف ان سوريا «مستعدة لاستئناف المفاوضات غدا اذا التزمت اسرائيل بما تم التوصل اليه خلال المرحلة الماضية» في اشارة الى تعهد الحكومة العمالية السابقة بالانسحاب من هضبة الجولان السورية. واعتبر انه ليس من المعقول العودة للصفر ولا الى البداية، انما متابعة ما تم التوصل اليه مع الالتزام بذلك.

وتابع الشرع قائلا: «اذا تصورنا ان كل حكومة جديدة تلغي المفاوضات التي تم التوصل خلالها الى بعض المفاهيم والتعهدات، فمعنى ذلك ان تلك الحكومة لا تحترم الدولة التي تمثلها، بل لا تعترف بها».

ومن جهته قال موسى ان هناك اتفاقا في الرأي بصفة عامة على انه لا يجوز ان تبدأ عملية السلام من جديد على اي من المسارات.. واضاف ان «التنسيق المصري - السوري والتنسيق العربي سوف يستمر لمتابعة عملية السلام» بهدف التوصل الى «سلام متوازن طبقا لمبدأ (الارض مقابل السلام) والاتفاقات التي تمت».

ورأى الشرع ايضا ان «الوضع العربي في حاجة الى عناية خاصة من قبل الرئيسين مبارك والاسد والقيادات العربية الاخرى، واننا جميعا معنيون بالتضامن العربي خاصة في هذه المرحلة الدقيقة وخصوصا فيما يتعلق بعملية السلام».

أجراس

عادل محمد الراشد

للمدينة المنورة رونق خاص، وطابع مميز.. يشعر ساكنها بالسكينة تحتضنه، ويلف زائرها شعور بالطمأنينة تنزل عليه كرذاذ المطر في صبيحة شتوية دافئة.

هل هو التاريخ الذي يستقبل الزائرين في كل زاوية من زوايا أرض المدينة الطاهرة، أم صاحب المسجد والقبر، عليه الصلاة والسلام، الذي يسعد الناس وهم يشدون الرحال من كل أصقاع الأرض ليلقوا السلام عليه، أم الناس.. أهل المدينة الذين فتحوا قلوبهم وصدورهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه المهاجرين ولا يزالون يتنافسون على الترحيب بزواره وكل من يفد الى مدينتهم طوال ايام السنة؟

بالنسبة لي أشعر أن كل هذه مجتمعة وأسبابا أخرى قد لانعرفها هي سبب هذه الجاذبية التي تجعل الداخل الى المدينة المنورة فرحان مسرورا، والخارج منها حزينا متعلق القلب.

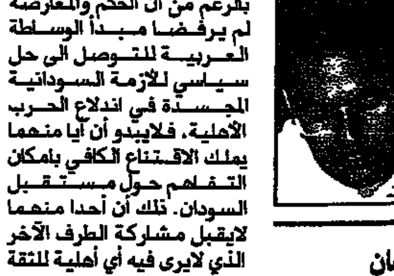
ولكن ماشأن الساكن المقيم في هذه المدينة المقدسة؟

هل هو حب الوطن الذي يوجد في نفوس كل البشر والدواب، أم هو شيء آخر أكبر من ذلك يشد النفس ولبها الى ماهو ابعد من الارتباط المكاني الى الارتباط الروحي بجذوره السحيقة واعماقه الغائرة؟

واحد من تجار المدينة الذين يفترشون ارض المسجد النبوي الشريف في شهر رمضان بموائدهم الكبيرة لإفطار الصائمين من ضيوف رسول الله صلى الله عليه وسلم عبر عن ذلك الارتباط قائلا: كلما غادرت المدينة لأجمل بقاع العالم شدني ذلك الخيط النوراني الى المدينة فلا ألبث الا أن أعود وان لم تكتمل الرحلة.

من يزور مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف لماذا بدأت النصرة منها، ولماذا قامت الدولة الاسلامية منها، ولماذا اختار سيد الخلق عليه الصلاة والسلام العودة اليها والاقامة فيها بعد فتح مكة.

الطريق إلى وقف الحرب في السودان (٢ - ٢)



برهان غليون

بالرغم من أن الحكم والمعارضة لم يرفضا مبدأ الوساطة العربية للتوصل الى حل سياسي للأزمة السودانية المجسدة في اندلاع الحرب الأهلية. فلايبدو أن ايا منهما يملك الاقتناع الكافي بامكان التفاهم حول مستقبل السودان. ذلك أن أحدا منهما لايقبل مشاركة الطرف الآخر الذي لايرى فيه أي أهلية للثقة في ممارسة السلطة التي يريد التحكم المطلق بها. وبينما تعلن المعارضة انها مستمرة في تطوير استراتيجية الضغط على الحكم داخليا وخارجيا، بانتظار أن تحدث الخضة التي تدفع الى انهيار النظام. تؤكد الحكومة القائمة انه لن يصعب عليها هزيمة قوات المعارضة المتجمعة على الحدود الأثيوبية. ويصرح بعض أطراف الحكم السوداني علنا بأنه ليس من الممكن الحوار مع المعارضة طالما كانت تتحدث بالتعددية والعلمانية.

وبالمثل، لاتزال قوى المعارضة الشمالية المتحالفة مع جون قرنق تؤكد ان لجوءها الى السلاح كان نتيجة لفقدانهما الأمل في أي فرصة للتفاهم مع النظام الحاكم في الخرطوم بعد سنوات طويلة من محاولات التوصل الى حل سياسي.

وكما ان الجبهة القومية الاسلامية لن تقبل بسهولة التسليم بالحكم لقوى المعارضة المتحالفة مع القوى الأجنبية. فليس هناك أي سبب يدفع جون قرنق الذي خرج من تحت الأنقاض، وأصبح يحظى لأول مرة في تاريخ كفاحه الطويل بدعم القوى الشمالية المعارضة من جهة وعلى مباركة الدول الكبرى من جهة ثانية، للتخلي عن الحلم الذي احتل حياته كلها في الوصول الى حكم السودان، وعلى الأقل الى حكم جنوبه. واذا اخذنا حقيقة انقسام الرأي العام السوداني بين انصار الاسلاميين والعلمانيين في الاعتبار. يكون الاحتمال الأكبر ان أي طرف لن يستطيع أن يحسم المعركة لصالحه، حتى لو نجح في تحسين مواقعه العسكرية من فترة لأخرى. وهذا يعني ان علينا ان نتوقع ان يسير الوضع في السودان نحو تفاقم الصراع على الحدود الخارجية وربما في فترة ثانية داخل السودان ذاتها اكثر من ان يسير في اتجاه تحقيق انتصار أحد الطرفين المتنافسين. وفي هذه الحالة سيكون الرابح الحقيقي هو الدول الاجنبية التي تكون قد نجحت في استنفاد طاقات السودان وامكانياته البشرية والمادية. وليس من المستبعد في نظري ان يكون الهدف الرئيسي من اشعال نار الحرب الاهلية في السودان تحييد هذا البلد ومنعه من لعب دور اقليمي افريقي او عربي عن طريق حرمانه من فرص التقدم في حل مشاكله الداخلية اكثر من ان يكون تغيير الحكم فيه.

وفي جميع الاحوال ينبغي الاعتراف بأن حكومة السودان قد خسرت منذ الآن معركة تأمين الاستقرار للسودان، بالرغم من أن المعارضة التي تطمح الى استلام الحكم من جديد لن تكون اكثر حظا في الوصول الى الحكم والبقاء فيه. فحتى لو نجحت هذه القوى في انتزاع السلطة من الحزب الاسلامي المسيطر فلن تكون لديها، على ما يظهر من تكوينها وتحالفاتها الخارجية، أي أمل في تحقيق الاستقرار المطلوب للسودان. فمن جهة يتكون التحالف الراهن ضد الحكم السوداني من قوى شديدة التنافر في أغراضها وتكويناتها واستراتيجياتها الحقيقية. ومن جهة ثانية ليس للمعارضة السودانية بالمعنى السياسي للكلمة أي استقلالية ازاء القوى الأجنبية التي أعادتها الى ساحة السباق والمنافسة، بل حتى ازاء جون قرنق صاحب الرأي النافذ في الاستراتيجية الجديدة. ولاينبغي ان يستهين أحد بالتصريح الذي أدلى به موسيفيني رئيس اوغندا لصحيفة فايننشيال تايمز عند بدء العمليات الحربية ضد السودان مطالبا منظمة الوحدة الافريقية باعلان الحرب الدائرة في السودان حربا من أجل التحرر من الاستعمار (العربي) حتى تتمكن دول افريقية من تقديم أسلحة ومعدات وامدادات لقوات العقيد جون قرنق الذي يدافع عن الثقافة والهوية الافريقية. فبالنسبة لجميع المراقبين لم يغير التحاق معارضة الشمال السوداني بالتمرد الجنوبي من طبيعة الحرب التي يخوضها في نظرهم الافارقة الجنوبيين ضد تسلط العرب المسلمين الشماليين، خاصة وأن قرنق نجح بضغط من الولايات المتحدة الامريكية كما يبدو، في ان يحتفظ لنفسه بلقب قائد القوات المحاربة ضد الحكم السوداني القائم.

واذا لم نرد القول ان مصالح القسم الأكبر من هذه القوى لاتتطابق في نظرتها لمصالحها مع ما يحتاج اليه بالفعل اصلاح الاوضاع السودانية، فليس من المبالغة القول ان القاسم المشترك لهذا التحالف الواسع ضد الحكم الاسلامي العسكري في السودان لايمكن أن يكون بناء الديمقراطية والتعددية ليفرح بهما السودانيون.. وحتى لو عادت الصيغة التعددية للسودان فلن يكون لها حظ اكبر في الاستقرار مما كان لسابقتها في عهد الصادق المهدي.

وليس هناك ما يشير بالفعل الى ان القيادات التقليدية التي اخفقت في الماضي في صيانة الصيغة التعددية وتحويلها الى ديمقراطية فعلية قد اصبحت اكثر قدرة على تجاوز أساليب عملها السابقة. ان النتيجة الاكثر احتمالا لهذه الحرب هي اضعاف السودان والحاقه من جديد بالاستراتيجيات الدولية الكبرى. ومن المشروع أن نخشى على السودان في السنوات القليلة القادمة التعرض لمزيد من المآسي الناجمة عن استفحال النزاعات والحروب المحلية والاقليمية.

هل ينبغي مع ذلك التخلي عن السودان وتركه يتخبط بأزمته السياسية وحروبه الموعودة؟

ان المخاطر التي يتعرض لها السودان ليست مخاطر سودانية فحسب، فسواء انتهت الازمة الراهنة الى فتح جبهة حرب اهلية مستمرة في جنوب وشرق السودان او ادت الى انتصار قرنق ومن ورائه التحالف الاثيوبي الاريتري الاوغندي والامريكي، فان الخاسر الأول سيكون المعسكر العربي نفسه. فاخراج السودان من المعادلة العربية اكثر مما هو خارج اليوم وتفجير الاوضاع على حدود الدول العربية المجاورة له سوف يعمل لا محالة على تقليص هامش مبادرة الدول العربية على الساحة الدولية والافريقية ويزيد في المقابل من قدرة الولايات المتحدة واسرائيل على محاصرة الارادة العربية وزعزعتها.

ويستدعي ايجاد حل سياسي لأزمة السودان تدخلا عربيا واسعا وقويا لدى الحكومة السودانية من جهة ولدى المعارضة من جهة اخرى في سبيل التوصل الى تسوية تشرف عليها جامعة الدول العربية وتوقف منذ الآن آلية استمرار الحرب الاهلية وما يمكن ان تجر اليه من تمزيق وحدة السودان او اخضاعه لارادة الدول الاجنبية المعادية للمصالح العربية. ولن يكون هنك امل في اي حل لايعتمد مبدأ المشاركة السياسية لجميع الاطراف، وانهاء فكرة احتكار السلطة من قبل فريق او تيار عقائدي واحد. فلايمكن لأي نظام سياسي، ديمقراطيا كان أم ديكتاتوريا، ان يستقر من دون حد ادنى من الاندماج الاقتصادي والثقافي الوطني. وليس من الممكن خلق دينامية اندماج وطني في السودان كما هو الحال في غيره من البلاد العربية والافريقية عن طريق الدعاية الدينية او الايديولوجية، كما لا يمكن خلقها بالعودة البسيطة الى نظام التعددية الشكلية التي لن تكون سوى استراحة مؤقتة تمهد لانقلاب جديد تقوم به بعض الاطراف للانفراد بالسلطة. ان خلق مثل هذه الدينامية يتطلب بعث حركة قوية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تقود الى تكوين سوق وطنية فعلية حية ونشطة.. وهو ما يحتاج قبل اي شيء آخر الى تأمين الاستقرار والخروج من دوامة الحروب الاهلية.

وليس من المكن تأمين الاستقرار في العصر الراهن عن طريق الانظمة الديكتاتورية او الواحدية. ولايمكن الوصول اليه في البلاد العربية الا من خلال السعي الى تطبيق خلاق للديمقراطية يستبعد تخفيضها الى مستوى تعددية شكلية، مضمونها الحقيقي تقاسم السلطة بين المكونات المتعددة للنخبة. ان المطلوب هو أبعد من الديمقراطية التعددية، اي الانتقال من منطق تقاسم السلطة بين النخب الى منطق تطوير بنية السلطة ذاتها بحيث تستوعب المشاركة الشعبية الواسعة وتعيد بناء مفهوم المواطنية.

ويقتضي ذلك اولا المراهنة على العمل الثقافي والسياسي والفكري، اي على بذل جهد متواصل ودؤوب من أجل لحم عناصر النخبة المحلية وهو ما يستلزم فتح فسحة كبيرة من الحريات الفكرية التي تساعد على تطوير المناقشة العامة في جميع قضايا المجتمع والدولة.

ويقتضي ثانيا ان ترتبط التعددية الشكلية بمشاركة جميع فئات النخبة الوطنية في السلطة السياسية، وان كان ذلك على مستويات وفي مجالات مختلفة مما يعني أنه أصبح من الضروري توزيع السلطات والصلاحيات وعدم جمع كل السلطات في يد السلطة السياسية التنفيذية العليا. ويفرض هذا علينا ان نوجه اهتماما جديدا وقويا الى مسألة المؤسسات البلدية والشعبية والعمل على تدعيمها كأطر فعالة وذات امكانيات حقيقية لتحقيق المصالح العامة وتأمين فرص جديدة للمشاركة في المسؤولية العمومية الى جانب المؤسسات السياسية الرئيسية.

ويقتضي ثالثا ان تكون هذه المشاركة في اطار تفاهم وطني قائم على برنامج عمل وطني مشترك وعلى الالتزام بقواعد ثابتة تمنع احتكار السلطة او الانقلاب على التعددية. ولايعني اقرار مبدأ المشاركة ان اي حكومة ينبغي ان تضم لا محالة جميع أطراف المجتمع وتياراته ولكنها تعني ان من الضروري الخروج من منطق احتكار السلطة نحو تكوين التآلفات الوطنية الواسعة القائمة على برنامج عمل سياسي واضح ومشترك. كما تعني ايضا التسليم بواقع تداول السلطة على أسس شرعية وقانونية مما يضمن للقوى التي لاتشارك اليوم حقها في المشاركة في المستقبل اذا أظهرت قدرة اكبر على اقناع الرأي العام ببرنامجها او اذا نجحت في تكوين تآلف أوسع.

ويقتضي رابعا بناء هذا النظام الديمقراطي الوطني اليوم في السودان ايجاد حل ديمقراطي للقضية الجنوبية التي لاتزال تسمم الحياة السياسية السودانية منذ الاستقلال. ولن يكون من الممكن حل مشاكل السودان الاساسية من دون ايجاد حل لهذه القضية التي تحولت غرغرينا تنخر في جسم السودان وتفتته وتمنع أي تقدم حقيقي على طريق تطوير مؤسسات السودان الوطنية. لقد حان الوقت لاعطاء الجنوب استقلالا ذاتيا حقيقيا حتى لو كان وراء هذا الاستقلال الذاتي خطر الانفصال في المستقبل. فلن يحصل السوداني على حريته الفردية طالما لم يتحرر من عقدة تقييد حريات أهل الجنوب المحلية.

والدرس الرئيسي الذي ينبغي على جميع السودانيين والعرب، وفي مقدمهم النخب الحاكمة أخذه من تجربة الجبهة القومية الاسلامية في الخرطوم هو انه لم يعد من الممكن في ظروف العالم وسياق تطور المجتمعات المعاصرة، ان يحتكر طرف واحد السلطة، مهما كانت قوة الحزب الذي يعتمد عليه وجماهيريته وعقيدته. وان يظن انه قادر في الوقت نفسه على ان يضمن الاستقرار الكافي لحل مشاكل التنمية والاندماج الوطني. ان الحل الوحيد هو ابداع طرق جديدة وصيغ متطورة للديمقراطية تسمح بتفاهم واسع بين اطراف النخبة الاجتماعية وبتعدديتها ومشاركتها معا. ويقضي على احتمالات تفجر الحرب الاهلية. وحتى لايصبح التحالف الديمقراطي الوطني المطلوب وسيلة لتوزيع السلطة وأساليب أطراف هذا التحالف، ينبغي ان تكون نقطة البداية تغيير مفهوم السلطة وأساليب ممارستها. أي ارجاعها الى الفكرة القديمة والصحيحة التي انتجها التراث العربي الاسلامي التاريخي والتي ترى في السلطة تكليفا من قبل المجتمع لفرد بواجب ووظيفة لا تكريما لشخصه او لأصله ونسبه. وهذا يعني العودة الى مفهوم للسلطة يجعل منها صلاحية مرتبطة بتنفيذ وظيفة محددة. وتحريرها من مفهوم الغنيمة السائد اليوم والذي يدفع جميع من يعاني من الشعور [illegible]ص او الاحباط بالاستيلاء عليها لتحسين شروط حياته المادية او المعنوية. وفي هذه الحالة تكون السلطة مسؤولية وأداة لخدمة المصالح العامة. ويستدعي ذلك بالضرورة اخضاع كل سلطة مهما كان المستوى الذي تمارسه فيه للمساءلة العمومية، ويجعل معيار هذه المساءلة الكفاءة وانجاز الاهداف المتفق عليها.

هذا هو الطريق الوحيد لانقاذ السودان من براثن الحرب الاهلية. وهو الطريق الذي يضمن للدول العربية التي تريد مساعدة السودان ان تثمر مساعيها من اجل التقريب بين الاطراف السودانية المتناحرة وفتح الباب أمام اي مصالحة وطنية لاتزال تبدو لسوء الحظ بعيدة الاحتمال.

أستاذ بجامعة باريس الأولى

أوراق

فضل النقيب

ما لم يتغير العقل العربي في زاوية النظر الى الأمور فستظل الكثير من أمور حياتنا معلقة تنتظر حلولا لاتأتي أبدا. ان الموروث القبلي والتحكمي، واعتبار الحوار تنازلا يمس بالكرامة، والاتصالات وثائق خيانة، والتحالفات خير كلها ان كانت معي، وشر مستطير ان كانت ضدي: كل هذه المفاهيم تضغط على قنوات الديمقراطية الوليدة، حتى لتكاد تعتصرها وتخنقها خنقا.

اضافة الى ذلك تجد أهل الحكم يسخرون من أهل المعارضة ويشككون في امكانياتهم حتى لكأن الشرعية هي شبوبية عسكر وبنادق، متجاهلين ان الشرعية في قناعات الناس ورضائهم عن الحكم والحكام، بجانب قيام الحكام بواجباتهم، وسعيهم الدائب لتوفير الكرامة والخبز والتعليم والحرية لشعوبهم.

وتجد المعارضات العربية من جانبها لاتكاد تستقر على حال، وتنقصها في كثير من الأحيان القدرة على الاحتفاظ بالمساحة الكافية بين المصالح العليا للوطن مهما كانت التناقضات وبين عمليات اصلاح الحكم وابراز مظالم الناس ومطالبهم وهو حق مشروع للمعارضة.

والغريب ان أصحاب الحكم حين يصبحون في المعارضة يطالبون بما كانوا يرفضونه وتصبح الديمقراطية والتعددية والانتخابات هي أغانيهم المفضلة يطلبونها كل يوم وعلى مختلف الموجات. فاذا ما نظرت الى أسلوب عملهم اليومي، تجد أن الواحد حتى لو كان ما يملكه خمس عنزات ليس الا فانه يطبق عليها نظاما ديكتاتوريا صارما لاتعرف معه رؤوسها من أرجلها.

لقد تفاءلت بالحوار بين الصادق المهدي والدكتور حسن الترابي وكلا الرجلين من الوزن الثقيل ومن فطاحلة الكلام كما ان بينهما صلة رحم.. فالدكتور متزوج من أخت الصادق وتجمع بين الاثنين كذلك مشاكل السودان الذي كان هادئا وادعا يأتيه رزقه رغدا من حيث يحتسب ومن حيث لايحتسب حتى جاء أهل السياسة فتنازعوا الثوب الذي كان يغطي جسد الوطن وأعملوا فيه تمزيقا رغم انه كان فيه متسع للجميع ولو عملوا جميعا على مدار الساعات الأربع والعشرين في اليوم الواحد لما أنجزوا ماهو مطلوب منهم ومن بطانتهم، لأن الهوة التي تفصل لا أقول السودان لوحده وانما اغلب مناطق البلاد العربية عن القرن الحادي والعشرين عميقة شاسعة وشديدة التعقيد.

لقد تفاءلت بالحوار عبر الـ Mbc على أساس انه دليل تسامح طالما عرف به السودان، وعلى أساس انه فاتحة خير حتى لايؤكل الثور الأبيض يوم أكل الثور الاسود، ولكنني فوجئت مثلما فوجيء الكثيرون وأغلبهم من أهل السودان، انه كان حوار طرشان يسمم الجراح اكثر مما يطهرها، وقد سادته الأحكام المسبقة، والرفض المستتر للآخر. مع عنتريات عربية لابأس بها.

ولو أدرك الزعيمان أي فرصة رائعة كانت ستظهر سودان الحوار الحضاري، والمنطق الديمقراطي، قد أضاعاها، لكانا قد رتبا بصورة أفضل لحوارهما بحيث يبهج جماهير العرب، ويعزز الثقة بالنقاش والنوايا الحسنة، فما من مشكل ليس له حل، وذلك هو جوهر الديمقراطية، وحين تكون في الفضاء ينبغي ان تعلو قامتك الى عصر الفضاء.

انتخابات باكستان الأخيرة تعكس واقعها الحزبي المرير

وليد العباسي

الانتخابات الاخيرة في باكستان لم تكن الا مآسي تحل بهذا البلد. والفقرة (٥٨ - ٧٢) من الدستور الباكستاني مهمة في حياة وعمل الاحزاب الباكستانية فقد استخدمها اكثر من رئيس وعانى منها العديد من القادة والاحزاب الحاكمة. وآخر من استخدم هذه الفقرة من الدستور الباكستاني هو الرئيس فاروق ليجاري واسقط بها بنازير بوتو متهما حكمها بالفساد والقصور في تحمل المسؤولية والمعروف ان فاروق ليجاري هو احد زعماء حزب الشعب (حزب بوتو) وقد كان نائبا لرئيسة الحكومة وعرف عنه الاخلاص لبنازير بوتو. اما مالك ميراج خالد الذي عهد الرئيس اليه بتشكيل الوزارة فقد كان من اهم المقربين للرئيس علي بوتو وفي بيته اعلن عن تشكيل حزب الشعب في ديسمبر ١٩٦٧. ولهذا لا يمكن لاحد ان يدعى ان هناك (خيانة) او (مؤامرة) كما ادعت بنازير بوتو. لكن بنازير جمعت ادارة البلاد في يدها ويد شركائها التجاريين (تجار البورصة والخيول). لكن فشل سياستها الاقتصادية وفقدانها السيطرة الادارية على البلاد قد ادى الى تدني مستوى الاقتصاد الباكستاني وتخلف ادائه واستشرى الفساد في جسد الحكومة والمجتمع وتوارى الاحترام للحكومة في كل البلاد على مستوى الادارة والقضاء والخدمات. وازداد عدد الذين يحكمون باسم بنازير بوتو ويقبضون الثمن ولم تعد هي وحدها الذي يقرر في حسم العديد من الامور. واتضح انها امرأة تعيش بعزلة عما يدور في كثير من اقاليم باكستان. وقد انتفض امام كل هذا التدني كل من نائبها المخلص الرئيس فاروق ليجاري ومساعد والدها ميراج خالد والعديد من زعماء الشعب وزعماء البلاد وقرروا تنحيتها والتمهيد لاجراء انتخابات جديدة وكان هدفهم انقاذ حزب الشعب منها واستخدم ليجاري كما اسلفنا - الفقرة (٥٨ - ٧٢).

وبعد ان شعرت بالذل والعار اخذت قضية طردها واتهامها بالفساد الى المحكمة مثلما فعل نواز شريف عام ١٩٩٣. لكن المحكمة وبعد ان استعانت بالوثائق فقد اكدت التهم التي وجهها اليها الرئيس ليجاري واصدرت قرارها ليلة الانتخابات. وحصل الرئيس حزب (الرابطة الاسلامية) على اغلبية مطلقة الامر الذي سيمكنه من نشر الاستقرار في ربوع باكستان ونواز شريف هو آخر زعيم لحزب الرابطة الذي هو موجود منذ قبل عام ١٩٤٧ عام استقلال باكستان. وهذا الحزب هو العمود الفقري في الحياة السياسية العامة في هذا البلد والامر يقتضي ان نعود الى الوراء لتسليط الضوء على هذا الحزب.

الرابطة الاسلامية وباكستان

انها نفس الرابطة التي نظمت مسلمي الهند الذين حاربوا تحت قيادتها للحصول على وطن مستقل خاص بهم. ولهذا فهي مرتبطة بتراث المسلمين الذين ظلوا على الدوام متعاطفين معها.

والرابطة كانت موجودة قبل استقلال باكستان وقد انضم اليها قائد باكستان ومؤسسها محمد علي جناح الذي كان زعيم حزب المؤتمر الهندي ذو الاغلبية الهندوسية. لكن بسبب ان محمد علي جناح قد اكتشف مدى تعصب الهندوس ورغبتهم في سحق المسلمين وكذلك بناء على نصيحة الشاعر الفيلسوف العلامة د. محمد اقبال فقد انضم الى الرابطة الاسلامية بعد ان استدعاه اقبال من لندن حيث ذهب اليها وهو في قمة الغضب من زعماء حزب المؤتمر الهندوسي. وقال له اقبال (ان المسلمين هنا في حاجة اليك ويجب عدم تركهم وحدهم في المعركة) كما طلب منه (السير على طريق استقلال باكستان).

وتوفي محمد علي جناح في اغسطس ١٩٤٨ وكان معه لياقت علي خان وهو أول رئيس لوزراء باكستان وقد توفي ايضا ١٩٥١. وكان لرحيل هذين القائدين اسوأ الأثر على الرابطة الاسلامية فتداعت بعد رحيلهما وتولي الامر بعض الوصوليين والانتهازيين وفي هذا الوقت بدأت تظهر في باكستان الشرقية شعارات انفصالية تستند الى اللغة المغايرة (البنغالية) لكن الجنرال اعظم خان تمكن من سحق هذه الحركة، وفي باكستان الغربية كان الجنرال اسكندر ميرزا حاكما عاما على باكستان، وقد قدم البعض اليه فتى صغيرا يدعى (ذو الفى) والغريب انه تعرف عليه في احد نوادي كراتشي الليلية. واعجب اسكندر ميرزا بالسياسي الشاب الذي اصبح اسمه لاحقا ذو الفقار علي بوتو وكان له شأن عظيم في الحياة السياسية في باكستان.

وفي منتصف الخمسينات عاشت باكستان مرحلة قلاقل سياسية واضطرابات كبيرة مما ادى برئيس الاركان الجنرال محمد ايوب خان الذي رقى لاحقا الى مارشال الى القيام بانقلاب ضد حكومة اسكندر ميرزا بهدف تطهير البلاد من اولئك السياسيين الوصوليين والانتهازيين وضد الاحزاب الشيوعية والاشتراكية التي (لعبت دورا في اشعال نار الفتنة في باكستان) وسن ايوب خان قوانين تحظر على جميع السياسيين ان يلعبوا دورا في الحياة السياسية في باكستان. ومن ناحية اخرى فقد حاول ايوب خان اعادة بناء الرابطة الاسلامية. اما ذو الفقار علي بوتو فقد تقرب للمارشال. وكان يحلو ان يناديه (بابا) اي ابي في لغة الاوردو. لكن الابن شق عصا الطاعة على الأب واتخذ لنفسه موقفا سياسيا مغايرا لسياسة (والده) بل ان الخلاف بينهما جعل علي بوتو ينعت ايوب خان بـ (الكلب) وقرر ان يشكل حزبا جديدا اسماه حزب الشعب وقد اعلن عن قيام هذا الحزب في ديسمبر عام ١٩٦٧ وقد طبخ كل ذلك في مكتب ميراج خالد الذي حل محل بنازير بوتو بعد طردها من الحكم من قبل الرئيس فاروق ليجاري. وحكومة ميراج خالد هي التي اشرفت على الانتخابات الاخيرة. واعلن عن قيام الحزب في منزل مبشر حسن وزير المالية في حكومة علي بوتو الاولى والتي تولت تأميم جميع الصناعات والمدارس والبنوك وهي خطوة لم تساعد الاقتصاد الباكستاني.

وقد اعطى حزب الشعب الفرصة لأولئك الذين تم فرض الحظر عليهم ايام حكم المارشال ايوب خان لممارسة نشاطاتهم وخصوصا الاحزاب اليسارية والجماعات الالحادية. وهؤلاء هم المجاميع التي عملت بجد ضد حزب الرابطة الاسلامية التي اوجدت باكستان.

وفي عام ١٩٧٠ جرت انتخابات عامة في جناحي باكستان وفاز حزب عوامي بقيادة مجيب الرحمن وحصل على الاغلبية. وحدثت الانتخابات ايام الجنرال يحيى خان الحاكم العسكري لباكستان. وفي الجناح الغربي فاز حزب الشعب بقيادة علي بوتو وسيطر على الموقف هناك، ولم تتمكن الرابطة الاسلامية والاحزاب الاخرى من الصمود امام هذا الحزب وقائده الجديد، واحتكر حزب عوامي السلطة في الشرقية في حين احتكر السلطة في الغربية حزب الشعب.

وبسبب الاغلبية التي حصل عليها حزب عوالي فقد عهد الرئيس يحيى خان الى مجيب الرحمن بمهمة تشكيل الوزارة. لكن علي بوتو رفع شعارا خطيرا هو (نبقى نحن هنا... وانتم ابقوا هناك)!

وحظر علي بوتو على رجال حزبه التعاون مع جماعة حزب عوامي. كما حذر اي نائب من نواب حزب الشعب من قطع ارجله ان ذهب الى دكا لحضور اول جلسة للبرلمان الجديد.

ومن ناحية اخرى بدأ علي بوتو المساومة مع مجيب الرحمن على بعض المراكز الوزارية مثل وزارة الدفاع. رفض مجيب الرحمن ذلك وركز على ان ذلك من حقه هو بوصفه زعيم الاغلبية الذي يحق له تشكيل الوزارة.

وفي باكستان الشرقية كان هناك (مولاني باهشاني) يشن حملة ترويع واذكاء للنيران ضد اسلام اباد ولحرق كل شيء. فقد اراد ان يكسب الشارع لمصلحة حزبه. ولم يعرف ان كان يعمل ذلك بالتعاون مع المخابرات الهندية ام لا. لقد حرق المصانع والمكاتب ومدارس الخدمات.

واستثمر مجيب الرحمن كل ذلك لمصلحته ومن اجل تحقيق اهدافه. ولما صمم علي بوتو على موقفه صارح مجيب الرحمن شعب بنجلاديش (باكستان الشرقية) بما يدور واعلن عن الحاجة الى الانفصال عن باكستان في مارس ١٩٧١. عندئذ امر الجنرال يحيى خان الجيش بالسيطرة على الوضع. لكن الهند ادخلت قواتها الى باكستان الشرقية على اساس ان مجيب الرحمن هو الذي طلب ذلك، عند هذا الحد بدأ القلق يساور المجتمع الدولي وانعقد مجلس الأمن لبحث الوضع في شبه القارة الهندية.

وكان علي بوتو يمثل باكستان بوصفه نائب رئيس الحكومة الباكستانية مع انه كان زعيم حزب المعارضة ...!؟

وقدم مندوب بولندا (حليف الاتحاد السوفييتي وقتئذ الذي بدوره كان حليفا للهند) مشروع قرار لوقف اطلاق النار على طول خطوط التماس بين جيوش الهند وجيوش باكستان وتغيب علي بوتو عن اجتماعات المجلس لاصابته بانفلونزا حادة. وحينما حضر الى المجلس مزق وعلى مرأى من اعضاء المجلس مشروع القرار البولندي متهكما.

ولو قبله علي بوتو لتغير الوضع تماما في شبه القارة الهندية لان الهند ومجيب الرحمن اكملوا تنفيذ مخططاتهم بعد هذه الكارثة. وفي باكستان الشرقية اعتقل الجيش الزعيم الانفصالي مجيب الرحمن وادخل السجن في لال بور في باكستان الغربية وهي تسمى الآن فيصل آباد.

حدثت كل هذه الاحداث الجسام والرابطة الاسلامية مسحوقة ضعيفة وكأن الجميع قد قرروا تغييبها. وفي ١٦ ديسمبر ١٩٧١ انهزم الجيش الباكستاني في الشرقية واسر ٤٢ الف جندي نظامي وحوالي ٤٥ الفا من اعوان النظام القديم وبلغ مجموع من اسرتهم الهند حوالي ٩٠ الفا وقامت دولة بنجلاديش. واثناء هذه الاحداث كان علي بوتو يقيم في نيويورك. ثم دعاه قادة الجيش للعودة واستلام السلطة. وهكذا اصبح علي بوتو رئيسا لباكستان وحاكما عسكريا لها. وظل لفترة طويلة يحكم باكستان لكن حكمه قد تداعى بفعل القلاقل والفساد والاضطرابات. وفي اوائل الثمانينات قام الجيش الباكستاني بقيادة الجنرال محمد ضياء الحق بانقلاب عام ١٩٧٧ اطاح بحكم علي بوتو. وفي عام ١٩٨٥ اجريت اول انتخابات على اساس غير حزبي. واختير السيد جونيجو رئيس الرابطة الاسلامية التي بعثت من جديد في عهد الجنرال ضياء الحق. وخلال الفترة ما بين ١٩٧٧ - ١٩٨٥ حاول الجنرال انشاء نظام سياسي على اساس القاعدة واراد توسيع المشاركة غير الحزبية واستهدف تدريب الشعب الباكستاني على المشاركة السياسية على المستوى القومي.

واسس مجلس الشورى (على اسس غير حزبية) وتكون من تكنوقراط ومهنيين وباحثين دينيين.

الفقرة الدستورية الحاسمة

ولان اربعين عاما من الذكريات المؤلمة في الحياة السياسية لباكستان طبعت في ذهن الجنرال ضياء الحق فقد قدم الى مجلس الشورى دستورا تضمن فقرة مهمة (٥٨ - ٧٢) تفوض الرئيس سلطة حل الحكومة وطرد رئيسها ان اعتقد او توفرت لديه الادلة ان هذه الحكومة تسير بالبلاد نحو العودة الى الظروف السابقة التي اضعفت البلاد.

ويبدو ان رئيس الحكومة (من الرابطة الاسلامية) السيد جونيجو قد فعل ذلك مما جعل الرئيس يطرده من الحكم واعلن الجنرال عن اجراء انتخابات في مدى ٩٠ يوما وبموجب مقتضيات الدستور، ومات الرئيس ضياء الحق في حادث طائرة ومعه ١٨ من كبار القيادات العسكرية ومعه السفير الامريكي وجنرال امريكي.

الا ان الرئيس بالوكالة محمد اسحق خان قد رتب امر الانتخابات ولم يفز احد الاحزاب فكلف بنازير بوتو ابنة علي بوتو بتشكيل الوزارة لان حزبها حصل على اكثر المقاعد وجاء بعده حزب الرابطة الاسلامية. ولكن الرغبة في التآمر وتدهور الوضع الامني في البلاد وكذلك الوضع الاقتصادي. استخدم الرئيس محمد اسحق خان نفس الفقرة (٥٨ - ٧٢) وطرد بنازير بوتو من الحكم ١٩٩١ وتم اجراء انتخابات جديدة ونجح حزب الرابطة الاسلامية وشكل نواز شريف الوزارة وادخل بعض الاحزاب اليها. وحاول هذا الرجل مستعينا بالرابطة وبعض الاحزاب الاخرى خلق جو سياسي يساعد على تحسين الاقتصاد. لكن العديد من السياسيين واهمهم بنازير بوتو لم يقبلوا بوجود نواز شريف في الحكم. ومرة اخرى استخدم الرئيس محمد اسحق خان الفقرة (٥٨ - ٧٢) لاسقاط نواز شريف عام ١٩٩٣ واجريت انتخابات اخرى. لكن نواز شريف حمل القضية الى المحكمة التي اعترضت على قرار الرئيس ولم تقر بفساد (حكومة نواز شريف). لكن الضغوط تكثفت عليه واصر على استقالة الرئيس مقابل استقالته هو. وخرج الاثنان نواز شريف ومحمد اسحق خان حدث ذلك في كفالة الجنرال عبد الوحيد رئيس الاركان الباكستاني.

وصل وسيم خان رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني محل اسحق خان واجريت الانتخابات في ظل وجود وبترتيب من الرئيس الجديد. وكانت نتائجها توزيع المقاعد على الحزبين: حزب الشعب والرابطة الاسلامية. وتمكنت بنازير بوتو من كسب ولاء النواب الغاضبين على نواز شريف واحزاب اخرى صغيرة، وتمكنت من تشكيل الوزارة المركزية وكذلك الوزارة في اقليم السند. وشكل نواز شريف حكومة البنجاب والاقاليم الحدودية (بالقرب من افغانستان).

وواصلت بنازير بوتو ملاحقة نواز شريف حتى تمكنت من طرده من البنجاب والاقاليم الحدودية بعد ان نجحت في استمالة اعوانه الامر الذي انعكس على وضع حزب الرابطة الاسلامية ووجودها السياسي وبالطبع انعكس على نواز شريف كزعيم للرابطة. وكان لا بد من اجراء انتخابات في البرلمان لاختيار رئيس دائم للبلاد بدل الرئيس وسيم خان. ويبدو ان الحزب الفائز يحرر رئيسا من حزبه فتنجح الرئيس فاروق ليجاري الذي كان - كما اسلفنا - نائبا للسيدة بنازير بوتو رئيسة الحكومة. كما ان مالك ميراج خالد الذي حل محلها هو من اقرب المقربين لابيها ذو الفقار علي بوتو وتم رسم عملية ميلاد حزب الشعب في مكتبه اي ان العملية كلها من تدبير رفاقها وزملائها والاوصياء عليها في حزب الشعب.

وهو أسلوب طالما مارسته هي مع نواز شريف او اي قادة آخرين. فعلوها لتصحيح اوضاع الحزب واعادته الى العمل السياسي بأسلوب افضل. وربما ان الخطوة الاخرى انهم سيطردونها هي وغنوة زوجة اخيها الانفصالية من الحزب وسيعيدون تنظيم هذا الحزب على اسس ديمقراطية بعد ان كان الحزب هو عائلة بوتو فقط. فلم يحدث انتخابات داخل حزب الشعب الباكستاني لاختيار لجنة مركزية مثلا او مكتب سياسي او امين عام للحزب كما يحدث في الاحزاب الاخرى.

ملاحظات لا بد من تسجيلها

عند هذا الحد لا بد ان نسجل ان السياسيين في باكستان قد فشلوا تماما في توفير الاستقرار والتقدم السياسي والاقتصادي للبلاد وانهم قد حولوا الحكومة والبرلمان الى ناد لهم يتداولون الجلوس على الكراسي فيه. وبالاضافة الى ذلك فان باكستان التي قامت على أسس ايديولوجية اسلامية تعيش حالة انقسام حزبي خطير حيث فيها ٤٠ حزبا دينيا وعرقيا مما اعطى انطباعا سلبيا لدى الرأي العام الباكستاني تجاه السياسيين والزعماء الدينيين. وهذا ما بدا لنا ظاهرا في الانتخابات الاخيرة التي جرت هذا الشهر حيث صوت فقط ٣٧٪ من الذين يحق لهم التصويت مع ان اعلى نسبة سبق ان سجلت في انتخابات سابقة هي ٤٢٪ وهذا جيد.

كما لا بد لنا من ان نسجل ان حصول حزب واحد هو الرابطة الاسلامية على اغلبية يلقي ببعض المؤشرات وهي:

- شعور الرأي العام الباكستاني بعدم الرضا من الاحزاب الدينية.
- كثير من اعضاء حزب الشعب ومحبو بنازير بوتو لم يشاركوا في الانتخابات ولم يصوتوا لاحزاب اخرى وهذا يؤكد ان بنازير بوتو قد افلست سياسيا وفقدت ثقتها باعضاء حزبها كما انها فقدت احترامهم.
- عدد المقاعد في الجمعية الوطنية (٢٠٧) لكنها رشحت فقط ١٦١ وبالطبع رشح نواز شريف ١٧٨ وفي البنجاب اكبر اقاليم باكستان فان عدد مقاعد البرلمان ٢٤٠. ورشحت الرابطة الاسلامية ٢٣٥ مرشحا فيما رشحت بنازير فقط ١٩١ وهذا يعني عدم وجود اعوان لها تثق بهم لترشحهم عن حزبها.
- الاغلبية الصامتة للشعب صوتت لمصلحة نواز شريف.
- خلال فترة حكم نواز شريف الاخيرة اهتم بالاقتصاد كثيرا. وكان من اهم انجازات نواز شريف ترتيب برنامج مع الدول المانحة وكذلك بناء الطرق الاربع طرق رئيسية تربط الباكستان مع جمهوريات آسيا الوسطى مما ساعد على تعزيز التجارة وانعاش المناطق العديدة التي مرت منها هذه الطرق وكذلك ادى الى تدفق الاستثمارات الاجنبية.
- اهتم نواز شريف بمسألتي الدستور والحرية وعمق مفاهيمها لدى ابناء الشعب الباكستاني. وصراعه مع اسحق خان رمز لذلك.
- تجرأ نواز شريف خلال حكمه والغى تجارة الخيول التي كانت بنازير بوتو وشركاؤها يمارسونها ويشجعونها مما افقر ملاك الخيول.

توقعات ونداء

والآن وبعد ان فاز حزب الرابطة الاسلامية بالاغلبية المطلقة حيث حصل على ثلثي المقاعد في الجمعية الوطنية وغالبا ما حصل على مائة في المائة من مقاعد برلمان البنجاب فانه لم يعد بحاجة الى السياسيين الذين يخربون الحياة السياسية لحرصهم على اهوائهم ومصالحهم. ونتوقع ان يتمكن نواز شريف وحكومته من العمل من اجل تحسين الاقتصاد وخلق استقرار. ومن اجل تحسين هذا الاستقرار الاقتصادي وجه نواز شريف نداء الى ٣ ملايين باكستاني يعملون في الخارج ان يرسل كل منهم بالطرق الرسمية ١٠٠٠ دولار وتحويلها الى البنوك الرسمية الباكستانية الامر الذي سيمكن باكستان من سداد ديونها الرسمية الثقيلة.

مركز الدراسات العربية والدولية

متى تستأنف المفاوضات؟

من أي نقطة تستأنف المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية؟ الجواب عن هذا السؤال في رأي الولايات المتحدة الامريكية متروك للمتفاوضين انفسهم.

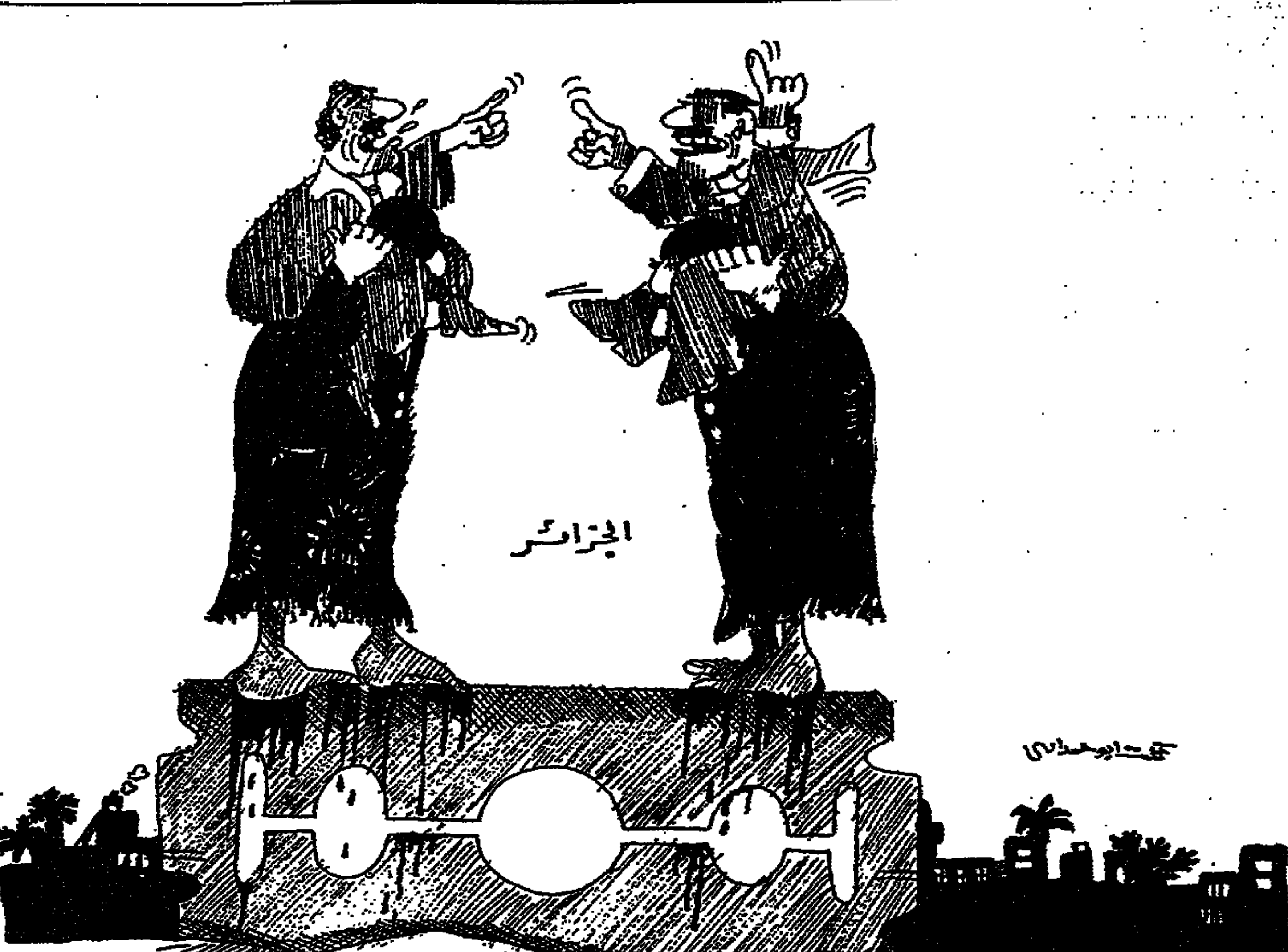
لماذا تبقى اسرائيل كقوة احتلال في جنوب لبنان ولاتنسحب منه تنفيذا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥؟. والجواب الامريكي عن هذا السؤال هو ان أمن اسرائيل يبرر احتلالها لجزء كبير من الجنوب اللبناني.

هاتان هما النتيجتان الأبرز اللتان خرج بهما رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من محادثاته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الراعي الأول لعملية السلام في الشرق الاوسط، والوسيط المحايد النزيه بين المتفاوضين العرب والاسرائيليين، في حين كنا ننتظر من واشنطن ان تأخذ المبادرة لاعادة العملية السلمية الى مسارها الذي انحرفت عنه حكومة «الليكود» وان تنجح في اقناع نتانياهو باستئناف المفاوضات من حيث توقفت.

والأغرب من ذلك، ان نتانياهو يربط استئناف المفاوضات مع السوريين برغبة الرئيس حافظ الاسد، وكأن سوريا هي التي لاتريد التفاوض، وهي التي اوقفت المفاوضات. وهي التي تتنصل مما توصلت اليه حكومة حزب «العمل» السابقة برئاسة شيمون بيريز. لكن الحقيقة التي يحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي حجبها هي ان اسرائيل لا تريد مبادلة الأرض بالسلام، وتصر على الاحتفاظ بمرتفعات الجولان السورية المحتلة، وتعطي تفسيرات غريبة ومتناقضة لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الأمن.

لذلك، عندما تترك الادارة الامريكية امر استئناف المفاوضات للجانبين السوري والاسرائيلي وهي تعرف جيدا ان حكومة نتانياهو مستعدة للمماطلة والتسويف الى مالانهاية، فانها بذلك، لاتجهض كل ماتوصلت اليه سوريا مع حكومة بيريز فحسب، وانما تعرض عملية السلام برمتها للخطر، وتبقي النار تحت الرماد، وتبقي خطر الانفجار قائما في أي لحظة. فالسلام بين العرب واسرائيل اما أن يكون عادلا وشاملا ودائما أو لايكون.

الاتحاد



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٢

الفكر المغاربي رافد من روافد المشروع الثقافي العربي المعاصر

د. السيد ولد اباه

ما انفكت العديد من الأقلام المتشرقية المعروفة تشيد بما عرفته الساحة الفكرية المغاربية في الفترة الأخيرة من حيوية وغزارة انتاج، بحيث أصبح الكتاب المغاربي، رائجا رواجا متعاظما في عموم الوطن العربي. وقد أسهم هذا الانتشار في اثراء المجال الثقافي العربي بمقولات منهجية ومفاهيم وأدوات تحليلية جديدة، سرعان ما أصبحت من المكونات الضرورية للحقل المعرفي في أغلب مناحيه.

وتعود هذه المفاهيم والمقولات في أغلبها الى سياق الفكر الفرنسي المعاصر الذي هيمن منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، هيمنة شبه كاملة على مجالات الفلسفة والعلوم الانسانية في الفضاء الغربي.

ويكفي التذكير في هذا الباب بوجودية سارتر وبنيوية ليفي شتراوس وابستمولوجية باشلار واركيولوجيا فوكو وتفكيكية دريدا.

بيد ان هذه المنظومات الفكرية لم تدخل الثقافة العربية الا متأخرة (بداية الثمانينات)، ويمكن تفسير ذلك بعدة عوامل لعل أبرزها اكتساح الماركسية المجال الايديولوجي والثقافي العربي برمته.

فكان اذن ان اضطلع كتاب مغاربيون في اغلبهم بمهمة ترجمة وتقديم هذه النصوص الجديدة للقارىء العربي قبل ان يتم توظيفها في «مشاريع» نظرية تستهدف اعادة قراءة التراث ونقده من وجهة آخر المحددات التي بلورتها الفلسفات والعلوم الانسانية الغربية.

وتنتمي هذه المحددات المنهجية المذكورة الى اربعة حقول رئيسية:

(١) الحقل الفلسفي:

يتلخص في الاسهامات ما بعد الهيغلية التي وان ظهرت بوادرها وبذورها في الفكر الالماني (نيتشه وهايدغر ومدرسة فرانكفورت).. فانها تعمقت وأخذت مداها في الفكر الفرنسي المعاصر وخصوصا لدى التوسير وفوكو وباطاي... وهكذا نفذت الى الفكر العربي اشكالات ومفاهيم تعود بجلاء الى هذا الأفق مثل نقد العقل، والربط بين العقلانية والسلطة، اي تقويض الوحدة الدلالية والمفهومية للانطولوجيا (العقل) وتفكيكها جينالوجيا. وتعود الى هذا الفضاء كذلك مقولات رائجة اخرى مثل الاشكالية وحفريات المعرفة والنظام المعرفي.

(٢) الحقل الابستمولوجي:

لقد هيمنت التيارات الوضعية على الفكر العلمي العربي طيلة الستينات والسبعينات نتيجة للدور الريادي لاعلام معروفين على رأسهم زكي نجيب محمود، ونلاحظ في نهاية السبعينات اكتشافا واسعا للابستمولوجيا اللاوضعية التي تبلورت بعد التحولات الكبيرة التي عرفتها العلوم الرياضية والتجريبية (الهندسات اللااقليدية والفيزياء النسبية وبيولوجيا الوراثة..) وشكلت ابستمولوجيا باشلار ابرز صياغة نظرية لهذه التحولات المذكورة التي أعادت النظر في المصادرات الوضعية (يقينية القانون العلمي والتصور الاختباري الامبريقي للتجربة العلمية وثبات العلم وستاتيكيته والطموح العلموي لتأسيس معرفة موضوعية واحدة).

وهكذا امتدت الى الحقل الفكري العربي مقولات جديدة مثل: القطيعة والعائق الابستمولوجي والجدلية التجريبية..الخ.

(٣) الحقل اللغوي:

لئن كان فقه اللغة التطوري (الفيلولوجيا) قد سيطر على المناهج النقدية واللغوية منذ مطلع القرن، فان الفكر العربي بدا يكتشف منذ نهاية السبعينات الفتوحات اللسانية التي ظهرت مع دسوسير وأفرزت امتداداتها وتطبيقاتها علوما ومناهج جديدة مثل السميولوجيا (علم الدلالة) والانتربولوجيا البنيوية والنقدية الشكلانية.

وهكذا سرعان ما نفذت الى الفكر العربي اللغوي والنقدي العربي مقولات مستخدمة أصبح لايستغنى عنها مثل: البنية والنسق والدال والمدلول والتمييز بين المتزامن والمتتابع والقراءة والتفكيك..الخ.

(٤) الحقل التاريخي:

ظهرت في مقابل المقولات الماركسية (بخلفياتها التاريخية ونزوعها الوضعي) أدوات تحليلية جديدة تنتمي الى المدرسة التاريخية الفرنسية الجديدة (الحوليات ANNALES) وتفرعاتها المنهجية، وأبرز سمات هذه المدرسة اعادة النظر في معيار الحدث، والفصل بين الثوابت والتموجات الحدثية. وفسح المجال أمام أنماط جديدة من الموضوعات التاريخية باعتبار ان كل الظواهر الطبيعية والبشرية مادة لفضول المؤرخ.

وهكذا ظهرت في الساحة العربية مقولات: التاريخ اللاحدثي والثوابت البنيوية والانفصالية.

نخلص من هذه التوطئة الى القول ان المفاهيم والاشكالات المذكورة آنفا، قد سمحت بتجديد الممارسة النظرية العربية في الحقول الفلسفية والتاريخية واللغوية والابستمولوجية، وكان للرافد المغاربي دور رئيسي في هذا التجديد، الذي واكب انحسار المستنسخات الموروثة عن النهجين الماركسي النضالي / والعلموي الوضعي.

وهكذا ظهرت في الميدان الفلسفي اعمال محمد عابد الجابري وعبدالكبير الخطيبي وأبو يعرب المرزوقي وفتحي التريكي وطه عبدالرحمن، وهي على اختلافها في الرؤية والمنحى توظف مقولات ما بعد الهيغلية كما اشرنا اليها من قبل.

وفي الحقل التاريخي، برزت أعمال هشام جعيط واحمد توفيق ومحمد اركون (في تاريخ الافكار)، وقد ركزت على مقولات وموضوعات التاريخ غير الحدثي، واهتمت برصد الانساق والسلاسل البنيوية والانقطاعات الفاصلة بين الحقب والعصور.

وفي المجال اللغوي والنقدي، نذكر دراسات وأعمال محمد مفتاح وعبدالسلام المسدي وحمادي صمود التي أرست أسس نهج جديد في معالجة النص الادبي وقدمت أول محاولة لدراسة لسانية معاصرة للغة العربية.

أما في الميدان الابستمولوجي فلابد من الاشارة الى اعمال سالم يفوت وعبدالسلام بنعبد العالي وحمادي بن جاو بلله التي أدخلت لحيز التفكير العلمي العربي المقولات الرائجة حاليا (القطيعة والعائق الابستمولوجي..) فتقوضت الوثوقية الوضعية التي كانت سائدة من قبل.

بيد ان هذه الاسهامات، لاتبرز طرافتها وخصوبتها النظرية، دون تبيان آثارها على مستوى الأسئلة المحورية التي شغلت الفكر العربي المعاصر. بمعنى أنها لا تتلخص في مجرد ترجمات لنصوص غربية في اطار أعمال جامعية او استجابة لاهتمامات اكاديمية ضيقة. والا لما تجاوزت هذا المجال المحدود، بل انها مكنت من فتح آفاق جديدة للفكر العربي، تمثلت في اعادة بلورة وتصور اشكالاته ومقولاته التحليلية.

ووفق هذا المنظور نسجل تحول اشكالية «الأصالة والمعاصرة» الموروثة عن «حقبة النهضة» من هذه الثنائية بصياغاتها وتركيباتها المختلفة، الى البعد النقدي المتمثل في البحث في تاريخية العقل العربي وأسسه البنيوية وتحولاته المعرفية وصلاتها بالتشكيلات الايديولوجية.

ومن هنا تم رصد نظام الخطاب العربي وضبط أنساقه وتحقيبها. دون الاكتفاء باختزاله في وظيفته الاجتماعية المفترضة على طريق النهج التحديدي الماركسي التقليدي او النظر اليه نظرة مقارنة سطحية من خلال مسلك التأثر والتأثير، الذي سنته المدرسة الاستشراقية، وتلقفته الاقلام العربية الاولى التي اشتغلت بتاريخ الافكار.

ومن وجهة الفكر السياسي كان اسهام الرافد المغاربي هاما في اعادة صياغة المضمون النظري لمطلب الوحدة العربية، عبر اعادة ترتيب العلاقة بين الدولة الوطنية والأمة، وفق تصور يدمج المعطى القطري القائم ويبحث عن البدائل الواقعية للقوالب العتيقة (افكار الزعيم الملهم والاقليم ـ القاعدة).

لسنا لنسترسل في تقديم الأمثلة العينية الدالة على هذه الحيوية العالية التي عرفها الفكر المغاربي خلال السنوات الاخيرة. مما حدا ببعض الأقلام المتسرعة الى الحديث عن «مدرسة مغاربية» متميزة، انجرافا وراء سوء فهم مقولة الجابري الشائعة: «القطيعة الفكرية بين المشرق والمغرب».

والمعروف ان الجابري يوظف هذه المقولة في سياق الثقافة العربية الوسيطة. كما يستخدم عبارة «القطيعة» حسب دلالاتها الابستمولوجية المحضة. التي لاتعني التناقض والنفي. بل الانفصال في العدة المنهجية والاشكالات النظرية داخل عقل عربي جامع، اي ان ابن سينا وابن رشد ينتميان لنفس الارضية الثقافية، وان تمايزا في مقوماتهما المعرفية وخلفياتهما الفلسفية.

اما حديثنا عن مميزات وسمات محددة للفكر المغاربي المعاصر، فلايعني أكثر من اعتبار خصائص رافد من بين روافد تشكل قوام هذا الفكر في ثرائه وتنوعه، وان كانت مختلف الروافد تصدر عن نفس المنبع الذي هو المشروع الثقافي العربي الحديث.

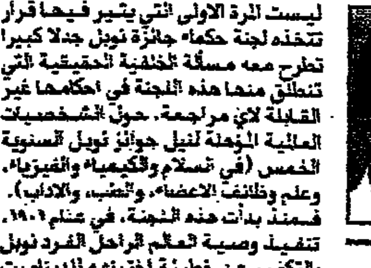
ولا مندوحة من الاعتراف، ان حركة الثقافة المغاربية لم تتم بمعزل عن المناخ الفكري المشرقي الذي شهد في الفترة ذاتها استفاقة جلية في اعقاب الهزات العنيفة التي تلت هزيمة ١٩٦٧، وحكمت بضرورة مراجعة الكثير من المفاهيم والمنطلقات السائدة اوانها، فتكاملت هذه الحاجة النقدية مع ثمار ديناميكية التعريب الشامل التي انطلقت في اقطار المغرب العربي فور نهاية الاستعمار الفرنسي، الذي تميز بسطوته الثقافية. ولذا سعت العديد من دور النشر ومراكز الدراسات المشرقية الى استيعاب المفكرين المغاربة الذين اغنوا الساحة الفكرية العربية اجمالا.

ويبين الحوار الرصين والشيق الذي جرى قبل عشر سنوات على صفحات «اليوم السابع» بين مفكرين من أبرز المفكرين العرب هما: محمد عابد الجابري من المغرب وحسن حنفي من مصر، مظاهر الاشتراك في الهموم النظرية، والاتفاق في النتائج الرئيسية بين العلمين البارزين الممثلين لحركة الثقافة العربية برافديها، وان اختلفت المناهج والادوات التحليلية اختلاف ثراء وغنى تحتاجه الساحة العربية احياء لهم المناظرة والحوار الذي ميز الفكر العربي الوسيط في عهد ازدهاره. واستجابة لمطلب التجديد والنقد الذي تفرضه تحديات الحقبة الحالية.

استاذ بجامعة نواكشوط

« حكماء نوبل » يكافئون الانفصاليين

لماذا يحرم القبارصة الاتراك من حق تقرير المصير ويسمح به لسكان تيمور الشرقية؟



عدنان حطيط

ليست المرة الاولى التي يثير فيها قرار تتخذه لجنة حكماء جائزة نوبل جدلا كبيرا تطرح معه مسألة الخلفية الحقيقية التي تنطلق منها هذه اللجنة في احكامها غير القابلة لاي مراجعة، حول الشخصيات العالمية المؤهلة لنيل جوائز نوبل السنوية الخمس (في السلام والكيمياء والفيزياء، وعلم وظائف الاعضاء، والطب، والاداب).

فمنذ بدأت هذه اللجنة، في عام ١٩٠١، تنفيذ وصية العالم الراحل الفرد نوبل بالتكفير عن خطيئة اختراعه للديناميت من خلال تكريم مجلين في ابرز العلوم الانسانية، وقراراتها موضع شكوك متزايدة.

وظل الحكماء على انحيازهم شبه المطلق للحضارة الغربية ورموزها الفكرية والعلمية والسياسية، فلم تعترف اللجنة، على مدى السنوات الخمس والتسعين الماضية سوى بحفنة من المجلين في القسم الاكبر المتبقي من العالم، مع ميل دائم الى اسقاط المواصفات الغربية على هؤلاء.

في الجانب الاول بدا اسما الاسقف فيليبي خيمينيس وخوسيه راموس اورتا وكأنهما هبطا بمعجزة ما، وفي اللحظة الاخيرة، على خيارات اللجنة.

الحكماء اسقطوا هؤلاء جميعا من حسابهم، فاذا بجائزة السلام تعطى لزعيمين احدهما ديني والآخر سياسي ـ عسكري من... تيمور الشرقية.

في تبريرها منح الجائزة للاسقف بيلو الذي يوصف بانه احد المدافعين عن حقوق الانسان في تيمور الشرقية، وخوسيه اورتا رئيس المجلس الوطني للمقاومة الموبيرية (تحالف يدعو لاستقلال تيمور الشرقية عن اندونيسيا) قالت اللجنة انها ارادت بذلك الاشادة بمساهمتهما المستمرة وتفانيهما لمصلحة شعب صغير يعاني القمع وتسليط الاضواء على هذا الصراع املا في ان يدعم هذا الوضع الاساس التفاوضي الذي ينطلقان منه ويوفر لهما الحماية الشخصية.

ورأت اللجنة ان الاسقف بيلو يعد الممثل الاهم لشعب تيمور الشرقية وانه خاطر بحياته وهو يحاول حماية الناس من تعسفات من في يدهم السلطة.

هذه الاشارات الصريحة تبرز الجانب الآخر الاكثر اهمية، بل وخطورة في خيار اللجنة تسليط الاضواء على قضية تيمور الشرقية وشعبها الذي اعتبرت الاسقف الكاثوليكي هو الممثل [illegible]

[illegible] السياسي ـ طائفي في المقام الاول، بل ان طابعه الطائفي يغلب على اي عوامل اخرى.

يتجلى ذلك بوضوح بمجرد معرفة ان مسألة تيمور الشرقية هي واحدة من المسائل العالقة منذ عام ١٩٧٥ وتشبه الى حد ما، المسألة القبرصية العالقة بدورها منذ عام ١٩٧٤.

ولئن كانت الاولى تحظى باهتمام خاص من الكنيسة الكاثوليكية، فان الثانية تشغل الكنيسة الارثوذكسية.

واللافت ان القاسم المشترك في كلتا القضيتين هو ان الكنيستين توجهان اصابع الاتهام الى دولة اسلامية (اندونيسيا في حالة تيمور الشرقية وتركيا في حالة قبرص).

مامي حكاية تيمور الشرقية هذه؟

انها الجزء الشرقي من جزيرة تيمور الاندونيسية. وهي جزيرة طويلة ضيقة معظمها جبلي وسكانها الاصليون من الملايو والبابو ويدين معظمهم بالمسيحية.

تبلغ مساحة تيمور ٣٣٩٢٥ كيلومترا مربعا (بطول ٥٠٠ كلم وعرض ٦٠ كلم). وقد وقعت تحت الاستعمار البرتغالي في عام ١٥٨٦ ثم جاء الهولنديون في عام ١٦٣١ فنشب صراع بين الاستعماريين انتهى بتقسيم الجزيرة الى شطرين: غربي لهولندا ومساحته ١٩ الف كيلومتر مربع. وشرقي للبرتغال ومساحته ١٤٨٧٤ كيلومترا مربعا.

وكما تقول موسوعة (Quid) الفرنسية. فان البرتغاليين واجهوا مقاومة شديدة من الاهالي عندما دخلوا الجزيرة في القرن السادس عشر.

في عام ١٩٦٤ ونتيجة لقيام جمهورية اندونيسيا، اصبح الشطر الغربي من تيمور (عدد سكانه ـ حسب احصاء ١٩٨٩ ـ ٢٦٦ر٣٢٧ر٢ نسمة) جزءا من هذه الجمهورية المستقلة بعد انسحاب الهولنديين، اما الشطر الشرقي فظل تحت الاحتلال البرتغالي.

في اوائل عام ١٩٧٤. ومع اندلاع ثورة القرنفل في البرتغال، شهدت تيمور الشرقية صراعا داخليا بين ثلاث قوى: الجبهة الثورية لاستقلال تيمور الشرقية. وهي جبهة ماركسية نادت بالاستقلال، والاتحاد الديمقراطي التيموري الذي طالب بالحفاظ على ارتباط تيمور الشرقية بالبرتغال، والتجمع الشعبي التيموري الذي تمسك بالارتباط باندونيسيا.

وعلى مدى عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ازدادت قوة الجبهة الثورية على حساب الاتحاد الديمقراطي فيما خرج التجمع من الصراع.

في اغسطس / آب ١٩٧٥. وبتشجيع من البرتغال. حاول الاتحاد الديمقراطي تسلم السلطة. لكنه اصطدم بالجبهة الثورية فاندلعت حرب اهلية سقط فيها ٣٠٠٠ قتيل خلال شهر واحد.

وبسبب هذه الحرب انسحب البرتغاليون من الجزيرة.

انتهت الحرب الاهلية لصالح الجبهة الثورية التي سيطرت على مقاليد الحكم في تيمور الشرقية ودعت ليشبونة الى اجراء عملية استفتاء لتقرير المصير. غير ان ثلاثة احزاب رئيسية من بينها الاتحاد الديمقراطي طالبت بالانضمام الى اندونيسيا.

في ٣٠ نوفمبر / تشرين الثاني اعلنت الجبهة الثورية الاستقلال الذي اصبحت بموجبه تيمور الشرقية جمهورية برئاسة كزافييه دي اموارال، ولم يمض يومان على هذا الاعلان حتى اجتمعت اربعة احزاب من بينها الاتحاد الديمقراطي فاصدرت بيانا طالبت فيه بالانضمام الى اندونيسيا.

في ٧ ديسمبر / كانون الاول تحركت القوات الاندونيسية فاحتلت تيمور الشرقية ومنعت دخول الاجانب اليها. فاعلنت الجبهة الثورية المقاومة وتمكنت من السيطرة على داخل البلاد.

وبعد اسبوع واحد اكملت القوات الاندونيسية سيطرتها، لكن اعلان جزيرة تيمور الولاية الـ ٢٧ في اندونيسيا. لم يتم الا في ١٧ يوليو / تموز ١٩٧٦.

ومنذ وقوع التدخل العسكري الاندونيسي صارت تيمور ـ وتحديدا الشرقية ـ موضوع اهتمام وسائل الأعلام الغربية التي تولت نشر معلومات كثيرة مصدرها المقاومة عن انواع متعددة من الاضطهاد وحتى المجازر التي تعرض لها السكان المسيحيون في ذلك الشطر من الجزيرة. في ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ قيل ان الجيش الاندونيسي اتلف المزروعات ووضع السكان في معسكرات وان ذلك تسبب بمجاعة.

وفي ٣ يناير / كانون الثاني ١٩٧٩ اغتيل نيقولا لوباتو رئيس الجبهة الثورية، وبالطبع وجهت تهمة الاغتيال الى الأجهزة الاندونيسية.

وفي عام ١٩٨٢ الزم كل الذكور بالمشاركة في العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الاندونيسي ضد المقاومة. وقد ضاعت المحاصيل وتعرضت البلاد الى موجة جديدة من المجاعةقيل انها اودت بحياة زهاء ٢٥٠ الف شخص. اي اكثر من ثلث عدد السكان.

في مارس / آذار ١٩٨٣ جرت مفاوضات بين الحكومة في جاكرتا والمقاومة. واسفرت عن وقف اطلاق النار لمدة خمسة اشهر.

وطوال الفترة مابين ١٩٨٤ و ١٩٩١ استمرت العمليات العسكرية وتحولت المقاومة من حرب العصابات الى العصيان المدني.

وفي نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٩١ فتح الجيش الاندونيسي النار على متظاهرين في تيمور الشرقية فقتل ٢٠٠ منهم.

وحتى تاريخه مازالت الانباء تتوارد، من حين لآخر عن استمرار موجة القمع والاضطهاد. حكاية تيمور الشرقية تتلخص اذن في ثلاثة اسئلة بارزة:

١ ـ هل هي جزء من اندونيسيا ام لا؟

٢ ـ هل ان التدخل العسكري الاندونيسي يعتبر غزوا ام استعادة لجزء من التراب الوطني؟

٣ ـ هل يحق لسكان الجزء الشرقي من الجزيرة الاستقلال من خلال ممارسة حق تقرير المصير ام لا؟

بالنسبة الى السؤال الاول فان الواقع الجغرافي يؤكد. من دون اي لبس. كون الجزيرة جزءا من التراب الوطني الاندونيسي. واحد ابرز الادلة على ذلك انسحاب القوات الهولندية من الشطر الغربي وتسليمه لاندونيسيا بعد نيلها الاستقلال.

استطرادا يصبح منطقيا الرد على السؤال الثاني بالقول ان التدخل العسكري الاندونيسي كان عملا داخليا لانهاء حالة تمرد.

لكن الكنيسة الكاثوليكية لها رأي آخر (زار البابا يوحنا بولس الثاني تيمور الشرقية في نوفمبر ١٩٨٩ في اطار زيارة قام بها لاندونيسيا).

وحتى الامم المتحدة تعتبر ان السيادة على الشطر الشرقي هي موضوع نزاع بين اندونيسيا والبرتغال، بل ان القرارات التي اصدرتها المنظمة الدولية في شأن مسألة تيمور الشرقية لاتزال تعترف بالادارة المدنية لليشبونة على المنطقة. بعبارة اخرى فان التدخل العسكري الاندونيسي هو في رأي الامم المتحدة نوع من الغزو.

يبقى السؤال الثالث. وجوابه اعتمادا على المنطق الجغرافي، ان حق تقرير المصير لايسري على السكان المسيحيين في تيمور الشرقية، باعتبارهم جزءا من مجمل سكان اندونيسيا ذات الاكثرية المسلمة. اما اذا اخذت قرارات الامم المتحدة بعين الاعتبار فان حق تقرير المصير يصبح مسألة قابلة للبحث مادام لم يحسم بعد موضوع السيادة.

مالا يرد ذكره في القرارات والمواقف المعلنة. هو ان الاساس الحقيقي بالنسبة الى قضية شعب تيمور الشرقية. يكمن في كونه يعتنق ديانة غير تلك التي يعتنقها القسم الاعظم من ابناء اندونيسيا منذ حمل التجار العرب الدين الاسلامي اليها في القرن الثالث عشر. فاذا ما اعتبرت تيمور الشرقية جزءا من اندونيسيا ـ وفقا للواقع الجغرافي والتاريخي ـ فان سكانها المسيحيين سيخضعون لحكم الاكثرية المسلمة. وبالتالي فالخيار الافضل هو حق تقرير المصير، فالاستقلال ونوع من منطق السيادة الاستعمارية التي كانت للبرتغال منذ القرن السادس عشر.

اغرب مافي هذه المسألة ان الامم المتحدة التي كان لها دور رئيسي في مساندة حركات التحرر ومحاربة العنصرية والاستعمار، تجد نفسها في حالة تيمور الشرقية امام نوع من الاعتراف بالسيادة الاستعمارية وانكار حق احدى الدول الاعضاء في ممارسة سيادتها على جزء من ارضها كان تحت الاحتلال.

والواضح ان القصد من هذا الموقف هو ايصال الازمة الى نقطة يصبح فيها الخيار الافضل ترك سكان تيمور الشرقية يقررون مصيرهم بانفسهم فيختارون البقاء تحت السيادة البرتغالية او الانضمام الى اندونيسيا او.... الاستقلال.

وماهو اشد غرابة ان الامم المتحدة نفسها اتخذت موقفا معاكسا تماما في الطريقة التي تعاطت بها مع مسألة اخرى هي المسألة القبرصية.

لقد رفضت الامم المتحدة الاقرار للاقلية التركية في قبرص بحق تقرير المصير، رغم ان المعطيات التي تبرر هذا الحق اكثر وضوحا من مجرد التمايز الطائفي الذي يستند اليه المطالبون باعطاء شعب تيمور الشرقية حق تقرير المصير على اساسه.

وهكذا فعندما مضى القبارصة الاتراك قدما في وضع هذا الحق موضع التنفيذ. نتيجة لحالة الاحباط التي عانوها من غياب الدعم الدولي. فاعلنوا في ١٥ نوفمبر ١٩٨٣ قيام دولتهم المستقلة باسم جمهورية قبرص الشمالية التركية. رفضت الامم المتحدة الاعتراف بها ولم يحظوا سوى باعتراف تركيا وطنهم الام.

حصل ذلك رغم ان المشكلة واحدة من حيث ان الاقلية القبرصية التركية لاترغب في ان تعيش تحت حكم اكثرية يونانية مسيحية.

فهل يجوز للتيموريين الشرقيين لكونهم مسيحيين. مالا يجوز للقبارصة الاتراك لكونهم مسلمين؟

قد يفهم موقف الكنيسة الكاثوليكية في تضامنها مع ابناء رعيتها في تيمور الشرقية، وربما يرى البعض في دعم الكنيسة مطالب هؤلاء بحق تقرير المصير نوعا من تطبيق مقولة انصر اخاك في الدين ظالما ام مظلوما.. لكن ما يصعب فهمه ان يجيز للامم المتحدة ممارسة سياسة صيف وشتاء على سطح واحد.

ولعل هذا الموقف هو الذي شجع لجنة حكماء نوبل على الذهاب الى ماذهبت اليه، رغم انها لم تر يوما في رؤوف دنكتاش ومن قبله فاضل كوتشوك قائدين يستحقان جائزتها المخصصة للسلام لـ «مساهمتهما المستمرة وتفانيهما لمصلحة شعب صغير» عانى القمع ومحاولات التهجير والابادة في النصف الثاني من الخمسينات واوائل الستينات وحتى عام ١٩٧٤.

هكذا ضمت اللجنة اسمي الاسقف فيليبي خيمينيس وخوسيه راموس اورتا الى اللائحة نفسها التي ضمت من قبل اسماء مثل تيودور روزفلت وودرو ولسون وتشامبرلن والصليب الاحمر الدولي وداغ همرشولد ومارتن لوثر كنغ وفيلي براندت وهنري كيسنجر ولجنة العفو الدولية وانور السادات وليش فاليسا وميخائيل جورباتشوف...

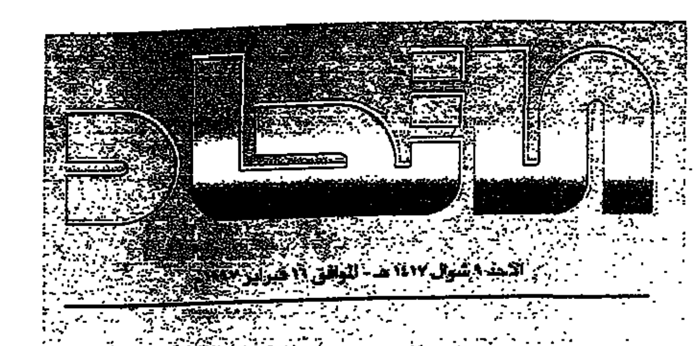
فضيلة الاسقف بيلو، في رأي اللجنة، انه احد المدافعين عن حقوق الانسان في تيمور الشرقية. وهو الذي اثار غيظ السلطات الاندونيسية عندما طلب في عام ١٩٨٩ من خافييه بيريز دوكويار امين عام الامم المتحدة في ذلك الحين، اجراء استفتاء على مستقبل تلك المنطقة ليتمكن سكانها من تقرير مصيرهم، مشددا على ان الكنيسة الكاثوليكية ستوافق على نتائج هذا الاستفتاء.

وهذا الاسقف الكاثوليكي ينتقد «باعتدال لايخلو من الحزم» الوجود العسكري الاندونيسي في الجزيرة. ويساهم في وضع لائحة باسماء الاشخاص المفقودين. وقد لمح في عام ١٩٨٥ في رسالة راعوية الى اخضاع بعض النساء في تيمور الشرقية لعمليات تعقيم رغما عنهن.

اما خوسيه راموس اورتا الذي يترأس تحالفا يدعو الى استقلال تيمور الشرقية عن اندونيسيا. فيعتبر ايضا ممثل المقاومة لجاكرتا في الخارج. وقد مثل في السنوات الاخيرة المجلس الوطني للمقاومة الموبيرية في المفاوضات حول مستقبل تلك المنطقة.

كاتب وصحافي لبناني

مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



اقرأ غداً

تحقيق:

رقابة مشددة ومواصفات قياسية على مياه شبكات التوزيع

قضايا ودراسات:

التكنولوجيا.. حاضرا.. ومستقبلا

الفن:

في المغرب.. الصدارة مازالت لعبد الحليم حافظ



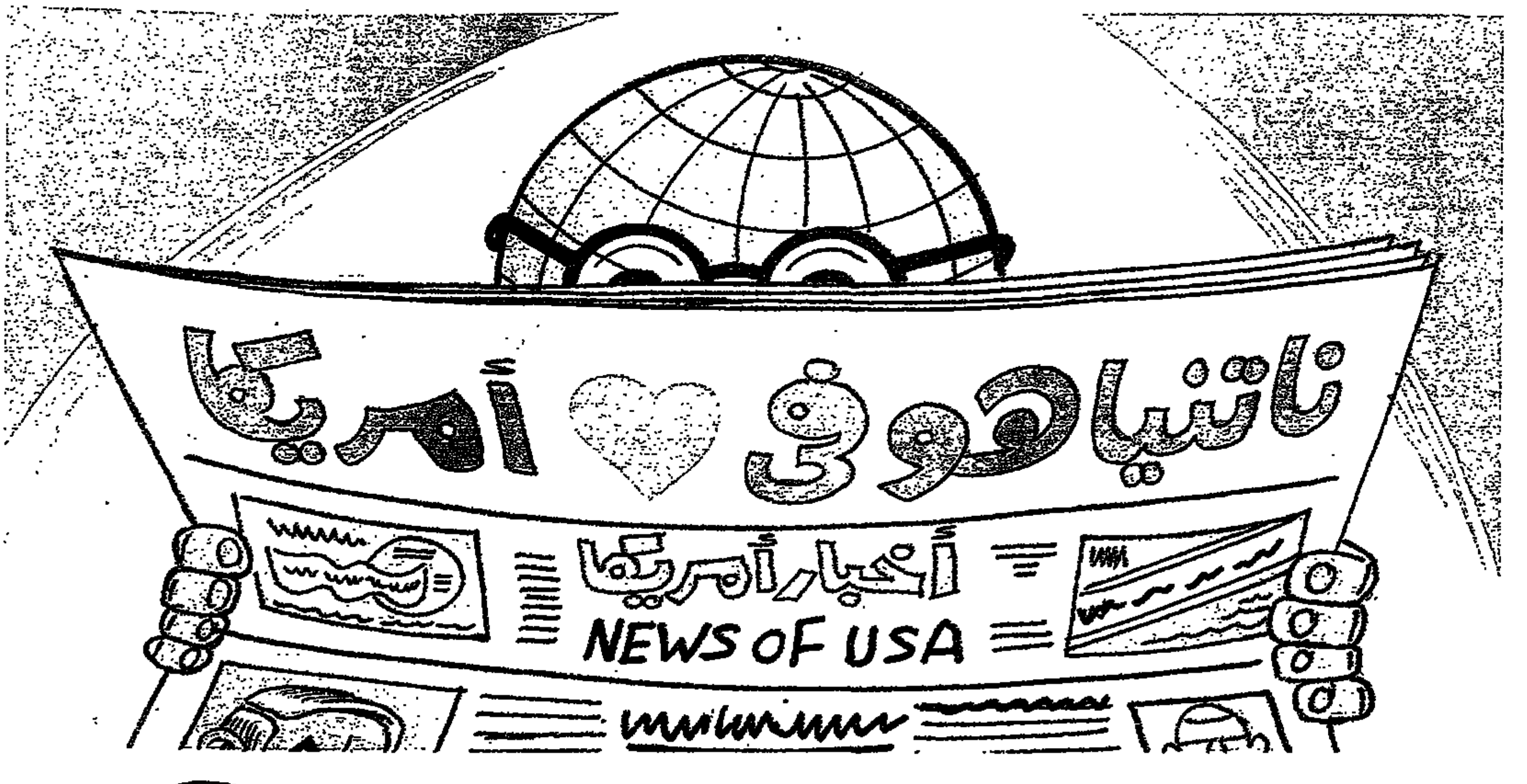
في اسبانيا السجن ٤٢٤٣٢ عاما لمغتصب بناته

■ مدريد: قضت محكمة اسبانية بالسجن لمدة ٤٢٤٣٢ عاما على رجل ادانته باغتصاب بناته الثلاث طوال ١٦ عاما.

وقال التليفزيون الاسباني امس ان المحكمة المركزية في مدينة «لاس بالماس» عاصمة جزر الكناري اصدرت هذا الحكم الاربعاء الماضي ضد المتهم انطونيو كاسترو بعد ثبوت ارتكابه ٢٤٩٦ جريمة اغتصاب بحق بناته خلال الفترة مابين عامي ١٩٧٩ و١٩٩٥ وهن قاصرات في تلك الفترة.

يذكر ان القانون الاسباني يحدد فترة ٢٠ عاما مدة فعلية قصوى لسجن المجرمين. وكانت محاكمة كاسترو قد اقيمت في ٢٧ يناير الماضي خلف ابواب مغلقة حيث منع ممثلو الصحافة او غيرهم من حضورها في الوقت الذي فرضت فيه هيئة المحكمة سرية تامة حول هوية البنات اللاتي جاء في حيثيات الحكم انهن كن يقاومن ابلهن وكان هو يلجأ الى تهديدهن وضربهن لارغامهن على الرضوخ لرغباته الدنيئة.

وذكر التقرير الطبي النفسي الملحق بنص الحكم ان المتهم خلق في بيته جوا من الرعب ادى مع مرور الزمن الى فقدان بناته الصغيرات المقدرة على التفكير الصحيح فاصبحن يعانين من نتائج نفسية خطيرة ويجدن صعوبة كبيرة في التحدث الى الناس.



تميمة

علق كلمة على جدار أذن من تهوى، واذهب باغلالك
أكتب كلمة على جدار القلب واذهب بغيك وفي غيك
قل كلمة أخيرة غير الوداع، وارحل بثقلك وأثقالك
ففي البحور متسع، وفي المدن متسع..
اذهب بضيقك وبغيظك، وبأركان قلبك
الخالي إلا من شفقة،
أو فرح طارئ
طهر نفسك الأمارة بالسوء، واجتر عذاباتها التي لا تنتهي.
تبدو خاوية بما اكتسبت، غاوية بما اقترفت، والجروح قصاص
جدد حروفك وجروحك أيها السابح في ملكوت الرب
واتكئ على عطيات الوقت، أيها العائش على فتات الوقت، وبقايا الزمن الهرم.
زحفت السنون، وحاصرتك الجهات والمفر
ظل نخلة يتيمة، يحرقها العطش وملح الأرض اليباب
أو شبح امرأة تهوى مغامرة البحر، والهروب من يابسة البيت والسنين
قف كخشبية سفينة أوشكت على الدفن والتكهين
وتذكر قرط أذن من تهوى، وجدار القلب الذي هوى
جحافل من أحلام جيوش التتر، العابرة السهوب والجبال
أو طنين طبول الغجر، وصهيل خيولهم المزركشة
تزحف نحو ذاك الرأس المشتعل بكل هذا الضجر وهذا الضجيج
تحمل همك وسمك أيها الغارق في الظلمة وسحر الليل
في المدن الزاهية تجد لك متكأ، ولحزنك غيمة لم تذرف دمعها بعد
مسافر وحدك زوادتك الوطن، وما قيل من كلام مقدس
وما حملته ذاكرة، تراهن عليها عن الناس الطيبين والغاليين.
اولئك الذين يلاقون بالاضلع، يعتصرون القلب
ويذهبون فيك، وتذهب بهم ولهم وفيهم
يجعلون منك سقفاً من لوح مكنون.
ويستبشرون بالنون وبخطى الفتى المسافر الى هناك..
حيث السر الدفين وخيوط الجنة والنور.

قلعة الثلج

و نجوى

علي جاسم

قبل عدة شهور، قامت وزارة الصحة باجراء دراسة ميدانية لاستطلاع آراء المراجعين فيما يقدم لهم من خدمات صحية في المستشفيات والمنشآت الطبية الاخرى. وحظيت هذه الدراسة باهتمام اعلامي واسع لاسباب عديدة، في مقدمتها انها ستتيح الفرصة للمستفيدين من الخدمات الصحية لابداء آرائهم بصراحة، وفي اطار بحث علمي منظم، سواء كانت هذه الآراء تدور حول تقييم جميع عناصر الخدمة من أطباء وفنيين وهيئات تمريضية وادارية، أو حول تقديم أفكار جديدة لتطوير الخدمات الصحية وتيسير الحصول عليها.

ونالت وزارة الصحة منذ الاعلان عن بدء اجراء هذه الدراسة الكثير من الثناء والتشجيع والتقدير، واعتبرت مبادرتها نموذجا يستحق ان يحتذى من قبل جميع قطاعات الخدمات، حتى تحقق الارتباط والتواصل بينها وبين المستفيدين من خدماتها، وحتى تتحقق المشاركة الايجابية الجماعية في تطوير أدائها والارتفاع بمستواه ليتوازى مع حجم ما انفق عليها من مال وجهد.

وانتهت وزارة الصحة من الجانب الميداني للدراسة، وقام فريق كبير من العاملين بالعلاقات العامة في الوزارة باستطلاع آراء المراجعين من مرضى وزوار ومرافقين، مستعينين باستمارات استبيان تم اعدادها لهذا الغرض.

وانجزت الوزارة مرحلة تفريغ الآراء والملاحظات التي وردت في استمارات الدراسة، وبالتأكيد توصلت إلى نتائج محددة، وعرفت اتجاهات الرأي وأفكار التطوير كما يراها المراجعون، وهنا في هذه المرحلة الاخيرة، يختفي الزخم الاعلامي، وتتوقف التصريحات، ويسود الصمت، لتتحول نتائج الدراسة التي سلطت عليها الأضواء، وتعددت حولها التصريحات، إلى سر من الأسرار التي لا يجوز الاطلاع عليها.

ولا ندري سببا واحدا لاخفاء نتائج هذه الدراسة، مهما كانت هذه النتائج.. وأيا كانت الآراء التي انتهت اليها، فالمفروض انه عند اجراء هذه الدراسة وغيرها من الدراسات المماثلة التي تعتمد على استطلاع آراء قطاع كبير من الجمهور، فان جميع الاحتمالات واردة، بما في ذلك الانتقاد الشديد أو الاشادة أو كلاهما معا. وفي جميع الأحوال، فان اعلان النتائج يعني الاعلان عن الالتزام بما توصلت إليه الدراسة من حقائق ونتائج، ويعني كذلك الايمان بأهمية النقد الموضوعي في دعم جهود التطوير والتحديث.

وهنا نتساءل: هل اذا كانت نتائج استطلاع الآراء حافلة بالاشادة بجهود وأداء العاملين على تقديم الخدمات الصحية، واذا أجمع المشاركون على انه ليس في الامكان افضل مما هو عليه.. هل كانت الوزارة ستحرص على اخفائها، أم انها كانت ستسارع الى الاعلان عنها؟ والسؤال لايحتاج إلى اجابة ولا إلى تعليق.

«سئمنا هذه السياسة الحمقاء»

الحزن يخيم على «عيد الحب» في موستار

■ لم تتحقق احلام اثنين من العشاق في موستار في عيد العشاق اذ تعذر على هيلينا الكرواتية ابنة التسعة عشر ربيعا وعمر البوسني المسلم ابن الحادية والعشرين ان يحتفلا به معا لأن كلا منهما يعيش في شطر من المدينة يحظر على سكان الشطر الآخر دخوله منذ الحوادث الدامية التي وقعت يوم الاثنين الماضي. وكان العاشقان قررا تجاهل كل عوامل التفرقة بين المجموعتين الكرواتية والمسلمة في مدينتهما التي ولدا فيها والمقسمة منذ ١٩٩٤.

«انها المرة الأولى منذ استئناف حرية المرور في ديسمبر ١٩٩٥ في جميع انحاء المدينة لاتتاح لنا فرصة اللقاء منذ قرابة الاسبوع». قالت هيلينا بحزن وهي تحمل صورة لصديقها عمر يبدو ان فيها وهما يبتسمان بالقرب من اطلال جسر موستار القديم الذي دمر خلال الحرب والذي استمدت المدينة اسمها منه (موست + تعني + جسر).

وعاد التوتر الحاد بين المجموعتين هذا الاسبوع في اعقاب تبادل اطلاق النار يوم الاثنين الماضي خلال بين المسلمين والكروات في الشطر الكرواتي من المدينة وسقوط قتيل واحد وحوالي ثلاثين جريحا.

ومنذ ذلك الوقت اعلن حظر التجول في جميع انحاء المدينة التي بدت اشبه بميدان قتال بسبب الاعداد الكثيفة لجنود الحلف الاطلسي ومدرعاته.

ومازال سكان الشطر المسلم من موستار ولاسيما الرجال منهم يترددون في الذهاب الى الشطر الكرواتي من المدينة خوفا من تعرضهم للانتقام.

وروت هيلينا بحزن «لم استطع حتى أن أقدم له هديته. في عيد الحب». فقد كان امس عيد الحب «فالنتاين لجميع العشاق». واضافت «لقد سئمت هذه السياسة الحمقاء والحرب والقوميات وابي الذي لايفهم منطق بعض الأمور». وأكدت مبتسمة ان والدها الكرواتي «سيقتلها بالتأكيد اذا ماعلم بقصة علاقتها مع عمر».

وقد التقى عمر وهلينا للمرة الأولى قبل الحرب وقبل ان تصبح موستار مدينة مقسمة. واضافت بصوت يختنقه التأثر «لقد اتصل بي هاتفيا امس وقال لي اننا سنلتقي قريبا ولكن ليس اليوم».

وما الحب الا للحبيب الأول!

■ قرر رجل وامرأة بريطانيان لم يتمكنا من الزواج قبل ٣٣ عاما بسبب معارضة ذويهما عقد قرانهما امس الاول بمناسبة عيد الحب بعد ان التقيا من جديد في ظروف تفوق كل تخيل.

ففي مطلع الستينات، التقى ديفيد ماكالين بجين ادواردز في بريدلينغتون وقامت بينهما علاقة عاطفية. لكن ذويهما عارضوا زواجهما فقرر ديفيد ان يهاجر الى استراليا لينسى حزنه في حين قررت جين البقاء في بريطانيا.

ولم ينس ديفيد قط حبه الاول فاتصل بجين من جديد ولكنها ابلغته بأنها تزوجت ورزقت بأطفال.

وتوفي زوج جين في عام ١٩٩٥ فبعثت اليه ببطاقة بريدية لكنها نسيت ان تكتب فيها عنوانها.

فقرر ديفيد الاتصال بشرطة مدينة بريدلينجتون التي نجحت في تحديد مكان حبيبته.

وبعد اتصال هاتفي طويل توجهت جين في يونيو الماضي الى استراليا وقدم لها ديفيد خاتم الخطبة بمجرد نزولها من الطائرة.

وبعد حفلة الزفاف في بريدلينغتون يتوجه ديفيد (٥٢ عاما) وجين (٥٨ عاما) الى بيرث باستراليا حيث قرر الزوجان الاقامة.

مقابلة توظيف مسلحة

■ أحيانا لاتسير الأمور على مايرام في مقابلة للتعيين لوظيفة ما.. الا ان ماحدث للسيدة ليزا كينجهلم اثناء المقابلة الشخصية للتعيين في احدى الوظائف بشركة لتوليد الكهرباء في احدى مدن ولاية الينوى الامريكية كان شيئا غير عادي.. فقد تناول الرجل الذي يدير المقابلة مسدسا من درج مكتبه وأخذ يلعب به اثناء سؤاله للسيدة المذكورة عما اذا كانت من هواة الاسلحة النارية.. وبينما هو يعيد المسدس الى درج المكتب انطلقت منه رصاصة اصابت ركبته.. وعندما وصلت الشرطة الى مكان الحادث أخذت السيدة المتقدمة للتعيين على انها متهمة باصابة مسؤول الشركة وأطلق سراحها مؤقتا ولم تسمع شيئا عن هذا الأمر بعد ذلك لان المصاب أخبر المحققين بحقيقة ماحدث بعد ان استرد وعيه. الطريف ان السيدة المذكورة تلقت عرضا من الشركة فيما بعد بالتعيين في الوظيفة التي كانت متقدمة لشغلها ولكنها رفضت العرض.



دعاية

بالون اطلق في العاصمة البريطانية لندن للدعاية للفيلم الامريكي «يوم الاستقلال» بمناسبة طرحه في اسواق الفيديو هناك.



١١ عاما من الغيبوبة

■ تعيش ام اندونيسية لأربعة اطفال في حالة غيبوبة كاملة منذ احد عشر عاما بعد عملية جراحية فاشلة. ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن صحف اندونيسية ان السيدة «اندة بودي سانتوزو» دخلت احد مستشفيات جزيرة جاوة عندما كان عمرها ٢٩ عاما لاجراء عملية جراحية في قناة فالوب في اطار برنامج تنظيم الاسرة الا ان خطأ في العملية تسبب في دخول اندة في غيبوبة استمرت احد عشر عاما حيث تبلغ من العمر حاليا اربعين عاما.

وكانت اندة تعيش مع زوجها في مدينة «سولو» بوسط جزيرة جاوة وانجبت طفلها الرابع في عام ١٩٨٦ عندما قررت الانضمام الى برنامج تنظيم الاسرة ووقع اختيارهما على اجراء هذه العملية بعد نجاح ثلاث حالات مماثلة.

وقد بذلت ادارة المستشفى جهودا مضنية لافاقة اندة من الغيبوبة مستعينة بمستشفيات اخرى وأطباء وخبراء من اندونيسيا وسويسرا الا ان الأمر بقي على ماهو عليه.

وقرر المستشفى اعترافا بمسؤوليته ان يخصص غرفة مجهزة لاستضافة اندة حتى يقضي الله أمره.

تمددوا على طريق القطار مطالبين بأجورهم

■ تعطلت حركة القطارات بين فولجو جراد وسان بطرسبورج الليلة قبل الماضية بسبب قيام معلمي المدارس الثانوية بالتمدد فوق قضبان السكك الحديدية عدة ساعات احتجاجا على عدم صرف مرتباتهم منذ نوفمبر الماضي.

وقد اعتاد المدرسون على اللجوء الى هذا النوع من الاحتجاج حيث أدت المرات السابقة الى صرف مرتباتهم لمدة شهر.. ويقول المدرسون ان الموت تحت عجلات القطار أفضل من الموت جوعا.

وفي خابا روفسك اضطر الاطباء الى الاضراب عن الطعام احتجاجا على عدم صرف اجورهم وعدم توفير الاحتياجات الضرورية لمؤسسات علاج الاطفال في المدينة.

ويقول الأطباء ان هذه المؤسسات عاجزة عن شراء اهم الضروريات لمستشفيات الاطفال مثل المفروشات وزي الممرضات.. وكذلك أضرب سائقو عربات الاسعاف عن العمل والتوجه لاغاثة المرضى رغم ان هذا يعرضهم للمساءلة الجنائية وفقا للمادة ١٧ من القانون الجنائي.

زوجتان.. وثروة رجل متوفى

■ تقدمت ارملتان كانتا متزوجتين من رجل واحد لمدة خمسين عاما الى المحكمة العليا في هونج كونج للاستحواذ على ممتلكاته التي تقدر بثلاثة وثلاثين مليون دولار هونج كونج «مايوازي اكثر من اربعة ملايين دولار امريكي».

وذكرت الصحف في هونج كونج ان ين هونج ينج «٧٤ عاما» لم تكن تعرف حتى وفاة زوجها انه كان متزوجا ايضا من جارتهم السابقة تشان توبي ينج «٧٢ عاما» وانها قد اصيبت بالهلع عندما اكتشفت انه قد ترك كل ثروته الى المرأة الاخرى رغم ان القانون يحظر الزواج من اكثر من واحدة.

وعندما مثلت السيدتان امام المحكمة وامر القاضي بتشكيل لجنة من المحاسبين المستقلين لتقدير الثروة المتنازع حولها. اعلنت الزوجة الثانية تشان انها تقدر فقط بأربعة ملايين دولار هونج كونج الا ان القاضي امر بتوقيع اتفاق تحصل بمقتضاه الزوجة الاولى على ستة آلاف دولار شهريا من الثروة حتى يتم حل القضية لأنها تشكو من الفقر واعتلال الصحة وتعيش عالة على ابنتها.

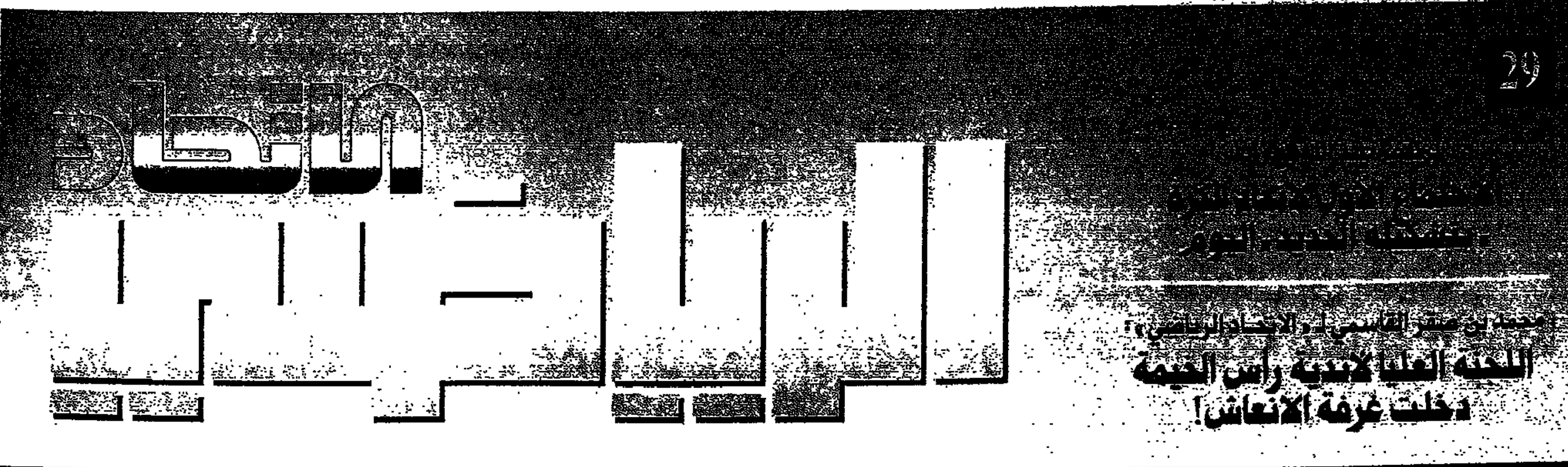
وذكرت الصحف ان يي هونج تزوجت من فونج تي فونج عام ١٩٣٨ وانجب منها ستة ابناء وتزوج تشان بعدها بست سنوات وانجب منها اربعة ابناء لكنه سجل الزوجتين في مكتبين مختلفين في «هونج كونج».

لوليتا اليابانية لاتظهر الا في الكمبيوتر

■ في اليابان وخلال فترة وجيزة لاتتعدى عدة شهور اصبحت «دات كيوكو» نجمة ساطعة.

فهذه الشابة التي لاتتعدى السابعة عشرة من العمر تغني مثل العندليب ويصل طولها الى ١٫٦٣ متر ولكنها تنبئ بمقاييس مثالية «للوليتا» اليابانية.

وهذه المثالية لاتقتصر على المظهر فقط ولكنها تمتد لتشمل جوانب اخرى كثيرة فهي تجيد عدة لغات وتجيب على الاحاديث الصحفية في النهار كما في الليل دون ان تظهر ماتبديه عارضات الأزياء او الفنانات من نزوات وأهواء. لأنها لاتوجد الا في ذاكرة الحاسب الآلي لاحدى الشركات الدولية «هوري برو» التي لاتسمح لها بالظهور من بطاقتها الا لكي تظهر على شاشة التليفزيون في اول عمل لها يدعى «لاي كومونيكاشن و«دات» لاتتعجل الاشياء فلديها كل الوقت لتحقيق احلامها طالما انها لاتتقدم في العمر.



الاحد ٩ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ١٦ فبراير ١٩٩٧م

برعاية محمد بن راشد

نهائي مثير لبطولة دبي الدولية للتنس اليوم

الوصل وزهير خلطا أوراق الدوري

صباح الخير يا امارات

روح التحدي !

■■ يرفع اتحاد كرة القدم في دورته الجديدة شعار التحدي، من اجل مستقبل افضل لكرة الامارات، محليا وخارجيا، وكل ما نأمله ان تكون خطط الاتحاد الجديد بحجم طموحات الساحة الكروية التي تنتظر الكثير من المجلس الذي يبدأ مهمته رسميا اليوم وحتى اولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

□□□

■■ وكسبت اللجنة المنظمة لبطولة دبي الدولية للتنس التي تختتم فعالياتها اليوم، التحدي عندما قدمت افضل بطولة في تاريخ هذا الحدث الذي تستضيفه دبي منذ عام ١٩٩٣ وجاءت بطولة هذا العام حافلة بالنجاح الفني والتنظيمي والجماهيري فاستحقت اللجنة المنظمة الميدالية الذهبية عن جدارة.

□□□

■■ و«التحدي» ايضا كان شعار الفريق الوصلاوي الذي خلط اوراق الدوري الممتاز بفوزه المثير على النصر متصدر المسابقة، وكسب زهير بخيت «التحدي» عندما احرز هدفين جديدين رفع بهما رصيده الى اربعة اهداف في آخر مباراتين، بعد فترة صيام طويلة عن التهديف ليتصدر قائمة الهدافين ويضع فريقه على مقربة من الصدارة، وجاء الفوز الوصلاوي لينعش آمال جميع فرق المسابقة، بما فيها الشارقة، في الفوز ببطولة دوري ٩٧.

□□□

■■ وبالتحدي ايضا، انتزع الفريق الجزراوي صدارة مشترك الدرجة الاولى، متخطيا كل العقبات والعقوبات والحواجز، وبروح قتالية عالية تمكن الجزراويون، برغم ايقاف سبعة لاعبين واصابة ٤ آخرين الا ان الفريق الجزراوي استطاع ان يكسب نقطة من الخليج بخورفكان ثم ثلاث نقاط غالية من ملعب الرمس الذي يرفع دائما شعار «الداخل مفقود والخارج مولود!» وذلك بعد فوزه المثير على اتحاد كلبا، ولا استبعد ان يواصل الفريق الجزراوي مشوار النجاح بعد ان ذاق طعم الصدارة التي ارتبط بها منذ بداية مسابقة هذا الموسم.

□□□

■■ والتحدي ايضا كان شعار الاهلى القاهري في مباراته امس مع الاسماعيلي بالاسماعيلية في الدوري المصري والتي انهاها بالفوز بنصف دستة اهداف نظيفة وهي هزيمة تاريخية لفريق الاسماعيلي سواء بملعبه او خارج ملعبه، والنتيجة الكبيرة تجدد امل الاهلي في منافسة الزمالك على بطولة الدوري المصري. كما انها تطرح اكثر من علامة استفهام حول مستقبل ويسترهوف مدرب الاسماعيلي!

■■ وكل هذه النماذج تؤكد ان عالم الرياضة لايعرف اليأس، وبالروح القتالية والعزيمة القوية تستطيع ان تحقق اهدافك مهما كانت قوة منافسك.

والله الموفق...

عصام سالم

حشر آل مكتوم في مؤتمر صحفي:

جهود محمد بن راشد ورعايته وراء دعم التنس بالامارات

■ خلال مؤتمره الصحفي مساء امس بمشاركة رئيس الاتحاد الاسيوي، اعلن سعادة الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم رئيس اتحاد الامارات للتنس، ان لعبة التنس رغم حداثة عهدها في دولة الامارات قد وجدت مساحات هائلة من الرعاية والاهتمام بفضل ماتلقاه من رعاية خاصة واهتمام بالغ من جانب الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

ووجه سعادته الشكر لرئيس الاتحاد الاسيوي على زيارته للدولة وحضوره ختام بطولة دبي المفتوحة مؤكدا ان اتحاد الامارات يتطلع للمزيد من العلاقات المتميزة على الصعيد الاسيوي بما يعود بالفائدة على اللعبة بشكل عام وعلى شباب الامارات بشكل خاص.

واتفق سعادته مع رئيس الاتحاد الاسيوي في اهمية التركيز على الاهتمام بقطاع الناشئين والشباب معلنا ان ابناء الامارات قد اكدوا تطورا ملموسا في هذا القطاع وان السنوات القادمة سوف تشهد المزيد بمشيئة الله.

تهنئة لعبدالله بن زايد من سعيد بن طحنون بمناسبة اعلان التشكيل الجديد لاتحاد الكرة

■ ابرق معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس مهنئا سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بمناسبة اعلان التشكيل الجديد لاتحاد الكرة وفيما يلي نص البرقية:

بالاصالة عن نفسي واعضاء مجلس ادارة نادي بني ياس الرياضي اتقدم لسموكم باسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة التشكيل الجديد لاتحادكم الموقر برئاسة سموكم متمنيا لمجلسكم الموقر دوام التوفيق والتقدم لما فيه الخير دائما لشباب دولتنا الفتية وتحقيق افضل النتائج المرجوة لمنتخباتنا الوطنية على الصعيد القاري والعالمي في ظل قيادتكم الرشيدة، وفقكم الله وسدد خطاكم.

في الدوري المصري:

الأهلي يهدد قمة الزمالك هزم الاسماعيلي ٦/صفر.. في نتيجة غير مسبوقة في لقاءات الفريقين

■ القاهرة - مدحت خطاب: انذار شديد اللهجة وجهه الاهلي امس للزمالك مهددا قمته في الدوري المصري لكرة القدم.. وفاز على الاسماعيلي بستة اهداف نظيفة وهي نتيجة غير مسبوقة في لقاءات الفريقين واثارت الكثير من التساؤلات التي جاءت كلها باجابات تؤكد ان الاهلي في طريقه للقمة فاللقاء كان اصعب المواجهات في الدور الثاني لابناء القلعة الحمراء وبداية للعودة للصدارة مرة اخرى كما حدث الموسم الماضي رغم فارق النقاط الـ ٥ حتى الآن بينه وبين الزمالك الذي له مباراة مؤجلة مع اسوان فالزمالك له ٤٢ نقطة والاهلي ٣٧.

البداية غير متوقعة.. وثلاثة اهداف حمراء في ربع ساعة للمدفعجي محمود ابوالدهب والمتربص مشير حنفي والقناص احمد فيلكس قضت على آمال الاسماعيلي الذي لم يفق من غيبوبته الا متأخرا ولكن الاهلي تمسك بما حققه ولم يعط الفرصة للدراويش لان يغزو مرماه.. وفي الشوط الثاني توقع البعض ان يفعل الاسماعيلي شيئا ويحسن النتيجة على الاقل.. ولكن لاعبي الاهلي كان لهم رأي آخر فسجلوا ثلاثة اهداف كاملة بمعرفة سمير كمونة ووليد صلاح الدين وهشام حنفي.. لتخرج جماهير الاسماعيلية غير مصدقة ما حدث وتبدأ الثورة ضد الادارة واللاعبين والجهاز الفني.. الاهلي سعيد بما حققه فريقه وواثق من ان الصدارة ستكون من نصيب لاعبيه.

الاتحاد الدولي لليد يمنح الاتحاد السعودي ورئيسه وسامين

■ قرر الاتحاد الدولي لكرة اليد منح الاتحاد السعودي للعبة وساما تقديرا لانجازاته وللنجاحات التي حققتها المنتخبات السعودية خلال العام الماضي.

يذكر ان المنتخب السعودي للرجال احرز بطولة آسيا وتأهل الى نهائيات بطولة العالم التي ستقام من ١٤ مايو الى ٣ يونيو في اليابان، وان منتخب الشباب بلغ نهائيات بطولة العالم للشباب التي تستضيفها تركيا من ١٩ اغسطس الى ٥ سبتمبر المقبل.

وقرر الاتحاد الدولي ايضا منح رئيس الاتحاد السعودي محمد بن عبدالله المطرود وساما تقديرا للجهود التي بذلها وللانجازات.

برئاسة عبدالله بن زايد:

إتحاد الكرة يعقد اجتماعه الأول ـ بتشكيله الجديد ـ عصر اليوم توزيع الحقائب الادارية.. وتشكيل وفد القارات على رأس جدول الأعمال

■ برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم يعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعه الأول ـ بتشكيله الجديد ـ في الثالثة عصر اليوم بمقر اتحاد الكرة بأبوظبي.

ويكتسب الاجتماع أهمية كبيرة حيث سيتم خلاله توزيع الحقائب الادارية بعد ان أوكل سمو الشيخ عبدالله بن زايد منصب نائب رئيس الاتحاد لسعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية ومن المتوقع ان يشغل سعادة أحمد ناصر الفردان منصب أمين السر العام وعبدالمحسن فهد الدوسري منصب أمين السر المساعد وسلطان بن خلفان الكتبي منصب المدير المالي وهو نفس المنصب الذي شغله في الدورة الأخيرة للاتحاد.

وكان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان قد أصدر قرارا يوم الثلاثاء الماضي بتشكيل مجلس ادارة الاتحاد. وهو القرار الذي صادق عليه معالي وزير الشباب والرياضة.

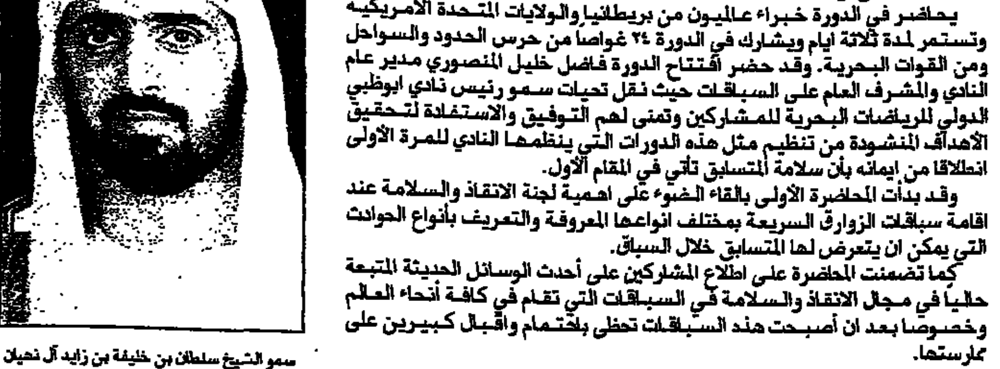
ويضم التشكيل الجديد كلا من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيسا وسعادة اللواء صقر غباش سعيد نائبا للرئيس وعضوية كل من خلفان عبيد خلفان وعبدالمحسن فهد الدوسري وعتيق جمعة علي ويوسف يعقوب السركال وعلي عبيد القحاش وأبراهيم محمود المحمود وسلطان بن خلفان الكتبي ومحمد عبدالعزيز جاسم وأحمد ناصر الفردان وأحمد على عيسى وعبيد سالم الشامسي واسماعيل عبدالله ومحمد عبيد البدور.

كما سيتم اليوم تشكيل وفد الامارات المشارك في حفل قرعة بطولة القارات الثالثة وهو الحفل الذي سيقام في السادسة مساء يوم ٢٢ فبراير الحالي بمقر رعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

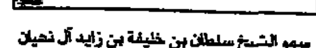
وتقام نهائيات البطولة خلال شهر ديسمبر القادم بإشراف الاتحاد الدولي وبمشاركة كل من السعودية (الدولة المضيفة وبطل آسيا) ومنتخب الامارات (وصيف بطل آسيا) والمكسيك بطل الكونكاكاف وجنوب افريقيا بطل افريقيا وأورجواي بطل امريكا الجنوبية وجمهورية التشيك بدلا من منتخب المانيا بطل أوروبا بعد ان حل التشيك في المركز الثاني ببطولة أمم أوروبا العاشرة بانجلترا واستراليا بطل أقيانوسيا اضافة للبرازيل بطل كأس العالم.

تحت رعاية سلطان بن خليفة

افتتاح دورة الانقاذ والسلامة بمشاركة ٢٤ غواصاً التعريف بأهمية لجنة الانقاذ وأحدث الطرق العالمية



سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان



■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية افتتحت امس دورة الانقاذ والسلامة التي ينظمها النادي بفندق الشاطئ بأبوظبي تحت شعار «سلامة المتسابق أولا».

يحاضر في الدورة خبراء عالميون من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وتستمر لمدة ثلاثة ايام ويشارك في الدورة ٢٤ غواصا من حرس الحدود والسواحل ومن القوات البحرية. وقد حضر افتتاح الدورة فاضل خليل المنصوري مدير عام النادي والمشرف العام على السباقات حيث نقل تحيات سمو رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية للمشاركين وتمنى لهم التوفيق والاستفادة لتحقيق الأهداف المنشودة من تنظيم مثل هذه الدورات التي ينظمها النادي للمرة الأولى انطلاقا من ايمانه بأن سلامة المتسابق تأتي في المقام الأول.

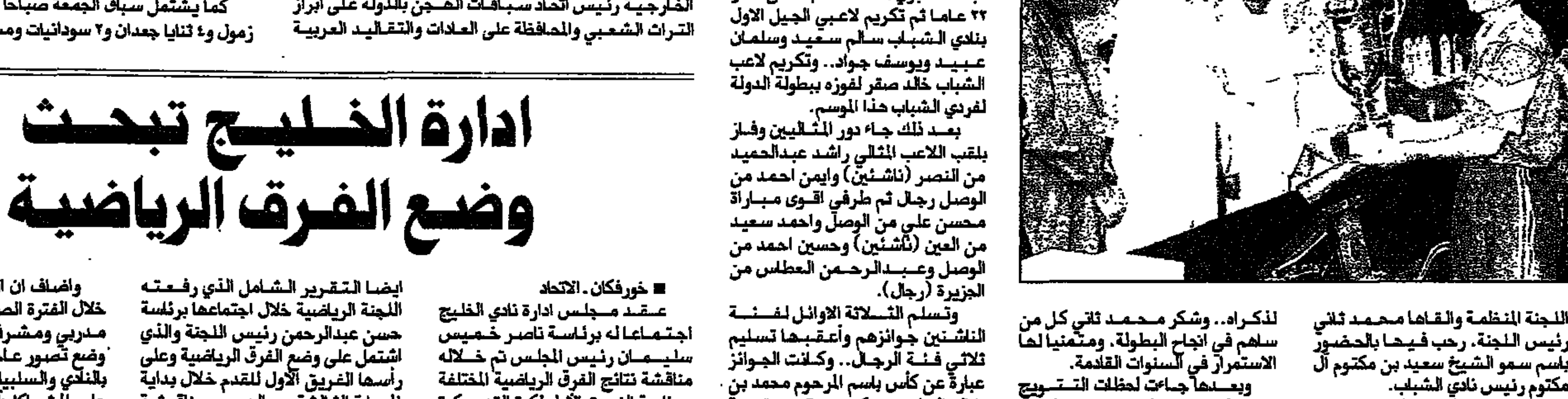
وقد بدأت المحاضرة الأولى بالقاء الضوء على اهمية لجنة الانقاذ والسلامة عند اقامة سباقات الزوارق السريعة بمختلف انواعها المعروفة والتعريف بأنواع الحوادث التي يمكن ان يتعرض لها المتسابق خلال السباق.

كما تضمنت المحاضرة على اطلاع المشاركين على أحدث الوسائل الحديثة المتبعة حاليا في مجال الانقاذ والسلامة في السباقات التي تقام في كافة أنحاء العالم وخصوصا بعد ان أصبحت هذه السباقات تحظى باهتمام واقبال كبيرين على ممارستها.

نجاح يعكس الحب

بطولة الوفاء لمحمد بن خالد تجذب اكثر من ٩٠ لاعبا كأس الرجال لزرعوني النصر والناشئين لفيصل الشباب





■ وفاء وتقديرا لروح الفقيد الشيخ محمد بن خالد القاسمي وتخليدا لذكراه، استضافت الصالة الخضراء بنادي الشباب بطولة الوفاء لكرة الطاولة على كأس المرحوم الشيخ محمد.. وهي الفكرة النابعة من احد رفقاء دربه. محمد ثاني عضو مجلس ادارة اتحاد الطاولة ونادي الشباب.

والفكرة شهدت نجاحا منقطع النظير.. سواء من كم اللاعبين الذين شاركوا او من المؤسسات التي ساهمت في تقديم الجوائز او بالمجهود الكبير التي بذله المنظمون لانجاح الفكرة او من نادي الشباب الذي استضاف بطولة للمرحوم الشيخ محمد بن خالد لثاني مرة.. وكل ذلك يعبر عن مظاهر الحب والمكانة التي يتمتع بها المرحوم في القلوب.

ولان الهدف من البطولة الوفاء.. فقد جاءت المباريات في جو هادئ وجميل بعيدا عن حساسية المباريات الرسمية التي يغلب عليها نظارة الفائز والمهزوم.

وبدأت المباريات منذ التاسعة صباحا بمشاركة اكثر من (٩٠) لاعبا من مختلف اندية الدولة.. واستمرت المنافسات حتى الساعة السادسة مساء حيث اقيمت مباراتا النهائي على كأس مسابقة الرجال ومسابقة الناشئين.

ورغم طابع المباريات الودية للبطولة الا ان المنافسة شهدت اثارة ومتعة وعدة مفاجآت كان نجمها لاعب النصر الواعد نبيل الزرعوني الذي استطاع الوصول لنهائي الرجال متخطيا العديد من الاسماء الرنانة ليقابل نجم الجزيرة واحد افضل من انجبتهم كرة الطاولة بالدولة مرتضى العطاس الذي وصل الى النهائي بعد ان تخلص من مزاحمة شقيقة الموهوب عبدالرحمن.

وفي النهائي استطاع الزرعوني ان يفوز بالمباراة التي غلب عليها التكافؤ بنتيجة (١/٢) حيث فاز بالشوط الاول (١٩/٢١) وتعادل العطاس بعد حسمه الشوط الثاني (٢١/١٩) وفي الشوط الحاسم فاز الزرعوني (٢١/١٨).

ولم تختف الاثارة في مسابقة الناشئين التي حسمها في النهاية لاعب نادي الشباب فيصل خميس بعد ان تغلب في النهائي على لاعب العين احمد سعيد (٢/صفر).. وجاء لاعب الرمس عبدالله درويش في المركز الثالث.

وعقب ختام المنافسات بدأت مراسم حفل الختام بآيات من الذكر الحكيم تلاها اللاعب عبدالرحمن العطاس ثم اعلن مذيع الحفل عماد فكري عن كلمة اللجنة المنظمة والقاها محمد ثاني رئيس اللجنة. رحب فيها بالحضور باسم سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم رئيس نادي الشباب.

واشاد بدور المرحوم الشيخ محمد بن خالد وعطائه اللامحدود لرياضة الامارات وكرة الطاولة بشكل خاص وقال: ان تنظيم البطولة ما هو الا وفاء لذكراه.. وشكر محمد ثاني كل من ساهم في انجاح البطولة. ومتمنيا لها الاستمرار في السنوات القادمة.

وبعدها جاءت لحظات التتويج بمشاركة عبيد القصير ممثل اللجنة الاولمبية وعبدالله ابراهيم ممثل وزارة الشباب والرياضة وسالم بن عيص ممثل ادارة الشباب ومحمد حسن البحر ممثل اتحاد الطاولة.

وكانت البداية باهداء درع نادي الشباب الى الشركات والمؤسسات التي ساهمت في البطولة وبدعها تكريم رجال الاعلام والتلفزيون ثم تكريم عبدالله البزي لما قدمه للعبة على مدار ٢٢ عاما ثم تكريم لاعبي الجيل الاول بنادي الشباب سالم سعيد وسلمان عبيد ويوسف جواد.. وتكريم لاعب الشباب خالد صقر لفوزه ببطولة الدولة لفردي الشباب هذا الموسم.

بعد ذلك جاء دور المثاليين وفاز بلقب اللاعب المثالي راشد عبدالحميد من النصر (ناشئين) وايمن احمد من الوصل رجال ثم طرفي اقوى مباراة محسن علي من الوصل واحمد سعيد من العين (ناشئين) وحسين احمد من الوصل وعبدالرحمن العطاس من الجزيرة (رجال).

وتسلم الثلاثة الاوائل لفئة الناشئين جوائزهم وأعقبها تسليم ثلاثي فئة الرجال.. وكانت الجوائز عبارة عن كأس باسم المرحوم محمد بن خالد القاسمي وكمبيوتر وحقيبة رياضية. بالاضافة الى جوائز مالية.. وفي الختام جاء الدور لتكريم اللجنة المنظمة.

سباق للهجن بميدان التلة بعجمان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة على ابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهما الدائم على منع التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة يقام سباق للهجن العربية الاصيلة في ميدان التلة بعجمان يومي الخميس والجمعة القادمين.

ويشتمل سباق الخميس صباحا على ١٤ شوطا منها ٨ أشواط حول و٦ أشواط ثنايا ابكار ومسافته ٨ كيلومترات.

كما يشتمل سباق الجمعة صباحا على ١٠ أشواط منها ٤ زمول و٤ ثنايا جعدان و٢ سودانيات ومسافته ٨ كيلومترات.

ادارة الخليج تبحث وضع الفرق الرياضية

■ خورفكان ـ الاتحاد

عقد مجلس ادارة نادي الخليج اجتماعا له برئاسة ناصر خميس سليمان رئيس المجلس تم خلاله مناقشة نتائج الفرق الرياضية المختلفة وبخاصة الفريق الأول لكرة القدم وكرة اليد خلال الدور الأول.

صرح بذلك عبدالله الصم أمين السر العام الذي اضاف ان المجلس بحث ايضا التقرير الشامل الذي رفعته اللجنة الرياضية خلال اجتماعها برئاسة حسن عبدالرحمن رئيس اللجنة والذي اشتمل على وضع الفرق الرياضية وعلى رأسها الفريق الأول للقدم خلال بداية المرحلة الثالثة من الدوري ومناقشة السلبيات التي صاحبت الفريق ووضعه في المكان الصحيح الذي تصبو اليه الادارة والجماهير.

واضاف ان اللجنة الرياضية عقدت خلال الفترة الصباحية اجتماعا مع جميع مدربي ومشرفي الفرق وذلك بهدف وضع تصور عام عن الانشطة المختلفة بالنادي والسلبيات والايجابيات والوقوف على المشاكل التي تعترض الوضع الرياضي بالنادي مع بحث تقرير كل مدرب واداري واقتراحاتهم للموسم القادم بهدف تطوير مختلف الالعاب.

كرة القدم تخرج على النص!

قبل أن يتطاير الشرر: ضبط النفس مطلوب.. والمسؤولية على الجميع

المرحلة الحاسمة تفرض دورا هاما على الاتحاد ولجنة حكامه

■ اقولها من الآن.. فالمرحلة المقبلة من عمر الدوري الكروي بكل قطاعاته في حاجة الى ضبط النفس..

الممتاز يغلي.. ومشترك الاول على صفيح ساخن.. واذا كنا نعترف ان هذا يعد امرا طبيعيا نظرا لطبيعة المنافسة في الاسابيع الحاسمة والحساسة المتبقية.. الا ان الامر ينذر بالخطر.. فما حدث في زعبيل خلال قمة النصر والوصل كان يمكن ان يسفر عما لا تحمد عقباه (!) وايضا ماحدث في ملعب القطارة ومايحدث في ملاعب مشترك الاولى وتناثر الاحتجاجات هنا وهناك.. وتلك الهجمة الشرسة على التحكيم.. كل ذلك من المكن ان يؤدي الى تطاير الشرر وانفراط العقد.. والخروج على النص.. وبدلا من جني ثمار قوة المنافسة ليعود ذلك خيرا على لاعبينا ومنتخباتنا من الممكن ان نجني اشياء اخرى نحن في غنى عنها.. لكن ماهو السبيل الى ذلك؟.. دعونا نحاول في النقاط التالية:

١ـ قبل كل شيء فالمسؤولية الرئيسية تقع على عاتق اللاعبين في الملعب فهم الادوات المنفذة واذا كنا ننادي بضبط النفس بصفة عامة فاللاعبون اولى من غيرهم بالالتزام بذلك.. اللاعب عليه ان يؤدي ما عليه في الملعب ويتفرغ للاداء وان لا ينجرف وينفعل وينشغل باشياء اخرى تؤثر على عطائه وقدراته.. ومباراة الوصل والنصر خير مثال على ذلك.. وقد يقول قائل.. هذا كلام نظري.. ومايحدث احيانا في الملاعب يكون اكبر من القدرة.. قدرة اللاعبين.. على ضبط النفس.. والاحساس بالظلم يولد الانفجار.. لكني اقول هل الانفعال والتوتر سيؤدي الى تغيير النتيجة؟ هل سيؤدي الى تغيير قرار اتخذه الحكم حتى لو كان قرارا ظالما؟

في مباراة قمة زعبيل شعر لاعبو النصر بالظلم نتيجة طرد مدافعهم محمد ربيع لكنهم استسلموا لهذا الشعور وتملكهم الانفعال والتوتر طوال المباراة وكانت النتيجة في النهاية هي خسارة النقاط الثلاث.

اعرف ان النصر لديه يقينا بان سبب الخسارة هو الحكم.. لكنني في نفس الوقت لا اعفي الفريق من المسؤولية.. كثيرة هي الفرق التي تحول الشعور بالظلم الى طاقة هادرة من اجل اثبات انها الافضل.. وكثيرة هي الفرق التي تألقت بعشرة لاعبين.. وبذلت جهودا مضاعفة لتعويض النقص لكن النصر لم يفعل ذلك.. لم يستطع مقاومة احساسه بالظلم.. انشغل بذلك كثيرا.. وافسح المجال امام منافسه فانتهز الفرصة وفاز باغلى ثلاث نقاط وصلاوية هذا الموسم.

٢ـ ضبط النفس لابد وان يلتزم به الاداري وكم كان جميلا ان نشاهد اداري النصر عبدالرحمن نصيب وهو يهرع الى الملعب في محاولة صادقة لتهدئة روعة لاعبي فريقه لحظة قرار الحكم بطرد المدافع محمد ربيع.. لقد نجح نصيب في السيطرة على الموقف وهذا يحسب له.. الا ان اعصابه خانته بعد ذلك في مواجهة الحكم بين الشوطين.. وكانت النتيجة قرارا بحرمان فريقه من وجوده معه طوال وقت الشوط الثاني الحاسم!

اننا في الوقت الذي نقدر فيه اننا بشر وان لحظة الاحساس بالظلم من الممكن ان تخرج اي شخص عن وقاره وعن طبيعته الا ان الانسان الحكيم هو الذي يضبط نفسه ويكظم غيظه حفاظا على مصلحة فريقه.

٣ـ أري ان مسؤولية اتحاد كرة القدم ولجنة حكامه تبدو هامة للغاية في المرحلة المقبلة.. واعتقد ان المسؤولية تبدأ من لحظة الاختيار.. فالطاقم المناسب يجب ان يكون تكليفه للمباراة المناسبة.. وانا هنا اتحدث بصفة عامة وليس في ذلك طعن لحكمنا الدولي الذي نعتز به عبدالعزيز الملا.. وانا اؤكد مرة اخرى ان عبدالعزيز كان في طريقه لنجاح غير عادي في تلك المباراة فقد تمكن من الامساك بزمامها من البداية.. لولا ان التوفيق قد خانه في قرار مؤثر من وجهة نظرنا.. وفي مباراة كانت قمة في التوتر حتى قبل ان تبدأ(!)

نعود ونؤكد على اهمية دور التحكيم في الفترة المقبلة ونهيب بالمجلس الجديد ان يتحرك بايجابية.. وتكون الحركة ذات فعالية.. فاللقاء مع الحكام الآن نرى انه ضروري.. والتدقيق في الاختيار والتكليف يبدو اكثر اهمية من أي وقت مضى. نحن مرة اخرى نجدد الثقة في حكامنا وليس معنى عدم التوفيق في قرار او مباراة ان يهتز الحكم او ان يهتز القطاع بأكمله.. غير ان الجميع يجب ان يدرك اننا في وقت حساس من المنافسة.. وان الخطأ في مثل هذا الوقت يكون له تأثير مدو اكثر من اي وقت آخر.

٤ـ نرى مسؤولية خطيرة على الجماهير.. واذا كنا نطالب اللاعب والاداري بضبط النفس ولجنة الحكام والحكام بالتدقيق وبذل اقصى الجهود من اجل تحقيق العدالة.. فاننا نطالب جماهيرنا ايضا بضبط النفس.. واذا كنا نجمع على ان الاساءات التي تأتي من مدرجات الدرجتين الاولى والثانية تكون موجهة للحكم وتؤثر على نفسيته.. فماذا نقول اذا جاءت هذه الاساءات من المقصورة؟!

لقد كانت الادارة الوصلاوية حاسمة عندما قررت ابعاد احد الجالسين في الصفوف الاولى من المقصورة الى مكان آخر بعد تجاوزه.. فالخطأ في الملعب لايجب ان يكون نتيجة خطأ اكبر خارجه.. الحكم في النهاية متطوع.. معرض للصواب والخطأ.. وعزاؤنا انه لايفعل ذلك عن قصد.. ويجب على الجميع ان يكون عند مسؤوليته في الفترة المقبلة.



المنافسة تفتح أبوابها أمام الأول والأخير.. وبطولة الممتاز لمن؟..

انقلاب مثير

وعندما نعود الى الوضعية الجديدة في الدوري الممتاز نجد ان الاسبوع المنتهي وهو الاول في الدور الاخير قد احدث انقلابا مدويا ومثيرا وخاصة بعد فوز الوصل على النصر ٢/١ وبعد فوز الشارقة على الوحدة بنفس النتيجة وفي اعقاب التعادل بين العين والشباب ٢/٢.

هذه النتائج على وجه التحديد غيرت تماما من شكل المنافسة.. وماكنا نعتقد حدوثه بالامس.. اصبح اليوم على كف عفريت.

ضاقت الفوارق بشكل ملحوظ.. فالنصر في القمة لايزال برصيد ١١ نقطة والوصل يقفز لاول مرة الى المركز الثاني برصيد ١٠ نقاط وفي المركزين الثالث والرابع تجد العين والوحدة برصيد واحد (٩) نقاط والمركز الخامس للشباب برصيد (٨) نقاط ولايزال الشارقة في المركز الاخير برصيد (٦) نقاط.

هكذا يضيق الفارق بين النصر والوصل الى نقطة واحدة.. ويضيق الفارق بين الصدارة والمركز الخامس الى ثلاث نقاط فقط.. وهو معدل مباراة واحدة.. حتى الفارق بين الصدارة والمؤخرة يتقلص الى ٥ نقاط فقط وهو ليس شاسعا كما نعتقد.

الفرصة سانحة للجميع

نخلص من كل ذلك ان اللقب اصبح في الهواء الطلق يدور في سماء الاندية الستة ولايعرف في اي ملعب سيستقر في نهاية الامر.

قبل هذا الاسبوع كانت كل الترشيحات لمصلحة النصر.. وبعدد اصبحت الترشيحات للجميع .. وهذه هي حلاوة الكرة.. وهذه هي ضريبة النقاط الثلاث.. فنتيجة مباراة واحدة أو اسبوع واحد كفيلان بتغيير الصورة من الالف الى الياء.. وهذه هي سمة البطولات القصيرة ذات العدد المحدود من الفرق.. فاما ان يفوز فريق ويقلع بالبطولة مبكرا ولايستطيع اللحاق به احد وقد كان ذلك سيكون حال النصر لو فاز على الوصل (!) واما يتبادل الجميع الفوز والخسارة.. ويختلط الحابل بالنابل حتى الاسبوع الاخير.. وهذا هو الحال تحديدا في بطولة الممتاز بعد النتائج الاخيرة.

لا نستطيع ان نستثني احدا.. حتى الشارقة الذي اعلن على لسان نائب رئيسه انه لايفكر في بطولة الممتاز وانه يعد نفسه للانقضاض على الكأس.. اصبحت لديه فرصة ولم لا.. ففوز واحد اخر.. وهزيمة اخرى لاصحاب الصدارة تضع الشارقة في صلب المنافسة(!)

رؤية:
محمـــود الربيعـي

الحكم الشقي!

عبدالعزيز عبدالله.
لاعب لاتنساه الذاكرة.
وحكم لاتنساه الذاكرة.
كان اشبه «بالولد الشقي» وهو لاعب وارى ان هذه الصفة لازالت تلازمه وهو حكم. لم استطع ان اخفي اعجابي بمعالجته لبعض المواقف في مباراة العين والشباب الاخيرة.

بمجرد ان لمح شرارة العنف تأخذ طريقها للاعبي الفريقين في الوقت الحاسم من المباراة حتى اطلق الريح لساقيه واخذ يعدو كلاعب في وضع انفراد بالرمى.. في لحظة كان عبدالعزيز في قلب الاحداث يسيطر عليها ويبعد هذا اللاعب عن ذاك.. ورأي بام عينيه ذلك الاشتباك بين لاعبين كبيرين وما كان منه الا ان هدأ من روعهما واعاد الهدوء للمباراة بعد ان كادت ان تفلت.

ربما يكون عبدالعزيز قد خالف القانون للاعبين مشتبكين بالايدي.. لكن متى كان القانون مسلطا فقط على رقاب اللاعبين!! ان الموقف بكل تبعاته.. وظروف المباراة.. وظروف اللحظة تفرض على الحكم قرارا معينا يكون الهدف منه اولا حماية اللاعبين وانقاذ المباراة.. قد يكون هذا القرار في الطرد.. وقد يكون في معالجة الامر بحكمة.. طالما ان ذلك سيؤدي في النهاية الى عودة الحميمية للملعب واللاعبين.. وطالما ان ذلك لن يؤثر على العدالة ونتيجة المباراة.

رؤية خاصة

إمسك.. أعصابك

■ رسمت مجريات وأحداث الجولة الماضية من المرحلة الأهم للدوري الممتاز ملامح جديدة لفرق البطولة تختلف عن تلك التي كانت عليها في المرحلة الماضية بعد الانتفاضة التي اعلنت عنها فرق المؤخرة على المقدمة.. التي باتت في خطر.

■ ومعطيات الجولة الماضية تقودنا الى اليقين بأن بداية هذه المرحلة تعتبر البداية الحقيقية لبطولة لاتعترف الا بالكبار ولاتضم الا الكبار فقط..

■ والملامح الجديدة لتهيئة الفرق المتنافسة. تؤكد ايضا بأن الاثارة والندية هما شعار المرحلة الحالية بعد مابدأت الندية بطرق ابواب البطولة بقوة وما الاحداث التي ترتبت عليها مباريات الجولة الماضية.. كانت اعلانا حقيقيا لمراحل اكثر صعوبة واثارة تنتظرها بطولة الصفوة..

■ وملامح الجولة الماضية كشفت حقيقة في غاية الأهمية من جملة الحقائق التي تكشفت لنا بنهاية الجولة الماضية.. وتلك الحقيقة تتمثل في عملية الانفلات في الاعصاب وعدم ضبط النفس التي تميزت بها المباريات. مما يجعلنا نحذر ونؤكد على تحذيراتنا في هذا الموضوع.. حتى نتمكن من الحفاظ على صورة ملاعبنا.. التي لانود لها ان تتحول الى حلبات للملاكمة والمصارعة الحرة..

■ وعدم ضبط النفس كان من أهم ظواهر الاسبوع الماضي. وبه فقدت ملاعبنا لهدوئها المتعارف عليه منذ بداية المسابقة.. صحيح ان الاثارة مطلوبة والمنافسة لابد ان تولد القوة والاحتكاك وهذه امور مسلم بها.. ولكن من غير المنطقي ان نستخدم تلك العناصر بصورة تسيء لنا وللمسابقة بدل من الاستفادة منها.

■ وللتأكيد نقول ان الحرارة التي كانت عليها المنافسة في الجولة الماضية، لم تبلغ ذروتها بعد. وان ذلك لم يكن الا بداية والبقية تأتي.

■ لذا فان ضبط النفس والهدوء من الامور التي يجب ان نضعها ضمن اولوياتنا للمرحلة القادمة.. من أجل نهاية طبيعية وصحيحة للبطولة المستحدثة.

■ وحتى نتفرغ جميعا وبشكل صحيح للمرحلة الاهم والتحدي الأهم والمتمثل في مهمة المنتخب نحو كأس العالم القادمة.. التي تتطلب التكاتف والتعاضد.

■ ومن أجل ذلك كله ومن أجل الصالح العام.. اضبط اعصابك ياكابتن!

كلمة أخيرة

■ اذا كان الجهاز الفني والاداري.. لايستطيعان مسك اعصابهما وهما اللذان يحتبران الآراء المحركة للاعبين داخل الملعب.. فمن غير المستغرب ان يكون اللاعبون اشد منهم انفلاتا في الاعصاب واختلاقا للاحداث؟

محمد جاسم

يوسف السركال:

بطولة الدوري بين النصر والوصل

نجاح المسابقة مرهون بتعاون الجميع في المرحلة المقبلة

■ توقع سعادة يوسف السركال رئيس مجلس ادارة نادي الشباب ان تنحصر بطولة الدوري هذا الموسم بين فريقي النصر والوصل حيث انهما اكثر الفرق المؤهلة للاستمرار في دائرة المنافسة حتى النحظة الاخيرة.

واضاف ان الاسابيع القادمة في المسابقة تستوجب من جميع الفريق الالتزام بالسلوكيات الرياضية الجيدة بعد ان شهد الاسبوع الاول من الدور الرابع للمسابقة توترا شديدا في اعصاب اللاعبين نتيجة تقارب الفارق في النقاط ورغبة كل فريق في تأمين موقفه في مسابقة محدودة الفترة الزمنية وعدد المباريات.

وناشد السركال جميع اللاعبين والمدربين والاداريين بضرورة التعاون مع الحكام لتأمين النجاح المنشود لاهم مسابقة كروية بالامارات.

يوسف السركال

■ حدثني احد الشرقاوية وقال يبدو ان ماتوقعه الشيخ عصام القاسمي خلال حواره مع «الاتحاد الرياضي» قبل عدة ايام سوف يتحقق.. فهو لم ينقص النصر حقه وجدارته في المنافسة لكنه في الوقت نفسه حذر من الخطر الوصلاوي القادم.. وقال بالحرف الواحد بما تتحول الامور كليا لصالح الوصل اذا فاز في مبارياته امام النصر لكن لو فاز النصر فلن يلحق به احد.

وحول ذلك اقول ان رائحة الخطورة الوصلاوية قد فاحت بالفعل.. وشتان الفارق بين الوصل الذي رأيناه مؤخرا والوصل الذي كان يعاني معاناة شديدة في القسم الاول من الدوري، بالتأكيد للاعبيه الدوليين فضل كبير خاصة وان لديه نجوما لامعة في الهجوم تعرف لغة هز الشباك.. اضافة الى عودة عنصر الخبرة لخط الدفاع متمثلا ذلك في قلب الدفاع اسماعيل راشد.. وقناعتنا انه افضل مدافع في الامارات حاليا.. لكن الامر المؤكد ان التحول الوصلاوي لاينسب للدوليين فقط بل ينسب لبقية اللاعبين الذين ارتفعوا لمستوى الحدث.. ويكفي الدور الهام الذي يقوم به ناصر حاليا.. حتى الفهد الكبير كاد يسجل هدفا تاريخيا من اول لمسة بعد نزوله مباشرة لولا سوء الحظ والقائم.

ورغم كل ذلك فالبطولة امام الوصل وامام النصر وامام الآخرين.. والنصر بالطبع وبحكم وجوده على رأس القائمة يملك نظريا الفرصة الاكبر.. وعليه ان يتخلص سريعا. اذا اراد ان يظل على موقفه ـ من الشحنات السلبية التي افرزتها خسارته من الوصل.. وخاصة حكاية التحكيم.. عليه ان لايرمي كل الاسباب في هذه الخانة.. وان يركز على استعادة الفريق لقوته وخطورته وان يكون العمل مضاعفا في الفترة المقبلة لتنمية مهارات بعض اللاعبين.. فالوصل فاز بالمهارة في المقام الاول.

العين بدأ مرحلة التأثر بازدواجية ساندري.. ارجو ان اكون مخطئا!

الشباب كان سلاحه السرعة.. كان من اسرع الفرق التي تمتاز بهذه الايجابية بين اندية الامارات.. منذ حدث!

الوحدة يخسر رغم غياب نصف قوة الشارقة.. هل هناك بالفعل علاقة سلبية بين موقع اميرالدو في المدرجات وبين لاعبيه في الملعب.. من المسؤول.. ومن سيدفع الثمن!.

ان لم يستطع الشارقة المنافسة.. فهو لن ينحي البطولة في المركز الأخير.

في مشترك الدرجة الأولى

العنكبوت ينفرد بالصدارة بعد تعادل كلباء

بني ياس يقفز الى المركز الثاني والأهلي يتقدم بقوة

■ كتب - ابراهيم العسم

■ بدأت لعبة الكراسي تتلاعب بمواقع الفرق حتى حدوث مسابقة الدوري المشترك لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.. وبدأت معها المنافسة تشتد.. وفي اول مشاهد الفصل الاخير من دوري مشترك الدرجة الاولى قلب التعادل السلبي الذي انتهى بين الخليج وكلباء موازين القوى من الصدارة حيث تم فك الارتباط بين الجزيرة وكلباء.. لكن هذه المرة كانت لصالح فرقة العنكبوت التي تصدرت المسابقة برصيد ٢١ نقطة.. فيما تقدم بني ياس الى المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن المتصدر وواصل سياسة الثبات وتعامل الجيد مع المسابقة.. هذا الانقلاب في المقدمة قد يشهد في الاسابيع القادمة العديد من هذه التقلبات.. ولم تكمن منافسات المشهد الاول من الفصل الاخير الا نراها ستزداد سخونتها مع كل جولة جديدة.

وكانت ابرز احداث المشهد الاول خسارة الشعب على ملعبه وبين جماهيره امام الخيمولي الذي عاد محملا بثلاث نقاط ثمينة في حسابات الخروج من مأزق المؤخرة.. الخسارة التي تجرعها ابناء الشعب امس الأول تنذر بالخطر لمسيرة الكوموندوز في معركة الصعود الشرسة.

الجزيرة فارس الجولة

بالرغم من ايقاف ٢ من لاعبيه الاساسيين وغياب اربعة لاعبين بسبب الاصابة.. الا ان فرقة العنكبوت استحقت ان تكون فارس الجولة نتيجة لإصرارها ودافعها القوي نحو تحقيق الذات والهدف المنشود وهو الصعود الى الدرجة الاولى.. فرقة العنكبوت عادت من مشوار الرمس الطويل محملة بأغلى ثلاث نقاط والتي منحتها الصدارة عن جدارة واستحقاق.. الفوز الجزراوي جاء منذ بداية المباراة ومنذ ان عقد اللاعبون العزم على عدم التفريط في مجهود دام الكثير وكلف الكثير.. ونجح طارق علي نجم الجزيرة في حسم اللقاء بتسجيله هدفا غاليا بعد اقل من ٨ دقائق من الشوط الثاني ليجد الجزراوية الطريق ممهدا امام فوز صعب جدا على ملعب الرمس.. في المقابل تعرض الرمس لأول خسارة على ملعبه وبين جماهيره بعدما فقد لاعبوه التركيز خلال المباراة وفقدوا اهدافهم من المسابقة.

قمة الساحل الشرقي تنتهي بدون أهداف

استحقت قمة الساحل الشرقي التي جمعت بين فريقي اتحاد كلباء والخليج ان تكون المباراة الأفضل من حيث المستوى الفني وكم الفرص التي اتيحت لهم خلال المباراة.. لكنها وللأسف انتهت بالتعادل السلبي بين الفريقين وتسببت في ضياع صدارة الدوري من ابناء كلباء.. المباراة شهدت العديد من الجمل التكتيكية كمنتهى عندما يلعب الفريقان مع بعض وتألق فيها عادل محمد نجم كلباء وفريق كلباء بالكامل ودانت لهم السيطرة والمباراة الا ان الكرة ابت ان تلامس الشباك.. في المقابل دافع ابناء الخور بضراوة عنيفة وشرسة عن مرماهم وكانت مهمتهم هي الدفاع من أجل الدفاع عن النقطة.

بني ياس حالة خاصة بين الفرق

نعم.. يعتبر بني ياس حالة خاصة في مسابقة دوري مشترك الدرجة الأولى.. ويكفي ان الفريق الذي لم يخسر حتى الآن.. ويكفي كذلك ان الفريق الذي يجيد لاعبوه التعامل مع طبيعة مثل هذه المسابقات.. بني ياس تجاوز اهلي الفجيرة بهدف نظيف ورفع رصيده الى ٢٠ نقطة واستحق ان يأتي في المرتبة الثانية بعد الجزيرة بفارق نقطة واحدة.. ونستبق ان يواصل بني ياس نجاحه في الاسابيع القادمة وسط منافسات وتقلبات الفرق الأخرى.

في السباق العشرين للخيول بند الشبا

تطور مستوى «داربون» في اختبار قوي اليوم

طريق «ماتيلون» سهل لتحقيق فوزه الثالث على التوالي

■ نشاط مكثف تعيشه سباقات الخيول هذه الايام.. لدرجة انه يمكن القول انها لا تعرف التوقف.. وهذا امر طبيعي.. فالموسم في ذروته ودائما ما تشهد هذه الفترة مشاركات مكثفة من الخيول.. فالملاك والمدربون يفضلون الدفع بخيولهم بكثرة في نصف الموسم. وذلك يعود الى ان الخيول تكون قد حصلت على فترة كافية من التدريب ووصلت الى فورمة جيدة من خلال المشاركات السابقة.. لذلك تكون درجة استعدادها اكبر مما كانت عليه في بداية الموسم.. ويكفي التأكيد على كثرة عدد المشاركة ان ١٤٢ فرسا شاركت في ظرف ٤ ايام موزعة على ثلاثة سباقات بما فيها سباق اليوم.. هذا يعكس قوة القاعدة التي اصبحت تتمتع بها الاسطبلات والتي اصبحت قادرة على مجاراة الكم الكبير لعدد السباقات دون الاخلال بالكيف. والمقصود به هنا قوة الخيول المشاركة والتي وصلت الى ذروتها في الجولة الاولى من كأس التحدي يوم الخميس الماضي.

سباق اليوم يحمل الرقم (٢٠) الذي يقام على مضمار ند الشبا هذا الموسم.. ويشهد مشاركة ٤٥ فرسا موزعة على ٦ اشواط منها شوطان للخيول العربية الاصيلة والاربعة الباقية للخيول المهجنة الاصيلة.. وتبلغ جوائز «الامسية» (٢٦٠) الف درهم للسباقات و (٥٠) الف درهم لترشيحات الجماهير.

الخيول العربية تعود الى شوط الجائزة التصاعدية

واكثر الاشواط اثارة في «الامسية» يتركز في شوطي الخيول العربية.. الاول يجمع خمسة خيول تصنيف عال تبحث عن تسجيل الفوز.. اما الثاني فهو مخصص للجائزة التصاعدية والبالغة عشرة آلاف درهم كما هو معروف.. وتعتبر هذه المرة الثانية التي تقام فيها الجائزة التصاعدية للخيول العربية الاصيلة.. ويذكر انه في المرة الاولى لم يتمكن احد من الفوز بالجائزة.

وتغلب مسافة الميل والميل والربع على اشواط السباق.. فاليوم موعدنا مع اشواط لمسافة الميل والربع.. وشوطين لمسافة الميل.. وهنلك شوط واحد للمسافات القصيرة وهو الشوط السادس المخصص لمسافة الـ ١٢٠٠ متر.. وفيما يلي تفاصيل الاشواط الستة:

بداية قوية

الشوط الافتتاحي ينطلق في الساعة السابعة مساء. ومخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، بمشاركة خمسة خيول وتبلغ جوائزه (٥٠) الف درهم.. والقاسم المشترك بين خيوله انها لم تعرف الفوز في مشاركاتها الماضية.

افضل نتيجة كانت من نصيب «ايشا كروانوار» للمدرب المواطن اسماعيل محمد حيث احتلت المركز الثالث ومن قبله الثاني من آخر مشاركتين اما بقية الخيول المشاركة فقد سجلت نتائج متأخرة.

وجاءت نتائج «ايشا» في مسافتي الميل والـ ١٤٠٠ متر، ومن المتوقع ان زيادة المسافة اليوم قد تساعدها على تحقيق الفوز.

شوط غامض

الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، بمشاركة (٩) خيول وتبلغ جوائزه (٤٠) الف درهم.. وهو شوط غامض نظرا للتقارب الكبير في مستويات خيوله والنتائج التي حققها مؤخرا.

ويعتبر الفرس البريطاني «تبديل» الاقرب للفوز بالشوط فقط سبق له احتلال المركز الثاني من مسافة ٢٤٠٠ متر وعاد ليسجل فوزه الوحيد في مسافة الميل والربع.. لكنه عاد وتراجع الى المركز الخامس في نفس المسافة.

والشوط فرصة لمراقبة المهر «سموك ديزرت» في مشاركته الثالثة.. فقد سبق له احتلال المركز الرابع مرتين في مسابقة الميل وهذه المرة الاولى التي يشارك فيها من مسافة الميل والربع والتي قد تتوافق مع قدراته، كما ان الشوط يشهد مشاركة مهرة جديدة هي: «اسكيولاين».

متابعة «متمنى»

للشوط الثالث مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر بمشاركة (٦) خيول وتبلغ جوائزه (٤٥) الف درهم.. ويعد فرصة طيبة لمتابعة المهر الامريكي «متمنى» في ظهوره الثاني بالدولة.

«متمنى» سجل فوزا مثيرا في نفس مسافة هذا الشوط الذي قطعه في زمن جيد بلغ (٩٦ر٣ر٢) وفرصته تعد الاوفر لتسجيل الفوز الثاني على التوالي.

وتستمر اليوم مشاركة المهر الامريكي «كلاسيك ميكس» في مسافة الميل.. في اول ظهور سجل الفوز بزمن ممتاز بلغ (٧٨ر٣ر٢) لكنه تراجع بصورة غريبة في سباقه الثاني الى المركز السادس. ويشهد الشوط المشاركة الثانية لـ «ميسيل» و «داون اوروره» وكلاهما احتل المركز الثالث في مشاركته الاولى.

الشوط الرابع

الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، بمشاركة (٧) سنوات وتبلغ جوائزه (٥٠) الف درهم.. ويعد من اقوى سباقات الليلة.. والمفارقة ان خيولا رغم قوتها لم تسجل الفوز مؤخرا باستثناء داربون الذي سجل تطورا ملحوظا في آخر سباق توجه بالفوز.

اما المهر «قمري» فيعود مدربه لمشاركته في مسافة الميل.. ويبدو ان ساتيش سيمار مازال في طور تجريب الفرس فبعد ان اشركه في مسافة الميل قام بنقله لمسافة ٢٤٠٠ متر، وفي كليهما احتل المركز الثالث.. ومن الخيول المرشحة للفوز «مضر» في ظهوره الثالث وكذلك المهر الايرلندي الجديد «مزيد».

شوط الجائزة

اصبح الشوط الخامس يتمتع بوضعية خاصة منذ اليوم الذي عمل به بالجائزة التصاعدية.. وللمرة الثانية يخصص هذا الشوط للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر هذه المرة وبمشاركة ١٢ فرسا وتبلغ جوائزه (٣٥) الف درهم.

واذا كانت المرة الاولى للخيول العربية قد حرمت المرشحين من الفوز بالجائزة.. فان عملية الفوز اليوم تبدو اكثر صعوبة من المسابقة، وذلك لكثرة عدد الخيول المشاركة بالاضافة الى تقارب مستوياتها.. واذا كان من فائز اليوم فانه بلاشك سيمر من بوابة الحظ فقط.

الطريق سهل

ختام الامسية مع الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، بمشاركة (٦) خيول وتبلغ جوائزه (٤٠) الف درهم.. ويعتبر الطريق شبه ممهد في هذا السباق امام الفرس «ماتيلوت» لتسجيل فوزه الثالث على التوالي ولكن ذلك سيعتمد على استمرار المستوى الجيد الذي قدمه في مسافتي الـ ١٤٠٠ متر والـ ١٢٠٠ متر مؤخرا.. بالاضافة الى عدم ظهور احد منافسيه بمستوى مغاير عما قدمه مؤخرا.

والخطورة قد تأتي من «لبيزانز» الذي سبق له وان احتل المركز الثاني في هذه المسافة خلف بلا جدال.. ويشهد الشوط مشاركة المهر البريطاني الجديد «مثل»

ترشيحات مكتب كأس دبي العالمي في مؤتمر صحفي اليوم

■ يعقد مكتب كأس دبي العالمي مؤتمره الصحفي الاسبوعي الاول في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا. وذلك لاطلاع وسائل الاعلام المختلفة بكل الخطط والمستجدات الخاصة بكأس دبي العالمي ٩٧. وسيعقد المؤتمر بغرفة الاجتماعات بالطابق الاول ببرج المدينة (١).. وسيخصص للتفاصيل الخاصة بترشيحات الجمهور لكأس دبي العالمي.. ويذكر ان المكتب كان قد قرر في وقت سابق عقد مؤتمرات اسبوعية للكشف عن آخر تفاصيل اغلى بطولة للخيول في العالم.

جون هارتسون ينتقل الى وستهام مقابل خمسة ملايين جنيه استرليني

■ استكمل المهاجم الويلز الدولي جون هارتسون امس الاول اجراءات انتقاله من الارسنال الى وستهام مقابل خمسة ملايين جنيه استرليني. وقع اللاعب العصبي المزاج عقدا مدته خمس سنوات وذلك بعد عشرة ايام فقط من انتقال المهاجم بول كيتسون من نيوكاسل الى وستهام مقابل ٢.٣ مليون جنيه استرليني.

وبانتقال هارتسون المفاجىء هذا لم يعد لدى الارسنال سوى اثنين من المهاجمين الافذاذ هما المهاجم الانجليزي ايان رايت والنجم الهولندي دنيس بيرجكامب.

وكان وستهام يحاول منذ عدة اسابيع ضم هارتسون بيد انه لم يتلق التشجيع الكافي من الارسنال حتى وصل المزاد الى رقم يبلغ ضعف ذلك الذي دفعه مدير الارسنال السابق جورج جراهام لنادي لوتون قبل عامين.

وقال هارتسون لقد امضيت وقتا رائعا مع الارسنال وانه لمن المؤلم دائما ترك نادي كبير مثل الارسنال بيد انني اعتقد ان لوستهام مستقبلا عظيما وانني ارغب ان اكون جزءا منه. واضاف هارتسون انني اثق صراحة في ان وستهام قادر على البقاء في دوري الدرجة الاولى وانني اعرف ان علي ان احرز الاهداف كي يحدث هذا. وهذا هو كل مايشغل تفكيري حاليا والذي لا أضيق صبرا على انتظاره.

ساعة يد قيمة للاعب العين حميد فاخر



■ قدم المشجع العيناوي المعروف عبيد مبارك الشامسي الشهير «بمارادونا» هدية الى لاعب العين حميد فاخر وهي عبارة عن ساعة يد قيمة تبلغ قيمتها ١٩ الف درهم، وذلك تقديرا لجهوده وتألقه مع الفريق الاول بالعين خلال هذا الموسم. كما وعد عبيد مبارك الشامسي بتقديم هدايا مشابهة للاعبين المميزين بالنادي خلال المباريات القادمة.

برعاية تـوب جـير

الخيول عمر أربع سنوات فما فوق

للخيول تصنيف: ٠٠ – ٨٥

للخيول العربية الأصيلة

٧٫٠٠ مساءً — ٢٠٠٠ متر [١¼ ميل]

الأول: ٢٥٠٠٠ درهم — الثاني: ١٢٥٠٠ درهم — الثالث: ٧٥٠٠ درهم — الرابع: ٥٠٠٠ درهم

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	الخانة
١		٦,٦٣٧٤	«فيرليتو» (فرنسا) ٨ سنوات – فحل – اشقر مبدور/كرفاليتا سمو الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم	كيه.جي. ماكلجلين	آر. هيلز	٥٩ كلغ	٥
٢		٥٨	«فيرمان دو جوش» (فرنسا) ٥ سنوات – فحل – اشقر جلفور/كوميت سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	كيه.جي. ماكلجلين	جيه.سي. أريلس	٥٦,٥ كلغ	١
٣		١٧,٥٥٨	«بوب دو دومينجوي» (فرنسا) ٨ سنوات – فحل – اشقر ماتجانيت/باب ليلا صاحب السمو رئيس الدولة	جيه. سمارت	بي. سمولين	٥٤,٥ كلغ	٢
٤		٦٧٣,٣٣	«ايشا كروانوار» (فرنسا) ٧ سنوات – فرسه – رمادي نعمان المرامي/ايكي دو كاسو إل. إم. آر. إم	إسماعيل محمد	جي.إي.جي. هند	٥٤ كلغ	٣
٥		٣٩٢,٥٦	«تبيل لوتوا» (فرنسا) ٩ سنوات – فحل – رمادي زولوس/شهرزاد دواود سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان	آر.جيه. شو	آر. لاينز	٥٤ كلغ	٤

برعاية مزرعة كوولور للخيول

الخيول عمر أربع سنوات فما فوق

للخيول تصنيف: ٠٠ – ٥٥

للخيول المهجنة الأصيلة

٧٫٣٠ مساءً — ٢٠٠٠ متر [١¼ ميل]

الأول: ٢٠٠٠٠ درهم — الثاني: ١٠٠٠٠ درهم — الثالث: ٦٠٠٠ درهم — الرابع: ٤٠٠٠ درهم

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	الخانة
١		٨,٤٢١٥	«تبديل» (بريطانيا) ٥ سنوات – مخصي – كميت دوشان/تاوتيك توست إسطبلات جبل علي	دوريا سالرتنام	بي. دويل	٦٠ كلغ	٢٠
٢		٥٦	«الأشمد» (أمريكا) ٤ سنوات – مهر – كميت الجران سيتور/جورجيسو سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	إروين شاربي	آر. هيلز	٥٩,٥ كلغ	٦
٣			«إسكيولاين» (امريكا) ٤ سنوات – مهرة – شقراء جون ويست/فيل انترتيل إل. إم. آر. إم	جيه.جيه. متياس	جيه. كارول	٥٩,٥ كلغ	١
٤		٢,٨٨	«رحيل» (ايرلندا) ٧ سنوات – فحل – كميت ريفرس بوينت/الغزالة السيد/ خالد خليفة النابودة	إروين شاربي	دبليو. سوبل	٥٨,٥ كلغ	٣
٥		٦٧	«شاهد» (بريطانيا) ٤ سنوات – مهر – كميت بوليش بريزيدنت/نايت أوف بيشن السيد/ سالم محمد سهيل	دبليو.دي. ماثر	بي. بريت	٥٨,٥ كلغ	٨
٦		٥٥٠,٩٠	«زيلون» (فرنسا) ٦ سنوات – فحل – كميت دوشان/زمرد إس. إم. آر. إم	إس. سيمار	سي. أفيري	٥٨,٥ كلغ	٩
٧		٤٥	«كيلجز كلوفر» (امريكا) ٤ سنوات – مخصي – كميت ملبستيك لايت/ليت فلاورنغ إس. إم. آر. إم	إس. سيمار	مايكل كلارك	٥٧ كلغ	٤
٨		٤٤	«سموك ديزرت» (بريطانيا) ٤ سنوات – مهر – كميت فورميدابل/جلاكسي نست السيد/ محمد جابر عبد الله	بي. رودكين	بول إيدري	٥٤,٥ كلغ	٥
٩		٧٧٩,٠٦	«رايشر» (ايرلندا) ٤ سنوات – مخصي – كميت ليسيوس/روساتي السيد/ سعيد الكتبي	بي. رودكين	جي.إي.جي. هند	٥١ كلغ	٧

برعاية بنك دبي الوطني

الخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق

والتي لم تفز بغير سباقين من سباقات المبتدئات، المطالبة، المستوى الثالث، الرابع والخامس، أو التكافؤ تصنيف ٦٠ فاقل.

للخيول المهجنة الأصيلة

٨٫٠٠ مساءً — ٢٠٠٠ متر [١¼ ميل]

الأول: ٢٢٥٠٠ درهم — الثاني: ١١٢٥٠ درهم — الثالث: ٦٧٥٠ درهم — الرابع: ٤٥٠٠ درهم

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	الخانة
١		٣	«ميسيل» (بريطانيا) ٥ سنوات – فحل – كميت ستورم بيرد/ميس ميموري السيد/ أحمد الشعفار	إروين شاربي	بي. سمولين	٦٠ كلغ	١
٢		٣	«داون اوروره» (امريكا) ٤ سنوات – مهرة – كميت نايت شيفت/مورنينج كورز سمو الشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم	إروين شاربي	دبليو. سوبل	٥٨ كلغ	٣
٣		٧,٠٩	«سوانر فلايت» (بريطانيا) ٥ سنوات – فحل – كميت سوفيت ستار/فانسيفول السيد/ خليفة بن دسمال	دوريا سالرتنام	بي. دويل	٥٧ كلغ	٥
٤		١	«متمني» (امريكا) ٤ سنوات – مهر – كميت ميراليون/منتكور سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	كيه.جي. ماكلجلين	آر. هيلز	٥٦,٥ كلغ	٤
٥		١٦	«كلاسيك ميكس» (امريكا) ٤ سنوات – مهر – كميت دانزج/ياسبي تي تي سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم	دبليو.دي. ماثر	بي. بريت	٥٥ كلغ	٢
٦		٧,٤٦٨٧	«[illegible]» (ايرلندا) ٥ سنوات – فحل – كميت سكيانتين/جولد ميد السيد/ زياد كلداري	بي. رودكين	بول إيدري	٥١ كلغ	٦

برعاية مزرعة كوولور للخيول

الخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق

للخيول ثلاث سنوات تصنيف: ٠٠ – ١٠٤

للخيول أربع سنوات فما فوق تصنيف: ٠٠ – ٨٥

للخيول المهجنة الأصيلة

٨٫٣٠ مساءً — ١٦٠٠ متر [١ ميل]

الأول: ٢٥٠٠٠ درهم — الثاني: ١٢٥٠٠ درهم — الثالث: ٧٥٠٠ درهم — الرابع: ٥٠٠٠ درهم

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	الخانة
١		٢٤٠	«مضر» (ايرلندا) ٥ سنوات – مخصي – كميت جروم دانسر/تباغتينا سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم	دوريا سالرتنام	بي. دويل	٦٠,٥ كلغ	٤
٢			«مزيد» (ايرلندا) ٤ سنوات – مهر – اشقر لسيوس/مرانيب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	إروين شاربي	بي. سمولين	٥٩ كلغ	٣
٣		٤	«سيلفك فيو» (بريطانيا) ٤ سنوات – مهر – كميت الزاو/اليكت السيد/ محمد علي الشعفار	بي. رودكين	بول إيدري	٥٩ كلغ	١
٤		٦٤٢٨١	«داربون» (أمريكا) ٧ سنوات – فحل – كميت دانزج/بون تيبارامس السيد/ عبد الله سعيد بالعبد	إروين شاربي	دبليو. سوبل	٥٦ كلغ	٥
٥		٨,٧٨٥٣	«ثيمس سورد» (فرنسا) ٥ سنوات – فحل – اشقر كريس/مايدي السيد/ عبد الرحيم الزرعوني	دبليو.دي. ماثر	بي. بريت	٥٦ كلغ	٢
٦		٣٣	«قمري» (امريكا) ٤ سنوات – مهر – اشقر ووبمان/كاري قالي سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم	إس. سيمار	آر. هيلز	٥٥,٥ كلغ	٧
٧		١٥٥٠,٧	«اليسيدا» (امريكا) ٨ سنوات – مخصي – كميت توب سايدر/اليسيت السيد/ محمد سعيد حارب	بي. رودكين	جي.إي.جي. هند	٥٣ كلغ	٦

برعاية مزرعة إيرلي للخيول

الخيول عمر أربع سنوات فما فوق

للخيول تصنيف: ٠٠ – ٣٠

للخيول العربية الأصيلة

٩٫٠٠ مساءً — ١٦٠٠ متر [١ ميل]

الأول: ١٧٥٠٠ درهم — الثاني: ٨٧٥٠ درهم — الثالث: ٥٢٥٠ درهم — الرابع: ٣٥٠٠ درهم

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	الخانة
١		٣	«جي.ايه. موراشي» (بريطانيا) ٧ سنوات – مخصي – كميت الاكسانتز جوري/ماتوشكا السيد/ خالد القرير	علي راشد الرايحي	إي. جونسون	٥٩ كلغ	٤
٢		٥	«الأبهر» (امريكا) ٤ سنوات – مهر – أغبر وايكنج/إم.إس.إف. عنيدة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان	سي.إل. فروك	جيه.سي. أريلس	٥٧ كلغ	١٠
٣		٤,٤	«درهم» (صن نو ديلايت) (امريكا) ٨ سنوات – فحل – اشقر آر.دي. فايف ستار/سنوود كوشانا صاحب السمو رئيس الدولة	جيه. سمارت	بي. سمولين	٥٦,٥ كلغ	٨
٤		٧,٤٢١٧	«جواهر» (إكيسو) (بريطانيا) ٧ سنوات – فرسه – رمادي سنديان/اقبال سمو الشيخ حامد بن خلم بن بطي	جي. رودليسكي	إي. تايليكي	٥٥ كلغ	٣
٥		٠,٢٥٣٥	«الكمير» (فيكتوريوس) (امريكا) ٦ سنوات – فحل – كميت وايكنج/مونيت إم. آل مكتوم	إس. سيمار	جي.إي.جي. هند	٥٥ كلغ	٢
٦		٣٣٤٥٦,	«تيلر دي ساليل» (فرنسا) ٦ سنوات – فحل – كميت شيري بيبي/التيد دي ساليل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	سي.إل. فروك	سي. أفيري	٥٣ كلغ	٥
٧		١٢,١٥٨	«ايشا دي ايسيدس» (فرنسا) ٧ سنوات – فرسه – كميت شيري بيبي/سيده صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	إس. الكتبي	آر. لاينز	٥٢,٥ كلغ	١٢
٨		٤٠١٦٢	«سامنثا شيك» (امريكا) ٥ سنوات – فرسه – شقراء سامشيك/أنا ماريا سمو الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم	إروين شاربي	دبليو. سوبل	٥٢,٥ كلغ	٩
٩		٠٧٢٧٥	«الجريشي» (بريطانيا) ٩ سنوات – فحل – رمادي الساك/أوبريتا السيد/ محمد جوعان البادي	إس. بيبي	كيه.إم. بلاكستون	٥٠ كلغ	١١
١٠		٠٩٨٧٩	«جنيد أورزيلوست» (امريكا) ٥ سنوات – فحل – رمادي بروسالي أورزيلوست/أي كي حوريه تجهيزات الخيل ومضمار الفروسية	إم. كيتل		٥٠ كلغ	٧
١١		٥٣٦٠٤	«تيارا بن» (امريكا) ٧ سنوات – فحل – كميت سكامبر/نتاليكس السيد/ خالد محمد جوعان البادي	إس. بيبي	إس. أوجورمان	٥٠ كلغ	٦
١٢		٤٢٨٤٨	«تلمير» (العراق) ٨ سنوات – فحل – رمادي جوزلان/ناويشا سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان	إم. كيتل	بي. بريت	٥٠ كلغ	١

برعاية المشرق ريسايكلنج

الخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق

للخيول ثلاث سنوات تصنيف: ٠٠ – ٧٥

للخيول أربع سنوات فما فوق تصنيف: ٠٠ – ٦٠

للخيول المهجنة الأصيلة

٩٫٣٠ مساءً — ١٢٠٠ متر

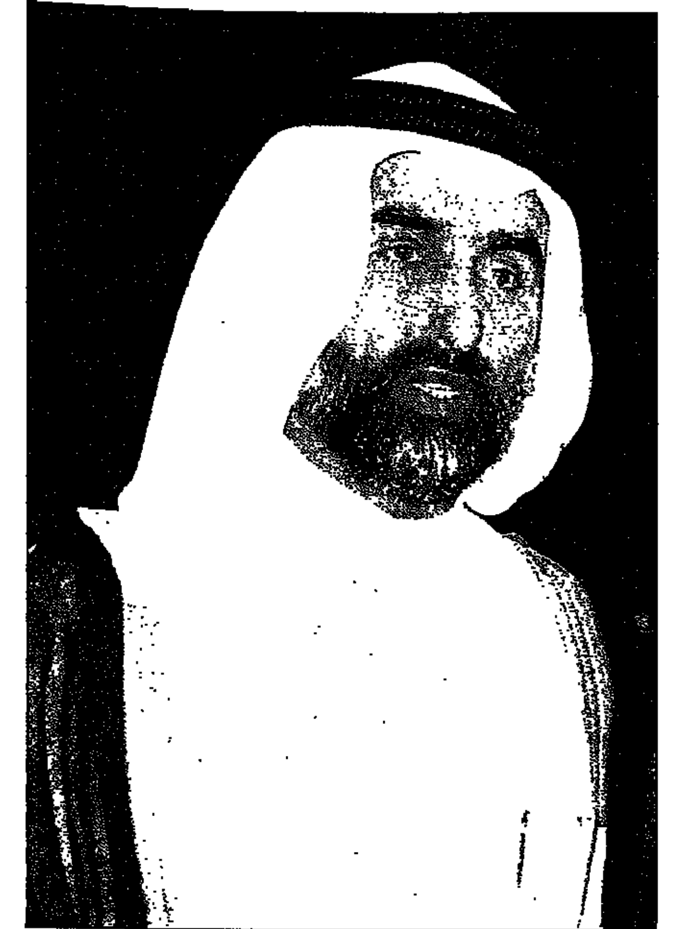
الأول: ٢٠٠٠٠ درهم — الثاني: ١٠٠٠٠ درهم — الثالث: ٦٠٠٠ درهم — الرابع: ٤٠٠٠ درهم

م	اللون	النتائج السابقة	اسم الحصان، عمره، لونه، جنسه، نسبه، والمالك	المدرب	الفارس	الوزن	الخانة
١		٧	«سكس» (بريطانيا) ٤ سنوات – مهرة – كميت داوسنج/كرامريا السيد/ زياد كلداري	بي. رودكين	جيه. ويفر	٦١ كلغ	٦
٢		٤٩٥٥٥	«تيلكوت» (امريكا) ٦ سنوات – فحل – كميت نوريف/كوستلي ترين السيد/ محمد جمعة النابودة	كيه.جي. ماكلجلين	جيه.سي. أريلس	٦٠,٥ كلغ	١
٣		٤٢٦٢٤	«لبيزانز» (ايرلندا) ٥ سنوات – فحل – كميت تيرول/لواندرفليت السيد/ خالد عبد الرحيم الزرعوني	بي. رودكين	بول إيدري	٦٠ كلغ	٢
٤		٦,٨٦١١	«ماتيلوت» (امريكا) ٧ سنوات – فحل – رمادي ريلرمان/انيرلند إيباك سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم	إس. سيمار	مايكل كلارك	٥٩,٥ كلغ	٥
٥			«مثل» (بريطانيا) ٤ سنوات – مهر – كميت مكيافليان/سوتيك ليدي السيد/ زياد كلداري	دوريا سالرتنام	بي. دويل	٥٢,٥ كلغ	٤
٦		٨	«هاوليش» (ايرلندا) ٥ سنوات – فحل – بني كالرمون/نوبل ليل السيد/ خالد عبد الله عمران تريم	جي. رودليسكي	سي. أفيري	٥٣ كلغ	٣

حوار لا تنقصه الصراحة مع محمد بن صقر القاسمي:

اللجنة العليا لأندية رأس الخيمة دخلت «غرفة الانعاش»!

اختلف مع عبدالله بن زايد في ربط عودة اللاعب الأجنبي بتطبيق الاحتراف


معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي


سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

حكومة رأس الخيمة تدفع للأندية ما يوازي دعم الوزارة الأخرى

■ لا شك ان التواصل مع القيادات الرياضية في الدولة من شأنه ان يضع النقاط على الحروف في كثير من القضايا المطروحة على ساحتنا الرياضية والتواصل هو نوع من رد الجميل لهؤلاء القادة وهو في الوقت نفسه ظاهرة صحية تنم عن واقع رياضة الامارات وصحافته المتجددة دائما من خلال كلمة تكتب او موضوع يتحدث عن قضية.. او حوار صريح يساهم في الرد على كل التساؤلات. واليوم نخوض تواصلا آخر على صفحات «الاتحاد الرياضي» مع قائد آخر.. في موقع آخر من العمل الرياضي.

واليوم يحاور «الاتحاد الرياضي» معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس نادي رأس الخيمة وصاحب المبادرات والافكار الجديدة والمتجددة دائما والذي عمل كثيرا من اجل النهوض برياضة الامارات من خلال موقعه الرياضي في العديد من الاماكن واللجان الرياضية وابرزها رئاسته لمجلس ادارة نادي رأس الخيمة ومشاركته ضمن اعضاء اللجنة العليا لاندية رأس الخيمة كنائب لرئيس اللجنة.. وعلى قدر ما كانت الاسئلة ساخنة ومتعددة ووصلت الى درجة الاتهام في بعض الاحيان.. على قدر ما جاءت الاجابات صريحة وواضحة فكرا ناضجا وواعيا.. وعلى قدر الوقت الذي استغرقه الحوار مع معاليه بقدر ما اتسمت الاجابة بالوضوح والصراحة في كل ما يتعلق برياضة الامارات بشكل عام والرياضة بامارة رأس الخيمة بشكل خاص.

لو كنت رئيسا لاتحاد الكرة لأصدرت قرارا فوريا بعودة اللاعبين الأجانب وبالسماح بمشاركة ابناء الجاليات.. في دوري الامارات

في البداية سألنا معاليه لماذا لاتستطيع اندية رأس الخيمة تحقيق طموح وآمال جماهيرها بالصعود والمنافسة في المستوى الاول في رياضة الامارات بشكل عام؟..

والاجابة تأتي من معاليه على شكل سؤال يطرحه على جميع مجالس الادارة والجماهير في هذه الاندية وهو ماذا تريدون من الرياضة؟ وما هي اهدافكم من وراء ممارستها؟..

اتريدون رياضة من اجل الممارسة فقط ودون النظر الى المنافسة والنتائج.. أم ترغبون برياضة من اجل المنافسة والاستمرار فيها؟.. ويفصل معاليه هذا التساؤل بقوله ان كانت ممارسة الرياضة من اجل الممارسة فالاندية لن تقدم اكثر مما قدمت ولن تتقدم اكثر ما هي عليه الآن، واذا كان هو الهدف الثاني فهناك نقاط عديدة يجب ان يستوعبها الجميع من لاعبين واداريين او جماهير واهم تلك النقاط هي تكوين فرق قادرة على التنافس بفكر رياضي جديد يواكب الرياضة العالمية وبفكر واع للرياضي الذي سيخوض هذه التجربة مع الصبر على النتائج السيئة والمتدنية لعدة سنوات.. كما ان للموارد المالية الثابتة والتي لاتتأثر بالعوامل الخارجية الدور الآخر والجانب المهم في خلق جيل رياضي قادر على المنافسة في كل الالعاب وليس كرة القدم فقط.

ويضيف معاليه بان الافكار والخطط كثيرة لكنها تتأثر بالعامل المادي الذي تعاني منه اغلب الاندية واستطرد معاليه قائلا بان الامكانيات الفنية والمهارية لاتتوفر عند كل اللاعبين فمن حيث الكيف والنوعية فان اندية رأس الخيمة تعاني منها.. فمثلا في نادي رأس الخيمة لدينا عدد قليل من اللاعبين المميزين ولكن هذا التميز في بعض الخطوط وليس كلها ونحن نعاني الامرين من عدم وجود العناصر القادرة على مواكبة فنيات ومهارات اللاعبين المميزين وهذا في نظري سر تأخر اندية رأس الخيمة وعدم منافستها.. هذا هو الواقع ويجب ان نرضى به اذا استمررنا بنفس الافكار والاهداف.. ونلتقط الحديث من معاليه ونسأله عن دور اللجنة العليا لاندية رأس الخيمة والتي علقت جماهير الامارة عليها الآمال والطموحات لعودة رياضة الامارة لسابق عهدها.. فيجيب معاليه بان اللجنة العليا دخلت غرفة الانعاش ان لم تكن قد انتهت فعلا وانتهى دورها وأنا اتحمل الجزء الاكبر من المسؤولية واعترف بها.. ولكن وسط هذه الظروف وهذه العقلية لايمكن ان تقدم اللجنة ولا تؤخر.. كما ان اللجنة العليا مهمتها التنسيق بين الاندية وليس التنسيق الالزامي..

ويضيف معاليه لقد طرحنا عددا من النقاط في اجتماعاتنا ووجدنا بان الواقع لايرحب بالافكار وبالتالي حدثت الخلافات والاعتراضات مع أعضائها.. ووجدنا بعض الاندية ترفض التعاون مع اللجنة واحتجت على اعضائها داخل اللجنة ومع مرور الوقت تحول مفهوم اللجنة ومهامها الى البحث عن الموارد المالية فقط وليس التخطيط والتعاون في المجال الرياضي للأسف.. وعندما اتحمل أنا شخصيا الجزء الاكبر من فشل مهام اللجنة هو عدم اللجوء الى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب الحاكم رئيس اللجنة العليا وحل الخلافات وبالتالي انطفأت شمعة الامل التي حلمت بها جماهير الامارة.

الدعم الحكومي للأندية

ولان معاليه يمثل الجانب الحكومي في الاندية طرحنا سؤالا يتعلق بدور حكومة رأس الخيمة في المساهمة في الدعم المالي ودعوة الشركات والمؤسسات والمصانع في دعم الرياضة فأجاب قائلا بان الدعم المالي الذي تدفعه الحكومة للاندية يوازي الدعم الذي تساهم فيه الدولة لهذه الاندية.. اما عن الشق الثاني من السؤال فاضاف معاليه بانه لايمكن للحكومة الزام الشركات والمؤسسات بدعم الانشطة الرياضية.. لان المقابل الذي ستدفعه هذه الشركات اكثر بكثير مما سيقابله من اعلانات لها في ظل هذا التدني في المستوى العام للرياضة وغياب الجماهير والاعلام المرئي لها.. لكن من خلال العلاقات والمبادرات التي نقوم بها من وقت الى آخر نحاول جاهدين مع بقية الاخوان جلب الموارد المالية لتلك الاندية.. ويضيف معاليه بان المشكلة تكمن في عدد الاندية في الامارة التي توزع المساهمات المالية عليها هذا التوزيع لايفي بالغرض المطلوب وسط هذا العدد الكبير من الاندية.

اجرى الحوار:
ابراهيم العسم

العلاقات.. سر النجاح

ويتواصل اللقاء.. وتتواصل الاسئلة الساخنة مع معاليه ويسأل الاتحاد الرياضي.. ويجيب معاليه بكل صراحة ويصدر رحب.. سألناه عن مقولة ان الشيخ محمد بن صقر هو نادي رأس الخيمة وأن ذهابه عن مجلس الادارة هو تفكك لهذا الصرح.. والجواب يأتي من معاليه سريعا بان هذه المقولة خاطئة ولا اساس لها من الصحة وسبق ان تركت رئاسة النادي ولم يتأثر النادي بهذا الابتعاد.. كما ان ادارة نادي رأس الخيمة قدمت الى جميع الاتحادات اداريين وكفاءات عديدة نفتخر بها الى اليوم.. لكن الامر يمكن ان يفسر في متابعتي المستمرة وحضوري الدائم الى النادي.. كما تلعب علاقاتي الشخصية دورا مهما في تسيير امور هذا الصرح الرياضي ومواكبة التطورات.. فمثلا المبادرات التي نقوم بها من وقت الى آخر سواء كانت في تنظيم المهرجانات اوالنجاح في توقيع اتفاقات التعاون الرياضية مع الاندية الكبيرة في اوروبا وبلدان النمسا واوكرانيا والبوسنة والهرسك او من خلال نجاح نادي رأس الخيمة كأول ناد يدخل عالم التسويق وهو في الدرجة الثانية.. كل هذه المبادرات والنجاحات لعبت العلاقات الناجحة دورا في تدشينها حتى ترى النور.. ومؤخرا تعاقدنا مع شركة المواصلات وهي خطوة نقوم بها كأول ناد يحصل على هذا التعاقد.. ويضيف معاليه قائلا باننا في مجلس ادارة الخيماوي نسعى بان تكون لنا بعض الخصوصيات التي تميزنا حتى نكون جاهزين لانطلاقة جديدة في عالم الرياضة.. مثل الاحتراف الذي هو رأس الهرم التي تتطلع اليه الاندية في المستقبل لكن قبل الاحتراف هناك انواع متعددة كالاستثمارات البسيطة والدخول الى عالم التسويق وهي تساعد في تمويل النادي.. وكشف معاليه عن امكانية تسويق فانيلة الخيماوي الصغير المشارك في بطولة دولية تحت ١٧ سنة في ايطاليا.

الاحتراف.. واللاعب الأجنبي

ولان قضية عودة اللاعب الاجنبي الى ملاعب الامارات وتطبيق الاحتراف هي قضية تشغل الرأي العام للرياضة الاماراتية توجهنا الى معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي عن رأيه في القضايا التي طرحها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بربط عودة اللاعب الاجنبي بتطبيق الاحتراف.. فأجاب معاليه قائلا انني اختلف في وجهة نظري مع اخي سمو الشيخ عبدالله بن زايد لان اللاعب الاجنبي وبناء على التجربة السابقة ثبت نجاحه واستفادت كرة الامارات من وجوده في بداية عهدها.. ونجاحه في السابق يدعونا الى تأييد عودته سريعا ونحن نطالب رئيس الاتحاد ومجلس الادارة الجديد باتخاذ القرار فورا.. اما فيما يختص بنظام الاحتراف فهي اعلى قمة طموح الكرة الاماراتية وتطبيقه يحتاج منا الى دراسة وافية لطبيعة الاحتراف.. واضاف معاليه بان اغلب اللاعبين لايدركون معنى الاحتراف ولايدركون معنى ان يصبح اللاعب متفرغا تماما لخدمة ناديه طوال مدة العقد.. بالاضافة الى الامور الاخرى كالزام اللاعبين في التدريبات متى شاء الجهاز الفني وامور اخرى كالتغذية والمحافظة على سلامته وصحته كلاعب محترف.. كل هذه الامور تحتاج الى دراسة وافية من قبل لجان تدرس طبيعة ونفسيات لاعبينا قبل تطبيق الاحتراف.. واضاف معاليه قائلا بان امرا هاما اريد ان اركز عليه هو الاستفادة من الطاقات المهدرة من ابناء الجاليات المقيمة ومن مواليد الامارات الذين لاتوجد لديهم الجنسية يجب الاستفادة منهم في كل المراحل اسوة ببعض اتحادات الكرة بدول مجلس التعاون.. واضاف معاليه قائلا لو كنت مكان رئيس الاتحاد لاتخذت قرارا فوريا في هذه القضية.

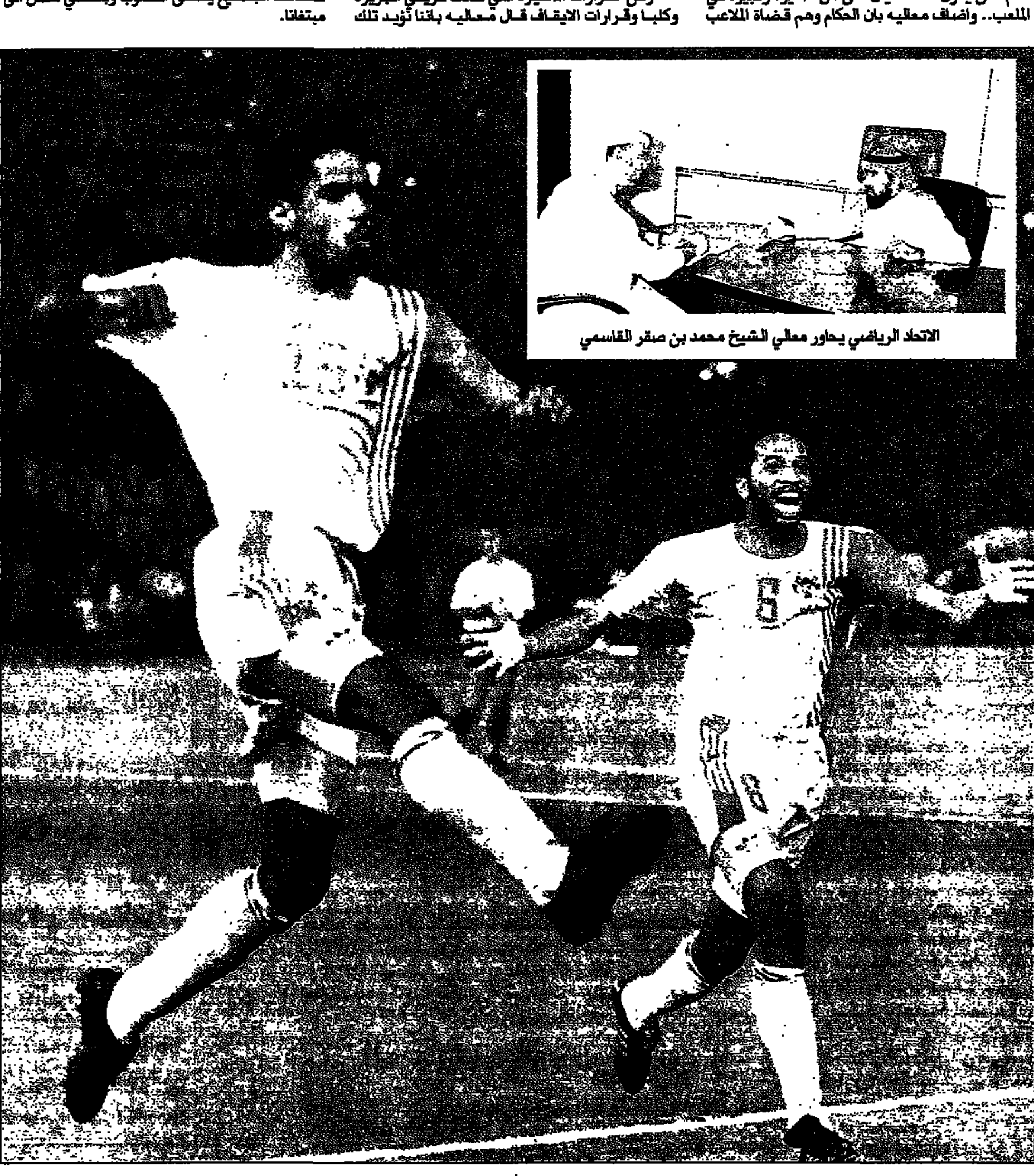
وعن التشكيل الجديد لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم قال معاليه انني متفائل بهذا التشكيل الجديد المتجدد والذي يضم خبرات جيدة في العمل الرياضي.. كما اننا نعلق عليهم الآمال والطموحات في الارتقاء بالمستوى الفني وتحقيق الانجازات التي تحلم بها كرة الامارات.


معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي خلال احد اجتماعات اللجنة العليا لاندية رأس الخيمة

القرارات الرادعة من شأنها ان تقطع دابر الشغب في ملاعبنا

.. وأعرب معاليه خلال الحوار عن تأييده للقرارات الرادعة والقوية والتي من شأنها ان تقطع دابر الشغب في ملاعبنا.. واضاف بان هذه القرارات يجب ان تستند الى وثائق ودلائل حتى لاتظلم احدا.. وطالب معاليه بان يكون هناك مراقب في كل المباريات التي تقام حتى يكون شاهد عيان على كل صغيرة وكبيرة في الملعب.. واضاف معاليه بان الحكام وهم قضاة الملاعب يجب ان يحاسبوا بشكل دائم بعد كل مباراة لأن بعض قرارات الحكام تكون الشرارة التي تمهد دائما الى الشغب.. وذهب معاليه الى الزام كل الاندية بتصوير مبارياتها وحبذا لو يعين احد من الاتحاد يشرف على هذا التصوير.

وعن القرارات الأخيرة التي طالت فريقي الجزيرة وكلبا وقرارات الايقاف قال معاليه باننا نؤيد تلك القرارات الرادعة بشرط ان تكون عادلة ومنصفة لان الامر يتعلق بمستقبل نادي.. واضاف معاليه قائلا على ادارات الاندية ان تساهم مساهمة كبيرة في محاربة الشغب من خلال المحاضرات والاجتماعات مع لاعبيها وجماهيرها كما ان على الاعلام دورا كبيرا في هذا الأمر فتكاتف الجميع يحقق المطلوب وبالتالي نصل الى مبتغانا.


الاتحاد الرياضي يحاور معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي

المنتخب الوطني وطموحات كبيرة في المرحلة المقبلة

قرار الاستغناء عن ايفيتش تأخر وأنا مع العودة الى المدرسة البرازيلية

■ وصف معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي قرار الاستغناء عن مدرب المنتخب الكرواتي ايفيتش بانه جاء متأخرا وان العودة الى المدرسة البرازيلية خطوة موفقة في الوقت الحالي.. واضاف معاليه بان العالم يشهد الان سيطرة وتألق الكرة البرازيلية في كل عواصم العالم الكروية وان ابرز نجوم العالم وهدافيه هم من كرة السامبا البرازيلية.. بالاضافة الى ان امكانات لاعبينا تتناسب مع الاسلوب البرازيلي الذي عاصر كرة الامارات في العديد من السنوات.

توميسلاف ايفيتش

واضاف معاليه بان في كرة القدم عدة مدارس كروية وعليك اختيار المدرسة التي تناسب امكانيات لاعبيك وفي الوقت نفسه تواكب الاحداث في كرة القدم والتطور الملحوظ الذي تشهده المدرسة البرازيلية على مستوى العالم.

وعن اختيار مدرب منتخبنا ساندري قال معاليه بانه مدرب ناجح واتصور انه سيساهم في تطوير منتخبنا الى المستوى المطلوب منه وان يساهم ايضا في تطوير الجانب الهجومي.. وتمنى ان يحقق طموحاتنا في الفترة القادمة وان يصعد بكرة الامارات الى اعلى بطولة في كرة القدم وهي كأس العالم.


لوري ساندري

جديد.. الخيماوي

مهرجان يضم نخبة من الفرق العربية والعالمية

■ لا تتوقف المبادرات التي يطلقها مجلس ادارة نادي رأس الخيمة من خلال رئيسه معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي.. آخر هذه المبادرات هو مهرجان الوفاء الذي يقام بمناسبة تخليد ذكرى فقيد الوطن الشيخ محمد بن خالد القاسمي والذي كان من المقرر ان يقام بعد مشاركة منتخبنا في نهائيات كأس آسيا وتأجل بسبب التغيير المستمر في جدول مباريات الدوري العام وكان من المنتظر ان يشارك في هذا المهرجان نخبة من الفرق القوية في الوطن العربي ومن الفرق الاوروبية الكبيرة.. وادارة الخيماوي في انتظار معرفة برامج ونشاطات الاتحاد القادمة حتى تفي بوعدها لجماهير الامارات.. كما سيشارك فريق نادي رأس الخيمة تحت ١٧ سنة في بطولة تقام في ايطاليا ويشارك فيها الع فرق اوروبا وتنوى ادارة الخيماوي الآن تسويق هذه المشاركة العالمية لاحدى الشركات المحلية.

اجراءات أمن وعقوبات مشددة

■ اعلن معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي خلال حوار «الاتحاد الرياضي» معه بان هنك اجراءات امن مشددة وعقوبات رادعة للذين تسول لهم انفسهم ارتكاب «حماقات» تؤثر على معاني الرياضة الجميلة.. واضاف معاليه بان المشكلة هي في وجود قلة مندسة تسيء وتعكر الصفو بين الاندية وبهذه الاجراءات المشددة ستحاول كشف مثيري احداث الشغب في الملاعب.. وطالب معاليه من اجهزة الامن الكشف السريع واحكام القبضة على الخارجين عن النص من الجمهور كما تمنى من الاعلام الحرص على توعية هذه الجماهير

تجربة الدمج لم تفشل والنتائج هي الدليل

■ .. وتطرق معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي الى قضية الدمج الذي دائما مايطالب معاليه في العديد من المناسبات واللقاءات بها.. ولكن هذه المرة سألناه لماذا فشل الدمج في اندية رأس الخيمة؟.. فأجاب معاليه بأن درجة مقياس الفشل والنجاح تتفاوت من مكان الى آخر بالنسبة لدمج فرق الامارات والجزيرة الحمراء والطليعة كان اشبه بالدمج ولم يستفد خلالها تلك الفرق.. اما بالنسبة لدمج الرمس بنادي رأس الخيمة فان النتائج التي حققها النادي على صعيد كل الالعاب تثبت بأن الدمج حقق ثماره في اول سنوات ولكن للاسف لم يستمر طويلا نتيجة لبعض العوامل التي رافقت الحالة الرياضية في الاندية في ذلك الوقت.. والتدخلات التي قام بها انصار عدم الدمج.. ويضيف معاليه بان النتائج كانت تبشر بالخير وفي كل الالعاب ولو استمر الدمج وتطبعت الامور بين الناديين لما وصلنا الآن الى هذه الحالة وكانت لدينا فرق قوية تنافس في العديد من الالعاب وليس كرة القدم.

جاهز للاحتراف

■ في قضية الاحتراف معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي يختلف عن الكثير في وجهة نظره فهو يرى ان الاحتراف يجب ان يدرس جيدا قبل تطبيقه وان الجيل القديم لايصلح له الاحتراف.. وانه طبق الاحتراف سيخوض التجربة مع فريق الـ ١٧ سنة الذي يتطلع اليه معاليه بانه النواة الحقيقية لمستقبل كرة القدم القادم في النادي.. ويضيف معاليه بأن تربية اللاعب منذ صغره على نظام معين كالاحتراف مثلا يمكن ان يستوعبه اللاعب الناشيء وان تتحقق الفائدة في اقل مدة معينة.. كما ان للاستعداد البدني والذهني واقبال هذا الصغير وبحماس على الرياضة الدور الكبير في نجاح التجربة سريعا.

هكذا منه الأصل



المنتخب العراقي

تحضيرا للقاء الامارات والبحرين في تصفيات كأس العالم

المنتخب الاردني يلتقي مضيفه العراقي في بغداد.. اليوم

▪ عمان ـ بغداد ـ يوسف عبدالله:

■ يلعب منتخب الكرة الاردني في بغداد اليوم ـ الاحد ـ اولى مبارياته التجريبية مع نظيره المنتخب العراقي في اطار المعسكر التدريبي الذي يخضع له المنتخب الاردني في بغداد وضمن تحضيرات المنتخب لتصفيات آسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم التي ستجري نهائياتها في فرنسا صيف عام ٩٨.

ويخوض المنتخب الاردني تصفيات كأس العالم الى جانب منتخبي الامارات والبحرين ضمن المجموعة الآسيوية الثالثة خلال ابريل القادم. فيما يخوضها المنتخب العراقي ضمن المجموعة التاسعة التي تضم الى جانبه منتخبي كازاخستان وباكستان خلال الفترة من ١١ مايو ولغاية ٢٩ يونيو القادمين.

ولقاء اليوم اللقاء التجريبي الثالث للمنتخب الاردني ضمن برنامج اعداده لتصفيات كأس العالم. حيث سبق له ان التقى المنتخب اللبناني مرتين الاولى على ملعب برج حمود في بيروت يوم الثاني من فبراير الجاري حيث انتهى اللقاء الى خسارة المنتخب الاردني امام مضيفه بنتيجة صفر/١ والثانية كانت على ستاد عمان الدولي في السابع من الشهر الجاري وانتهت الى التعادل بدون اهداف. ولقاء اليوم هو اللقاء التجريبي الاول للمنتخب العراقي منذ بدء برنامج اعداده لتصفيات كأس العالم.

ورغم غياب ٨ من عناصر المنتخب الاردني بسبب ارتباطهم مع فريق النادي الفيصلي في رحلة اعداده للمشاركة في بطولة النخبة العربية في المغرب. الا ان لقاء اليوم يمثل فرصة احتكاك مثالية له امام المنتخب العراقي المرشح للمنافسة بقوة من اجل التأهل الى نهائيات كأس العالم في فرنسا. ومنذ وصوله الى بغداد في التاسع من فبراير الحالي ينفذ المنتخب الاردني برنامجا تدريبيا مكثفا بقيادة الجهاز الفني الوطني الذي يقود المنتخب ويضم محمد عوض (مدربا) وعدنان مسعود (مساعدا للمدرب) وبلسم تيم (مدربا لحراس المرمى) حيث تجري التدريبات على وجبتين صباحيا ومسائية. وينتظر ان يعتمد المنتخب الاردني في تشكيلته الرئيسية في لقاء اليوم على محمد ابوداود (احمد ابوناصوح) لحراسة المرمى. يوسف العموري وفيصل ابراهيم وعبدالله ابوزمع وعصام محمود (للدفاع) وحسين الشنانية ورأفت علي ووليد عبدالرحمن ونارت يدج (لخط الوسط) وعارف حسين وبسام الخطيب (لخط الهجوم).

اما المنتخب العراقي الذي يقوده المدرب الوطني يحيى علوان والذي عزز صفوفه بعدد من النجوم الجدد الذين برزوا في مسابقات الكرة المحلية. فانه يعتمد في تشكيلته الرئيسية على عماد هاشم (لحراسة المرمى) وسمير شاكر وجبار هاشم وليث حسين وعلي وهيب وصاحب عباس وقحطان جثير وعصام حمد وغيرهم. فيما من المنتظر ان يغيب عن صفوف المنتخب العراقي نجومه المحترفون في الخارج ومن أبرزهم الكابتن المدافع راضي شنيشل المحترف في قطر.

الدوري السوري

تشرين يسقط امام الكرامة ٢/١

■ حميت المنافسة في صدارة الدوري السوري لكرة القدم حين نجح الكرامة الحمصي، حامل اللقب، في الفوز عل مضيفه تشرين المتصدر بهدفين لمصطفى رجب ٢٠ واكرم غرير ٢٧ مقابل هدف واحد لشادي مرعي ٤٠ من ركلة جزاء امس الاول في اللاذقية في ختام المرحلة العشرين.

ووقف رصيد تشرين عند ٤٤ نقطة مقابل ٤٢ و٣٩ للجيش والكرامة على التوالي.

وعاد المجد الدمشقي من القامشلي بفوز كبير على مضيفه الجهاد بثلاثة اهداف لمهند بيطار ١٠ و٤٠ وعبدالسلام العلي ٤٧.

وفرض مهاجم الشرطة محمد سويداني نفسه نجما للمرحلة بتسجيله اهداف فوز فريقه الاربعة في مرمى ضيفه الاتحاد الحلبي ٤٥ و٤٦ و٥٥ و٦١ مقابل هدف واحد لمهند البوشي ٥٧.

وفاز الوثبة على ضيفه حطين بهدفين لحسان ابراهيم ٣٣ و٦٣ مقابل هدف لهشام عابدين ٧٢. والحرية على ضيفه الفتوة بهدفين لسمير بكري ٧٤ وعبدالكريم الصالح ٨٧ مقابل هدف لاسد طه ٤٠.

وتعادل اليقظة مع ضيفه جبلة بهدفين لاكرم محمود ٤٥ ومحمد خير ٧٢ مقابل هدفين لمناف رمضان ٢٢ وعلي موسى ٧٠ من ركلة جزاء.

وكانت المرحلة افتتحت يوم الخميس بفوز الوحدة على الجيش ٢/٣.

ولعب الكرامة على مبدأ «اكون او لا اكون» واحرج مضيفه مع صافرة البداية عبر دفاع متماسك وهجوم متواصل وسيطرة متبادلة بدأت بمحاولات نشطة من تامر اللوز وفواز مندو قابلتها محاولات مماثلة من علي الشيخ ديب ومحمد اليوسف كان لها الحارس الكرملوي ماهر بيرقدار يقظا.

وفي الدقيقة ٢٠. استفاد رجب من كرة وصلته داخل المنطقة فعاجلها هدفا اسكت أكثر من ٢٠ الفا من انصار تشرين.

وحاول المضيف تعديل النتيجة لكن التسرع وبراعة بيرقدار حالا دون ذلك، وازداد موقف تشرين حرجا مع هدف الكرامة الثاني اثر ركلة ركنية تابعتها رأس غرير (٣٧)، ونجح مرعي بتقليص الفارق من ركلة جزاء ٤٠.

ولم يهدأ الكرامة في الشوط الثاني فاستمر ضيفا ثقيلا محاولا التعزيز وكاد يفعل من انفراد اضاعه اللوز في الوقت الذي تصدى فيه بيرقدار لكرات صعبة من اسامة زوزو وشيخ ديب ومرعي. وهي الخسارة الثانية لتشرين حتى الآن.

وفي القامشلي. استثمر المجد خطوط الجهاد المفككة وفرض افضليته معظم الوقت ونجح مهاجمه الشاب مهند بيطار في اقلاق راحة الحارس الجهادي هيثم نوري بعد عشر دقائق من انفراد انهاه في زاوية صعبة ١٠. واضاف بيطار هدفا ثانيا من دخول موفق مستثمرا تمريرة حسين ديب ٤٠. ومن كرة سددها ديب وارتدت من نوري لعبدالسلام سجل الاخير الهدف الثالث.

وفي دمشق. فرض الشرطة سيطرته على ضيفه الاتحاد الذي ظهر بمظهر لايحسد عليه. وعرف سويداني رجل المباراة الاول كيف يخترق دفاعات الاتحاد الهشة مستفيدا من تمريرات مهند عيسى فسجل هدف فريقه الاول من اختراق ناجح ٤٥ واضاف الثاني من اختراق مماثل ٤٦ والثالث بعد هروب ناجح ٥٥.

وقلص بوشي الفارق من مباشرة اسكنها الزاوية البعيدة لمرمى سامر سعيد ٥٧.

وانتزع سويداني هدفا رابعا من دربكة مثيرة ٦١ ليكون اول من يحقق اول رباعية في البطولة. بيد انه اهدر فرصة هدف خامس من ركلة جزاء سددها فوق العارضة ٧٠.

وفي حمص، استحق الوثبة الفوز على ضيفه حطين بعد ان فرض سيطرته معظم الوقت واهدر له حسان وثائر ابراهيم ومهند تركماني قبل ان يسجل حسان الهدف الاول من انفراد ٣٣. وحاول هداف حطين والدوري عارف اغا تعديل النتيجة فلم يفلح. واضاف حسان هدفا ثانيا بكرة رأسية ٦٣. الى ان قلص عابدين الفارق بتسديدة قوية ٧٢. لكن افضلية الوثبة مكنته من المحافظة على فوزه للنهاية.

وفي حلب عانى الحرية قبل ان يخرج فائزا على ضيفه الفتوة بعدما سيطر على مجرياتها وهدد مرمى ضيفه بكرات عدة من بكري وحاجي قادر وعبدالكريم تصدى لها ببراعة فاتح العمر. وخلافا لسير اللقاء استفاد اسد طه من هجمة مرتدة اعلن منها هدفا مفاجئا ٤٠.

ومع سيطرته في الشوط الثاني ادرك الحرية التعادل من رأسية بكري ٧٤، وانهى عبدالكريم حصارا طويلا بهدف فوز رأسي ٨٧.

وفي دير الزور. تقاسم اليقظة وجبلة السيطرة والهجمات المتبادلة والفرص الضائعة الى ان سجل جبلة اولا من تمريرة لعلي موسى اكملها رمضان بنجاح ٢٢ وعادله اليقظة من تسديدة قوية ٤٥. واضاف موسى هدفا ثانيا لجبلة من ركلة جزاء ٧٠ لكن اليقظة رد عليه سريعا بهدف التعادل من هروب وانفراد لمحمد خير ٧٢.

وشهدت المرحلة تسجيل ٢٦ هدفا مقابل ١٧ في المرحلة السابقة ويبقى مهاجم حطين عارف اغا في صدارة الهدافين وله ١٩ هدفا بفارق ٥ اهداف عن محمد سويداني (الشرطة) و٨ اهداف عن سالم بركة (تشرين) وسمير بكري (الحرية).

يذكر ان اتحاد الكرة خصم ٦ نقاط من رصيد حطين بعد توقف مبارياته مع تشرين نتيجة اعتداء بعض لاعبيه على الحكم.



فريق الكرامة

يلاقي منتخب أريحا في افتتاح الملعب الدولي هناك خلال مايو القادم

الوحدات الاردني يؤكد مشاركته في بطولتي الأندية العربية لكرة القدم

▪ عمان ـ الاتحاد الرياضي: اكد نادي الوحدات الاردني مشاركة فريقه الاول بكرة القدم في بطولتي الاندية العربية لابطال الدوري وأبطال الكؤوس بكرة القدم للموسم الحالي ٩٧. وذلك بوصف فريق الوحدات هو بطل مسابقة الدوري والكأس في الاردن للموسم المنصرم ٩٦. جاء ذلك على لسان رئيس نادي الوحدات بهجت شهاب ردا على الانباء الصحفية التي تحدثت عن نية ادارة نادي الوحدات اختيار المشاركة في واحدة من بطولتي الاندية العربية لافساح المجال للمشاركة في البطولة الثانية امام فريق نادي الرمثا (وصيف بطل الكأس) او فريق النادي الفيصلي (وصيف بطل الدوري). واشار شهاب الى ان الوحدات لن يتنازل عن حقه في تمثيل الكرة الاردنية في بطولتي الاندية العربية لموسم ٩٧ مؤكدا قدرة الوحدات على المشاركة في البطولتين خصوصا في ظل تباعد مواعيد اقامتهما. ويذكر ان سبق للوحدات ان شارك مرتين في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري الاولى في المسابقة الحادية عشرة في الرياض اواخر عام ٩٥ والثانية في المسابقة الثانية عشرة في القاهرة خلال النصف الثاني من عام ٩٦. وشارك الوحدات مرة واحدة في بطولة الاندية ابطال الكؤوس وكان ذلك خلال شهر مايو من العام الماضي. ويذكر ان فريق الوحدات سيتوجه الى مدينة اريحا في الضفة الغربية خلال شهر مايو المقبل للقاء منتخب اريحا في افتتاح ستاد اريحا الدولي الذي تم انجازه مؤخرا لاستضافة المباريات الدولية عليه الى جانب الملعب الدولي في قطاع غزة. وقبل سفره الى اريحا يستضيف فريق الوحدات في عمان مطلع مايو فريق نادي شباب الخليل الفلسطيني لاجراء سلسلة لقاءات ودية معه في عمان.

بدعوة من نادي الوكرة

الهلال السوداني في الدوحة للقاء الوكرة والسد استعدادا لبيرة الكيني في كأس افريقيا

▪ متابعة ـ ظفرالله المؤذن:

■ وجه الشيخ خليفة بن حسن رئيس نادي الوكرة دعوة رسمية لنظيره طه على البشير رئيس نادي الهلال السوداني لزيارة الدوحة بهدف تبادل المباريات الودية.

وقد اقترح رئيس نادي الوكرة نهاية شهر فبراير الجاري كموعد لهذه الزيارة.

هذا ومن المتوقع ان يرد نادي الوكرة الزيارة ليلعب مباراة ودية في الخرطوم يحدد موعدها في وقت لاحق.

من جهة أخرى ينتظر ان يلعب نادي الهلال خلال زيارته للدوحة مباراة تجريبية أخرى مع نادي السد.

يذكر أن الهلال يستعد للقاء نادي بيرة الكيني في اطار كأس افريقيا للأندية أبطال الدوري المعروف ان نادي الوكرة تربطه علاقات أخوية قوية مع الهلال السوداني.

وكان عاكف عطا نجم قد احترف في صفوف نادي الوكرة الموسم الماضي.

يد نادي السد تعسكر في الامارات

يستعد فريق كرة اليد بنادي السد لخوض القسم الثاني والحاسم في الدوري القطري من خلال معسكر خارجي في دولة الامارات يستغرق أسبوعا يجري خلاله بعض المباريات التجريبية. علما ان نادي السد يتصدر الدوري حاليا.

.. وأشبال وناشئو الأهلي أيضا

كما يتوجه الى الامارات فريقا الناشئين والأشبال بالنادي الاهلي لكرة القدم.

ويخوض الفريقان خمس مباريات تجريبية لكل منهما امام اندية الوصل والنصر والشارقة والاهلي.

علما ان منتخب قطر للبراعم يخوض حاليا معسكرا في ضيافة نادي الوحدة بأبوظبي.

الدوري الكويتي

تعادل الكويت واليرموك واول فوز للصليبخات

■ اخفق الكويت في البقاء ضمن كوكبة الصدارة في الدوري الكويتي لكرة القدم حيث حصل على نقطة واحدة فقط من جراء تعادله واليرموك ٢/٢ امس الاول في ختام المرحلة السابعة.

وانقذت ركلة جزاء احتسبت في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع الكويت من الخسارة. وقد ترجمها بنجاح مساعد الزامل.

وعموما كانت نهاية اللقاء اكثر من مثيرة لان مالك القلاف سجل الهدف الثاني لليرموك في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع واحرز وليد نصار هدف الكويت الاول في الدقيقة ٢١ والمدافع اليوغسلافي ديكي هدف اليرموك الاول في الدقيقة ٤٨.

ورفع الكويت رصيده الى ١١ نقطة فصار خامسا واليرموك رصيده الى ٧ نقاط فبقي تاسعا.

وحقق الصليبخات فوزه الاول عندما هزم مضيفه الفحيحيل بهدفين للمغربي عبدالغاني ناصر ٤١ ونهير الشمري ٦٩ من ركلة جزاء وترك الفائز القاع الى المركز الحادي عشر برصيد ٥ نقاط. وبقي الفحيحيل عاشرا برصيد ٦ نقاط.

وسجل في المرحلة ١٧ هدفا مقابل ١٥ في المرحلة السابقة، وبقي السوري هشام خلف (النصر) وخالد الداود (اليرموك) وجابر الزنكي (الفحيحيل) في صدارة لائحة الهدافين ولكل منهم ٤ أهداف.

وشهدت المرحلة انقلابا في الصدارة التي باتت تحتلها ٤ فرق يفصل بينها فارق الاهداف فقط.

الخطيب: مازلت اذكر كلمات فهد الأحمد

منتخب مصر يصل الكويت اليوم ويقابل منتخبها الثلاثاء

▪ الكويت ـ مطلق نصار:

■ يصل الى الكويت مساء اليوم وفد منتخب مصر القومي لكرة القدم للعب مباراة ودية تجريبية مع منتخب الكويت الوطني يوم الثلاثاء المقبل ١٨ من الشهر الجاري في اطار استعدادات المنتخبين الشقيقين لتصفيات كأس العالم الآسيوية وكأس افريقيا وسيعلن نجم دفاع نادي السالمية والمنتخب الكويتي باسل عبدالنبي اعتزاله خلال المباراة التي ستقام تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والرئيس الفخري لنادي السالمية الشيخ سالم الصباح.

اسماء الوفد

وفد المنتخب المصري برئاسة طلعت فواز عضو اتحاد الكرة. محمود الخطيب (مدير الكرة) ـ المدير الفني فاروق جعفر واللاعبون حسام حسن، نادر السيد. حسين السيد. احمد صابر، معتمد جمال، محمود ابوالدهب، هيثم فاروق، مدحت عبدالهادي، ابراهيم حسن، طارق مصطفى، اسامة نبيه، اسماعيل يوسف. احمد حسن، هادي خشبة، مجدي طلبة. وليد صلاح الدين، احمد الكأس، حازم امام، محمد يوسف، محمد ابوجريشة. علي عاشور. اكرم عبدالمجيد، ياسر رضوان، ايمن منصور.

واللقاء المصري ـ الكويتي على طريق اعداد المنتخبين يأخذ اهمية كبيرة ففي الوقت الذي لم يتيسر فيه للمنتخب المصري احتكاك خارجي قبل لقاء المنتخب الاثيوبي في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية جاءت الفرصة من خلال مشاركة الكويت في احتفالها بتكريم نجم نادي السالمية باسل عبدالنبي.

الخطيب: مازلت اذكر كلمات فهد الاحمد

ومن ناحية اخرى وعشية وصول المنتخب المصري اليوم للكويت اعرب محمود الخطيب مدير المنتخب المصري عن سعادة الوفد المصري بالتواجد في الكويت الذي اعتبره بلدا شقيقا دائما مانشعر من خلال تعاملنا معه بالاخوة الصادقة فكم من مواقف طيبه تتذكرها له اذكر منها الدورة التي نظمها من قبل ودعا اليها افضل الفرق الاوروبية من اجل توفير الاعداد الجيد لمنتخب مصر قبل كأس العالم عام ٩٠ وبعدها واضاف الخطيب ان الشهيد فهد الاحمد كان صديقا شخصيا لي واعتز بمواقفه العظيمة مع مصر ومازلت اذكر له موقفه الشجاع عندما كانت المقاطعة العربية ومازلت اذكر كلماته التي اكد فيها ان الدماء التي تسير في شرايين الشعبين المصري والكويتي واحدة ولا انسى في نهاية حديثي ان أوجه رسالة شكر للشيخ أحمد الفهد لمواقفه الكثيرة التي لاتعد ولاتحصى.



الخطيب

جاسم حويدي

الدوري السعودي

فوز الهلال والاتفاق والوحدة

■ فاز الهلال على جاره الرياض ٢/صفر امس الاول على استاد الملز في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

وطرد مدافع الرياض محمد السبيت في منتصف الشوط الثاني. فاغتنم الهلال الفرصة وسجل له نواف التمياط وعبدالله الجمعان هدفيه في الدقيقتين ٧٥ و٨٤. ويبقى الفائز ثالثا برصيد ٢٨ نقطة في حين هبط الخاسر الى المركز السادس برصيد ٢١ نقطة.

وفي مكة المكرمة. حقق الوحدة فوزا كبيرا على الطائي ٤/٢ بعدما لعب الخاسر منذ الدقيقة ٢٣ بعشرة افراد نتيجة طرد السنغالي مامادو صو لتعمده ضرب عبدالله عسيري.

وسجل للوحدة عسيري ٤ وجميل اسامة ٢٢ و٤٣ والدولي عبيد الدوسري ٦٢. وللطائي مهدي الشمري ٤٧ والسنغالي يحيى جاكو ٦٥.

وفي الدمام هرب الاتفاق الى منطقة اكثر دفئا وابتعد عن فرق المؤخرة بفوزه الثمين على الاهلي بهدفين لعلي الفهيد ١٢ والمغربي محمد الفدادي ٨٩.

ولعب الاهلي من دون اجانبه لاصابة البرازيلي لويس انطونيو والغاء عقد مواطنه ديونيه.

وتقاسم الفريقان السيطرة فكان الاهلي اكثر استحواذا على الكرة في الشوط الاول والاتفاق اشد خطورة في الشوط الثاني. ولم تخل المباراة من خشونة فانذر الحكم يوسف العقيلي كلا من حسين سيف وجمال الرويشد (الاتفاق) واحمد المغربي وبدر الخزامي (الاهلي) وطرد مدافع الاهلي بندر عبدالعزيز في الدقيقة ٨٧.





فريق الوحدة

الدوري العماني

خسارة صور امام السويق ٣/١

■ مني صور حامل اللقب بخسارته الخامسة هذا الموسم وكانت امام السويق ٣/١ امس الاول في لقاء مؤجل من المرحلة الخامسة ضمن الدوري العماني لكرة القدم.

وصار السويق سادسا برصيد ١٥ نقطة من ١١ مباراة وبقي صور تاسعا برصيد ١٢ نقطة من ١٠ مباريات مع واحدة مؤجلة سيلعبها امام العروبة (الرابع برصيد ١٦ نقطة) الاثنين المقبل.

وبكر صور بالتهديف بواسطة محفوظ سلطان (٦) فاعتقد الفريق بان المهمة انتهت. الا ان السويق كان له رأي آخر وسجل له خالد جاسم (٢٣) وياسر عبدالله (٧٤) وسعيد ناصر (٨٠) ثالثة اهداف.

محمد سالم العنزي غادر للعلاج في لندن

■ غادر نجم الريان ومنتخب قطر محمد سالم العنزي الدوحة متوجها الى لندن في رحلة علاج قد تستغرق نصف شهر. هذا وقد كشفت الفحوصات ضرورة اجراء عملية جراحية لنجم الكرة القطرية. وكانت اصابة قديمة قد عاودت محمد سالم قبل بدء بطولة مجلس التعاون الخليجي لاندية ابطال الدوري.

السد يتمسك بعلي دائي

■ أعلن نادي السد عن تمسكه بلاعبه الايراني علي دائي حتى نهاية الموسم وهو موعد انتهاء العقد.

وكان اللاعب قد تلقى عددا كبيرا من العروض الخارجية لكن السد يرغب في الاحتفاظ باللاعب حتى يونيو. ثم يعود القرار الى اللاعب بانتهاء العقد.

بعد الفوز بكأس السوبر الأفريقية:

١٠ آلاف جنيه مكافأة لكل لاعب بالزمالك

فيرنر: لست محظوظا.. وانتظروا الكأس الأفرو آسيوية

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ افراح زملكاوية شهدتها القاهرة مساء امس الاول ابتهاجا بالفوز بكأس السوبر الافريقية مع آلاف البرقيات التي انهالت على النادي والارتياح الذي ظهر على وجوه الجميع فالانجاز غير مسبوق وتاريخي. وفي اول رد فعل لمجلس الادارة المنتخب تقرر صرف ١٠ آلاف جنيه مكافأة لكل لاعب تقديرا للمجهود الذي بذله اللاعبون ونجاحهم في اقتناص الكأس الافريقية. وقد ابدى المستشار جلال ابراهيم رئيس مجلس الادارة سعادته بالفوز وقال ان ماحدث بمثابة ابلغ رد على المشككين في مجلس الادارة والذين كانوا ينتظرون اي خسارة لينالوا منا. واضاف انه يهدي البطولة لجماهير الزمالك الوفية التي آزرت الفريق ووقفت الى جواره حتى حقق انجازه الكبير وايضا لن نفرط في الحارس العملاق نادر السيد فهو ابن من ابناء النادي وستتم ترضيته بالشكل المناسب. وبعيدا عن الرسميات فقد اكد الالماني فيرنر المدير الفني للزمالك انه ليس من المدربين المحظوظين ويرفض ان يجعل البعض الحظ هو العامل الاكبر والرئيسي وراء بطولة كأس افريقيا والسوبر اللتين حصل عليهما الزمالك الا بعد رحلة طويلة من الكفاح والتعب وبذل الجهد.

واضاف فيرنر ان فريق المقاولون العرب قدم مباراة جيدة وقوية وهي شهادة حق وخسارته بركلات الترجيح لايمكن ان تنال من المجهود الكبير الذي بذله لاعبوه ولكن الزمالك ايضا ادى بجدية ويستحق اللقب ولم يأت بضربة حظ بل بعد كفاح غير عادي. واشار فيرنر انه لن يتحدث كثيرا عن اداء فريقه بقدر ما يهمه ان يشيد بالمباراة بشكل عام لانها بحق تعد تشريفا للكرة المصرية وتليق باللعبة ودليلا لايقبل الشك على ارتفاع المستوى في القارة الافريقية.

وقال فيرنر انه يعد جماهير الزمالك بالفوز بالكأس الافرو آسيوية والمشوار مازال مستمرا فالزمالك عينه على البطولات وخاصة بطولة الدوري الممتاز التي نحرص دائما على اقتناصها لانها تعني الكثير للجماهير واللاعبين والجهاز الفني.

تهنئة من الجنزوري:

بعث د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة برقية تهنئة لنادي الزمالك اعرب فيها عن تمنياته للفريق بدوام الانتصارات وقال ان الاداء الجيد والتصميم على الفوز والتحلي بالروح الرياضية وتناغم الاداء بين اعضاء الفريق اكد فوز الزمالك بالبطولة كما بعث الجنزوري برقية لنادي المقاولون العرب اعرب خلالها عن تهانيه للاداء الرجولي والروح الرياضية.

٢١ مدينة المانية مرشحة لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

■ اكد اينغلبرت نيلله احد المسؤولين في الاتحاد الالماني لكرة القدم ان ٢١ مدينة ابدت رغبتها في الترشيح لاستضافة مباريات مونديال ٢٠٠٦.

يذكر ان المانيا وانجلترا تنويان وحدهما من قارة اوروبا الترشح لاستضافة مونديال ٢٠٠٦، وسيفاضل الاتحاد الاوروبي بينهما خلال ابريل المقبل. وستقدم المدن ملفات ترشيحها الى الاتحاد الالماني للعبة في موعد اقصاه الاول من مايو المقبل. ومن المدن المرشحة هنك برلين التي يتوجب عليها تجديد ملعبها الاولمبي، وقد قدر نيلله الكلفة بنحو ٦٠٠ مليون مارك (٤٠٠ مليون دولار). وسيختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في عام ٢٠٠٠ الدولة التي ستنظم مونديال ٢٠٠٦.



الدوري الالماني:

فوز دورتموند على ليفركوزن ١/٣

■ فاز بوروسيا دورتموند الثاني على باير ليفركوزن الثالث ٣/١ امس الاول في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم. وتصدر دورتموند مؤقتا بانتظار مباراة بايرن ميونيخ وضيفه سانت باولي غدا السبت.. وافتتح البرازيلي سرجيو التسجيل لليفركوزن في الدقيقة السابعة، ووجد دورتموند ايقاعه الحقيقي بعد الهدف وسجل له الدولي مولر بتمريرة من راينهارت ومن كرة قوية من ٢٠ مترا والدولي السويسري شابويزا من تمريرة لزامر ثلاثة اهداف. كذلك فاز كولن على فورتونا دوسلدورف بهدفين للنمساوي بولستر وباخ خطأ في مرمى فريقه.

بطولة فرنسا: فوز سهل لموناكو وكبير لمرسيليا

■ حقق موناكو المتصدر فوزا سهلا على ضيفه لوهافر بثلاثة اهداف للبرازيلي اندرسون والنيجيري ايكبيبا امس الاول في ختام المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم وبقي متقدما على باريس سان جرمان بسبع نقاط. وكان سان جرمان فاز على لنس ٢/١ امس الاول.

وسجل مرسيليا التاسع أعلى فوز بتغلبه على ليل ٥/١ سجل للفائز ليبرا والشوافني وجرافلين وللخاسر جارسيون.

وتغلب ايضا نانسي على رين بهدف لبونورا ومونبلييه على متز بهدف لسوزيه وليون على مضيفه كان بهدف سجله كازانوفا وستراسبورج على نيس بثلاثة اهداف لزيتيللي ونوما مقابل هدف واحد لاونوراتي. وتأجلت مباراة كاين وباستيا الثالث. ومباراة جانجان وبوردو.

اولمبياد ٢٠٠٤

بيليه يطلب دعم ترشيح ريو دي جانيرو

■ طلب نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه من دول امريكا الوسطى دعم ترشيح مدينة ريو دي جانيرو لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤.

وكان بيليه، الذي يشغل منصب وزير الرياضة في البرازيل، توجه الى سان خوسيه لاجراء محادثات مع نظرائه في امريكا الوسطى حول ترشيح دي جانيرو.

يذكر ان سيدني ستنظم دورة الألعاب الاولمبية السابعة والعشرين علم ٢٠٠٠.

صحيفة «آس» الاسبانية: روبسون سيستقيل او سيقال الاحد او الاثنين

■ ذكرت صحيفة «آس» الرياضية الاسبانية التي تصدر في مدريد ان المدرب الانجليزي لفريق كرة القدم في نادي برشلونة الاسباني بوبي روبسون سيستقيل او سيقام اليوم او غدا الاثنين.

واكدت الصحيفة ان رئيس نادي برشلونة جوزيب لويس نونيز طلب من روبسون ان يتخلى عن مهامه الاثنين الماضي غداة الخسارة امام اسبانيول صفر/٢ في المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة الدوري. واضافت ان روبسون ربما طلب مهلة اسبوع لترتيب أوضاعه قبل الرحيل فتمت الموافقة على الطلب.

واوضحت الصحيفة، ان روبسون سيرحل ايا تكون نتيجة اللقاء بين برشلونة وراسينغ سانتاندر اليوم وسيقود الفريق كارلوس ريكساش الذي كان مساعدا للمدرب السابق وهو الهولندي يوهان كرويف.

وفي استطلاع جديد، طالب ٧٧,٤ من مشجعي النادي رحيل روبسون وتمنى ٦٧,٦ في المائة اسناد المهمة الى ريكساش.

ويحتل برشلونة المركز الثاني في الدوري بفارق ٨ نقاط خلف ريال مدريد.

الحكم بالسجن اربعة اعوام على احد مشجعي بينفيكا البرتغالي

■ اصدرت محكمة في لشبونة حكما بالسجن اربعة اعوام على احد مشجعي فريق بنفيكا البرتغالي لكرة القدم امس الاول بعد ان اطلق شعلة مضيئة اسفرت عن مقتل مشجع فريق منافس في المباراة النهائية ببطولة كأس البرتغال العام الماضي. واعترف هوجو اينانسيو امام القاضي بانه اطلق الشعلة في المباراة بين بنفيكا وسبورتنج التي فاز فيها بنفيكا ٣/١ في مايو الماضي ولكنه قال انه لم يكن يتوقع ان تتسبب في مقتل روي ميننديس احد مشجعي سبورتنج.

واعترف اينانسيو ايضا بانه تناول كمية كبيرة من الخمر وكان يدخن الحشيش اثناء المباراة.

الدوري الامريكي للسلة

فوز هزيل لشيكاغو على اتلانتا



■ حقق شيكاغو بولز حامل اللقب ومتصدر الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين فوزه الرابع والاربعين مقابل ٦ هزائم عندما تغلب بصعوبة على اتلانتا هوكس بفارق نقطة واحدة ٨٩/٨٨. وتعرض هيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ لهزيمته السابعة عشرة هذا الموسم مقابل ٣٣ فوزا حين خسر بفارق ٢٠ نقطة ٨٥/١٠٥ امام سياتل سوبر سونيكس الذي سجل فوزه الرابع والثلاثين مقابل ١٥ هزيمة. وسبق لهيوستن ان تخلى عن صدارة مجموعة الوسط الغربي لصالح يوتا جاز ٣٥ فوزا مقابل ١٤ خسارة

وحقق واشنطن بولتس فوزا كبيرا على نيوجيرزي نتس ١٢٥/١٠٧ وفاز فانكوفر على بوسطن سلتيكس ١٠٩/١٠٦ وفينيكس صنز على لوس انجليس كليبرز ١١٠/٩٣ وديترويت بيستونز على تشارلوت هورنتس ١٠٩/١٠٣ وميلووكي باكس على تورونتو رابتورز ١٠٦/١٠٢ ومينيسوتا تمبروولفز على اورلاندو ماجيك ١٠٤/١٠٠ وجولدن ستايت ووريرز على سان انطونيو سبيرز ١٠٨/٩٤.

فورمولا واحد

بروست يؤسس فريق «بروست جران بري»

■ اسس بطل العالم السابق لسيارات فورمولا واحد الفرنسي آلن بروست فريقا جديدا باسم «بروست جران بري». وسيحل الفريق الجديد محل فريق ليجييه بعدما تم شراء ممتلكات وحقوق الاخير من رجل الاعمال الايطالي فلافيو برياتوري.

وستزود سيارات الفريق الجديدة بمحركات «في ١٠» التي تصنعها بيجو اعتبارا من ١٩٩٨ الى ٢٠٠٠. وبالنسبة الى بطولة العالم ١٩٩٧ فان سيارتي بروست جران بري اللتين سيقودهما الياباني شينجي ناكانو والفرنسي اوليفييه بانيس ستزودان بمحركين من موجن هوندا. وقال بروست في مؤتمر صحفي اشتريت فريق ليجييه من جيبي الخاص وفي الامر مخاطرة، واسم الفريق هو بروست جولواز بلوند علم ١٩٩٨ وبروست بيجو اعتبارا من ١٩٩٨، ورحب وزير الرياضة الفرنسي جي درو بالخطوة التي اقدم عليها بروست.

جروبلار يقول انه كان يرغب في كشف فضائح الرشوة

■ قال بروس جروبلار حارس مرمى ليفربول الانجليزي سابقا امس الاول انه تظاهر بالموافقة على التلاعب في نتائج مباريات لجمع معلومات لكي يطلع السلطات بالامر.

واخبر جروبلار محكمة في ونشستر تنظر في قضيته المتهم فيها بالحصول على رشى مقابل التلاعب في نتائج مباريات انه خلال ١٤ عاما قضاها مع ليفربول كان من المعروف ان اللاعبين يقومون بالمراهنة على نتائج مباريات يلعبون بها. وهذا الامر يتنافى مع قواعد الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

وتعتمد الدعوى المقامة ضد جروبلار على شرائط سجلت له في السر وتحتوي على احاديث يعترف فيها لشريكه السابق في العمل كريس فينسينت بتلاعبه في نتائة مباريات لصالح مكتب مراهنات آسيوي.

وقال جروبلار «كنت اريد ان اعلم ما اذا كان فينسينت يعمل معهم ولذلك جاريته واختلفت روايات تعطى مصداقية للأمر لمعرفة الجهة التي يتصل بها فينسينت ثم اخبر السلطات».

وتنظر المحكمة في قضية متهم فيها جروبلار وهانز سيجيرز حارس مرمى ويمبلدون السابق بالحصول على اموال من لاعب الكرة السابق جون فاشانو ورجل الاعمال الماليزي هينج سوان ليم للتلاعب في نتائج مباريات لصالح مكتب مراهنات آسيوي. وينفي الاربعة التهم.

لقاء كارلسروه داخل القاعة:

رقم جيد لجبريسيلاسي في سباق ٣ آلاف متر



احد الكلاب فاجأ منظمي لقاء كارلسروه لالعاب القوى ودخل ارض الملعب قبل انطلاق سباق ٦٠ متر

■ سجل العداء الاثيوبي الاولمبي هايله جبريسيلاسي رقما جيدا في سباق ٣ الاف م داخل قاعة خلال لقاء كارلسروه الالماني الدولي لالعاب القوى مقداره ٧,٣١,٢٧ دقيقة بفارق ٥٥ جزءا في المائة من الثانية عن الرقم العالمي المسجل باسمه في ٤ فبراير ١٩٩٦ في شتوتجارت (المانيا). وحقق الكوبي يولفيس كيسادا رقما جيدا آخر في الوثبة الثلاثية (١٧,٣٨م). وهنا ابرز النتائج:

- رجال:

٦٠م - ١ - الغاني اريك نكانسا ٦,٥٩ ث، ٢ - الكندي روبرت ازمي ٦,٦٣ ث، ٢ - الكندي روبرت ايزمي ٦,٦٣ ث.

٢٠٠م: ١ - الامريكي جف وليامس ٢٠,٨٩ ث، ٢ - الالماني فلوريان شفارتهوف ٢١,٠٤ ث.

١٥٠٠م: ١ - الكيني وليام تانوي ٣,٣٦,٢٥، ٢ - الالماني روديغر شتنسل ٣,٣٦,٩٤ د، ٣ - التونسي علي الحكيمي ٣,٣٧,٥٠ د.

٣ الاف م: ١ - الاثيوبي هايله جبريسيلاسي ٧,٣١,٢٧ د

٦٠م حواجز: ١ - الامريكي دوان روس ٧,٥٣ ث.

الوثبة الثلاثية: ١ - الكوبي يولفيس كيسادا ١٧,٣٨م

الزانة: ١ - الالماني تيم لوبينغر ٥,٧٠م، ٢ - الجنوب افريقي اوكرت بريتس ٥,٧٠م.

سيدات:

٦٠م: ١ - البلغارية نورا ايفانوفا ٧,٣١ث، ٢ - المجرية ايفا بلراتي ٧,٣٦ ث.

٢٠٠م: ١ - الجامايكية مرلين فريزر ٢٢,٩٦ ث، ٢ - الجامايكية كاثبرت ٢٣,٠٨ ث.

٨٠٠م: ١ - السورينامية ليتيسيا فريزدي ٢,٠٠,٠٣ د.

١٥٠٠م: ١ - الرومانية غابرييلا تشابو ٤,٠٨,٧٤ د.

العالي: ١ - الكوبية يونمت كينتيرو ١,٩٤م

العالي: ١ - النيجيرية شيوما اجونوا ٦,٨١م، ٢ - الالمانية هايكه دريشلر ٦,٦٨م.

لقاء ليفان

على صعيد آخر سيشارك اليوم الاحد في لقاء ليفان الفرنسي الدولي داخل قاعة ٣ ابطال اولمبيين و٨ من ابطال العالم وعدد آخر من النجوم على رأسهم الامريكي الن جونسون والبريطاني كولين جاكسون والسويدية لودميلا اينغكويست (٦٠م حواجز) والفرنسي جان غالفيون والروسيان مكسيم تاراسوف وراديون غاتاولين والجنوب افريقي اوكرت بريتس (زانة) والكندي بروني سورين والترينيدادي آتو بولدون (٦٠م) والجامايكي جيمس بيكفورد والكوبي ايفان بدروزو (طويل) والكيني موزس كيبتانوي والجامايكية مرلين اوتي والروسية ايرينا بريفالوفا (٦٠م) والبلغارية ستيفكا كوستادينوفا (عال) والالمانية دريشلر (طويل).

ختام بطولة دبى الدولية للتنس

محمد بن راشد يتوج الابطال .. الليلة
الكرواتى جوران يدافع عن اللقب امام موستر

تغطية : يسرى عبد اللطيف
تصوير : اسماعيل قيلى

يشهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ختام بطولة دبي المفتوحة للتنس (٩٧) والتي انطلقت في العاشر من فبراير الحالي بملاعب ستاد دبي العالمي للتنس تحت رعاية سموه وبمشاركة نخبة من ألمع نجوم اللاعبين المحترفين في العالم.

ويتضمن برنامج ختام البطولة اقامة المباراة النهائية لبطولة الزوجي اعتبارا من السابعة مساء.. وبعدها مباشرة تبدأ المباراة النهائية للبطولة الفردية بين حامل اللقب، الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش ومتحديه على اللقب توماس موستر الذي هزم الامريكي جيم كوريير في مباراة نصف النهائي ٦/٧ و٦/٢ و٣/٦ في مباراة استغرقت ساعتين وربع الساعة.

وكان المصنف الأول. الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش قد تأهل لنهائي البطولة بعد تخطيه لمنافسه التشيكي جيري نوفاك في اولى مباريات الدور نصف النهائي مساء أمس.

ولم تكن المهمة يسيرة امام جوران صاحب التصنيف العالمي الثاني وهو يواجه منافسة قوية وعنيدة من الحصان الجامح نوفاك صاحب التصنيف العالمي رقم (٦٧).

لم تستغرق المجموعة الاولى وقتا طويلا امام جوران ايفانيسيفيتش ليحقق الفوز من خلالها ١/٦.. واعتقدت الجماهير ان مهمة جوران لا تحتاج لاكثر من الوقت لينتهي منها ويتفرغ للاستعداد لمباراته نصف النهائية ايضا في البطولة الزوجية.

ومع بداية المجموعة الثانية، تبدلت كل التوقعات بعد ان كشر نوفاك عن انيابه وتحول الى حصان جامح لا يتوقف عن الحركة في عناد شديد.

حاول جوران المقاومة والدفاع عن فوزه ومكانته ولم يفلح، فالعنيد نوفاك يزداد اصرارا على اصراره ويرفض التنازل حتى ينهي المجموعة لصالحه فائزا ٣/٦.

وتتفاعل الجماهير مع نوفاك كالعادة في كل مبارياته ويشعر النجم الاول جوران بحرج موقفه الشديد، ويكاد يفقد اعصابه اكثر من مرة وهو يفقد بعض النقاط من اخطاء تبدو ساذجة.

كوريير انشغل بالتوقيع على صوره لمعجبيه بعد ان خسر نصف النهائي وودع البطولة

التشيكي. جيري نوفاك الحصان الجامح

بدأ يتعلم الانجليزية .. الآن فقط

■ عندما لقينا اللاعب التشيكي جيري نوفاك بلقب «الحصان الجامح» انطلقنا من ذلك من سلسلة عروضه القوية وانتصاراته المفاجئة في بطولة دبي المفتوحة ٩٧ بداية من الاطاحة بالاسباني كارلوس مويا في الدور الاول، ونهاية بالقضاء على آمال بطل ويمبلدون الهولندي ريتشارد كراجيسيك في ربع النهائي.

وبالامس فقط وقع بين ايدينا تقرير حول نوفاك اعده المراسل الصحفي العالمي لبطولة دبي المفتوحة وهو المتخصص في شؤون التنس العالمية، وفوجئنا من خلاله بلقب آخر يحمله نوفاك في عالم التنس: «هذا اللاعب التشيكي ذو الوجه الاحمر، يمكن وصفه بحيوان التنس».

وتعالوا نتفهم لمعنى هذا اللقب الذي يحمله نوفاك خلال مشاركته في ميادين التنس العالمية: «ان مراقبة جيري نوفاك على ارض الملعب وهو يؤدي بسرعة وقوة لهو شيء مثير تماما.. انه يلعب ويجمع النقاط بنفس طريقة الحيوان وهو ينبش في كل شئ بحثا عن الاستمرار والتغلب على مصاعب الحياة.. هو ايضا خلق لكي يعيش في ملاعب التنس»

ومهما اختلفت الالقاب والآراء.. فان جيري نوفاك من اكثر المواهب المتوفرة في بطولات الاتحاد العالمي للاعبي التنس المحترفين.

ونوفاك سعيد بلقبه.. فهو يقول: «اتمتع باللعب بكل هذه الجدية لانني احب التنس» ومن خلال مبارياته في الدور ربع النهائي هنا من دبي والتي قهر من خلالها سادس مصنفي العالم حامل لقب ويمبلدون ريتشارد كراجيسيك.. قدم نوفاك دليلا عمليا على صدق قوله وعلى مطابقة هذا اللقب وان كان يبدو عندنا نحن العرب وكأنه ذم وسب!.

لم يضيع جيري نوفاك (٢١ عاما) الوقت الكثير للمسك بزمام الموقف ويفرض سيطرته على المباراة، وفي غضون ٥٥ دقيقة كان قد اجهز على منافسه واطاح به خارج حلبة المنافسة

بعدها قال نوفاك: «هذه اول مباراة تجمعني مع كراجيسيك كنت اجاريه من الخطوط الاساسية للملعب، وكنت على ضرباته بشكل جيد.. لم يكن لدى شيء آخر في المباراة لانه ليس لدى تصنيف، ولذلك كنت العب بدون اي توتر او ضغوط. ونوفاك يلقي تشجيعا كبيرا هنا في دبي.. سألناه عن السبب وهو لم يرق بعد لمصاف النجوم.

اشتركت في هذه البطولة العام الماضي ولعبت في نهائي الزوجي مع كارل نوفاتشيك.. ولكن الاهم من ذلك.. انني التقيت مع مجموعة كبيرة من اصدقائي هنا في دبي، كنت سعيدا برؤيتهم ويوقوفهم الى جانبي طوال مبارياتي.. انني حقا سعيد بالمشاركة هنا في دبي.

ونوفاك الذي يعيش حياته في عالم الاحتراف متنقلا بين مدن ودول العالم بدأ مؤخرا (فقط) يتعلم الانجليزية.. واستمعوا اليه يتحدث: «السفر شيء جميل ولكنه يتعبني كثيرا، والتنقل بين بلدان العالم فرصة ان اتعلم لغة جديدة والان بدأت اتعلم الانجليزية.. لقد اراد والدي ان انهي الدراسة الثانوية، وحصلت على شهادتي الدراسية وعمري ١٧ عاما وبعدها مباشرة بدأت حياتي كلاعب محترف».

العيناوي . . لم يصدقه أحد . . حتى أهله!

تعلم من التليفزيون واغترب في امريكا بحثا عن الاحتراف (٩٦) ينصفه ويخذله.. و(٩٧) يتمناه بلا بطولات!

■ يونس العيناوي.. لعله اكثر النجوم العرب المعروفين في ميادين التنس العالمية، فهو صاحب انجازات جيدة جعلته واحدا من بين افضل خمسين لاعبا في قائمة التصنيف الدولية بين كل اللاعبين المحترفين في العالم.

العيناوي.. احد المشاركين الدائمين في بطولة دبي المفتوحة منذ انطلاقتها قبل خمس سنوات، وله جمهوره العريض ومتابعوه الدائمون هنا في الامارات.

هو اول من يأخذ التنس طريقا له في حياته من بين بني قومه في المغرب.. ويتذكر تلك الايام التي راودة خلالها حلم التنس واحترافه. لم يجد من يستمع اليه، كانوا من حوله يكتفون بالنظر اليه وكأنه مجنون يتحدث عن الجنون بعينه.

كان وقتها في الثانية عشرة من عمره، وعندها راوده حلم التنس.. ان يصبح لاعبا محترفا في عالم التنس.. ولم يكن في بلاده المغرب من يتفهم لذلك، فكان طبيعيا ألا يجد من يصغي اليه. بل وان يقابل دائما بالرفض وعدم الاكتراث بما يقول.

وظل يونس على حاله.. هو وحده يؤمن بما في داخله دون ان يجسد مشاركة من احد حتى اهله واقرب الناس اليه.. جميعهم لم يصدقوه!

وظل يونس يمارس التنس مع اصدقائه، حتى بلغ السادسة عشرة.. ورغم انه يلعب يوميا، لم تكن لديه ادنى فكرة عما يحتاجه لتحقيق حلم الوصول لاحتراف اللعبة.

بدأ يفكر في حل.. كيف يتعلم بنفسه ومن نفسه.. ولم يكن في بلاده مدرب لهذه اللعبة لكي يسترشد به او يستظل بخبرته.. ووجدها.. وجد الفكرة.

التليفزيون ينقل وبصفة دائمة مباريات النجوم واكبر البطولات العالمية.. فليكن هو المعلم وهو المدرب، وليجلس امامه يونس تلميذا يسجل كل المباريات ثم يعيد عرضها تكرارا حتى يحفظ طريقة لعب الاخرين من النجوم.

ويتذكر يونس العيناوي ويبتسم: كنت دائم الاعجاب بالنجم الامريكي جون ماكنرو والبطل المرموق ايفان ليندل.. لم ألاعب احدا منهما.. ولكنني سعيد جدا بأن سنحت لي فرصة التدريب بعض الوقت مع ليندل.





يونس العيناوي

لم تكن فكرة التليفزيون وتسجيل المباريات كافية لتهيئتي لدخول عالم التنس.. كان لابد من خطوة اخرى.. خطوة جريئة حقا، وكان اهم القرارات التي اثرت في تحديد مجرى حياتي.

لقد قررت مغادرة المغرب والسفر للاغتراب في الولايات المتحدة وتحديدا في فلوريدا.. وهناك تكون البداية الحقيقية للانطلاق.. وكان لابد من توفير ضمانات العيش اولا.

وجدت العمل المناسب، فأصبحت مدرسا للتنس في المساء ومن الراتب يمكنني العيش والبقاء في امريكا، وامامي طول النهار لاعداد نفسي من خلال التدريب المتواصل ولحد الجنون.

وبدأت خطواتي مع البطولات.. واقول لكم:

كانت المهمة صعبة جدا، بل شاقة في البداية.. لقد وجدت نفسي في ملعب واحد مع لاعبين كنت اراهم على شاشة التليفزيون.. ومن الصعب جدا ان تلعب بجدية وانت تتقابل مع خصوم انت معجب بهم من الاساس..

في عام (٩٣) شاركت في بطولة ببلادي المغرب.. في الدار البيضاء.. لقد انتهزت الفرص واعلنت لكل من لم يصدقني زمان، انني كنت حقا جادا في حلمي.. وتفوقت على نفسي ووصلت ولاول مرة بحياتي للمباراة النهائية للبطولة.

بعدها توالت المشاركات، ووصل ترتيبي في كمبيوتر التصنيف الدولي الى الـ (٥١) الى ان جاء عام ٩٦ الذي يمثل عام الخير والشر في وقت واحد بالنسبة لي، لقد حققت في هذا العام المنصرم ١٩٩٦ افضل النتائج بوصولي لنهائي الفردي في الدوحة وجاكرتا وامستردام، وفي أغسطس حصلت على اعلى ترتيب في القائمة الدولية (٤٥).. ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن!

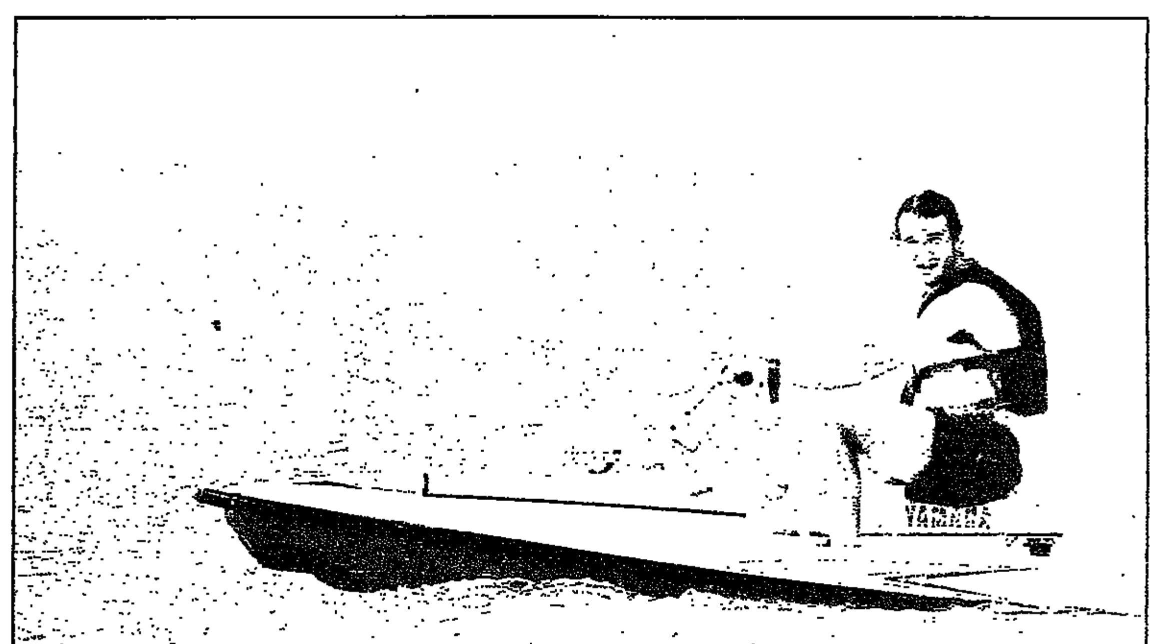
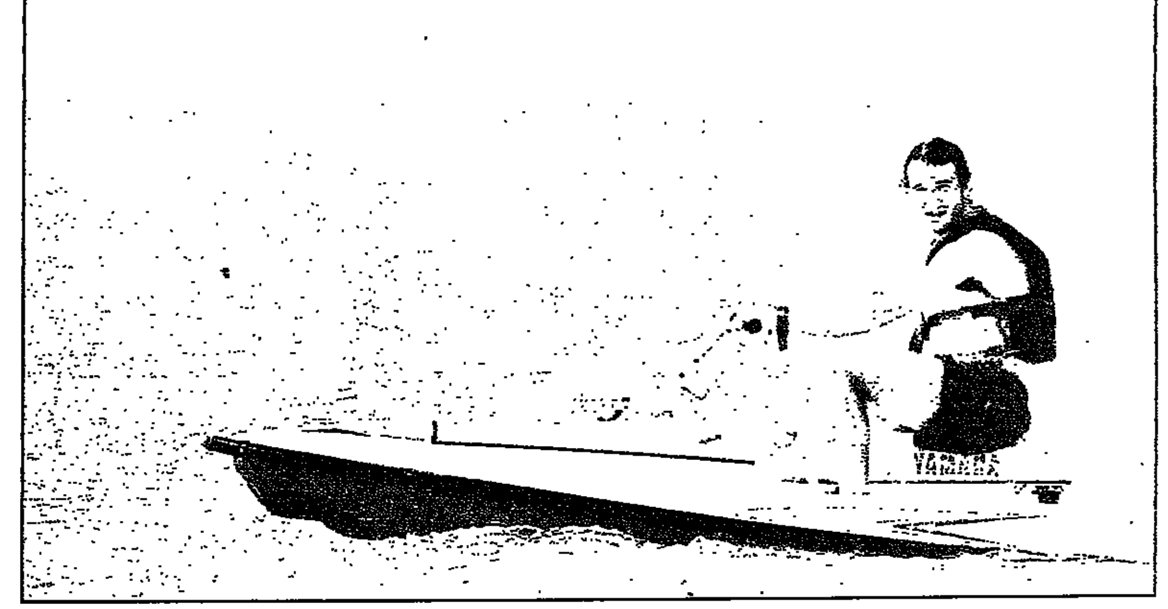
فقد كشر (٩٦) عن انيابه، وكشف لي عن الوجه الاخر.. تعرضت للاصابة، وبسببها اعلنت الانسحاب من ٨ بطولات، واضطررت لاجراء جراحة الكاحل الايمن في نوفمبر، وها انا اعود من جديد ولكن بحذر شديد.

انني انظر للعام الجديد (٩٧) نظرة مختلفة عن غيري من كل الزملاء اللاعبين.. لا تراوده طموحات البطولة كثيرا.. كل ما ارجوه ان استمر في اللعب متجنبا الاصابة وان اتواصل في تنفيذ برنامجي التدريبي الذي يتضمن التركيز على التدريبات العلاجية والبدنية.

انني اطمع في ان يمر عام ٩٧ ليتركني في كامل لياقتي البدنية والصحية وعندئذ له مني كل الشكر.

كاميرا «الاتحاد الرياضي» في بطولة دبي المفتوحة ٩٧

كاميرا الزميل الفنان «اسماعيل قيلي» تنظر للملعب الرئيسي باستاد دبي من «العين السحرية».

الاسباني كارلوس مويا المصنف في الترتيب التاسع عالميا من عشاق البحر والمنافسات البحرية

«فيفا اسبانيا».. التشجيع على الطريقة الاسبانية في المدرجات.